

A



A/64/14

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 22 سبتمبر 2023

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الرابعة والستون
جنيف، من 6 إلى 14 يوليو 2023

التقرير العام

الذي اعتمده الجمعيات

المحتويات

الفقرات

المقدمة 1 إلى 5

بنود جدول الأعمال الموحد

افتتاح الدورات

- البند 1: افتتاح الدورات 6 إلى 8
- البند 2: اعتماد جدول الأعمال 9 إلى 10
- البند 3: انتخاب أعضاء المكاتب 11 إلى 17
- البند 4: تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو 18
- البند 5: البيانات العامة 19 إلى 20

الهيئات الرئاسية والمسائل المؤسسية

- البند 6: قبول المراقبين 21 إلى 42
- البند 7: تكوين لجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن 43 إلى 63
- البند 8: تكوين لجنة البرنامج والميزانية 64
- البند 9: مراجعة النظام الداخلي العام للويبو والأنظمة الداخلية الخاصة لهيئات الويبو الرئاسية والاتحادات التي تديرها الويبو 65 إلى 68

مسائل البرنامج والميزانية والرقابة

- البند 10: تقارير عن التدقيق والرقابة
- "1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة 69
- "2" تقرير مراجع الحسابات الخارجي 70 إلى 78
- "3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية 79
- البند 11: تعيين المدقق الخارجي 80
- البند 12: تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية 81 إلى 155

لجان الويبو وإطار التقنين الدولي

- البند 13: تقارير من لجان الويبو
- "1" اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة 156
- "2" اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات 157
- "3" اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية 158
- "4" اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية 159
- "5" اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور 160
- "6" اللجنة المعنية بمعايير الويبو 161
- "7" اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ 162

خدمات الملكية الفكرية العالمية

- البند 14: نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات 163
- البند 15: نظام مدريد 164
- البند 16: نظام لاهاي 165
- البند 17: نظام لشبونة 166
- البند 18: مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول 167

جمعيات ومعاهدات أخرى

- البند 19: معاهدة قانون البراءات 168
- البند 20: معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية 169

مسائل أخرى

- البند 21: المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا 170 إلى 268

شؤون الموظفين

- البند 22: تعيين مدير شعبة الرقابة الداخلية 269
- البند 23: تقارير عن شؤون الموظفين 270
- "1" تقرير عن الموارد البشرية
- "2" تقرير مكتب الأخلاقيات
- البند 24: تعديلات على نظام الموظفين ولائحته 271
- البند 25: تعديلات على النظام الأساسي للجنة الخدمة المدنية الدولية 272

اختتام الدورات

- البند 26: الموافقة على التقرير 273 إلى 274
- البند 27: اختتام الدورات 275 إلى 288

مقدمة

1. يسجل التقرير العام هذا القرارات الصادرة عن الجمعيات وسائر الهيئات الاثنتين والعشرين التالية للدول الأعضاء في الويبو ("الجمعيات"):

- (1) الجمعية العامة للويبو، الدورة السادسة والخمسون، (العادية 26)
- (2) ومؤتمر الويبو، الدورة الرابع والأربعون (العادية 26)
- (3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة الثانية والثمانون (العادية 54)
- (4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة التاسعة والخمسون (العادية 26)
- (5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة الثالثة والستون (العادية 59)
- (6) وجمعية اتحاد برن، الدورة الثالثة والخمسون (العادية 26)
- (7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة التاسعة والستون (العادية 54)
- (8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة السابعة والخمسون (العادية 25)
- (9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة الثالثة والأربعون (العادية 24)
- (10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة الثالثة والأربعون (العادية 26)
- (11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة الأربعون (العادية 25)
- (12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة الثالثة والأربعون (العادية 25)
- (13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة الرابعة والأربعون (العادية 24)
- (14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة الخامسة والخمسون (العادية 24)
- (15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة الأربعون (العادية 22)
- (16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة السادسة والثلاثون (العادية 22)
- (17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة الثالثة والعشرون (العادية 11)
- (18) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة الثالثة والعشرون (العادية 11)
- (19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة الثانية والعشرون (العادية 10)
- (20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة السادسة عشرة (العادية 8)
- (21) وجمعية معاهدة مراكش [معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات] (العادية 8)
- (22) وجمعية بيجين بشأن الأداء السمعي البصري (العادية 4)

واجتمعت تلك الجمعيات والهيئات في جنيف من 6 إلى 14 يوليو 2023، واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء"، على التوالي).

2. وبالإضافة إلى التقرير العام هذا، أعدت تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة للويبو (WO/GA/56/14) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/82/6) وجمعية اتحاد البراءات (PCT/A/55/4) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/57/2) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/43/2) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/40/2)، وجمعية معاهدة سنغافورة (STLT/A/16/2). وعلاوة على ذلك، أعدت تقارير موحدة لدورات الهيئات الأخرى على النحو التالي: مؤتمر الويبو (WO/CF/44/1)، وجمعية اتحاد باريس (P/A/59/1)، واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/63/1)، وجمعية اتحاد برن (B/A/53/1)، واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/69/1)، وجمعية اتحاد نيس (N/A/43/1)، وجمعية اتحاد لوكارنو (LO/A/43/1)، وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (IPC/A/44/1)، وجمعية اتحاد بودابست (BP/A/40/1)، وجمعية اتحاد فيينا (VA/A/36/1)، وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT/A/23/1)، وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT/A/23/1)، وجمعية معاهدة قانون البراءات (PLT/A/22/1)، وجمعية معاهدة مراكش (MVT/A/8/1)، وجمعية معاهدة بيجين (BTAP/A/4/1).

3. وترد في الوثيقة [A/64/INF/1 Rev.](#) قائمة بالأعضاء في الجمعيات والمراقبين المقبولين في دوراتها اعتباراً من 6 يوليو 2023.

4. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة A/64/1):

البنود 1 و2 و3 و4 و5 و6 و8 و9 و10 و11 و12 و13 السفارة تانيا نا مولسين (السيدة) (جمهورية مولدوفا)
رئيسة الجمعية العامة 18 و19 و21 و26 و27

السفير ألفريدو سويسكوم ألفارو (السيد) (بنما) رئيس لجنة الويبو للتنسيق	البند 22 إلى 25
مارسي كينوبويشو (السيدة) (أوغندا)، نائبة رئيس مؤتمر الويبو، كرئيسة بالنيابة، في غياب شايع علي الشايع (السيد) (المملكة العربية السعودية)، رئيس مؤتمر الويبو.	البند 7
ماريا لوريتو بريسكي (السيدة) (شيلي) رئيسة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات	البند 14
ويلي موشابي (السيد) (زمبابوي)، نائب رئيس جمعية اتحاد مدريد، كرئيس بالنيابة، في غياب فيليب كادر (السيد) (فرنسا)، رئيس جمعية اتحاد مدريد	البند 15
ديفيد ر. جيرك (السيد) (الولايات المتحدة الأمريكية) رئيس جمعية اتحاد لاهاي	البند 16
باسكال فور (السيد) (فرنسا) رئيس جمعية اتحاد لشبونة	البند 17
آنا باربارزاك (السيدة) (بولندا)، رئيسة بالنيابة، في غياب لوسيا إسترادا (السيدة) (أوروغواي)، رئيسة جمعية معاهدة سنغافورة	البند 20

5. ويرد كل من جدول الأعمال، بصيغته المعتمدة، وقائمة المشاركين في الوثائق A/64/1 وA/64/INF/4، على التوالي.

البند 1 من جدول الأعمال الموحد

افتتاح الدورات

6. عقد المدير العام للويبو، السيد دارين تانغ (يشار إليه فيما بعد باسم "المدير العام")، سلسلة الاجتماعات الرابعة والستين لجمعيات الويبو.

7. وافتتح الدورات في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى الاثنتين والعشرين السفيرة تاتيانا مولسين (جمهورية مولدوفا)، رئيسة الجمعية العامة للويبو.

8. وفيما يلي النص الكامل للبيان الافتتاحي الذي أدلت به الرئيسة:

"معالي الوزراء،

"أصحاب السعادة،

"المدير العام،

"المندوبون الموقرون،

"أتمنى لكم جميعاً صباحاً طيباً.

"وأعلن الآن افتتاح الاجتماع، ويسرني أن أعلن افتتاح سلسلة الاجتماعات الرابعة والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

"ويشجعي عدد المندوبين الذين يحضرون الجمعيات. وعلى غرار السنوات السابقة، ستُعقد الجمعيات في نسق هجين. ويحضر العديد من المندوبين في مقر الويبو في حين ينضم إلينا البعض الآخر عبر الإنترنت من جميع أنحاء العالم. وأرحب بكم جميعاً ترحيباً حاراً.

"وسنبدأ الآن مداولاتنا. ولدينا جدول أعمال كامل للجمعيات، وأنطلع إلى مشاركتكم ومداولاتكم البناءة وتعاونكم طوال فترة الجمعيات. وأنا واثقة من أننا، بفضل دعمكم، سنحافظ على قوة روح التعددية، وأن عمل المنظمة سيمضي قدماً.

"وأتمنى أن تتكلم الجمعيات بالنجاح."

البند 2 من جدول الأعمال الموحد

اعتماد جدول الأعمال

9. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/64/1 Prov.4.

10. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، اعتمدت جدول الأعمال على النحو المقترح في الوثيقة A/64/1 Prov.4 (المشار إليه في هذه الوثيقة بعبارة "جدول الأعمال الموحد").

البند 3 من جدول الأعمال الموحد

انتخاب أعضاء المكتب

11. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/64/INF/2](#).

12. عند تقديم البند 3 من جدول الأعمال، أشارت المستشار القانونية إلى أنه ينبغي للدول الأعضاء في جمعيات العام الحالي أن تنتخب أعضاء المكتب، أي رئيساً (ة) ونائبين للرئيس (ة) لكل من الجمعيات البالغ عددها 22 جمعية وسائر هيئات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو. وأشارت أيضاً إلى أنه وفقاً للمادة 9(2) من النظام الداخلي العام للويبو، ينبغي أن تبدأ فترة عضوية أعضاء المكتب عقب الاجتماع النهائي للدورة، أي الدورة الحالية التي انتخبوا فيها، وسيظل أعضاء المكتب في مناصبهم إلى أن تبدأ مدة ولاية أعضاء المكتب المنتخبين الجدد. وفي الختام، أشارت إلى أنه باستثناء لجنة الويبو للتنسيق واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وفرن، اللتين يعين رئيساهما ونائباهما لمدة سنة واحدة، فإن جميع أعضاء المكتب يعينون لمدة سنتين. وفي هذا الصدد، أعربت المستشار القانونية عن سرورها بأن تعلن أن الدول الأعضاء قد توصلت إلى توافق في الآراء فيما يتعلق ببعض أعضاء المكتب المزمع انتخابهم، مضيفاً أن كل المرشحين لمناصب معروضون على الشاشة وشجعت الوفود على تقديم الترشيحات المتبقية وإبلاغ المستشار القانونية بذلك.

13. ونظراً لعدم وجود اعتراض، أعلنت الرئيسة أن المرشحين المذكورين قد انتخبوا على النحو الواجب وأبلغت أن الاجتماع سيعود إلى بند جدول الأعمال هذا في مرحلة لاحقة.

14. وعند إعادة فتح بند جدول الأعمال، دعت الرئيسة المستشار القانونية إلى إطلاع الوفود على آخر المستجدات بشأن الترشيحات لشغل مناصب أعضاء المكتب الشاغرة المتبقية.

15. وأعلنت المستشار القانونية أن الدول الأعضاء قد توصلت إلى توافق في الآراء بشأن باقي أعضاء المكتب المزمع انتخابهم وقرأت أسمائهم، مضيفاً أن الأسماء معروضة على الشاشة لمعلومات الوفود. ثم أعلنت المستشار القانونية عن انتهاء الترشيحات لمناصب أعضاء المكتب.

16. واقترحت الرئيسة أن تصادق الجمعيات على الترشيحات على النحو الذي قدمته المستشار القانونية، ولاقى الاقتراح توافقاً في الآراء بين الدول الأعضاء.

17. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، انتخب أعضاء مكتب كل منها على النحو الوارد في الوثيقة [A/64/INF/2](#).

البند 4 من جدول الأعمال الموحد

خطاب المدير العام إلى جمعيات الويبو

18. فيما يلي النص الكامل لخطاب المدير العام:

"سعادة السفيرة تاتيانا مولسيان، رئيسة الجمعية العامة للويبو،

"معالي الوزراء،

"أصحاب السعادة،

"رؤساء الوفود،

"الأصدقاء والزلاء الأعزاء،

"أنشرف بل وأفخر أن أرحب بكم في سلسلة الاجتماعات الرابعة والستين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو، وهي أكثر الجمعيات حضوراً في تاريخ الويبو.

"السيدات والسادة الأفاضل،

"بعد فترة وجيزة من تولي هذه الإدارة مهامها منذ قرابة ثلاث سنوات، عملت وزملائي معكم جميعاً على صياغة رؤية جديدة للويبو – رؤية تسخر فيها كل دولة عضو الملكية الفكرية كمحفز قوي لتوليد الوظائف وجذب الاستثمارات ودعم الشركات ورواد الأعمال، وصولاً إلى النمو والتنمية في نهاية المطاف.

"ولترجمة هذه الرؤية إلى واقع ملموس، طلبنا موافقتكم على خطتنا الاستراتيجية المتوسطة الأجل ومنحتمونا إيّاها. وكانت الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل هي مخططنا لتحويل معنى الملكية الفكرية، وتوضيح كيف يمكننا تحويل الملكية الفكرية من موضوع تقني تنحصر وجاهته على متخصصي وخبراء الملكية الفكرية فقط، إلى أداة تساعد المبتكرين والمبدعين على أرض الواقع ومن أي مكان في العالم على جعل أفكارهم حقيقة قائمة.

"وسأصف هذا التحول بأرقام وإحصاءات في سياق خطابي، لكن أودّ البدء بسرد قصة رحلة لشخص واحد، رحلة تجري أحداثها على بعد آلاف الأميال من هذه القاعة في الأودية الوعرة في منطقة البتراء الأردنية، الشهيرة على مر القرون.

"السيدة إخلص الرواجفة من قرية الراجف، وهي قرية في تلك البقعة من الأردن.

"على مدى 11 شهراً مضت، كانت واحدة من بين 35 رائدة أعمال محلية شاركت في برنامج تدريب وتوجيه مكثف للويبو.

"وفي هذا البرنامج، لم نكتف فقط باستخدام قوة الملكية الفكرية لمساعدة المجموعة على تسويق منتجاتها وتسويقها وتغليفها، بل جعلنا الملكية الفكرية جزءاً من حياتهم اليومية.

"وقريباً، ستستفيد 35 رائدة أعمال من علامة تجارية جماعية تسمى "Rose Hands"، تيمناً بلمعان سماء البتراء في ضوء الصباح.

"ولن يؤدي ذلك إلى حماية الحرف اليدوية الفريدة للمجموعة من التقليد فحسب، بل سيكون أيضاً بوابة لأسواق جديدة ونمو الأعمال اعتماداً على التاريخ الغني للمنطقة.

"والمشروع يُحدث تأثيراً بطرق أخرى أيضاً.

"فإضافة إلى كونها حرفية ورائدة أعمال، تعمل السيدة إخلص كمتطوعة في جمعية الراجف للتربية الخاصة، مستخدمة حرفة لتعليم وترفيه الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

"وهي تستكشف الآن سبل تسخير مهاراتها في مجال الملكية الفكرية لدعم الجمعية في إنشاء شعارها الخاص، وبذلك تستخدم ما اكتسبته من معرفة عملية بالملكية الفكرية في مساعدة الآخرين.

"ورحلتها هي واحدة فقط من رحلات عديدة في أرجاء المعمورة تدعمها الويبو من أجل جلب الملكية الفكرية إلى القواعد الشعبية.

"السيدات والسادة الأفاضل،

"غالباً ما تحدث التحولات في أوقات تغيير عظيم.

"وفي السابق، أدت هذه الاضطرابات العالمية إلى انخفاض في إيداعات الملكية الفكرية وأنشطتها. لذا كان من المثير للدهشة أن تواصل هذه الأنشطة إظهار المرونة والنمو خلال فترة الجائحة.

"وبعد الاستفادة من الإدراك المتأخر، اتضح أن الملكية الفكرية أصبحت، بسبب الجائحة لا على الرغم منها، أكثر جوهرية للشركات والاقتصادات خلال السنوات القليلة الماضية.

"وتبرز أمامنا ثلاثة اتجاهات رئيسية.

"أولاً، تواصل إيداعات الملكية الفكرية وإحصاءات الابتكار أداءها الجيد، إذ توجه الشركات والاقتصادات أنظارها بشكل متزايد نحو الابتكار وريادة الأعمال والتكنولوجيا والرقمنة – وكلها مجالات مرتبطة بالملكية الفكرية – بغرض النمو.

"فعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، ارتفعت إيداعات البراءات بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات بنسبة 5 في المائة لتصل إلى أكثر من 278,000 إيداعاً. وارتفعت إيداعات العلامات التجارية بموجب نظام مدريد بنسبة 8 في المائة لتبلغ 69,000 إيداعاً. وارتفعت إيداعات التصميم بناء على نظام لاهاي بنسبة 15 في المائة لتفوق 25,000 إيداعاً. ويعزى جزء كبير من هذا إلى مثلث النمو بين الصين واليابان وجمهورية كوريا، لكننا نرى زيادة في نشاط الملكية الفكرية في العديد من مناطق أخرى من العالم أيضاً.

"[ووصل استخدام نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام لاهاي إلى مستويات قياسية العام الماضي](#)، وتضاعف عدد القضايا المعروضة على مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك زيادة في المنازعات المتعلقة بأسماء الحقوق.

"ومن الديناميكيات المثيرة للاهتمام أنه وبعد النمو القوي في التكنولوجيا المتعلقة بالصحة في عام 2021، استعادت مجالات الاتصالات الرقمية وتكنولوجيا الحاسوب وأشباه الموصلات مكانتها كأسرع مجالات معاهدة البراءات نمواً في العام الماضي.

"والاتجاهات متشابهة في نظام مدريد، إذ انخفضت الفئات المرتبطة بالجائحة، مثل الأدوات الطبية، بينما نمت الإيداعات المرتبطة بالاقتصاد الرقمي وتجارة التجزئة.

"وأثبتت مقاييس الابتكار الأوسع مرونة ومتانة مشابهيته. وفي 27 سبتمبر، سنطلق [مؤشر الويبو للابتكار العالمي لعام 2023](#). وسيبين المؤشر أن كبار المنفقين على البحث والتطوير زادوا إنفاقهم إلى 1.1 تريليون دولار أمريكي العام الماضي، وهو رقم قياسي جديد، وأن صفقات رأس المال الاستثماري العالمية زادت بما يقرب من 20 في المائة في عام 2022، لتصل إلى أكثر من 23,000 صفقة، على الرغم من البيئة الاقتصادية الصعبة.

"ثانياً، إن نشاط الملكية الفكرية والابتكار لم يعد حكرًا على منطقة واحدة، ولكنها مستمرة في اتجاه بدأ منذ عقود لتصبح أكثر عالمية، إذ تظهر محركات نمو جديدة في جميع أنحاء العالم.

"وتجسد الهند صعود لاعبين جدد في هذا المشهد الديناميكي. فحتى عام 2006، أودعت الهند أقل من 100,000 طلب علامة تجارية محلي سنوياً. أما الآن، فيصل هذا الرقم إلى قرابة نصف مليون إيداع، وتحتل الهند المرتبة الرابعة في مجال تسجيل العلامات التجارية في العالم.

"وكذلك، فإن نشاط تسجيل البراءات المحلي يمضي قدماً. فوفق آخر إحصاء، تلقت الهند أكثر من 61,000 طلب براءة، وهو سادس أعلى إجمالي في العالم، وفي عام 2022 سجلت الهند [أكبر نمو بين جميع كبار المودعين بموجب معاهدة البراءات، إذ ارتفعت الطلبات بأكثر من 25 في المائة](#).

"ومن القواعد الدنيا، تُظهر كولومبيا ومصر وماليزيا والمكسيك وتايلاند أيضاً علامات على التحرك في اتجاه مماثل، فقد سجلت كل بلد زيادات بنسبة 17 في المائة على الأقل في طلبات معاهدة البراءات في العام الماضي.

"[وفي غضون ذلك، شهدنا على مدار السنوات الخمس الماضية زيادات من رقمين في طلبات مدريد](#) من اقتصادات متنوعة مثل بلغاريا والمغرب وفيت نام، مع ارتفاع عدد الطلبات الواردة من إندونيسيا بمقدار الضعف، وتلك الواردة من الإمارات العربية المتحدة بمقدار ثلاثة أمثال.

"وفي مجال التصاميم، ففزت حصة الطلبات القادمة من آسيا بموجب نظام لاهاي من 3 في المائة إلى 23 في المائة على مدى السنوات العشر الماضية، مع دخول الصين العام الماضي لتعزيز النمو. وفي الوقت ذاته، ارتفعت حصة الطلبات القادمة من أمريكا الشمالية من حوالي 4 في المائة إلى أكثر من 10 في المائة خلال نفس الفترة.

"ببساطة، إنه عالم تنبثق فيه الأفكار والملكية الفكرية من كل مكان. عالم تصدرت فيه إفريقيا وأمريكا اللاتينية مشهد نمو صفقات رأس المال الاستثماري العام الماضي، وكانت إفريقيا هي المنطقة الوحيدة التي لم تشهد انخفاضاً عاماً في قيمة استثمارات رأس المال الاستثماري.

"ثالثاً، لقد حددت الويبو في مؤشر الابتكار العالمي للعام الماضي موجتين جديدتين للابتكار بدأتا في إثبات وجودهما عبر الاقتصادات والمجتمعات: موجة الابتكار الرقمي، المبنية على الذكاء الاصطناعي والحوسبة الفائقة والأتمتة، وموجة ابتكار علمية عميقة مبنية على التكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيا النانو.

"ورغم أن ظهور التقنيات الجديدة يولد الكثير من العناوين الرئيسية والاهتمام، من المهم أن نتذكر أننا ما زلنا في المراحل الأولى من هذه العملية وأن الكثير لم يكتشف بعد.

"لكن ما نعرفه على وجه اليقين هو أن التطورات المستقبلية، سواء في الطاقة أو النقل أو الطب أو الذكاء الاصطناعي، يجب أن تصل إلى الجميع وأن تعمل لمصلحة الجميع.

"وبدلاً من الفجوة الرقمية، يجب أن نستخدم قوة الابتكار لجني عائد رقمي لفائدة الجميع في العالم – تولّد فيه التقنيات والحلول الجديدة فرص العمل وتحرك النمو وتساعد على بناء عالم أفضل وأكثر عدلاً ومساواة.

"وبينما تروي إحصاءات الملكية الفكرية العالمية قصة مهمة، من المهم لنا أيضاً فهم ما يدور في قلوب وعقول الناس. ولهذا السبب أطلقنا في وقت سابق من هذا العام WIPO Pulse - وهي أولى دراساتنا الاستقصائية العالمية بشأن المواقف تجاه الملكية الفكرية حول العالم.

"واستناداً إلى 25,000 رد من 50 بلداً من جميع مناطق العالم، تقدم الدراسة لمحة فريدة عن التصورات العالمية تجاه حقوق الملكية الفكرية ودور الملكية الفكرية في الاقتصاد.

"وسنصدر التقرير الكامل في سبتمبر وسن عقد جلسات إعلامية، بما في ذلك للبعثات الدائمة والخبراء، بغية إطلاع الجمهور على النتائج الرئيسية.

"لكن، اسمحو لي أن أقدم نظرة متعمقة على بعض الاستنتاجات السريعة الرئيسية التي برزت، لأنها مذهلة.

"أولاً، بينما يقر المجيبون في جميع المناطق بالتأثير الإيجابي للملكية الفكرية على الاقتصاد، يبدو هذا التأثير موضع تقدير كبير في مناطق آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاريبي وإفريقيا.

"ففي كل حالة، كان لأكثر من ثلثي المشاركين – وهم أشخاص عاديون وليسوا خبراء – وجهة نظر إيجابية عن تأثير الملكية الفكرية – أعلى من أوروبا وأمريكا الشمالية.

"ثانياً، يرى المجيبون من جميع المناطق الملكية الفكرية كأداة رئيسية لضمان الدخل العادل للمبتكرين والمبدعين والمؤلفين والمصممين الأفراد.

"وثالثاً، هناك مؤشرات قوية على أن الوعي بالملكية الفكرية، خاصة بين الشباب، أعلى في جنوب العالم منه في البلدان المتقدمة.

"فعلى سبيل المثال، أفاد أكثر من 4 من كل 10 شباب شملهم الاستطلاع في إفريقيا وأمريكا اللاتينية بفهم شخصي للعلامات التجارية. أما في معظم البلدان المتقدمة، فكان الرقم 2 من كل 10 شباب.

"وتظهر هذه الأرقام أن أمامنا الكثير والكثير من العمل لربط عملنا مع أولئك الموجودين على الأرض في كل مكان في العالم. ولكن هذه الأرقام تعرض أيضاً صورة مختلفة عن التصور المشترك والقوالب النمطية بأن الملكية الفكرية معروفة ومقدّرة فقط في شمال العالم، وتعطينا دافعاً للعمل بجدية أكبر لجلب الملكية الفكرية إلى كل إنسان في كل منطقة.

"أصحاب السعادة،

"إن هذه الاتجاهات العالمية بانتقال الملكية الفكرية من الهامش إلى المحور في اقتصاداتنا ومجتمعاتنا وقلوب الناس وعقولهم تؤكد لنا شديد التأكيد على أن رحلة تحوّل الويبو يجب أن تستمر.

"وبذلك، سنبني على ما بدأناه من عمل في السنوات السابقة.

"ويقدّم [تقرير أداء الويبو لعام 2022](#) نظرة شاملة على إنجازاتنا خلال العام الماضي.

"ونظراً لاستحالة الخوض في تفاصيل كل منها، سأبرز عدداً من الإنجازات الرئيسية في إطار كل من الركائز الاستراتيجية الأربع وأساس الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

"الركيزة الأولى تتعلق بالتواصل والمشاركة. أي جعل الملكية الفكرية ذات صلة بحياة الجميع ومفهومة من قبل الجميع.

"وتحقيقاً لذلك، ركزنا على مشاركة القصص التي تجلي الغموض عن الملكية الفكرية وتبين تأثيرها الحي. واعتماداً على رحلات الأشخاص الذين ندعمهم على أرض الواقع، أنتجت الويبو أكثر من 160 مقطع فيديو على مدار الاثني عشر شهراً الماضية، بما في ذلك ميزات أول ميتافيرس في باكستان، و [صواريخ مطبوعة ثلاثية الأبعاد في الولايات المتحدة](#)، و [سجاد بايار الجزائري](#). وتسعى هذه الجهود لإيصال عملنا لجماهير جديدة ستري الملكية الفكرية الآن في ضوء جديد.

"وبالطبع، فإن المحتوى الصحيح يجب أن يقدّم باستخدام القنوات الصحيحة.

"وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، نما عدد متابعينا بنسبة تقارب 20 في المائة العام الماضي ليتجاوزوا عتبة 400,000. و [منصتنا الأسرع نمواً هي Instagram](#)، حيث يوجد حوالي 60 بالمائة من المتابعين تحت سن 34 عاماً، ومعظمهم من النساء. ولقد أطلقنا للتو قناة الويبو على TikTok للوصول إلى مجموعة سكانية مختلفة، والاضطلاع بالتحدي المتمثل في جعل الملكية الفكرية ترقص.

"وقمنا أيضاً بتجديد موقعنا الإلكتروني للتركيز بشدة أكبر على تجربة العملاء وجعل محتوانا في متناولكم بشكل أبسر. ويسعدنا أن هذا العمل قد حظي بالإشادة وأن الويبو قفزت من المرتبة 49 إلى المرتبة 5 في الترتيب الأخير لاستعراض العلامات التجارية العالمية (World Trademark Review) لتيسير النفاذ إلى مواقع الملكية الفكرية، مع ارتفاع عدد مشاهدات صفحاتنا العام الماضي بأكثر من 50 في المائة إلى ما يقرب من 60 مليون مشاهدة.

"وكذلك، فإن المشاركة في [حملتنا الرائدة لليوم العالمي للملكية الفكرية](#) تزداد بشكل مطرد. وكان موضوع هذا العام "النساء والملكية الفكرية: تسريع الابتكار والإبداع"، ودعمه واحتفل به الكثير منكم شخصياً إلى جانبنا. ولقد سجلنا أكثر من 40 مليون ظهور عبر منصاتنا الرقمية، أي أعلى مرتين ونصف عن المستوى العام الماضي، ودعمنا أكثر من 400 حدث في أكثر من 130 بلداً. وإجمالاً، شارك مستخدمون من 209 بلداً وإقليماً في الحملة، وهو رقم قياسي.

"أما الركيزة الثانية، فتتعلق بالجمع بين الناس وعقد الشراكات مع الجميع لتشكيل مستقبل نظام الملكية الفكرية العالمي.

"وتواصل الدول الأعضاء المشاركة بشكل مكثف وبناء في العمل الحيوي للجنانا الدائمة وأفرقة العمل.

"ولا تقف هذه اللجان مكتوفة الأيدي، بل تشارك بنشاط في القضايا الحاسمة للتطوير المستقبلي للملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وكأمثلة على ذلك، [ستجمع اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات \(لجنة البراءات\) قريباً خبرات عملية بشأن البراءات الأساسية المعيارية والقضايا ذات الصلة بشروط الترخيص العادل والمعقول وغير التمييزي \(FRAND\). وشاركت حوالي 80 دولة عضو في عمل لجنة العلامات بشأن العلامات التجارية الوطنية. وتعرض أمامكم الولاية المحددة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور \(لجنة المعارف\) للموافقة عليها في هذه الجمعيات.](#)

"ونعمل أيضاً على استكشاف الكيفية التي يمكن بها للنهج الحديثة أن تضخ طاقة جديدة في المناقشات طويلة الأمد.

"وفي الاجتماع الأخير للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف)، عقدنا جلسة إعلامية عن البث التدفقي للموسيقى جنباً إلى جنب مع جدول أعمال اللجنة الرسمي. وعمل الزملاء في لجنة حق المؤلف مع المنظمات غير الحكومية والدول الأعضاء لتطوير "مجموعة أدوات بشأن حفظ المصنفات"، لدعم المشرعين وواضعي السياسات في حماية التراث الثقافي العالمي.

"وفيما يخص جدول الأعمال المعياري، فدفعه إلى الأمام يتطلب الكثير، لكنه ليس بالأمر المستحيل.

"إذ كان القرار التاريخي الذي اتخذ العام الماضي قديماً لعقد مؤتمرين دبلوماسيين بشأن حماية التصاميم والملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها إنجازاً جليلاً في عمل الويبو.

"ومنذ ذلك الحين، نعمل بجد لإعطاء تأثير عملي لهذه القرارات.

"ونتعهد بمواصلة دعم المفاوضين في كلتا القضيتين في الوقت الذي نؤسس فيه للجنة التحضيريتين المقرر عقدهما في الخريف، وكذلك المؤتمرين الدبلوماسيين العام القادم.

"ولو تفضلتم، سأغتنم هذه الفرصة لأدعو الدول الأعضاء إلى إظهار إرادة سياسية صلبة كي نغير خط النهاية معاً – كمجتمع وبيو واحد – بشأن هاتين المسألتين المهمتين، حتى نتمكن من إحداث تغيير في حياة العديد من الأشخاص في جميع أنحاء العالم ممن يتطلعون إلينا لقيادة التغيير.

"وإلى جانب جدول أعمالنا المعياري، نرغب أن تكون الويبو المنتدى العالمي لمناقشة قضايا الملكية الفكرية.

"ويركز بعض هذه القضايا على مجتمعات محددة، مثل العمل الذي يقوم به معهد الويبو القضائي لجمع قضاة الملكية الفكرية معاً لمساعدتهم على التواصل وتبادل أفضل الممارسات.

"لكن بعض أعمالنا الأخرى في هذا المجال واسعة وشاملة. على سبيل المثال، من خلال محادثاتنا السبع بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية، اضطلعت الويبو بدور رائد في توسيع فهم كيفية تقاطع الملكية الفكرية مع تكنولوجيات من قبيل الذكاء الاصطناعي.

"واستقطبت محادثتنا الأخيرة بشأن الملكية الفكرية والميتافيرس في شهر مارس، أكثر من 4,000 مشارك من أكثر من 140 دولة عضو - ثلثاهم من البلدان النامية.

"وستتطرق محادثتنا القادمة إلى الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي التوليدي – وهي مسألة موضوعية للغاية وأنا متأكد من أنها ستثير الكثير من الاهتمام والمشاركة عند انعقادها يومي 20 و21 سبتمبر.

"ومن القضايا الهامة الأخرى قضية التمويل المدعوم بالملكية الفكرية، ومن المقرر عقد محادثة ثانية رفيعة المستوى للويبو في نوفمبر عقب جلسة أولى ناجحة في العام الماضي.

"ورغم تقديرنا لهذه المناقشات، حيثما أمكن عقدها، إلا أننا نريد ترجمتها إلى نتائج وإجراءات عملية.

"ولهذا السبب بدأنا عيادة إدارة الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة الناشطة في الذكاء الاصطناعي، وسنطلق دليل سياسات لمكاتب الملكية الفكرية بشأن الذكاء الاصطناعي في وقت لاحق من هذا العام، إضافة إلى تشكيل فريق استشاري من الخبراء بشأن تقييم الملكية الفكرية.

"ونحن ملتزمون أيضاً، كجزء من هذه الركيزة، ببناء الاحترام للملكية الفكرية.

"وفي حين أن الكثير من هذا العمل يتمحور حول المساعدة على تطوير القدرات في الدول الأعضاء لمعالجة قضايا إنفاذ الملكية الفكرية، إلا أنه في أوسع نطاقاته يتمحور حول مساعدة الدول الأعضاء على بناء ثقافة الثقة والاحترام، وسأجرباً وأقول، حتى ثقافة محبة الملكية الفكرية والابتكار.

"ولهذا، وإلى جانب برامج التدريب وتكوين الكفاءات لفائدة المدعين العامين والقضاة والمسؤولين عن إنفاذ القانون وغيرهم، وفضلاً عن نمو خدمة WIPO ALERT إلى ما يقرب من 11,000 حقل مسجل، فإننا نعمل على تسريع تنفيذ المشاريع التي تبنى احترام الملكية الفكرية على أرض الواقع.

"ويركز كثير من هذه المبادرات على الشباب وكيفية تعليم أطفالنا. ولتحقيق ذلك، نحتاج إلى إيصال رسائل سهلة الفهم بشأن الملكية الفكرية لأصغر الفئات السنية. وعلى مدى العقد الماضي، وبمساعدة صناديق من جمهورية كوريا، طوّرتنا مجموعة من ستة رسوم متحركة للأطفال عن الملكية الفكرية، مبنية على الشخصية الشعبية، بورورو البطريق الصغير. والسلسلة متاحة الآن بتسع لغات – أحدثها باللغة التايلاندية – وفي وقت سابق من هذا العام بلغ عدد المشاهدات على YouTube 20 مليون مشاهدة.

"والانخراط مع المدارس هو جانب آخر مهم من هذا العمل. إذ تدير الويبو مع المنظمة الإقليمية للأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) أندية ملكية فكرية دعمت 200 تلميذ في بوتسوانا وملاوي وزيمبابوي للتعرف على أهمية حقوق الملكية الفكرية. ونحثّ الدول الأعضاء على المشاركة معنا في المزيد من هذه المشاريع، حتى نتمكن من مساعدة أطفالنا وشبابنا على فهم أن الملكية الفكرية جزء من رحلتهم أيضاً.

"ومع وصول الويبو إلى البلدان بشكل أعمق وعلى نطاق أوسع في جميع أنحاء العالم، تزداد أهمية التنفيذ من خلال الشركات. وقد أسعدنا أن العديد منكم دعموا [تعاوننا المعزز مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية أثناء الجائحة](#). وقد أثمر ذلك عدداً من المبادرات المهمة للدول الأعضاء، بما في ذلك ندوة تقنية مشتركة عن الاستجابة للجائحة والتأهب والصمود استضافتها الويبو في ديسمبر الماضي، وإنشاء منصة المشتركة للمساعدة التقنية الخاصة بكوفيد-19، والتي تزود الدول الأعضاء بإمكانية النفاذ "الجامع" إلى خبرات جميع المنظمات الثلاث ومواردها للتعامل مع قضايا الملكية الفكرية والصحة والتجارة. ولم يكن هذا العمل مؤثراً فحسب، بل قدم أيضاً نموذجاً للتعاون بين الوكالات يتدفق الآن عبر مجالات أخرى من عملنا. ونتشارك مع مركز التجارة الدولية في "SheTrades"، لإضافة عنصر ملكية فكرية لهذا البرنامج. وإلى جانب الأونكتاد ومبادرته "التجارة الإلكترونية للنساء (E-Trade for Women)"، قدمنا التدريب لأكثر من 100 رائدة أعمال في أفريقيا وأمريكا اللاتينية بشأن حقوق الملكية الفكرية في الاقتصاد الرقمي.

"ويجري عقد شركات جديدة، كان آخرها مع اللجنة الأولمبية الدولية، لتقريب عالمي الملكية الفكرية والرياضة كي نتمكن من دعم الاتحادات الرياضية والرياضيين لتسخير الملكية الفكرية لأغراض استدامة النمو والمسيرات المهنية.

"ولأن مجتمع الملكية الفكرية هو مجتمع لأصحاب المصلحة المتعددين، فالشركات مع أصحاب المصلحة الآخرين الذين يمثلون مجموعات مهنية مختلفة، مثل الرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA) وجمعية مديري التكنولوجيا بالجامعات (AUTM) والجمعية الدولية لمديري الترخيص (LESI) وكذلك الاتحاد العالمي للمكفوفين في [مشروع اتحاد الكتب الميسرة](#) - تتيح لنا الاستفادة من الخبرات والشبكات والأفكار لطيف واسع من أصحاب المصلحة بغرض دعم مجموعة واسعة من المستفيدين.

"ونرحب بمزيد من الشركات والتعاون المماثلين كي نستطيع فعل المزيد معكم ومن أجلكم.

"وقد يكون المجال الذي يمكن أن يحقق فيه التعاون عبر الوكالات أكبر تأثير هو [خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة](#).

"ودخلت الويبو عامها الثاني كعضو في مجموعة أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، واتضح أكثر أن للملكية الفكرية دوراً مهماً في دعم الحلول المبتكرة في تحدياتنا العالمية المشتركة عبر جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.

"[والزخم في هذا الاتجاه أخذ في التزايد](#). فقد عقدنا مؤخراً مؤتمراً دولياً كبيراً بشأن الملكية الفكرية وأهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع البرتغال، ونشرنا تقريراً جديداً [يحدد كيفية دعم مكاتب الملكية الفكرية لخطة 2030](#)، كما أعلن أن موضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية في العام المقبل سيكون "الملكية الفكرية وأهداف التنمية المستدامة".

"ولأن هذا المجال ذو أولوية لنا، سيكون فحوى رسالتي لزعماء العالم ومجتمع الأمم المتحدة الأوسع عند حضور قمة أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في سبتمبر، هو أن الويبو مصممة على تسخير قوة الملكية الفكرية والابتكار والإبداع لإعادة أهداف التنمية المستدامة إلى المسار الصحيح وبناء عالم أفضل وأكثر إنصافاً واستدامة.

"أما الركيزة الثالثة، فهي تقديم خدمات ومعارف وبيانات عالية الجودة في مجال الملكية الفكرية.

"ولا شك أن الويبو متفردة بين وكالات الأمم المتحدة في تقديم خدمات لا تقتصر على الحكومات وواضعي السياسات، بل تصل بشكل مباشر للأفراد والشركات.

"ولطالما كان تقديم القيمة لمستخدمينا جزءاً أصيلاً من هويتنا وأساسياً من مهمتنا، وسيظل كذلك.

"وقد أطلقنا العام الماضي مبادرة كهري عبر جميع خدمات الويبو لدفع الرسوم لتحويل روح خدمة العملاء لدينا وتجربتها ومنهجها. وسيضمن ذلك استمرار الويبو في مواكبة الاحتياجات المتطورة لمستخدمينا في كل أنحاء العالم.

"ونستكشف أيضاً طرقاً ممكنة لتسخير التقنيات الجديدة بغية زيادة كفاءة خدماتنا. ومن أمثلة ذلك، عمل مركز التطبيقات التكنولوجية المتقدمة، الذي يقوم بترسيخ أدوات الذكاء الاصطناعي لزيادة تعزيز عملياتنا ودعم الترجمة وتقديم خدمات جديدة للمستخدمين.

"وإضافة إلى تعزيز خدماتنا من خلال الإيداع الإلكتروني والتحسينات الأخرى، سنواصل دعمكم كمكاتب ملكية فكرية وطنية بفرض تعزيز وظائفكم وبنيتكم التحتية.

"وحالياً، يستخدم أكثر من 90 مكتباً نظام IPAS4.0 ومجموعة الويبو لبرمجيات عمل مكاتب الملكية الفكرية، بما في ذلك 25 مكتباً في إفريقيا و20 مكتباً في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

"ونواصل كذلك دعم مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في عملها وتزويد المشرعين بالبيانات التي يحتاجونها لاتخاذ خيارات سياسية مستنيرة بشأن الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية والابتكار.

"وعلى المستوى العالمي، أضحي مؤشر الابتكار العالمي للويبو معلماً راسخاً كمورد عالمي رائد ودليل مرجعي لفهم حالة أكثر من 130 نظاماً إيكولوجياً للابتكار في بقاع العالم.

"وعلى المستوى التقني، استكملنا تحديث تقرير الويبو بشأن واقع البراءات الخاصة باللقاحات والعلاجات المتصلة بكوفيد-19 بهدف تقديم نظرة أعمق عن نشاط تسجيل البراءات المرتبطة باللقاحات، والمساهمة بشكل بناء في المناقشات الهامة بشأن الملكية الفكرية والصحة العالمية.

"وبعيداً عن التقارير والبيانات، يعرف الكثير منكم أن منصة WIPO GREEN هي أكبر منصة تكنولوجية مناخية تقدمها وكالة تابعة للأمم المتحدة وأكثرها تطوراً.

"إذ تغطي الآن 130,000 تكنولوجيا من أكثر من 140 بلد، وتساعد مشاريع التسريع لمنصة WIPO GREEN على النهوض بالزراعة الذكية مناخياً في الأرجنتين والبرازيل وشيلي وبيرو؛ وتعزيز كفاءة الطاقة في الصين؛ ودعم تخضير إنتاج زيت النخيل في إندونيسيا.

"لقد طالبنا كثير منكم أن نعمل المزيد في هذا المجال. ولقد اصغينا إليكم بكل تأكيد، وسنواصل البحث عن سبل للاستمرار بذلك.

"والركيزة الرابعة هي استخدام الملكية الفكرية لدفع عجلة النمو والتنمية.

"وكجزء من رؤيتنا في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لبناء نظام إيكولوجي أكثر شمولاً للملكية الفكرية، أجرينا تغييرات على طريقة تقديم المساعدة الإنمائية.

"وبالطبع لا تزال طرقنا الراسخة لمساعدتكم على استخدام الملكية الفكرية من أجل التنمية ذات أهمية.

"فعلى سبيل المثال، وصل الدعم التشريعي الذي تقدمه الويبو إلى ما يقرب من 60 بلداً في العام الماضي، وساعدنا 25 دولة عضو على صياغة استراتيجياتها الوطنية للملكية الفكرية وتنفيذها في كثير من الحالات.

"وعملنا في مجال تكوين الكفاءات لا ينفك عن النمو.

"و**حالياً، أصبحت أكاديمية الويبو أكبر معهد وأكاديمية للتدريب على الملكية الفكرية في العالم**، إذ دربت أكثر من مليون شخص منذ إنشائها وأكثر من 220,000 شخص في العامين الماضيين.

"ونواصل كذلك تطوير وتوسيع نطاق ما نقدّمه من دورات الملكية الفكرية بدءاً من الدورات التقليدية الموجهة إلى متخصصي الملكية الفكرية، وصولاً إلى دورات تكوين مهارات الملكية الفكرية العملية الموجهة لرواد الأعمال والباحثين والمدرسين والمصديرين. وكانت إحدى أعظم نجاحاتنا في العام الماضي دورة الملكية الفكرية الخاصة بالدبلوماسيين والمسؤولين التجاريين.

"وبجانب أكاديمية الويبو، **تواصل شبكتنا من مؤسسات التدريب على الملكية الفكرية نموها**. فلدينا الآن 14 مؤسسة في جميع أنحاء العالم، إضافة إلى 13 مؤسسة أخرى قيد التطوير بما في ذلك في الجزائر وأرمينيا وإكوادور وأوكرانيا وفيت نام. والعام الماضي، استفاد ما يقرب من 90,000 من المشاركين من الدورات التدريبية لمؤسسات التدريب على الملكية الفكرية حول العالم.

"غير أننا إلى جانب هذه الأنواع من الدعم الراسخ، نطوّر بشكل متزايد مساعدتنا الإنمائية، ونستخدم الحزمتين والمشاريع لإحداث تأثير على أرض الواقع.

"وفيما يخص الحزم، فقد أبدعت الويبو أثناء الجائحة من خلال إنشاء حزمة الاستجابة لكوفيد-19 لمساعدة الدول الأعضاء على الاستفادة من خبرة الويبو في قضايا الملكية الفكرية والصحة وغيرها من القضايا. وبسعدنا جداً أن 45 بلداً قد استفاد من الحزمة المذكورة، والتي سنحولها الآن إلى حزمة تعافي حتى تتمكن الدول الأعضاء من استخدام خدماتنا عبر المنظمة بأكملها.

"وقد أعلنت في الدوحة هذا العام، في المؤتمر الخامس للبلدان الأقل نمواً، عن حزمة تخرج البلدان الأقل نمواً لمساعدتها تلك البلدان المتخرجة في الاستفادة من الملكية الفكرية والابتكار والإبداع كجزء من رحلة تخرجهم.

"وفيما يخص المشاريع، فقد أطلقنا قرابة 90 مشروعاً في جميع أنحاء العالم. وكثير منها مرتبط بعملنا من أجل بناء نظام إيكولوجي أكثر شمولاً للملكية الفكرية، وبالتالي فإن الفئات المستفيدة هي تلك التي عانت من نقص الخدمات في الماضي – أي فئات النساء والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة والمجموعات الأصلية.

"وكمثال على ما سبق، استفادت 120 امرأة من 10 بلدان في أمريكا اللاتينية من برامجنا الإقليمية لدعم رائدات الأعمال والنساء في وظائف العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وسنبدأ قريباً المرحلة الثالثة من **برنامج الويبو للتوجيه والتوفيق الموجه لرائدات الأعمال من الجماعات الأصلية والمحلية**، الذي أحدث بالفعل فارقاً في حياة أكثر من 90 امرأة من أكثر من 50 بلداً. وفي غضون ذلك، أطلقنا منذ فترة قصيرة مشروعين جديدين لدعم 65 رائدة أعمال في بنغلاديش وباكستان، بناءً على مشاريعنا الناجحة في الأردن ومصر وناميبيا.

"وهذه المشاريع مكثفة وتستغرق شهوراً لا أياماً، لأن هدفنا لا يقتصر على نقل المعرفة النظرية بالملكية الفكرية فقط، بل نسعى لتغيير حياة المستفيدات ودعم سبل عيشهن من خلال الملكية الفكرية.

"ويسرّني أن هذا العمل يضم بازياد عناصر من بلدان الجنوب إضافة إلى روابط أقاليمية. فعلى سبيل المثال، **أطلقنا مؤخراً مشروعاً لدعم مطوري ألعاب الفيديو**. ورغم أن المشروع بدأ هذا في منطقة أوروبا الوسطى ودول البلطيق، فقد لاقى اهتماماً كبيراً بحيث نمت الشبكة بسرعة لتشمل مطوري ألعاب من آسيا وأمريكا اللاتينية. وبهذا، فإننا نبني من خلال مشاريعنا روابط إيجابية عبر أرجاء العالم.

"وقد عززنا أيضاً الدعم المقدم للشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة والباحثين.

"و**جرى النفاذ إلى أداة WIPO IP Diagnostics للشركات الصغيرة والمتوسطة** أكثر من 22,000 مرة في أول 18 شهراً منذ إطلاقها، وتوليد 3,000 تقرير مخصص لأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة في كل بقاع الأرض مترجمة إلى 12 لغة، وهناك 7 أخرى قيد الإعداد.

"وقد استفادت أكثر من 52,000 شركة صغيرة ومتوسطة حول العالم من تدريب أكاديمية الويبو على مدى العامين الماضيين.

"وفي مجال نقل التكنولوجيا، لا زلنا نساعد مئات الآلاف من الباحثين والمبتكرين على حماية أعمالهم وإدارتها وتوليد القيمة بفضل شبكتنا التي تضم أكثر من ألف وخمسمائة مركز من **مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار** النشطة في أكثر من 90 بلداً.

"ويظل عملنا بشأن النوع الاجتماعي مهماً. إذ تشكل النساء نصف العالم، لكنهن يمثلن أقل من 1 من بين كل 5 مخترعين مدرجين في طلبات البراءات المودعة لدى الويبو العام الماضي.

"وتحفيراً للعمل على المستوى العالمي، نشرنا في اليوم العالمي للملكية الفكرية هذا العام، أول IP GAP للويبو على الإطلاق - وهي خطة عملنا بشأن الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية.

"وسيثمر ذلك عن إنتاج بيانات جديدة بشأن الفجوة بين الجنسين في الملكية الفكرية، وتشجيع الاستجابة السياساتية على المستويين الوطني والإقليمي، ومواصلة تقديم مشاريع مدفوعة بالتأثير - فردياً وضمن شراكات - لدعم المزيد من المبتكرات والمبدعات في جميع أنحاء العالم.

"وقد انتعش عملنا في مجال الشباب أيضاً، مع العديد من المشاريع والأنشطة التي أطلقت أو ستطلق. ومن أمثلة ذلك أول مسابقة محكمة صورية للملكية الفكرية (IP Moot) ومعسكر تدريبي للشباب في مجال الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية وألعاب تعليم الملكية الفكرية للشباب في إفريقيا. ونعتمد جمع عملنا لدعم الشباب بشكل متماسك تحت خطة عمل للشباب، وسنطلعكم على هذه الخطة في الوقت المناسب.

"ولا شك أن بناء نظام إيكولوجي أكثر شمولاً للملكية الفكرية يقتضي زيادة التواصل مع المجتمعات الأصلية ومساعدتها على استخدام الملكية الفكرية لنشر ثقافتها وتراثها في العالم.

"ونقدم الدعم لمجموعة متنوعة من المجتمعات، منها مجتمعات في أنتيغوا وبربودا وكمبوديا والمكسيك وعمان والسنغال وتوغو لحماية منتجاتها الفريدة وتوسيمها بعلامة وتسويقها من خلال الملكية الفكرية.

"ويجري تسليم مشاريع في مجال الملكية الفكرية والطب التقليدي في إثيوبيا. وفي مجال الملكية الفكرية والسياحة في إندونيسيا. وفي مجال الملكية الفكرية والسياحة المأكولات في الكامرون وماليزيا والمغرب ويرو.

"وبما أنني من عشاق الموسيقى، فإن العمل مستمر في مشروع اتحاد الويبو للمبدعين، وهو شراكتنا بين القطاعين العام والخاص مع مجتمع الموسيقى لمساعدة الموسيقيين الجدد على فهم كيفية استخدام الملكية الفكرية والتعرف عليها بغية اكتساب قوتهم واستدامة مسيرتهم المهنية. ونخطط لإقامة حدث إطلاق في جنيف في وقت لاحق من هذا العام، وندعو المزيد من الشركاء للانضمام إلى اتحاد الويبو للمبدعين.

"السيدات والسادة الأفاضل،

"عرضت على جمعكم الكريم لمحة مختصرة عن الطرق العديدة التي تعمل بها الويبو لدعمكم، ودعم المبتكرين والمبدعين في بلدانكم. وأنا على يقين من أنكم ستنخرطون مع زملائي خلال هذا الأسبوع في العديد من الأنشطة والمبادرات التي تهتمكم، وأهيب بكم أن تواصلوا هذه المحادثات.

"إن الأساس الذي تقوم عليه ركائزنا الأربع هو القوة التنظيمية للويبو.

"من الناحية المالية، لا تزال الويبو تتمتع بصحة جيدة في مواجهة بيئة الاقتصاد الكلي الصعبة. فقد أنهينا العام الماضي بفائض إجمالي قدره 7.7 مليون فرنك سويسري، ونتوقع تحقيق فائض أكبر في الثنائية المقبلة. وسنواصل استخدام إطار الإدارة القائمة على النتائج، ويسعدني في هذا الصدد أن أخبركم أن أكثر من ثلاثة أرباع مؤشرات الأداء الرئيسية للويبو تسير على الطريق الصحيح لتحقيق أهدافها للثنائية.

"ومما يقال، إن الثقافة تلهم الاستراتيجية في وجبة الإفطار. ولذلك، فإن تحويل الملكية الفكرية حول العالم سيأتي مصحوباً برحلة تحول داخل الويبو لبناء ثقافة عمل أكثر انفتاحاً وديناميكية واستباقية وتعاونية. وهو أمر يتطلب مشاركة ومحادثات صريحة، ولهذا السبب نجري حالياً عملية منهجية تتضمن استطلاعات ومناقشات سنوية على جميع المستويات لتحديد المخاوف ومعالجتها والتفاعل مع موظفينا.

"ولا أخفيكم أننا نتفق بشدة مع رغبتكم في رؤية قوة عاملة أكثر تنوعاً في الويبو، بما في ذلك من حيث التمثيل الجغرافي العادل والمساواة بين الجنسين. وأرى أن الدعم متبادل بين الاثنين، ونحن ملتزمون بإحداث فارق في هذه المسألة. لكننا لا نستطيع تحقيق ذلك بمفردنا. وشراكتكم واهتمامكم بهذه المسألة، ليس فقط خلال الجمعيات، ولكن على مدار العام أمر بالغ الأهمية لتحقيق هدفنا المشترك.

"وأتوجه بالشكر للدول الأعضاء على مشاركتها المكثفة في [برنامج العمل والميزانية للثلاثية 2024-2025](#). إذ مكّنا ذلك من إحراز تقدم كبير في الغالبية العظمى من المجالات خلال الاجتماعات الأخيرة للجنة الميزانية، لتكون هذه الميزانية خارطة طريق لمتابعة رفع مستوى ما نقدمه لكم.

"أصحاب السعادة،

"السيدات والسادة الأفاضل،

"اسمحوا لي أن أختتم كلامي ببعض الملاحظات الصريحة بصفتي المدير العام لمنظمتكم الموقرة.

"مع انحسار الجائحة، برزت إلى السطح تحديات جديدة وغير مسبوق. وفي ذات الحين، يبدو أن هناك تدهوراً في البيئة متعددة الأطراف التي نعمل فيها بشكل جماعي، وهي عامل بالغ الأهمية لحل هذه التحديات.

"وبناء على ذلك، أناشد جميع الدول الأعضاء في منظماتنا، وأناشد الممثلين الحاضرين في هذه القاعة وخارجها، بأنني وبصفتي المدير العام لمنظمتكم، يحذوني أمل بأن نواصل معاً تقدير التعددية وصونها ودعمها. فرغم أنها ليست مثالية، أعتقد أنني أردد وجهة نظر الكثيرين إننا لا نملك طريقة أفضل لضمان خدمة جميع مصالحنا وحمايتها وتعزيزها من التعددية، رغم كل عيوبها.

"وفي الختام، أود لو سمحتم أن أعتنم الفرصة نيابة عن جميع الزملاء والزميلات لأشكركم على اهتمامكم بعملائنا ودعمكم وتشجيعكم وتوجيهاتكم ومشورتكم، وأؤكد أننا نثمن غالباً مشاركتكم واهتمامكم بتحويل الويبو والنظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية.

"سعادة الرئيسة، أتمنى لك كل التوفيق في توجيهك لعملائنا خلال جمعيات هذا العام، ونكرر لك ولجميع الأعضاء، استعدادنا في الأمانة لتيسير ودعم جميع مناقشاتكم في الأيام التالية على درب اختتام مكل بالنجاح لسلسلة الاجتماعات 64 لجمعيات الويبو."

البند 5 من جدول الأعمال الموحد

البيانات العامة

19. قدمت وفود وممثلو الدول التالي ذكرها والبالغ عددها 139 دولة (بما فيها 13 دولة بالنيابة عن مجموعات الدول) وسبع منظمات حكومية دولية و19 منظمة غير حكومية بيانات شفوية أو كتابية في إطار هذا البند من جدول الأعمال: أفغانستان، ألبانيا، الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بربادوس، بيلاروس، بوتان، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بلغاريا، بوركينا فاسو، كابو فيردي، كمبوديا، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، قبرص، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، غينيا الإستوائية، إستونيا، إسواتيني، إثيوبيا، فيجي، فنلندا، فرنسا، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غرينادا، غواتيمالا، غينيا-بيساو، هنغاريا، إيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كازاخستان، ليبيا، ليتوانيا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، مالي، موريشوس، المكسيك، منغوليا، الجبل الأسود، المغرب، موزامبيق، ناميبيا، نيبال، نيوزيلاند، نيكاراغوا، النيجر، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، ساموا، سان تومي وبرينسيبي، المملكة العربية السعودية، صربيا، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السودان، السويد، سويسرا، أوروغواي، أوزبكستان، فانواتو، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، اليمن، زامبيا، زيمبابوي، الاتحاد الأوروبي، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO)، جامعة الدول العربية (LAS)، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC Patent Office)، منظمة التعاون الإسلامي (OIC)، مركز الجنوب (CS)، اتحاد أسماء الأغذية الشائعة (CCFN)، مدرسة الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية (ELAPI)، الجمعية الدولية لحماية الملكية الفكرية (AIPPI)، المجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية (IIPCC)، المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI)، اتحاد جمعيات مؤلفي المصنفات السمعية البصرية في أمريكا اللاتينية (FESAAL)، مالوكا الدولية (Maloca Internationale)، منظمة الشبكة الدولية للمؤشرات الجغرافية (ORIGIN)، جمعية وكلاء البراءات في عموم الصين (ACPAA)، المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية (CCPIT)، الجمعية الصينية للعلامات التجارية (CTA)، مؤسسة أمريكا اللاتينية لأبحاث الملكية الفكرية في سبيل التنمية (Corporación Innovarte)، والمركز المصري للابتكار والإبداع وحماية الملكية الفكرية (ECCIPP)، جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA)، والجمعية الألمانية لحماية الملكية

الصناعية (GRUR)، الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA)، الجمعية الكورية للملكية الفكرية (KINPA)، الرابطة الأسمى للأسلاف (OSA)، جمعية الصين لحماية البراءات (PPAC).

20. وترد البيانات بشأن هذا البند من جدول الأعمال في المرفق.

البند 6 من جدول الأعمال الموحد

قبول المراقبين

21. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/64/3](#).

22. عرضت المستشار القانونية البند 6 من جدول الأعمال ولفت انتباه الوفود إلى الوثيقة A/64/3 وقالت إن الدول الأعضاء مدعوة إلى النظر في طلبات المنظمات غير الحكومية الدولية الست للحصول على صفة مراقب) وثماني منظمات غير حكومية وطنية كما هو وارد في الفقرة 4 من الوثيقة A/64/3. وأبلغت المستشار القانونية الدول الأعضاء بأنه فيما يتعلق بالمنظمات الوطنية غير الحكومية الثماني، وطبقا للمبادئ المطبقة على المنظمات غير الحكومية الوطنية التي اعتمدها الدول الأعضاء، أجرت الأمانة المشاورات اللازمة مع الدولة العضو التي نشأت فيها المنظمة غير الحكومية قبل تقديم طلب المنظمة غير الحكومية إلى الجمعيات. وأبلغت الدول الأعضاء أيضا بأنه تم الحصول على الاتفاق اللازم فيما يتعلق بجميع الطلبات الوطنية الثمانية للمنظمات غير الحكومية المعنية.

23. وأعرب وفد الصين عن تقديره للرئيسة والمدير العام والأمانة على الترتيبات الوجيهة للجمعيات. وذكر الوفد أن الصين ليس لديها اعتراض على معظم المنظمات غير الحكومية التي تقدمت بطلب للحصول على صفة مراقب كما ورد في الوثيقة A/64/3 وأعرب عن رغبته في أن ترى المنظمات غير الحكومية تؤدي دورا إيجابيا وبناءً. ومع ذلك، أشار الوفد إلى أن الصين لا تستطيع الموافقة على أن تصبح مؤسسة ويكيميديا مراقبا في الويبو. ويرى الوفد أن مشاريع مؤسسة ويكيميديا، بما فيها موقع ويكيميديا على الإنترنت، تتضمن قدرا كبيرا من المحتوى والمعلومات المضللة التي تنتهك مبدأ الصين الواحدة. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، أعلنت الصين موقفها من طلب المنظمة الحصول على صفة مراقب في اجتماعات الجمعيات. وأعرب الوفد عن أسفه لأنه على الرغم من أن الصين قد أعربت مرارا عن قلقها إزاء طلب مؤسسة ويكيميديا، فإن مؤسسة ويكيميديا لم تعالج هذه المخاوف. وباعتبار أن مؤسسة ويكيميديا تمثل انتهاكا جسيما لمبدأ الصين الواحدة، وكذلك قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758، وموقف الويبو الثابت بخصوص مسألة الصين، فالصين لا ترغب في قبول مؤسسة ويكيميديا بصفة مراقب. وأعرب عن رغبته في التأكيد على أن القرار المتعلق بقبول المراقبين قد تقرر دائما من قبل الدول الأعضاء في الويبو استنادا إلى توافق الآراء، وأعرب عن أمله في أن تواصل جميع الأطراف اتباع هذا المبدأ.

24. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة باء وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/64/3 وأعرب عن تأييده لجميع الطلبات الواردة فيه. وقال إن المجموعة ترى أن جميع طلبات الحصول على صفة المراقب التي تتلقاها الأمانة تحتوي على المعلومات اللازمة للتمكين من النظر في صفة المراقب ومنح صفة مراقب في وقت لاحق. ويرى الفريق أن الطلبات المنشورة قد امتثلت لجميع الإجراءات الصحيحة. وعلاوة على ذلك، تفهم المجموعة باء أن جميع المنظمات المذكورة في الوثيقة A/64/3 تستوفي معايير وإجراءات القبول الخاصة بطلب الحصول على صفة مراقب لدى الويبو كما هو مبين على موقع الويبو الإلكتروني. وقال إن المجموعة ترى أن المنظمات المراقبة تجلب الخبرة التقنية والتبصر في مداولات الويبو. ورأت المجموعة باء أنه إذا تمكنت المنظمات من إظهار علاقة مباشرة بين أهدافها ومجال الملكية الفكرية، فمن المهم أن تكون قادرة على مراقبة الإجراءات والمساهمة فيها. وذكر الوفد أنه كان من الممارسات الشائعة في الويبو الترحيب بمشاركة مجموعة واسعة من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية والمجموعات الصناعية وأصحاب المصلحة الآخرين في عمليات التشاور والمناقشات المتعلقة بقضايا الملكية الفكرية الراهنة. وقال إن ذلك كان جزءا لا يتجزأ من الشفافية والشمولية التي تعزز بها الدول الأعضاء في الويبو. وقال إن المجموعة باء ليست على علم بأي معلومات من شأنها أن تحمل المجموعة على الاعتقاد بأن أي من المنظمات المذكورة في الوثيقة A/64/3 لن يكون قادرا على تقديم مساهمات قيمة في مداولات الدول الأعضاء بشأن قضايا الملكية الفكرية الراهنة. ولذلك حثت المجموعة باء على الموافقة على القائمة الكاملة لطلبات الحصول على صفة مراقب، في الدورة الحالية، على النحو الوارد في الوثيقة A/64/3، امتثالا للخطوات الإجرائية.

25. وأيد وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) الآراء التي أعرب عنها وفد الصين وعارض طلب مؤسسة ويكيميديا للحصول على صفة مراقب، مضيفا أن هذا كان موقف الوفد في الجمعيات الأربع الماضية. وقال الوفد أيضا إن وجهة نظره قائمة على احترام مبدأ الصين الواحدة والموقف الذي اتخذته الويبو بشأن هذه المسألة. وفي الختام، أعرب الوفد عن رغبته في التأكيد على أهمية مراعاة مبدأ توافق الآراء في هذه المسائل.

26. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن شكره للرئيسة وأعرب عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء، وأيد الوفد الموافقة على القائمة الكاملة لطلبات المراقبين وأعرب عن أسفه لأن الصين اعترضت هذا العام أيضا على قبول مؤسسة

ويكيميديا كمرقب في الويبو. ورأى الوفد أن ذلك أمر مؤسف للغاية لأن المراقبين لهم أهمية في عمل لجان الويبو والجمعيات لأنهم يسهمون إسهاما كبيرا في المناقشات من خلال وجهات نظر متنوعة ومستنيرة. وساهمت مشاركتهم في تحسين المناقشات في الجمعيات وساعدت على النهوض بأنشطة الويبو وأهدافها. وبصورة خاصة، يهدف عمل مؤسسة ويكيميديا إلى توفير البنية التحتية للمساعدة على نشر المحتوى التعليمي المجاني في جميع أنحاء العالم. وقد أبدت مؤسسة ويكيميديا اهتماما واضحا بقضايا حق المؤلف، وهي موضوع له صلة مباشرة بعمل الويبو، إلى جانب فصوله القطرية "ويكيميديا". وقال الوفد إنه، من الواضح أن مؤسسة ويكيميديا لها مصلحة مشروعة في الحصول على صفة مراقب لدى الجمعيات وينبغي البت في طلبها بناء على أسسها الموضوعية، واستنادا إلى ما يمكن أن تسهم به في المناقشات حول قضايا الملكية الفكرية في الجمعيات، مضيفا أن طلب ويكيميديا يعد قويا. ورأى الوفد أنه ينبغي ألا تحرم المادة ويكيميديا من مركز المراقب، لأن إحدى الدول الأعضاء اختارت تسييس هذا البند من جدول الأعمال. ولذلك حث الوفد على موافقة المنظمات على النحو الوارد في الوثيقة A/64/3 في الدورة.

27. وأعرب وفد باكستان عن تقديره لعرض الوثيقة A/64/3، ولكنه أعرب عن اعتقاده بأن الشواغل التي أعرب عنها وفد الصين تستحق التقدير، وفي هذا الصدد، طلب إرجاء بند جدول الأعمال، فيما يتعلق بالمنظمة محل النقاش، لمواصلة المداولات، نظرا إلى عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة. وأعرب الوفد عن أملة الصادق في أن يستمر مبدأ توافق الآراء في مداولات المنظمة.

28. وشكر وفد الاتحاد الروسي الرئيسة وأعرب عن امتنانه للأمانة على إعداد وثيقة العمل. وفيما يتعلق بالوثيقة A/64/3، أيد الوفد الموقف الذي اتخذته وفد الصين فيما يتعلق بطلب مؤسسة ويكيميديا للحصول على مركز المراقب. ورأى الوفد أنه من الضروري عدم منح صفة المراقب للكيانات التي قد تساور بعض الدول الأعضاء شكوك أو معارضة حيالها. وأعلن الوفد أيضا أن القرارات ينبغي أن تُتخذ على أساس توافق الآراء.

29. وشكر وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الرئيسة وقال إنه أحاط علما على النحو الواجب بالشواغل التي أثارها وفد الصين والتي ينبغي احترامها في الويبو باعتبارها إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة. وأشار الوفد أيضا إلى أنه كانت هناك ممارسة جيدة بين الدول الأعضاء في الويبو لاتخاذ القرارات المتعلقة بقبول المراقبين بتوافق الآراء، ورأى الوفد أنه ينبغي الإبقاء على هذا المبدأ.

30. وشكر وفد نيكاراغوا الرئيسة وأعرب، نيابةً عن حكومة المصالحة الوطنية في نيكاراغوا، عن رغبته في الدعوة إلى احترام الإجراءات المتعلقة بقبول المراقبين في المنظمة وضرورة عدم التأثير على المنظمات المكرسة لنشر معلومات خاطئة. وإعترض الوفد على قبول مؤسسة "ويكيميديا" بصفة مراقب لأنها تحتوي على معلومات على موقعها الإلكتروني تخالف مبادئ الويبو وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة التي تقر بمبدأ الصين الواحدة. وشجع الدول الأعضاء في المنظمة على عدم قبول مؤسسة ويكيميديا بصفة مراقب وإجراء حوار والتوصل إلى توافق في الآراء قدر الإمكان.

31. وأعرب وفد فرنسا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء وقال إنه يؤيد منح صفة المراقب لجميع المنظمات التي قدمت طلبا. وأيد حضور المجتمع المدني ومشاركته في المنظمات المتعددة الأطراف، التي تلعب أدوارا هامة في نشر المعرفة، التي تلعب دورا مهما في المناقشات المتعلقة بالملكية الفكرية. ورأى الوفد أن رفض منح صفة المراقب لمنظمة ينبغي أن يستند إلى معايير موضوعية، وليس إلى أي اعتبارات سياسية.

32. وشكر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) الرئيسة وأعرب عن شكره للأمانة على إعداد الوثيقة A/64/3. واتفق الوفد مع ملاحظة وفد الصين بأن القرارات المتعلقة بقبول المراقبين قد اتخذت دائما على أساس توافق الآراء بين الدول الأعضاء وأنه ينبغي مواصلة هذا الإجراء. وأعرب الوفد عن تفهمه للشواغل التي أثارها وفد الصين وأيد مبدأ الصين الواحدة. وبما أنه لا يوجد توافق في الآراء بين الدول الأعضاء على منح صفة المراقب لشركة ويكيميديا، فإن الوفد يؤيد الملاحظة التي أبدتها وفد الصين والوفود الأخرى بشأن هذه المسألة.

33. وأعرب وفد بيلاروس عن تأييده للبيانات التي أدلت بها وفود الصين وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) والاتحاد الروسي وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وباكستان وإيران (جمهورية - الإسلامية). ورأى الوفد أن من الأهمية بمكان الحفاظ على مبدأ توافق الآراء عند اتخاذ القرارات، بما في ذلك مسألة قبول المراقبين.

34. وشكر وفد سويسرا، متحدئا بصفته الوطنية، الرئيسة وأعرب عن امتنانه للأمانة على إعداد الوثيقة A/64/3. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به باسم المجموعة باء، وأيد جميع طلبات الحصول على مركز المراقب، ولا سيما طلب مؤسسة ويكيميديا. وكان الهدف من مؤسسة ويكيميديا تعزيز المحتوى التعليمي في سويسرا وبقيّة العالم. ولهذه الأهداف صلة مباشرة بالملكية الفكرية، لذا يمكن لويكيميديا أن تقدم مساهمة كبيرة في عمل الويبو. ولهذه الأسباب، أيد الوفد تأييدا كاملا قبول مؤسسة ويكيميديا بصفة مراقب ودعا الدول الأعضاء إلى قبوله.

35. وشكر وفد الجمهورية العربية السورية الرئيس ودعم موقف وفد الصين وشدد على أن طلب مركز المراقب من مؤسسة وكيبيديا قد رُفض مرات عديدة لأنه ينتهك أهداف الأمم المتحدة وأشار الوفد إلى أنه يُؤيد دائما مبدأ الصين الواحدة، فضلا عن سيادتها على جميع أراضيها، وأشار إلى مبدأ توافق الآراء.
36. وأشار وفد زيمبابوي إلى أن موقفه الثابت يتمثل في التوصل إلى قرارات من خلال توافق واسع النطاق في الآراء في الويبو. وتحقيقا لهذه الغاية، أعرب الوفد عن رغبته في أن يتم قبول المنظمات المراقبة في الويبو من خلال اتخاذ الدول الأعضاء لقرارات قائمة على توافق الآراء، وحث جميع الأطراف على مواصلة المشاورات الرسمية وغير الرسمية لمعالجة جميع المخاوف من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن قبول المنظمات المراقبة.
37. وشكر وفد المملكة المتحدة الرئيسة والأمانة على الوثيقة A/64/3 وأيد البيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء، ورأى أنه ينبغي النظر في جميع الطلبات من حيث أسسها الموضوعية. وقال إنه يدرك أن جميع المنظمات المذكورة في الوثيقة A/64/3 تتمثل لقواعد الويبو لئتم قبولها بصفة مراقب وحث على الموافقة على القائمة الكاملة للمنظمات.
38. وأعرب وفد كندا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء، وأعلن أنه، مثل المتحدثين السابقين، يؤيد مشاركة المنظمات غير الحكومية في عمل وكالات الأمم المتحدة، بما فيها الويبو. ورأى الوفد أن المراقبين يثرون المناقشات داخل هيئات المنظمة ويقدمون مساهمات مهمة تختلف عن مساهمات الدول الأعضاء، ولا سيما تلك التي تهتم الويبو لمستخدمي الأنظمة. ورأى الوفد أنه ينبغي الترحيب بجميع طلبات الحصول على صفة مراقب.
39. وأقر وفد الجزائر بالشواغل التي أعرب عنها وفد الصين والوفود الأخرى بشأن منح صفة المراقب لبعض مودعي الطلبات. ودعا الوفد إلى احترام مبدأ توافق الآراء، الذي وضع حتى الآن إطارا لعمل الجمعيات، وحث جميع الوفود على مواصلة العمل بنفس الطريقة.
40. وشكر وفد الصين العديد من الوفود على دعمها لموقف الصين. كما أحاط علما بأن بعض البلدان تؤيد طلب مؤسسة وكيبيديا بصفة مراقب في الويبو وبأن تلك البلدان قدمت أسبابا لموقفها الذي يبدو معقولا ولكنه لا يقوم على أسس سليمة. أولا، نظرت الأمانة فقط في الوثائق التي قدمها مودعو الطلبات، ولكن كان على الدول الأعضاء أن تتخذ القرار بشأن قبولها. ورأى الوفد أن ذلك يعني أنه إذا لم تتمكن الدول الأعضاء من التوصل إلى قرار، فإنه لا يمكن قبول المنظمة بصفقتها مراقبا. وثانيا، تخضع الويبو بوصفها وكالة من وكالات الأمم المتحدة للمعايير والقواعد المعمول بها والتي ينبغي أن تلتزم بها أيضا. وفي هذا الصدد، أشار الوفد إلى قواعد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي فضلا عن قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وحسب رأي الوفد، فإن مؤسسة وكيبيديا انتهكت بشكل خطير مبدأ الصين الواحدة، وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758، وميثاق الأمم المتحدة. ومن ثم، رأى الوفد أنه لا يمكن قبول مؤسسة وكيبيديا كمراقب في الويبو. وذكر الوفد أيضا أن الامتثال إلى القواعد بطريقة انتقائية من شأنه تسييس المسألة. ورأى الوفد أن بعض البلدان تحدثت عن احترام قواعد القانون الدولي كل يوم ولكن الوقت قد حان لاختبار صدقها. ثالثا، دأبت الصين على دعم المنظمات غير الحكومية في تقديم المساهمات إلى الويبو وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن تأييده للغالبية العظمى من المنظمات، سواء من البلدان النامية أو البلدان المتقدمة، للحصول على صفة مراقب، ولكنها تعارض بشدة طلب مؤسسة وكيبيديا. وكان السبب في قرار الوفد هو حاجة هذه المنظمة إلى التفكير في سلوكها وتصحيحه.
41. وشكرت الرئيسة جميع الوفود على بياناتها وأقرت بالآراء المختلفة، ولكنها أشارت إلى رغبة جميع الوفود في التوصل إلى توافق في الآراء. ولذلك اقترحت الرئيسة اعتماد فقرة القرار كما وردت في الوثيقة A/64/3 باستثناء الطلب المقدم من مؤسسة وكيبيديا.
42. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قررت أن تمنح صفة المراقب للهيئات التالية:
- المنظمات الدولية غير الحكومية:
- 1" مؤسسة Digital Music Europe (DME)؛
 - 2" والشبكة الأوروبية لمدرسي الملكية الفكرية (EIPTN)؛
 - 3" والتحالف العالمي للملكية الفكرية (GLIPA)؛
 - 4" والرابطة الدولية للمحامين الشباب (AIJA)؛
 - 5" والمنظمة الدولية للجرافيدوية (OIA).
- المنظمات الوطنية غير الحكومية:
- 1" الجمعية البحرينية للملكية الفكرية (BIPS)؛
 - 2" ومركز أبحاث الملكية الفكرية (CIPI)؛
 - 3" والمؤسسة الوطنية لوكلاء الملكية الصناعية (CNCPI)؛
 - 4" ومنظمة CreativeFuture؛
 - 5" وجمعية الإمارات لإدارة حقوق الاستنساخ (ERRA)؛
 - 6" وجمعية حماية الملكية الفكرية (IPPA)؛

"7" والمعهد الكوري للملكية الفكرية (KIIP)؛
"8" ورابطة الاتصالات الأمريكية (USTelecom).

البند 7 من جدول الأعمال الموحد

تكوين لجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن

43. استندت المناقشات إلى الوثائق [A/64/4](#) و [A/64/9](#) و [A/64/10](#) و [A/64/12](#).

44. وفي غياب رئيس مؤتمر الويبو، ترأست نائبة الرئيس الدورة وافتتحت المداولات بشأن البند 7 من جدول الأعمال بشأن تكوين لجنة التنسيق واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن. وذكرت بأن هناك أربع وثائق عمل قيد النظر أثناء الدورة ودعت المستشار القانونية إلى عرض بند جدول الأعمال بإيجاز وفقاً لوثيقة العمل المقدمة من الأمانة.

45. وعند تقديم البند 7 من جدول الأعمال، لفتت المستشار القانونية انتباه الوفود إلى الوثيقة [A/64/4](#)، وأشارت إلى أن تكوين لجنة التنسيق يجري مرة كل سنتين خلال الدورات العادية لجمعية الويبو، وهي تشمل أعضاء اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن؛ والأعضاء المؤقتون الذين يعينهم مؤتمر الويبو، أي الدول الأطراف في اتفاقية الويبو وغير الأعضاء في اتحادي باريس أو برن؛ وسويسرا بحكم وضعها باعتبارها الدولة المضيفة. وأعلنت المستشار القانونية أن فترة ولاية الأعضاء الحاليين في اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن وفي لجنة التنسيق ستنتهي في العام الحالي. وبناءً على ذلك، يجب انتخاب أعضاء جدد خلال الجمعيات الحالية حتى اختتام الدورة العادية المقبلة للجمعيات. وأشارت إلى أن التكوين الجديد للجنة التنسيق يتألف من 90 عضواً، وهو ما يمثل زيادة مقارنة بالتكوين الحالي المؤلف من 83 عضواً، على النحو المبين في وثيقة العمل.

46. وأشارت نائبة الرئيس إلى أنه، كما هو مبين في قائمة الوثائق، ورد اقتراح مشترك من مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية. وأعلنت أيضاً استلام اقتراح ثان من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق، ثم دعت المجموعة الأفريقية ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ إلى عرض وثيقتهما.

47. وأعرب وفد إندونيسيا، متحدثاً باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، عن شكره لنائبة الرئيس على الفرصة التي أتاحتها له لتقديم الاقتراح المشترك مع المجموعة الأفريقية بشأن تكوين لجنة الويبو للتنسيق، على النحو الوارد في الوثيقة [A/64/9](#). وأشار الوفد إلى أنه، كما ورد في اقتراح مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية، ينبغي أن يكون التمثيل الجغرافي العادل مبدأً توجيهياً في تحديد تكوين لجنة التنسيق. وقال إن المجموعة لاحظت، للأسف، أن التوزيع الحالي داخل لجنة التنسيق لم يعكس ذلك المبدأ. وعلاوة على ذلك، أشار الوفد إلى أن التحليل الذي أجرته المجموعة الأفريقية ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، كما هو مبين في المرفقين ألف وباء من الاقتراح المشترك، قد أظهر بوضوح نقص تمثيل كل من المجموعة الأفريقية ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، فضلاً عن المجموعات الأخرى في المناطق الأخرى. وبالتالي، فإن أحد الأهداف الرئيسية لذلك الاقتراح هو التأكد من تخصيص المقاعد في لجنة التنسيق لكي تعكس على نحو أفضل التكوين العادل والمتوازن لعضوية الويبو، مع مراعاة الحجم النسبي للمجموعات الإقليمية وحالات الانضمام لاتفاقيتي باريس وبرن منذ 2011. ولذلك يسعى الاقتراح إلى ضمان تمثيل كل مجموعة إقليمية على النحو المناسب، بما يتماشى مع مبدأ التوزيع الجغرافي العادل الوارد في المادة 14(4) من اتفاقية باريس والمادة 23(4) من اتفاقية برن. وأكد الوفد اعتقاد المجموعات بأن الاقتراح المشترك جاء في الوقت المناسب وأنه ضروري لمعالجة اختلال التوازن داخل لجنة التنسيق. ومن خلال تنفيذ هذا التوزيع، أشار الوفد إلى أن الويبو سوف تقترب أكثر من تحقيق تكوين العادل وتمثيلي لهيئتها الهامة لاتخاذ القرارات. وأعرب عن تطلع المجموعة إلى مواصلة العمل مع المجموعات الأخرى لإيجاد حل عادل ومتوازن وودي لهذه المسألة.

48. وأعرب وفد غانا عن شكره للرئيسة وأعلن أنه يتحدث باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن المجموعة تود أيضاً أن تشكر الأمانة على إعداد الوثيقة [A/64/4](#)، التي تحتوي على معلومات قيمة بشأن انتخاب اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن وأعضاء لجنة الويبو للتنسيق. وأحاطت المجموعة الأفريقية علماً بأن لجنة الويبو للتنسيق ينبغي أن تضم 90 عضواً اعتباراً من اختتام الدورة الحالية للجمعيات حتى اختتام الدورة العادية المقبلة. وذكر الوفد أنه، للأسف، لم يتم التوصل إلى أي اتفاق فيما بين المجموعات الإقليمية بشأن توزيع المقاعد منذ عام 2011. وأشار إلى أن الغالبية العظمى من الدول الأعضاء في الويبو تصرّ على الحاجة إلى إجراء إصلاحات في تكوين لجنة التنسيق لتعكس عضوية الويبو. وقال إن التخصيص الحالي للمقاعد لكل مجموعة في اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن ولجنة الويبو للتنسيق لا يعكس مبدأ التمثيل الجغرافي النسبي أو العادل لعضوية الويبو في لجنة التنسيق، ولا يتماشى مع نص وروح الأحكام الواردة في اتفاقيتي باريس وبرن. وفي ضوء ما سبق، تعتقد المجموعة الأفريقية بأن السبيل الوحيد المؤكد لتحقيق التوازن الأمثل هو تخصيص المقاعد الشاغرة للمناطق الجغرافية الممثلة تمثيلاً ناقصاً على النحو الوارد في الاقتراح المشترك المقدم من مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية بشأن تكوين لجنة الويبو للتنسيق. ولذلك، دعا الوفد إلى تمثيل أفضل للمجموعة الأفريقية في لجنة التنسيق من خلال تخصيص مقعدين لأفريقيا على الأقل من المقاعد السبعة المتاحة، بما يتماشى مع مبدأ التمثيل الجغرافي العادل. وأكد الوفد من جديد أن التكوين المتوازن والعادل في لجنة التنسيق أمر أساسي لشرعية هذه اللجنة

المهمة وقدرتها على تنفيذ ولايتها الأساسية. وأعرب عن تطلع المجموعة إلى إجراء مناقشات بناء حول المسألة من أجل التوصل إلى نتيجة إيجابية ترضي الجميع.

49. وتحدث وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وقال إن أعضاء المجموعة يرون أن هناك حاجة للتفكير في تكوين لجنة التنسيق. وعلى نحو ما ورد في اقتراح مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، فإن عضوية هذه الهيئة التي تكسب أهمية بالغة ينبغي أن تعكس التطورات التي شهدتها السنوات الأخيرة وأن تُعدّل وفقاً لذلك. ووفقاً لمجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، فإن المقاعد الستة المخصصة للمجموعة قد جعلتها من أكثر المجموعات الإقليمية تمثيلاً ناقصاً في لجنة التنسيق. وقد تفاقمت هذه الحالة غير المواتية بتوسع مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق في السنوات الأخيرة، وهو ما لم ينعكس في تخصيص مقاعد إضافية للمجموعة. وعلاوة على ذلك، فإن جميع الدول الأعضاء في مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أطرافاً في اتفاقية باريس واتفاقية برن منذ فترة طويلة، وبالتالي فقد استوفوا هذا المعيار الهام للعضوية في لجنة التنسيق. وفي الوقت ذاته، مثلت الدول الأعضاء في مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق في المتوسط أعلى عدد من التصديقات لكل بلد. وذكر الوفد أن حقيقة أن أعضاء مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق يستوفون معايير عضوية لجنة التنسيق، إلى جانب النمو المستمر للتسجيلات الصادرة عن بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق في مختلف أنظمة الملكية الفكرية، تستلزم مراجعة القرار بشأن تكوين لجنة التنسيق وتعديل الوضع الحالي. وقال الوفد إن المجموعة ترى أن هناك حاجة لإجراء مناقشة متعمقة حول معايير تكوين لجنة الويبو للتنسيق، وبالنظر إلى أن بعضها لم يعد مناسباً، فقد أشار إلى الحاجة إلى بدء مناقشات شاملة وشفافة حول إعادة تحديد المبادئ التي تقوم عليها عملية تشكيل لجنة التنسيق. وأكدت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أيضاً على اهتمام أعضائها بالمشاركة في عمل لجنة التنسيق والمشاركة بنشاط في القرارات ذات الأهمية الحاسمة لمستقبل الويبو، وذكرت أن أعضاءها على استعداد للمشاركة في المناقشات المتعلقة بتكوين لجنة التنسيق.

50. ودعت نائبة الرئيس رئيسة الجمعية العامة للويبو إلى تقديم معلومات محدثة عن المشاورات المتعلقة بهذا البند من جدول الأعمال.

51. وقالت رئيسة الجمعية العامة للويبو إنها كلفت الدول الأعضاء بإجراء مشاورات بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة في لجنة الويبو للتنسيق بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن التكوين الجديد للجنة التنسيق الذي سينتخب في جمعيات الويبو في عام 2023. وفي هذا الصدد، أعربت الرئيسة عن شكرها لجميع منسقي المجموعات الذين شاركوا في هذه المشاورات، على تعاونهم وعلى روحهم البناءة في محاولة التوصل إلى اتفاق. وأعلنت أن هناك اقتراحات عديدة قد وردت، ليس فقط من المجموعات التي أخذت الكلمة للتو، بل أيضاً من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وكذلك المجموعة باء. وقد جرت مناقشات حول تكوين المقاعد الشاغرة وتوزيعها بمشاركة جميع مجموعات الويبو. وقالت الرئيسة إنها تأمل في أن تتمكن من الإعلان عن التوصل إلى اتفاق بشأن تكوين لجنة التنسيق، لكنها أعلنت، على الرغم من المناقشات البناءة، أنه لم يتوصل بعد إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة. وفي الوقت ذاته، أشارت الرئيسة إلى وجود اهتمام كبير بالمضي قدماً في تلك المسألة وإحراز تقدم فيما يتعلق بتخصيص المقاعد الشاغرة. وأشارت إلى أنه لا يزال هناك موقف مشترك وأنه، حسب رأيها، هناك حاجة إلى مزيد من المقاعد الشاغرة من أجل تلبية رغبات جميع الوفود. وبعد الإشارة إلى وجود عدة اقتراحات مطروحة، شجعت الرئيسة الوفود على مواصلة المشاورات وأعربت عن أملها في التوصل إلى اتفاق في وقت لاحق خلال هذه الدورة. ودعت منسقي المجموعات إلى مواصلة تقديم الترشيحات لمقاعد لجنة التنسيق، استناداً إلى التوزيع الحالي، وإبلاغ المستشار القانونية بذلك. وعليه، فقد أعلنت الرئيسة أنها ستواصل المشاورات خلال الفترة المتبقية من الأسبوع الجاري وفي بداية الأسبوع التالي. وأعربت الرئيسة عن رغبتها في اختتام المشاورات بشأن هذه المسألة بسرعة وأكدت للوفود أنها ستعود إلى هذا البند من جدول الأعمال خلال النصف الأول من الأسبوع القادم.

52. وتوجهت نائبة الرئيس بالشكر إلى رئيسة الجمعية العامة للويبو على مداخلتها، ودعت الوفود إلى أخذ الكلمة.

53. وأعرب وفد سويسرا، متحدثاً باسم المجموعة باء، عن شكره للأمانة على إعداد الوثيقة A/64/4، وأحاط علماً بالاقتراح المشترك المقدم من مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية الوارد في الوثيقة A/64/9، فضلاً عن اقتراح مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق الوارد في الوثيقة A/64/10. وقال الوفد إن المجموعة باء قد لاحظت وجود سلسلة من التوسعات في لجنة التنسيق في الماضي وذكّرت الجمعيات بأن تضع في اعتبارها أن بعض مجموعات الويبو قد استفادت من تلك التوسعات أكثر من غيرها. وأشارت المجموعة باء إلى أن بعض الوفود قد اعتبرت أن التمثيل الجغرافي هو المعيار الوحيد، بينما ترى هي أن التمثيل الجغرافي لا يمكن أن يكون إلا أحد المعايير التي يتعين النظر فيها عند تحديد تخصيص المقاعد الجديدة. وقال الوفد إن المعيار الأساسي الآخر الذي يجب أخذه في الاعتبار هو عدد إبداعات الملكية الفكرية والتسجيلات. وفي هذا الصدد، أبرزت المجموعة باء أن أصحاب المصلحة من بلدان المجموعة باء، من خلال الرسوم التي يدفعونها، يساهمون إسهاماً أساسياً في حسن سير خدمات الويبو وأنشطتها الأخرى. واعتبرت أن تخصيص مقعد واحد لكل مجموعة إقليمية سيكون النهج الأكثر منطقية وإنصافاً، وطلب تخصيص أحد المقاعد السبعة المتاحة للمجموعة باء.

54. وأعرب وفد ليتوانيا عن تأييده للاقتراح الذي تقدمت به مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، والذي يهدف إلى معالجة مسألة التمثيل الجغرافي العادل التي طال أمدها في لجنة التنسيق. ومن المثير للقلق أنه على الرغم من استيفاء المعايير الحالية المتعلقة

بالعضوية في لجنة التنسيق، فإن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق لا تزال من بين المجموعات الإقليمية الممثلة تمثيلاً ناقصاً. وأشار الوفد إلى أن عدم ضمان التنوع الجغرافي في هيئات اتخاذ القرارات في الويبو يقوض مصداقية المنظمة وتطورها المتزايد، وأضاف أن وفده على استعداد للمشاركة البناءة في المناقشات حول هذه المسألة.

55. وأعرب وفد ساموا أنه يعتقد أنه في غياب التنوع، يتوقف الإبداع. وقال إن الدول الأعضاء إذا تبنت مزيجاً متنوعاً من الأصوات، فسيؤدي ذلك إلى مناقشات وقرارات ونتائج أفضل تمثل الجميع. وأشار الوفد إلى أنه، كما هو مبين في الملحق ألف من الوثيقة A/64/9، فإن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ ينبغي أن تشغل 24 في المائة من المقاعد، في نهج عادل، في حين أنها لا تشغل حالياً سوى 15%. وأشار الوفد أيضاً إلى أن مجموعة البلدان الأفريقية ينبغي أن تشغل المجموعة 26 في المائة من المقاعد، بينما تشغل حالياً 19% فقط، وتساءل عما إذا كانت هذه هي الطريقة التي حددت بها الهيئة التنوع. ورأى الوفد أن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية ممثلتان تمثيلاً ناقصاً في لجنة التنسيق. ولذلك، يمكن القول بأن القرارات المهمة للغاية تصدر لصالح قلة من أعضاء الويبو ولا تمثل الأغلبية الدول الأعضاء في الويبو. ولهذا السبب أيد وفد ساموا بشدة الاقتراح المشترك الذي قدمته مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية.

56. وتحدث وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقال إنه يشاطر المجموعات الإقليمية الأخرى رأياً بأن لجنة التنسيق تحتاج إلى تخصيص المقاعد الشاغرة بشكل أفضل. وأعرب الوفد، مناشداً روح بناءة، واستناداً إلى مبدأ المساواة بين مختلف المجموعات التي ينبغي أن توجد في منتدى متعدد الأطراف، عن سعادة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بتقديم اقتراح لتخصيص المقاعد الشاغرة استناداً إلى فكرة أن كل مجموعة إقليمية ينبغي أن يكون لها تأثير متساو بشأن عملية اتخاذ القرارات داخل لجنة التنسيق. وأعرب عن أمل المجموعة في أن تتمكن الدول الأعضاء من النظر في الاقتراح بصورة بناءة، كما أعرب عن استعداده لمناقشة المسألة بهدف التوصل إلى توافق في الآراء.

57. وصرح وفد بولندا إنه يؤيد تماماً البيان الذي أدلى به باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بشأن هذا البند من جدول الأعمال، وأعرب عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد ليتوانيا. ورأى الوفد أن هناك حاجة شديدة للنظر في تكوين لجنة الويبو للتنسيق. وقال الوفد إنه يدرك أن هناك معايير مختلفة، ولكن العضوية في مجموعات الويبو هي أحد العناصر المهمة للغاية، ولا سيما بالنسبة لمجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، التي شهدت توسيع عضويتها من خلال انضمام بلد كبير نسبياً. ولذلك يعتقد الوفد أن الوقت قد حان لإجراء مناقشة مستفيضة بين الدول الأعضاء حول تكوين لجنة التنسيق.

58. وشكرت نائبة الرئيس جميع الوفود على البيانات التي أدلت بها وأشارت إلى أنه من الواضح أن الاجتماع لن يتمكن من اختتام البند في هذا الوقت. وأعلنت أنها قد أبلغت بأن منسقي المجموعات يرغبون في الحصول على وقت كاف لإجراء مشاورات غير رسمية وأنهم سيعودون إليها وإلى الأمانة في الوقت المناسب. ووعدت بأن تطلع الجلسة العامة على التقدم المحرز في اجتماعات المشاورات وأن تعود إلى هذا البند من جدول الأعمال في أقرب وقت ممكن. وأشارت نائبة الرئيس إلى أن المسألة كانت محل مناقشات طويلة في الجمعيات الماضية وخلال المشاورات التي أجريت منذ ذلك الحين. وفي إشارة إلى ضرورة السماح بإجراء المزيد من المشاورات بشأن هذه المسألة، وفي حالة عدم الاعتراض عليها، أُجّلت نائبة الرئيس البند في هذا البند من جدول الأعمال.

59. وعند إعادة فتح هذا البند من جدول الأعمال، أشارت نائبة الرئيس إلى الجلسة قد افتتحت في الأسبوع السابق وأن الدول الأعضاء قد وافقت آنذاك على مواصلة المشاورات غير الرسمية. وأبلغت نائبة الرئيس الجمعيات بأن الوفود كانت تتشاور بنشاط حول هذه المسألة منذ ذلك الحين وأعربت عن شكرها لمنسقي المجموعات والوفود المشاركة على تعاونهم. ثم دعت المستشارة القانونية إلى تقديم تحديث بشأن هذا البند من جدول الأعمال.

60. وأعربت المستشارة القانونية عن سرورها للإعلان عن أنه بعد المشاورات غير رسمية التي دارت بين الدول الأعضاء، تم التوصل إلى اتفاق بشأن تكوين الهيئات الثلاث المعنية. وأشارت المستشارة القانونية إلى أن التكوين الجديد للجنة الويبو للتنسيق، كما هو موضح في وثيقة العمل، يضم 90 عضواً، وهو ما يمثل زيادة مقارنة بالعدد الحالي الذي يبلغ 83 عضواً. ومع ذلك، نظراً لعدم التوصل إلى اتفاق بشأن أفضل طريقة لتخصيص المقاعد السبعة الإضافية للجنة التنسيق، فإن الدول الأعضاء قد اتفقت على أن تظل لجنة التنسيق، بصورة استثنائية، مكونة من 83 عضواً. وعلاوة على ذلك، اتفق الوفد على ضرورة مواصلة النظر في تخصيص المقاعد الشاغرة للجنة التنسيق، وفي هذا السياق، تستجري رئيسة الجمعية العامة للويبو مشاورات مع الدول الأعضاء بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة بغية التوصل إلى اتفاق في جمعيات الويبو في عام 2025. وقالت المستشارة القانونية إن هناك وثيقة غير رسمية، معروضة على الشاشة، تحتوي على 83 عضواً مقترحاً من أجل لجنة التنسيق. وبالتالي، تألف الاقتراح من 41 بلداً مرشحاً لعضوية اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، و40 بلداً مرشحاً لعضوية اللجنة التنفيذية لاتحاد برن، وعضو مؤقت يعينه المؤتمر، وسويسرا بحكم وضعها بصفتها الدولة المضيفة. وإذا وافق مؤتمر الويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن على التشكيل المقترح للعضوية في اللجنتين التنفيذيتين لاتحاد باريس وبرن ولجنة التنسيق، فإنه سيسري اعتباراً من اختتام الدورات الحالية للجمعيات حتى اختتام دورات عام 2025.

61. وأُعربت نائبة الرئيس، بعد الإشارة إلى عدم وجود أي طلبات لأخذ الكلمة، عن شكرها لجميع الوفود على دعمها وعلى جهودها المستمرة المبذولة للوصول بهذا البند من جدول الأعمال إلى خاتمة، وكذلك على تعاون منسقي المجموعات وجميع الوفود التي شاركت في عملية التشاور بأكملها. وبناءً على العرض الذي قدمته المستشارة القانونية، اقترحت نائبة الرئيس فقرة القرار التالية.

62. بعد مشاورات غير رسمية بين الدول الأعضاء،

"1" انتخبت جمعية اتحاد باريس بالإجماع الدول الأعضاء التالية لتكون أعضاء عادية في اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس: الأرجنتين، البرازيل، جمهورية أفريقيا الوسطى، شيلي، الصين، كولومبيا، كوبا، الجمهورية التشيكية، فنلندا، غابون، غانا، هنغاريا، آيسلندا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، إيطاليا، اليابان، الأردن، كينيا، قبرغيزستان، ماليزيا، المكسيك، المغرب، النيجر، النرويج، باكستان، بيرو، جمهورية كوريا، رومانيا، الاتحاد الروسي، سنغافورة، جنوب أفريقيا، إسبانيا، السويد، ترينيداد وتوباغو، تونس، الإمارات العربية المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، زمبابوي (41).

"2" وانتخبت جمعية اتحاد برن بالإجماع الدول الأعضاء التالية لتكون أعضاء عادية في اللجنة التنفيذية لاتحاد برن: الجزائر، أستراليا، النمسا، بنغلاديش، بلجيكا، الكامرون، كندا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، إكوادور، مصر، السلفادور، فيجي، فرنسا، ألمانيا، غواتيمالا، الهند، إندونيسيا، جامايكا، ليتوانيا، لكسمبرغ، ملاوي، ناميبيا، هولندا (مملكة _)، نيوزيلندا، نيجيريا، بنما، باراغواي، البرتغال، السنغال، صربيا، سلوفينيا، سري لانكا، طاجيكستان، تركيا، أوغندا، المملكة المتحدة، أوزبكستان، فييت نام، اليمن (40).

"3" وعين مؤتمر الويبو بالإجماع الدولة التالية لتكون عضواً مؤقتاً في لجنة الويبو للتنسيق: إثيوبيا (1)؛

"4" وأحاط كل من مؤتمر الويبو وجمعية اتحاد باريس وبرن علماً بأن سويسرا ستظلّ عضواً بحكم وضعها في اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن.

وبالتالي، ستكون لجنة الويبو للتنسيق، للفترة الممتدة من اختتام الدورات الحالية وحتى اختتام الدورات العادية المقبلة لجمعية اتحاد باريس وبرن ومؤتمر الويبو التي ستجتمع في عام 2025، مكونة من الدول التالية:

الجزائر، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، بنغلاديش، بلجيكا، البرازيل، الكامرون، كندا، جمهورية أفريقيا الوسطى، شيلي، الصين، كولومبيا، كوبا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، إكوادور، مصر، السلفادور، إثيوبيا (مؤقت)، فيجي، فنلندا، فرنسا، غابون، ألمانيا، غانا، غواتيمالا، هنغاريا، آيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كينيا، قبرغيزستان، ليتوانيا، لكسمبرغ، ملاوي، ماليزيا، المكسيك، المغرب، ناميبيا، هولندا (مملكة _)، نيوزيلندا، النيجر، نيجيريا، النرويج، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، البرتغال، جمهورية كوريا، رومانيا، الاتحاد الروسي، السنغال، صربيا، سنغافورة، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السويد، سويسرا (بحكم وضعها)، طاجيكستان، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوزبكستان، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، اليمن، زمبابوي (83)،

63. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قررت أن يُجري رئيس الجمعية العامة للويبو مشاورات مع الدول الأعضاء بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة أثناء جمعيات الويبو في عام 2025، لأغراض انتخاب الأعضاء المكونة للجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحاد باريس وبرن، أثناء جمعيات الويبو نفسها.

البند 8 من جدول الأعمال الموحد

تكوين لجنة البرنامج والميزانية

64. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](#)).

البند 9 من جدول الأعمال الموحد

مراجعة النظام الداخلي العام للويبو والأنظمة الداخلية الخاصة لهيئات الويبو الرئاسية والاتحادات التي تديرها الويبو

65. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/64/5](#).

66. استرعت المستشار القانونية عند تقديم البند 9 من جدول الأعمال بشأن مراجعة النظام الداخلي العام للويبو والأنظمة الداخلية الخاصة لهيئات الويبو الرئاسية والاتحادات التي تديرها الويبو، انتباه الوفود إلى الوثيقة A/64/5، وأشارت إلى أن الجمعيات قررت في سلسلة اجتماعاتها الثالثة والستين التي عقدت في الفترة من 14 إلى 22 يوليو 2022، تحديث النظام الداخلي العام للويبو واعتمدت مختلف التعديلات التي نفذت منذ ذلك الحين وتم إبرازها على النحو الواجب في النظام الداخلي العام والأنظمة الداخلية الخاصة للويبو، والمتاحة على موقع الويبو الإلكتروني. وفي القرار نفسه، طلبت الجمعيات من الأمانة مواصلة مراجعة النظام الداخلي العام للويبو والأنظمة الداخلية بهدف تحديث المراجع اللغوية واقتراح التنقيحات الأخرى الضرورية، وتقديم التغييرات المقترحة إلى الجمعيات في دوراتها لعام 2023. ونتيجة لذلك، اقترحت الوثيقة A/64/5 إدخال تعديلات على الأحكام التي تتضمن مراجع لغوية في النظام الداخلي العام والأنظمة الداخلية الخاصة بما يتماشى مع السياسة المنقحة للغات في الويبو، التي اعتمدها جمعيات الويبو إبان سلسلة اجتماعاتها الثانية والستين المعقودة في الفترة من 4 إلى 8 أكتوبر 2021. وأبلغت المستشار القانونية الوفود أنه بالإضافة إلى قرار الجمعيات بمطالبة الأمانة بمواصلة مراجعة النظام الداخلي العام والأنظمة الداخلية الخاصة، اقترحت الوثيقة A/64/5 أيضاً تعديلات إضافية على أحكام مختارة من تلك الأنظمة الداخلية، والتي تم شرحها في الوثيقة والواردة في مرفقاتها لتنظر فيها الدول الأعضاء. والأمانة على استعداد لمواصلة مراجعة النظام الداخلي العام والأنظمة الداخلية الخاصة عند بروز الحاجة وبناءً على طلب الدول الأعضاء.

67. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة باء، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/64/5 التي تحتوي على التعديلات المقترحة على النظام الداخلي العام والأنظمة الداخلية الخاصة للويبو. وذكر أن المجموعة تدعم هذه التعديلات التي عكست الاحتياجات والممارسات المعاصرة في الويبو. ورحبت المجموعة باء أيضاً باستخدام لغة محايدة جنسانياً في النظام الداخلي وإزالة الإشارة إلى سن نواب الرئيس في القاعدة 10¹. ورأت المجموعة أن الإشارة إلى أربع لغات رسمية إضافية للأمم المتحدة، في القاعدة 40، فيما يتعلق بلغات الوثائق، والإشارة إلى الترجمة الفورية بالبرتغالية في المادة 41، دلالة مناسبة على تنوع عضوية الويبو، وتأمل المجموعة أن ذلك سيسهل ويعزز المشاركة. وأخيراً، طلبت المجموعة باء من الأمانة أن تعرض على الدول الأعضاء خلال الجمعيات المقبلة أي مراجعات مقترحة للنظام الداخلي العام والأنظمة الداخلية الخاصة لأن هذا ضروري لأغراض الشفافية.

68. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" اعتمدت التعديلات المدخلة على كل من النظام الداخلي العام والأنظمة الداخلية الخاصة، كما هي واردة في مرفقي الوثيقة A/64/5؛

"2" وطلبت من الأمانة مواصلة مراجعة النظام الداخلي العام والأنظمة الداخلية الخاصة بحسب الاقتضاء، بغية تقديم أي تغيير مقترح إلى جمعيات الويبو في إحدى دوراتها المقبلة.

البند 10 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن التدقيق والرقابة

"1" تقرير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة

69. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](#)).

"2" تقرير المدقق الخارجي

70. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/64/6](#).

71. قدّم السيد داميان بريويت، مدير مكتب التدقيق الوطني في المملكة المتحدة تقريره نيابة عن المدقق الخارجي كالتالي:

"نيابةً عن المراقب المالي والمدقق العام للمملكة المتحدة، يسرني أن أحظى بهذه الفرصة لأعرض ما توصل إليه التدقيق الذي أجريناه ويؤسفني عدم مقدرتي فعل ذلك شخصياً في هذه المناسبة. ومن الجوانب المهمة في عملية الحوكمة إجراء عرض تقديمي لكم لضمان استعدادنا لمساعدتكم مع تسليط الضوء على المسائل الرئيسية الناشئة عن عملنا، وتزويدكم بنظرة موضوعية ومستقلة. وقد سُررنا بالاجتماع والحضور شخصياً إلى لجنة البرنامج والميزانية الشهر الماضي.

"في عرضي التقديمي لكم بعد ظهر اليوم، أود أن أتطرق إلى المجالات الأربعة الرئيسية لعملنا، أولاً تدقيق البيانات المالية والإدارة المالية، ثم استعراض الحوكمة والرقابة الداخلية وسأتناول فيما بعد موضوعي الأداء الأساسي للذين يتناولان الإدارة العقارية والإبلاغ عن الاستدامة.

"بدايةً، فيما يتعلق بنتائج تدقيقنا للبيانات المالية، يسرني أن أؤكد أن رأي المدقق الخارجي لم يكن مشفوعاً بأي تحفظات، وأن التدقيق لم يكشف أي أخطاء أو مواطن ضعف نعتبرها جوهرية فيما يتعلق بدقة البيانات المالية واكتمالها وصحتها. ويركز تدقيقنا أيضاً على إذا ما كانت المعاملات قد أُجريت وفقاً للنظام المالي الذي وضعتة الدول الأعضاء.

"تظل التقارير المالية للويبو عالية الجودة، وهي مدعومة بأنظمة سليمة للمراقبة الداخلية. وكانت نتائج تدقيقنا إيجابية ولم تحدد أي أخطاء جوهرية أو مواطن ضعف لناحية الرقابة. وقد نقلنا تفاصيل عملنا إلى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة التي كان لنا عملٌ جيّد ومثمر معها.

"وفيما يخص الإدارة المالية، تواصل الويبو التميز بوضع مالي سليم، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى نموذج عمل الويبو المُدر للأموال النقدية. وتمتلك الويبو استثمارات كبيرة في ممتلكاتها العقارية وتحافظ باحتياطيّات ملحوظة، وتُعد أكثر من كافية للوفاء بإجمالي التزاماتها. وفي هذا السياق، نوصي بأن تنظر الدول الأعضاء في مراجعة مستويات الرسوم في ضوء الفائض المستمر في الوظائف والتأكد من أن هذه النتائج لا تزال تتماشى مع نواياها.

"ونواصل تسليط الضوء على حجم خصوم استحقاقات الموظفين، ولا سيما تلك المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة للموظف. وخلال عام 2022، انخفض إجمالي خصوم استحقاقات الموظفين بنحو 111 مليون فرنك سويسري، ويعزى هذا في المقام الأول إلى ارتفاع معدلات الاقتطاع للخصوم المستقبلية، والتي تأثرت بالتحركات في الأسواق المالية. وعلى فرض أن الافتراضات الحالية لا تزال متنسقة، تتوقع الويبو أن تزيد خصوم التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة إلى 79 مليون فرنك سويسري بحلول عام 2026.

"استجابة لتوصيتنا السابقة بشأن نمو هذه الخصوم، كلفت الويبو بإجراء "دراسة إدارة الأصول والخصوم" ونعزم متابعة أي قرارات تتخذها الدول الأعضاء في تدقيقنا المقبل. ما زلنا نعتقد أن فرص التحكم في التكاليف ستكون دائماً أفضل وسيلة لتخفيف المخاطر المستقبلية.

"وننتقل الآن إلى المسألة الأولى من تقريرنا عن الأداء التي تتناول موضوعي الحوكمة والرقابة الداخلية، اللتين تقدمان إلى الدول الأعضاء الثقة والطمأنينة بشأن إدارة الموارد.

"خلص تدقيقنا إلى أن الويبو ما زالت تعتمد أنظمة سليمة للرقابة الداخلية، ولم نلاحظ أي نقاط ضعف تُذكر خلال عملية التدقيق. وتواصل المنظمة طريقة العمل الاستباقية في نهجها للرقابة الداخلية، وقد لاحظنا مزيداً من التحسينات بعد تقريرنا العام الماضي، إذ ركزت الإدارة أكثر على جهود الامتثال والضمان بشأن هذه الضوابط التي أصبحت أكثر أهمية بالنسبة إلى المنظمة.

"إننا ندعو منذ بداية ولايتنا إلى تحسين الرقابة والكفاءة، الذي يمكن تحقيقه من خلال الاستخدام الفعال لتحليل البيانات. وقد حظي هذا المفهوم باعتراف الويبو التي تمضي قدماً بخطتها الرامية إلى تحقيق الأداء الوظيفي التحليلي وإدراج ذلك في عملياتها من أجل تحقيق الامتثال.

"لقد تطورت العديد من إجراءات أعمال الويبو على مر الزمن منذ إجراء "الأتمتة" التاريخية للعملية اليدوية القائمة على قواعد، إذ لا ينصب تركيزها على معالجة بعض مخاطر المعاملات. ولقد بدأت الويبو إجراء استعراض لبعض إجراءات الأعمال. وقد أوضح استعراضها لإجراءات السفر في إجازة زيارة الوطن عدم تناسب الجهود المبذولة بالنسبة إلى المعاملات ذات المخاطر والقيمة المنخفضة نسبياً. وحددت الويبو خيارات إما لتعزيز الإجراءات الحالية أو تغيير أساس الاستحقاق لتبسيط الترتيبات. "ونحن ندعم هذا النوع من التحليل، حيث إنه يمكنه تحقيق الكفاءة من حيث التكلفة وضمان تركيز الجهود أكثر على المجالات عالية المخاطر حيث قد تقتضي إجراءات العمل بشكل قانوني المزيد من التدخلات اليدوية.

"راعينا السياسات الحالية المتعلقة بوظيفة الأخلاقيات. بشكل عام، وجدنا أن السياسات تضمنت العناصر الرئيسية المتوقعة في هذه المجالات. ولاحظنا بالفعل أنه لا توجد إشارات إلى المخاطر التي تنشأ من الطبيعة الخاصة للغاية التي تتسم بها عمليات الويبو، وهي المسائل الأخلاقية الناشئة عن نزاعات الملكية الفكرية المحتملة أو المتصورة. ونظراً لأولويات الويبو بشأن صون الملكية الفكرية، فقد كان هذا الأمر مثيراً للدهشة. وقد أوصينا بضرورة أن تقدم الويبو توجيهات أخلاقية أكثر وضوحاً وأن تستعرض مدى ملاءمة ونطاق حالات الكشف التي يقوم بها الموظفون المشاركون في أنشطة تعرضهم للاطلاع على معلومات حساسة. ورأينا أيضاً أن ترتيبات الإفصاح المالي الحالية لا تمتد بشكل كامل إلى الأزواج وأفراد العائلة المقربين، إذ تمثل مطلباً في العديد من كيانات المنظومة الأخرى.

"يُعد عمل شعبة الرقابة الداخلية أحد المصادر الرئيسية للضمانات المستقلة والموضوعية لدعم المدير العام. ولقد لاحظنا أنه سيكون ثمة تغيير في منصب المدير خلال هذا العام، وستكون فرصة للنظر في التركيز المستقبلي لجهود التدقيق. وينبغي أن يشمل ذلك استعراض مدى توافق عمل شعبة الرقابة الداخلية مع المخاطر التشغيلية والضوابط الرئيسية، ومدى فاعلية

التكلفة في دعمها لتطور الخط الثاني. ويجب أن تضمن الخطط المستقبلية قدرة شعبة الرقابة الداخلية على الوفاء بالتزامها بتقديم رأي تدقيق سنوي.

"لنتطرق الآن إلى استعراضنا للإدارة العقارية، تناولنا كيفية استخدام الويبو للموارد الهائلة التي خصصتها لممتلكاتها العقارية والحفاظ عليها بقيمة دفترية في البيانات المالية تبلغ 344 مليون فرنك سويسري. ولكي تثبت أي منظمة استخدامها الفعال لموارد الملكية، من المهم أن يكون لديها استراتيجية عقارية واضحة المعالم، مرتبطة بالأهداف العامة. ويجب أن يكون هذا مدعوماً بخطة تشغيلية يتم تحديثها بانتظام. وبالنظر إلى حجم الاستثمار، من المهم أن تثبت الويبو أنها تستخدم الممتلكات العقارية بكفاءة وفاعلية لتنفيذ عملياتها.

"رغم أن الويبو تمتلك خططاً مفصلة متعددة السنوات لصيانة حالة مبانيها وتحسينها، فإن تلك الخطط لم تُوضع في إطار استراتيجية عقارية محددة المعالم. ولذا من الصعب تقييم كفاءة وفاعلية استخدام هذه الموارد في تحقيق تلك الأهداف. وسيتيح وضع استراتيجية فرصة للتفكير أكثر في الاستخدام الأكفأ لمباني الويبو بشكل أساسي. ويعد ذلك مهماً بعد التغييرات التي حدثت في ممارسات العمل ومستويات الإشغال في أعقاب الجائحة.

"يمكن أن يشمل وضع استراتيجية أعمال الفكر على نطاق أوسع مثل نماذج تقديم بديلة، أو الاستعانة بمصادر خارجية، أو تقديم الخدمات من مواقع منخفضة التكلفة أو مكاتب إقليمية. ويمكن أن تشمل الاستراتيجية أيضاً الالتزام بالاستدامة في جميع الممتلكات العقارية. يتوقع مشروع الخطة الرئيسية الرأسمالية استثمارات كبيرة في المباني الحالية على المدى القريب ومنها تجديد مبنى أرياد بوكش. ونرى أنه ينبغي للويبو أن تضع استراتيجية عقارية شاملة قبل القيام باستثمارات أخرى كبيرة في بنيتها التحتية القائمة.

"ننتقل الآن إلى تعليقاتنا على الإبلاغ عن الاستدامة، فقد أبلغنا عن التزامات الويبو بالاستدامة والكيفية التي سلطت بها المنظمة الضوء على مبادراتها البيئية والاجتماعية والإدارية في تقريرها المالي، من خلال موقعها على الإنترنت ومنشورات أخرى لإثبات أداء الاستدامة. كما استثمرت أيضاً في أنظمة جديدة لجمع بيانات الأداء البيئي بشكل أفضل لتسهيل هذا الإبلاغ. وغالباً ما تكون الويبو رائدة على مستوى النظام ونعتقد أن هناك مجالاً لمواصلة تطوير تقاريرها عن مقاييس الاستدامة في بياناتها المالية، قبل التقديم الرسمي لإطار إبلاغ مشترك عبر النظام. ومن وجهة نظرنا، يمكن أن يشكل هذا جزءاً من استعراض أوسع لإعداد التقارير، والتي يمكنها مراعاة مواءمة استخدام الموارد مع الأداء عالي المستوى ومقاييس التسليم ضمن تقرير سنوي شامل.

"وفي الختام، سيدي الرئيس، أؤكد لكم التقدم الذي أحرزناه لناحية البتّ في سبع توصيات من السنوات السابقة، مع بقاء خمسة توصيات قيد التنفيذ.

"أخيراً، أود أن أعرب عن شكري للمدير العام وفريق عمل الويبو على دعمهم وتعاونهم في تيسير عملية التدقيق التي قمنا بها.

"أود أن أتقدم بالشكر إلى الجمعية على حسن اهتمامها ويسعدني أن أجيب عن أي أسئلة أو أقدم المزيد من التعليقات على تدقيقنا. سيدي الرئيس، شكراً جزيلاً".

72. وأعرب نائب الرئيس عن شكره للمدقق الخارجي على العرض الذي قدمه.

73. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة "باء"، وشكر المدقق الخارجي لمكتب التدقيق الوطني في المملكة المتحدة على التقرير المفصل عن بيانات الويبو المالية لعام 2022 على النحو الوارد في الوثيقة A/64/6. وعلّقت المجموعة على أن التقرير كان ذا أهمية كبيرة وأنه قد تم تحليله بعناية. وأعربت المجموعة عن سعادتها بملاحظة أن ستاً من التوصيات الاثنتي عشرة المفتوحة لعام 2021، بالإضافة إلى التوصيات من السنوات السابقة التي ظلت مفتوحة، قد أُغلقت الآن. ونظراً إلى أن خمس توصيات لا تزال مفتوحة أو قيد التنفيذ، فقد شجعت المجموعة الويبو بشدة على متابعة تنفيذ تلك التوصيات بسرعة. وفيما يتعلق بالتعليقات الموضوعية، أشارت المجموعة إلى بيانها التي أدلت به في الدورة السادسة والثلاثين للجنة الميزانية.

74. وتحدث وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأثنى على المدقق الخارجي على عمله وشكره على تقريره الشامل والعرض المفصل الذي قدمه. علاوة على ذلك، ذكرت المجموعة أنها استعرضت التقرير وأحاطت علماً مع الارتياح أن البيانات المالية قد تلقت تقييماً كبيراً. وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن سرورها لسماع أن الويبو لديها نظام رقابة داخلية وإبلاغ سليم، ما يدل على أن الحوكمة الفعالة دون أي نقاط ضعف تُذكر تشكل جزءاً لا يتجزأ من المنظمة. ورحت المجموعة أيضاً بتحقيق الويبو أداء مالي قوي على نحو متواصل في عام 2022، وذكرت أنه على الرغم من استمرار تحديات الجانب الجغرافي الاقتصادي والجغرافي السياسي، حافظت المنظمة على وضعها المالي القوي وتمكنت من الاستجابة لعدم اليقين الاقتصادي العالمي. وأقرت المجموعة بأن توصيات المدقق الخارجي كانت مفصلة كما ينبغي وشجعت الأمانة على مواصلة العمل على تنفيذها بشكل سليم. كما أشارت المجموعة أيضاً إلى بيانها بشأن هذه المسألة في الدورة السادسة والثلاثين للجنة الميزانية.

75. وشكر وفد كولومبيا المدقق الخارجي على عمله وعلى تقديم التقرير. وأحاط الوفد علماً بالتقرير كما هو مقدم إلى الجمعية في الوثيقة A/64/6. وأعرب الوفد عن ملاحظته للاستنتاج الذي خلص إليه النقطة 20.2 من التقرير وأهميتها بالنسبة للأمم المتحدة. وأحاط الوفد علماً أيضاً بالرد الذي تم تقديمه في الدورة السادسة والثلاثين للجنة الميزانية والذي أشار إلى أن النظام الذي تم بناؤه حالياً سيكون جاهزاً للعمل بحلول نهاية العام.

76. وشكر وفد الاتحاد الروسي نائب الرئيس وأثنى على المدقق الخارجي لإعداده التقرير الخاص به. وأكد الوفد على الحاجة إلى إجراء استعراض منظم للكفاءة بشأن سياسات الاستثمار في الويبو لأنه كان يعتقد أن البيان الوافي للمخاطر المحتملة شرط لا غنى عنه لاستقرار الوضع المالي للمنظمة. وأعرب الوفد عن أمله في أن تنفذ الأمانة توصيات المدقق الخارجي بالكامل وفي الوقت المناسب.

77. وشكر نائب الرئيس وفد الاتحاد الروسي على بيانه.

78. أحاطت جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، علماً بمضمون "تقرير المدقق الخارجي" (الوثيقة A/64/6).

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

79. انظر (ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/56/14).

البند 11 من جدول الأعمال الموحد

تعيين المدقق الخارجي

80. انظر (ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/56/14).

البند 12 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية

81. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/64/11 و A/64/7.

82. وأشارت الرئيسة إلى أن البند 12 يغطي جميع مسائل لجنة البرنامج والميزانية باستثناء التقارير عن التدقيق والرقابة، والتي نوقشت في إطار البند 10 من جدول الأعمال. وسيتم النظر في وثيقة واحدة في إطار هذا البند، على النحو الوارد في "قائمة الوثائق"، وهي الوثيقة A/64/7، "قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية" والتي تضمنت قرارات اتخذت في الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.

83. وصرحت الأمانة بعقد دورتين للجنة البرنامج والميزانية في مايو ويونيو 2023. وتغطي الدورتان الخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون للجنة عددا من البنود، بما في ذلك مسائل التدقيق والرقابة، والأداء والاستعراض المالي، والتخطيط والميزانية. وشملت جداول الأعمال أيضا البنود والاقتراحات التالية للقرارات التي اتخذت في جمعيات 2022 والدورة الرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وتضمنت الدورة السادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية أيضا انتخاب أعضاء المكتب للمشاركة في دورات لجنة البرنامج والميزانية خلال الفترة 2024-2025. وقد شاركت الدول الأعضاء بصورة بناءة للغاية طوال دورات لجنة البرنامج والميزانية وأحاطت علما أو أوصت الجمعيات بالموافقة على عدد من البنود كما وردت في الوثيقة A/64/7. وقالت الأمانة إن الوثيقة A/64/INF/3 Add قدمت تحديثا لحالة تسديد الاشتراكات في 30 يونيو، 2023، وعلاوة على ذلك، فمنذ 1 يوليو 2023، وردت مساهمات من أوغندا وكوت ديفوار وغابون، مما خفض المتأخرات إلى أكثر من 9 ملايين فرنك سويسري. وفي الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، نظرت اللجنة في مشروع اختصاصات التقييم لعام 2021 للمكاتب الخارجية للويبو. وأوصت اللجنة الجمعية العامة للويبو بمواصلة مناقشة مشروع اختصاصات التقييم لعام 2021 للمكاتب الخارجية للويبو، الوارد في المرفق الثاني من "قائمة القرارات" التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية (الوثيقة WO/PBC/36/12)، في الدورة السابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وبالإضافة إلى ذلك، انتهت اللجنة، في دورتها الخامسة والثلاثين، من إجراء استعراض شامل لبرنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025 وأحاطت علما بالمسائل العالقة البالغ عددها 19 قضية لمواصلة النظر فيها في الدورة السادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وبعد ذلك، توصلت اللجنة، في الدورة السادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، إلى توافق في الآراء بشأن جميع القضايا العالقة تقريبا، وقررت إحالة بعض القضايا إلى سلسلة الاجتماعات الرابعة والستين للجمعيات.

84. وشكرت الرئيسة الأمانة على بيانها وذكرت بأن الوفود شاركت بالفعل بصورة بناءة للغاية وأتيحت لها فرصة وافية لإبداء آرائها بشأن كل تلك المسائل في دورة لجنة البرنامج والميزانية التي عقدت قبل أسبوعين فقط. وقد سجلت تلك البيانات في لجنة البرنامج والميزانية على النحو الواجب وسيتم استنساخها بالكامل في التقرير. وأوضح الرئيس أن للجمعيات جدول أعمال زاخر، وطلب أن تقدم

الوفود بيانات موجزة لتجنب تكرار البيانات المدلى بها فعلا في لجنة البرنامج والميزانية. وذكرت الرئيسة أن لجنة البرنامج والميزانية قد اتخذت قرارات وقدمت توصيات واضحة بشأن جميع البنود، باستثناء توصية واحدة هي اقتراح برنامج العمل والميزانية للفترة 2025/2024. وقالت الرئيسة إنها تعتبر أن الجمعيات تتفق مع جميع التوصيات الأخرى وقالت إنها لا تنوي العودة إلى تلك البنود المتفق عليها. وأشارت إلى أن اقتراح برنامج العمل والميزانية للفترة 2024 لسنة 2003 هو البند المتبقي الذي يتطلب عمل الجمعيات. وأعرب الرئيس عن تقديره لمشاركة منسقي المجموعات والسفراء وجميع الوفود التي أحرزت تقدما بالفعل في القضايا العالقة. واستنادا إلى المناقشات التي أجريت خلال الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، ومع الإحاطة علما بالتعليقات المقدمة في إطار هذه المسألة، فهمت الرئيسة أن هناك اتفاقا على نص مختلف الاقتراحات، ومع ذلك، أشارت إلى وجود ثلاث مسائل عالقة تتطلب المزيد من العمل. وقد أبلغت الرئيسة بأن الوفود ومنسقي المجموعات كانوا يعملون بجد لحل هذه المسائل العالقة وتعتزم الإشارة إلى تلك القضايا في الوقت الحالي. أولا، وفيما يتعلق بمسائل التمويل المتعلقة بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء وممثلي الجماعات الأصلية والمحلية في دورات اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور والمؤتمر الدبلوماسي، أعربت الرئيسة عن اعتقادها بأن الوفود قد أحرزت تقدما بشأن هذه المسألة، وفقا لتأكيد منسقي المجموعات والوفود. وبعد ذلك فتحت الباب للوفود للإدلاء ببيانات حول هذه المسألة.

85. وأكد وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، متحدنا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، أنه عمل بشكل مكثف ولكن هناك حاجة إلى مزيد من الوقت. وتساءل الوفد عما إذا كان من الممكن تأجيل القرار بشأن هذا البند.

86. وطلبت الرئيسة من وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) أن يوضح ما إذا كانت ستستطيع الإبلاغ عن التقدم المحرز في اليوم نفسه.

87. وتحدث وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأحاط الجمعيات علما بعقد اجتماع للتنسيق بعد ظهر ذلك اليوم. وبعد ذلك، ستكون المجموعة قادرة على تقديم المزيد من المعلومات. وسألت المجموعة عن إمكانية العودة في اليوم التالي.

88. وشكرت الرئيسة وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) على تحديثه وانتقلت إلى المسألة المعلقة التالية، ألا وهي تمويل المكاتب الخارجية.

89. ودكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية ببيانه في الدورة السادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، مؤكدا أنه ليس في وضع يمكنه من التوصية باقتراح برنامج العمل والميزانية للفترة 2025/2024 للموافقة عليه. وأعرب الوفد عن خيبة أمله الشديدة لعدم تغيير الميزانية المقترحة لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وقال الوفد إن الاتحاد الروسي لا يزال يشن غزوا غاشما على أوكرانيا ويدل برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024، من خلال التمويل الكبير المخصص لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي، على أن عدوان الاتحاد الروسي ضد دولة عضو من الدول الأعضاء في الويبو لم يحدث وعلى أن الأمور تسير على النحو المعتاد، والأمر ليس كذلك. وقال الوفد إن احترام سيادة الدول والمساواة هو أحد المبادئ الأساسية لاتفاقية إنشاء الويبو. وأوضح الوفد أن أعمال الاتحاد الروسي تنتهك هذه المبادئ. وأكد الوفد أن ميزانية مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي ينبغي أن تكون أقل بكثير مما أقتراح في برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024. وقد استخدم المكتب الخارجي نسبة لا تقل عن 10 في المائة من ميزانيته المخصصة للثنائية 2023/2022. وذكر الوفد أن السبب وراء هذا المعدل المنخفض للاستخدام ليس الجائحة، كما كان الحال مع المكاتب الخارجية الأخرى، ولكنه نتيجة غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا في فبراير 2022، مما حد من أنشطة مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي.

90. وأيد وفد المملكة المتحدة البيان الذي أدلى به وفد الولايات المتحدة الأمريكية. وأعرب الوفد عن اعتقاده بوجود أسباب موضوعية لخفض التمويل لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي، في ضوء عدم الاستخدام الكافي لميزانية المكتب في الثنائية 2023/2022. وبالنظر إلى حاجة الويبو إلى توشي الحذر المالي في أوقات اقتصادية صعبة في الوقت الحاضر، وفي ضوء الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الروسي، رأى الوفد أنه من المهم تخصيص الأموال على نحو ملائم ودقيق.

91. وأعرب وفد أوكرانيا عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفدا الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة. وشكر الوفد الأمانة على جهودها الجبارة في إعداد برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024. وأعرب الوفد أيضا عن سروره إزاء عمل إدارة الويبو في ضمان الاستقرار المالي للمنظمة في مثل هذه البيئة الجيوسياسية الصعبة. وأكد الوفد تأييده للبيانات التي أدلت بها الوفود في الدورة السادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية بشأن تخفيض ميزانية مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وذكر الوفد أن حرب العدوان التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا ما زالت تسبب ضررا بالغا للأمة الأوكرانية، وتراثها الثقافي، وإمكاناتها الفكرية والإبداعية. وقال الوفد إن الأفعال غير المشروعة التي ارتكبتها الاتحاد الروسي أثرت بلا شك على توزيع معارف الويبو ومشروعاتها، فضلا عن استخدام نتائج أنشطة المكاتب الخارجية. ودعا الوفد إلى الإنهاء الفوري لتمويل المشروعات في الاتحاد الروسي، وتحديد تمويل مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وشدد وفد أوكرانيا على ضرورة اعتبار ذلك تديرا مؤقتا وحازما، لأن السبيل الوحيد القابل للاستمرار لاستعادة العدالة هو الإغلاق الكامل لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. ورأى الوفد أن هذا الحل العملي لن يسمح بتوجيه أموال

الويبو بشكل أفضل نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة فحسب، بل سيمنع أيضا أعمال الاتحاد الروسي لتبرير عدوانه العسكري ودعمه من خلال موارد الويبو وخدمات الملكية الفكرية العالمية.

92. وذكر وفد بيلاروس أن الاقتراحات الرامية إلى الحد من تمويل مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي لا تدعمها الحجج الراسخة، التي من شأنها دعم هذا الاقتراح وتنفيذه. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأنه لا توجد أسباب لذلك وأن بعض الدول الأعضاء في الويبو قامت بدفع الاقتراحات التي تدفع للأسف بطموحاتها السياسية وجدول أعمالها. ورأى أن أي اقتراحات ذات دوافع سياسية تقدم في المنظمات الدولية، بما فيها الويبو، غير مقبولة. وعلاوة على ذلك، رأى الوفد أن الويبو هي من قدمت هذا الاقتراح وأضاف أن هذه المسألة لا تتعلق بالاتحاد الروسي في الويبو، بل تتعلق بمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وذكر الوفد أن الجهات التي تؤيد الاقتراحات تقوض المنظمة في حد ذاتها، بتقسيم شبكة مكاتبها الخارجية. ولن يؤدي هذا الاقتراح إلى الإضرار بالويبو فحسب، وانتهاك ولايتها، بل سيضر بالعمل الإيجابي الذي أنجز على مدى سنوات عديدة. كما أنه سيكون عملا من أعمال التمييز ضد العديد من الأشخاص العاديين المبدعين والمبتكرين. وخلص الوفد إلى أن الاقتراحات غير مقبولة تماما وأنه لا يمكنه الموافقة عليها.

93. وشكر وفد بولندا، متحدًا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، رئيسة لجنة البرنامج والميزانية ونائبي الرئيسة على جهودهم للتوصل إلى اتفاق حول برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024. واتفق الوفد على ضرورة مواصلة برنامج العمل والميزانية مع قيم الويبو ورؤيتها، الواردة في الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026. وأكدت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق دعمها للموقف الذي أعربت عنه بعض الدول الأعضاء بشأن اقتراحات تخفيض ميزانية مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وقالت المجموعة إن مهمة المكاتب الخارجية وأهدافها مدرجة في الرؤية والأهداف الرئيسية للويبو للمساهمة في نمو نظام بيئي صحي في مجال الملكية الفكرية على الصعيد العالمي. وينبغي النظر إلى النتائج التي توصل إليها أحد مكاتب الويبو الخارجية، والتي يستضيفها بلد لا ينتهك القانون الدولي فحسب، بل ويتسبب في إلحاق ضرر شديد بأحد الدول الأعضاء في الويبو ويواصل القيام بذلك، على أنها محل شك. وذكر الوفد ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أنه لم يتلق معلومات أكثر تفصيلا عن عمليات مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي على الرغم من الطلبات العديدة. ورأت المجموعة أنه لا يوجد سبب موضوعي يستند إليه اقتراح برنامج العمل والميزانية للفترة 2025/2024 بشأن أحكام عام 2021. وخلصت المجموعة إلى أنه بما أن روسيا تواصل ضد أوكرانيا عدوانها غير المبرر دون تجنب المدنيين والبنية التحتية المدنية، فلا يمكن اعتبار عملها كالمعتاد وبالتعاون مع أي من المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة كخيار وارد.

94. وقال وفد الصين إن وضع الميزانية لمكاتب الويبو الخارجية مسألة تقنية للغاية. وينبغي للمكتب أن ينظر بالكامل في عمل المكاتب الخارجية وآراء البلد المضيف. وقال إنه من غير الملائم مناقشة تخفيضات الميزانية لمكتب معين. وفي الوقت نفسه، سيكون له أيضا أثر سلبي على شبكة مكاتب الويبو الخارجية. وكان برنامج العمل والميزانية أساس عمليات الويبو، فضلا عن دور الويبو في قيادة جهد متعدد الأطراف لضمان تنفيذ التخطيط الاستراتيجي. وأعرب الوفد عن أمله في أن ينظر أصحاب المصالح في الأجل الطويل للويبو وأن يشاركوا مشاركة بناءة في برنامج العمل والميزانية، لضمان أن تكون المناقشات تقنية وغير سياسية.

95. وأيد وفد ليتوانيا البيانات التي أدلت بها وفود الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وأوكرانيا وبولندا. ولم يجد برنامج العمل والميزانية المقترح لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي أي مبرر يستند إلى الفعالية التشغيلية المشكوك فيها لهذا الكيان وإسهامه في تنفيذ ولاية الويبو. وبالإضافة إلى ذلك، صرح المبدأ العام للقانون بأنه لا يمكن لأحد أن يستفيد من الفعل غير المشروع الذي ارتكبه. وقال الوفد إن عدوان الاتحاد الروسي العسكري غير المبرر ضد أوكرانيا يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ الأمم المتحدة وقيم البشرية. وفي الوقت نفسه، شن الاتحاد الروسي حربا على حقوق الملكية الفكرية. ورأى الوفد أن الحل الأنسب لمعالجة الوضع المتدهور هو إغلاق مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي أو نقله، وفقا للسوابق المرتقبة في منظمات دولية أخرى في جنيف.

96. وأعرب وفد الجمهورية العربية السورية عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفدا بيلاروس والصين. وأعرب الوفد عن اعتقاده بعدم وجود أي مبرر لخفض مخصصات مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وسوف يؤثر التخفيض في الميزانية العامة، والأنشطة والموظفين في المكاتب الخارجية. وذكر الوفد أن مكاتب الويبو الخارجية ينبغي أن تؤدي وظيفة غير سياسية وأنه ينبغي عدم تخفيض الميزانية لأسباب سياسية.

97. واتفق وفد ألمانيا مع تحليل وفد الولايات المتحدة الأمريكية بأن مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي لا يزال استخدامه منقوصا بسبب الحرب العدوانية للاتحاد الروسي في أوكرانيا. وعلاوة على ذلك، قوضت التشريعات والمراسيم الروسية الأخيرة حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها بالنسبة إلى أصحاب الحقوق الأجانب في الاتحاد الروسي. وعليه، ينبغي تعديل تمويل مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي.

98. وأقر وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأن مكاتب الويبو الخارجية، بما فيها مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي، تؤدي دورا مهما بوصفها همزة وصل بين الويبو والدول الأعضاء فيها. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن اقتراح تخفيض ميزانية مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي أمر غير معقول وغير مبرر، وأن هذه المسألة مُسيئة بالكامل. وبناء على ذلك، عارض الوفد اقتراح تخفيض ميزانية مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي.

99. وذكر وفد الاتحاد الروسي أنه لم يستخدم حقه في إثارة نقطة نظام من أجل احترام الوفود الأخرى وتوفير الوقت، ولكن بعض الدول الأعضاء لم تبد نفس المستوى من الاحترام تجاه الوفود الأخرى. وواصلت تلك الدول الأعضاء تكرار الاتهامات التي لا أساس لها من الناحية السياسية والتي لا علاقة لها بولاية الويبو. وحث الوفد على منع هذا النوع من السلوك. وذكر الوفد أنه لا توجد أسس قانونية للحد من تمويل مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وذكر الوفد أن التقييمات ذات الدوافع السياسية قد قامت بها مجموعة معينة من البلدان، التي ليست هي الأغلبية، والتي لا تمثل رأي المنظمة، على الرغم من أنها تحاول التظاهر عكس ذلك. وأكد الوفد على عدم وجود أسس قانونية لخفض الميزانية لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. ووفقا للتقييمات التي أجراها مراجع الحسابات الخارجي، لم تكن ميزانية المكاتب الخارجية مفرطة. وهو رقم معياري كان يستخدم دائما في تمويل المكاتب الخارجية، وهو مشمول في الحسابات. ولم يتم التشكيك في تلك الاقتراحات في أي وقت أثناء الدورة المعنية. وبصرف النظر عن التصريحات ذات الدوافع السياسية، لا توجد أسباب لذلك القرار. وحث الوفد الويبو على الامتناع عن تسييس أعمالها، وعن السماح بذلك، وعن ترك قراراتها تتأثر بدوافع سياسية تابعة عن مجموعة محدودة من الدول الأعضاء.

100. وأيد وفد لاتفيا البيانات التي أدلت بها وفود الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وبولندا وليتوانيا وألمانيا. وقال إنه غير واضح ما يعنيه نقص الحجج التي تقدمها العديد من الدول الأعضاء، وما المقصود بالبيانات السياسية، لأن تلك البيانات المدلى بها تتعلق بوقائع بسيطة. ولا يمكن الاعتراض على وجود حرب فعلية ضد أوكرانيا. ولم تكن البيانات التي أدلت بها أي من هذه الدول الأعضاء سياسيا عندما أوضحت ما حدث لنظام الملكية الفكرية في أوكرانيا بسبب ذلك. وركزت المناقشة على نقص استخدام الميزانية في مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي خلال الثنائية الحالية. وما عدا هذه الحجة، ينبغي أن تكون هناك حجج سليمة عن سبب الحاجة إلى تخصيص اعتمادات في الميزانية، إذا كانت هذه المخصصات، لأسباب معينة، لم تستغل بشكل كامل. وذكر وفد بولندا أنه طلب معلومات مفصلة عن تمويل مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وذكر الوفد أنه لا توجد أسباب واضحة للإبقاء على تمويل الميزانية. ورأى الوفد أن التركيز ينبغي ألا يكون على الحجج ذات الطابع السياسي، أو على الأسباب التي تدعو إلى تخفيض الميزانية، ولكن ينبغي أن تكون هناك حجج بشأن سبب بقاء الميزانية على حالها، وتلك الأسباب غير واضحة. واختتم الوفد كلمته مكررا تأييده للبيانات التي أدلت بها وفود الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وبولندا وليتوانيا وألمانيا، معربا عن اعتقاده بضرورة عدم التركيز على ما إذا كانت المناقشات قائمة على حجج سياسية، أو ما إذا كانت قائمة على وقائع، ودعت إلى تقديم حجج واضحة عن سبب بقاء الميزانية كما هي.

101. وأيد وفد إستونيا البيانات التي أدلت بها وفود الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وأوكرانيا وبولندا وليتوانيا وألمانيا ولاتفيا.

102. وذكر وفد الجمهورية التشيكية بأن هناك تعليقا مفاده أن هناك عددا محدودا من الوفود التي تؤيد طلبات تخفيض ميزانية مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. ووافق الوفد على اقتراح تخفيض الميزانية في مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي.

103. وقالت الرئيسة إنه لا يوجد اتفاق بشأن هذه المسألة العالقة. وأشارت إلى أن العديد من الوفود أعربت عن وجهات نظر متباينة، حيث دعا البعض إلى إغلاق المكتب الخارجي، بينما اقترحت وفود أخرى تخفيض الميزانية، واقترحت وفود أخرى الإبقاء على الميزانية الحالية. وشجعت الرئيسة الوفود على العمل مع بعضها البعض لإحراز تقدم بشأن هذه المسألة العالقة وأكدت أنها مستعدة، بدعم من الأمانة، لتسهيل عمل الوفود. وقالت إن المسألة العالقة ستظل معلقة. وانتقلت الرئيسة إلى المسألة الثالثة العالقة وأشارت إلى وجود بعض المخاوف بشأن الميزانية المتعلقة بسجل لشبونة.

104. وأكد وفد الولايات المتحدة الأمريكية أنه قد تناول شواغله بشأن اتحاد لشبونة، بما في ذلك الزيادة المقترحة في الميزانية في 10 يوليو تحت البند 17 من جدول الأعمال، وخلال الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وأشار الوفد إلى أن تلك البيانات واردة في المحضر ولا يريد تكرارها. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى الاستماع إلى كيفية معالجة الأمانة وأعضاء لشبونة شواغل الوفد بشأن برنامج العمل والميزانية المقترح.

105. وذكر وفد البرتغال، متحدًا باسم مجموعة ائتلافية أقاليمية من البلدان الأفريقية والآسيوية وأمريكا اللاتينية والأوروبية، بأن الائتلاف أعرب بوضوح، خلال الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، عن الحاجة إلى ميزانية إضافية لنظام لشبونة. ورحب الائتلاف بزيادة ميزانية نظام لشبونة في برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024 ودعم تلك الميزانية. ومقارنة ببرنامج العمل والميزانية للفترة 2023/2022، شدد الوفد على الحاجة إلى زيادة الملائمة في الموارد، بما في ذلك توفير عدد كاف من الموظفين، من أجل تحسين القدرات في سجل لشبونة، ومعالجة التراكم الحالي في إيداعات البيانات الجغرافية على وجه السرعة، ومعالجة أوجه القصور الأخرى. وقال إن الزيادة ضرورية أيضا لمواجهة عبء العمل المتوقع الناجم عن تزايد عدد الأعضاء، وتقديم المساعدة التقنية، والنشر الكامل لوظائف المنصة المعلوماتية الجديدة، أي منصة لشبونة الإلكترونية، وتحديث قاعدة بيانات لشبونة إكسبرس (Lisbon Express). وقال الوفد إن العضوية المتزايدة لنظام لشبونة تتطلب موارد أكثر بكثير من موارد الثنائية 2023/2022 وذكر أن العديد من أعضاء التحالف يساورهم القلق إزاء بطء استجابة سجل لشبونة لطلباته. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن هذه الحالة ستندهور إذا لم يرتفع برنامج العمل والميزانية للفترة 2025/2024 ودعا سجل لشبونة إلى تبادل وجهات النظر حول العواقب المحتملة للركود في ميزانية أنشطته التشغيلية. وذكر الوفد بأنه سمع شواغل من أحد الوفود بشأن الزيادة

المقترحة في الموارد المخصصة للأنشطة الترويجية لنظام لشبونة وشدد على أن هذه الأنشطة تهدف إلى ضمان التنفيذ الكافي للمعاهدات التي يغطيها نظام لشبونة للأعضاء الحاليين، فضلا عن تقديم معلومات إلى البلدان عن طلباتها. ودعا الوفد سجل لشبونة إلى شرح ما تم إدراجه في أنشطته الترويجية.

106. وأيد وفد كمبوديا البيان الذي أدلى به وفد البرتغال باسم الائتلاف المتعدد الأقاليم. وبوصف كمبوديا من أقل البلدان نمواً، أعرب الوفد عن تقديره الكبير للبيانات الجغرافية من أجل جلب فوائد الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة والمجتمعات المحلية من أجل تنميتها الاقتصادية وخلق فرص العمل، والعمل من أجل التخفيف من حدة الفقر في المناطق الريفية بكل الوسائل بحيث لا يتخلف أحد عن الركب. ودعا الوفد الدول الأعضاء والأمانة إلى زيادة ميزانية لشبونة لمواجهة التحديات والتراكمات الحالية لنظام لشبونة. وقال إن القيام بذلك أمر حاسم بالنسبة لنظام لشبونة لكي يتسم بالفعالية والكفاءة والاستجابة لتلبية احتياجات العضوية المتزايدة الحالية. وأضاف أن تحسين نظام لشبونة من شأنه أن يسهل الطلب الذي يقدمه الوفد للتسجيل في إطار نظام لشبونة بسلاسة وفي الوقت المناسب.

107. وأيد وفد إيطاليا البيان الذي أدلى به وفد البرتغال باسم الائتلاف المتعدد الأقاليم. وأعرب الوفد عن ارتياحه إزاء الاقتراحات المتعلقة بتخصيص الإيرادات والنفقات لاتحاد لشبونة على النحو المبين في المرفق الرابع من اقتراح برنامج العمل والميزانية للفترة 2025/2024. وفي الوقت الحالي، ينبغي أن تكون المرونة هي الأولوية الجماعية، وهذا هو السبب في ضرورة تشجيع الإجراءات التي تتخذها الويبو لتقييم وحماية الأعمال التجارية الصغيرة التي تعد أكثر الجهات الفاعلة ضعفاً في النظام الاقتصادي، ولا سيما في المناطق الريفية. ورأى الوفد أن برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024 يتماشى مع هذا الهدف ويعكس توقعات زيادة عدد أعضاء اتحاد لشبونة. وقال إن الموارد ضرورية لتمكين سجل لشبونة من أداء خدماته وأنشطته الأساسية بفعالية. ومن ثم، فإنه من مصلحة الدول الأعضاء في الويبو ومستخدمي الملكية الفكرية، في هذا الصدد، النظر في أثر التضخم في المستقبل. وعلاوة على ذلك، شدد الوفد على أن الزيادة المقدر في إيرادات اتحاد لشبونة، المستمدة من رسوم الاتحاد، كانت بالفعل مؤشراً إيجابياً، وأخذ بعين الاعتبار الاستدامة المالية الطويلة الأجل للويبو. ولا يمثل العجز المتواضع في اتحاد لشبونة تهديداً لمنظمة لديها فائض كبير مستمر وميزانية متوازنة وشاملة. وفي الختام، أيد الوفد اعتماد برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024 على أساس مبدأ التضامن المالي القائم طويل الأمد بين مختلف اتحادات الويبو، وأكد التزامه بضمان المساواة في المعاملة لجميع حقوق الملكية الفكرية.

108. وأيد وفد فرنسا البيان الذي أدلى به وفد البرتغال باسم الائتلاف المتعدد الأقاليم وأعرب عن تأييده الكامل للميزانية المقترحة لنظام لشبونة. وذكر الوفد أن الميزانية لها ما يبررها من جراء الزيادة في عدد المهام التي تتطلبها الخدمات الخاصة بالتسجيل والعمليات بموجب نظام لشبونة، وأنه لم تحدث زيادة لسنوات عديدة. وكما أشير إلى ذلك، تعزى الزيادة في الميزانية إلى الحاجة إلى إدارة جميع هذه المعاملات، نتيجة لانضمام أعضاء جدد في نظام لشبونة ورأى أنه من المهم أن تكون لدى الويبو الوسائل اللازمة لإدارة هذه التسجيلات.

109. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن سروره بالانضمام إلى نظام لشبونة في عام 2023، وأصبح مشاركاً كاملاً في جميع أنظمة الويبو للتسجيل الدولي. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل للمبادرة المتخذة لزيادة ميزانية نظام لشبونة للفترة 2025/2024 لأن تلك الأموال ستكون ضرورية لمواصلة تطوير نظام لشبونة وجذب مستخدمين جدد وتوسيع عضويته. ورأى الوفد أن من المبرر اعتماد هذه الميزانية لضمان حسن سير نظام لشبونة وتطويره.

110. وصرح وفد غانا بأن المجموعة الأفريقية ترى مزايا تحسين الوضع المالي المخصص لسجل لشبونة، لا سيما وأنه كان هناك عدد أكبر من حالات الانضمام إلى نظام لشبونة.

111. وذكر وفد تونس أنه وقع مؤخراً على وثيقة جنيف في 6 يوليو 2023، وشدد على أهمية تعزيز نظام لشبونة من خلال تزويده بالموارد المالية والبشرية اللازمة. ورحب الوفد بزيادة ميزانية نظام لشبونة للفترة 2025/2024، لأن زيادة الميزانية ستمكن سجل لشبونة من الاستجابة بفعالية أكبر للعدد المتزايد من الطلبات الواردة من الدول الأعضاء.

112. وأعرب وفد سويسرا عن تأييده الشديد للبيان الذي أدلى به وفد البرتغال باسم الائتلاف المتعدد الأقاليم وأيد أيضاً البيانات التي أدلى بها أعضاء التحالف. ورأى الوفد أنه من الضروري زيادة الموارد البشرية والمالية من أجل تحسين أداء سجل لشبونة حالياً ومستقبلاً، فضلاً عن تزويد الأعضاء بمستوى الخدمات التي يحق لهم أن توقعها من نظام عالمي للتسجيل والحماية تديره الويبو. واختتم الوفد كلمته قائلًا إنه يؤيد الميزانية المقترحة للفترة 2025/2024.

113. وأيد وفد سلوفاكيا البيان الذي أدلى به وفد البرتغال باسم الائتلاف المتعدد الأقاليم. ورأى الوفد مزايا ودعم زيادة ميزانية نظام لشبونة. وكان من الضروري تحسين القدرات في نظام لشبونة للتعامل مع تزايد عدد أعضائه، ومعالجة التراكم الحالي في إيداعات البيانات الجغرافية، ومنع حدوث مشاكل مماثلة في المستقبل. وخلص الوفد إلى أنه لتحقيق هذه الأهداف، يلزم توفير المزيد من الموارد.

114. وأيد وفد بيرو البيان الذي أدلى به وفد البرتغال باسم الائتلاف المتعدد الأقاليم وأيد زيادة ميزانية نظام لشبونة. وقال إن زيادة الميزانية أمر أساسي لضمان قدرة النظام على العمل بكفاءة وتلبية الطلب المتزايد على المساعدة المقدمة إليه. وذكر الوفد أنه أضاف هذا الطلب عن طريق الانضمام مؤخرا إلى نظام لشبونة. وأشار الوفد إلى أنه كان هناك تأييد لزيادة الميزانية من عدة بلدان تشير إلى كيفية زيادة العضوية. وهذا يتطلب التزاما من الويبو بضمان استمرار نظام لشبونة في توفير خدمات عالية الجودة لجميع أعضائه، ولا سيما من البلدان النامية. ومن الأركان الأربعة للخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026 أن الويبو ينبغي أن تقدم خدمات عالية الجودة في مجال الملكية الفكرية وأن هذا أمر غير ممكن إذا لم يكن لدى النظام الموارد اللازمة. وسعى إلى استخدام الملكية الفكرية على نطاق أوسع وبفعالية أكبر، يجب أن تكون جميع خدمات الويبو عالية الجودة. وحث الوفد على الموافقة على الزيادة المقترحة في ميزانية نظام لشبونة.
115. وأعرب وفد جورجيا عن تأييده الكامل لبرنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025. وقال إن البيانات الجغرافية تؤدي دورا هاما في التنمية الاقتصادية لبلد الوفد فضلا عن التنمية الاقتصادية الإقليمية. ومن شأن زيادة ميزانية نظام لشبونة أن تكون مفيدة، ليس فقط لأعضاء لشبونة الحاليين بل أيضا للأعضاء المحتملين. وأعاد الوفد التأكيد على تأييده التام للزيادة المقترحة في الميزانية لنظام لشبونة وأيد البيان الذي أدلى به وفد البرتغال باسم الائتلاف المتعدد الأقاليم.
116. وأعرب وفد هنغاريا عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به وفد البرتغال باسم التحالف الأقاليمي وأيد الآراء التي أعربت عنها الوفود المتشابهة التفكير. ورأى الوفد أن الميزانية الإضافية المقترحة لسجل لشبونة ستكون ضرورية لضمان تشغيل نظام لشبونة.
117. وأيد وفد النيجر البيان الذي أدلى به وفد البرتغال باسم الائتلاف المتعدد الأقاليم وأعرب عن تأييده لزيادة في نظام لشبونة لضمان قدرته على العمل بشكل سليم وتقديم خدمات عالية الجودة لأعضائه الحاليين والمستقبليين.
118. وأيد وفد الجمهورية التشيكية زيادة الميزانية المقترحة لنظام لشبونة.
119. وطلب وفد الولايات المتحدة الأمريكية معالجة مسألة عالقة من وفد عن مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وذكر الوفد بأن عددا من الوفود طرح سؤالا هاما جدا. وطلب تبرير زيادة ميزانية المكتب الخارجي بخمسة أمثال أكثر من النسبة المخصصة في الثنائية 2022/2023 والتمس معرفة الأنشطة التي تبرر تلك الميزانية.
120. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه لا يفهم لماذا ذكر أحد الوفود مسألة تمويل المكاتب الخارجية وربطها بالمسألة العالقة بشأن نظام لشبونة في برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025. وصرح الوفد بأن الوثيقة لم تتضمن معلومات أو أحكاما بشأن ميزانية المكاتب الخارجية للفترة 2024/2025، وأكد من جديد أنه لا يفهم نوع النفقات المقترح خفضها في اقتراح برنامج العمل والميزانية للفترة 2024/2025. وذكر الوفد أنه في ظل ظروف يشوبها عدم القدرة على التنبؤ على المستوى العالمي والقانوني، فضلا عن التدابير القسرية المتخذة من جانب واحد، لم يتمكن أي من مكاتب الويبو الخارجية من الاستخدام الكامل للميزانية التي كانت لديها، ومن بينها مكتب الويبو للتنسيق في نيويورك. وأضاف بأنه قد تلقى العديد من البيانات والتعليقات غير السارة ذات لدوافع السياسية على هذا الاقتراح. وأشار إلى أنه وفيما يخص أرقام عام 2022 بشأن النفقات غير المتصلة بتكاليف الموظفين، فإن مكتب الويبو للتنسيق في نيويورك أنفق 280,000 فرنك سويسري فقط من 724,000 فرنك سويسري للفترة 2022/2023. واستدرك قائلا إن ميزانية مكتب الويبو للتنسيق في نيويورك قد زادت لتصل إلى 732,000 فرنك سويسري في برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025. وبناء على منطق الوفود المقدمة لهذا الاقتراح، ينبغي أن تبلغ ميزانية مكتب الويبو للتنسيق في نيويورك 560,000 فرنك سويسري. وقال إنه لا يستطيع أن يفهم الاقتراح، وأنه لا يرى أنه من المقبول اتباع نهج انتقائي إزاء تمويل مكاتب الويبو الخارجية، بما في ذلك مكتب الويبو للتنسيق في نيويورك، لأنه يعتبر ذلك ازدواجية في المعايير.
121. ورأى وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) أنه من غير المناسب الانتقال من مناقشة لشبونة إلى قضية أخرى سبق أن نوقشت وربط هذه المسائل. ودعم الوفد ميزانية لشبونة، وفي الوقت نفسه، أعرب عن اعتقاده بأن مكاتب الويبو الخارجية تضطلع بعمل تقني كامل ولا ينبغي أن تتأثر باعتبارات مسيسة.
122. وأحاطت الرئيسة علما بالبيان الذي أدلت به الوفود وحثت الوفود على التشاور فيما بينها للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن البنود الثلاثة العالقة. وأعرب الرئيس عن تفاؤله النسبي بشأن إمكانية التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الثلاث العالقة، وأن إحراز تقدم جيد سيساعد على إحراز تقدم في هذا البند من جدول الأعمال. وشجعت الرئيسة منسقي المجموعات على تيسير التوصل إلى اتفاق، وقالت إنها تنتظر من منسقي المجموعات أن يبلغوها عندما يكونوا على استعداد للمضي قدما في هذا البند من جدول الأعمال.
123. ولدى إعادة فتح البند 12 من تقرير لجنة البرنامج والميزانية. ذكرت الرئيسة أن المناقشات قد جرت عند افتتاح بند جدول الأعمال في وقت سابق خلال الجمعية العامة للويبو في جلسة عامة. وأطلعت الرئيسة الوفود على المناقشات الجيدة والتقدم المحرز في حل القضايا المفتوحة، وأعطت الكلمة للوفود للتعليق.

124. وتحدث وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وقال إنه تم إحراز تقدم كبير بشأن اقتراح مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقد عقدت المجموعة مشاورات مع الوفود وأرسلت مشروع نص للنظر فيه. وذكرت المجموعة أنه كان هناك توافق في الآراء من جميع الوفود على الفقرات المقترحة التي يمكن إدراجها في قرار "تقرير اللجنة عن لجنة البرنامج والميزانية". وأشارت الفقرة الأولى إلى استمرار الأمانة في تقديم المساعدة من أجل مشاركة مندوبين من الدول الأعضاء المؤهلة في اللجنة الحكومية الدولية من خلال توفير التمويل اللازم. وأشارت الفقرة الثانية إلى مشاركة الشعوب الأصلية في المؤتمر الدبلوماسي بصفة استثنائية. وقد أخذت المجموعة في الحسبان جميع النقاط التي طرحت في هذا الشأن. وذكرت الفقرة الثالثة أنه فيما يتعلق بمشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في الدورات الخاصة للجنة الحكومية الدولية، سيستمر تمويل ذلك من خلال صندوق الويبو للتبرعات. واقترح المجموعة عرض النص ذي الصلة على الشاشة في الوقت الذي يراه الرئيس مناسباً.

125. وتحدث وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وردد البيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) في وقت سابق باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بشأن الاقتراح المشترك المقدم من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والمجموعة الأفريقية. وأعربت المجموعة عن سرورها للتوصل إلى اتفاق بشأن الاقتراح.

126. وشكرت الرئيسة الوفود على إعادة تأكيد التزامها والعمل الشاق الذي تم القيام به لحل المسائل العالقة.

127. وشكر ممثل صندوق حقوق الأمريكيين الأصليين-المؤتمر الوطني للهنود الأمريكيين-مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والمجموعة الأفريقية على اقتراحهم للتمويل الاستثنائي من ميزانية الويبو لدعم مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية في المؤتمر الدبلوماسي لعام 2024، وشكر جميع الدول الأعضاء على دعمها. وأضاف أن الموضوع، الذي تناقشه اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور والذي سيكون محل مناقشة خلال المؤتمر الدبلوماسي المقبل، يأتي في صميم ثقافات الشعوب الأصلية وأساليب حياتنا. وقال إن الشعوب الأصلية لها حقوق في معارفها التقليدية، بما في ذلك المعارف التقليدية المرتبطة باستخدام الموارد الوراثية وما يتصل بها من حقوق الملكية الفكرية، على النحو المعترف به في المادة 31 من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وقال إن موضوع المؤتمر الدبلوماسي له تأثير مباشر على حقوق الملكية الفكرية للشعوب الأصلية، ويجب إذا على الدول الأعضاء في الويبو أن تعمل على ضمان مشاركة الشعوب الأصلية مشاركة كاملة وفعالة، وفقاً للمواد 18 و19 و31 و41 من الإعلان. وكما هو معترف به على نطاق واسع، فإن أي معاهدة أو صك آخر ناتج عن المؤتمر الدبلوماسي لا يمكن أن تكون لها مشروعية إلا إذا وضعت بمشاركة الشعوب الأصلية. وفي هذا الصدد، دعا منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الويبو والدول الأعضاء فيها على وجه التحديد، في تقريرها عن دورتها الثانية والعشرين المعقودة في أوائل عام 2023، إلى ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية في اجتماعاتها، بما في ذلك المؤتمر الدبلوماسي في عام 2024 وما يتصل بذلك من اجتماعات تحضيرية. وقال إن عقد المؤتمر الدبلوماسي سوف يفرض بالضرورة على الويبو والدول الأعضاء المشاركة نفقات كبيرة. وقال إن توفير التمويل واتخاذ خطوات أخرى لتيسير مشاركة الشعوب الأصلية مشاركة كاملة وفعالة لا يتمشىان مع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية فحسب، واستدرك قائلاً إن ذلك يمثل استثماراً حكيماً يساعد على ضمان أن تتكامل جميع الجهود والموارد المبذولة لعقد المؤتمر الدبلوماسي بنتائج ناجحة ومشروعة. وأعرب الممثل عن سروره لاتفاق الدول الأعضاء على تمويل مشاركة الشعوب الأصلية، وأعرب عن تطلعه إلى مناقشة الجوانب الأخرى لمشاركة الشعوب الأصلية مشاركة كاملة وفعالة في المؤتمر الدبلوماسي، بما في ذلك من خلال اعتماد النظام الداخلي خلال اجتماع اللجنة التحضيرية في سبتمبر 2023، مما سيعكس بشكل كامل الوضع الفريد للشعوب الأصلية ومصالحها في هذه المفاوضات.

128. وأيد ممثل رابطة "مالوكا الدولية" البيان الذي أدلى به صندوق حقوق الأمريكيين الأصليين-المؤتمر الوطني للهنود الأمريكيين. وأشار الممثل إلى بياناته السابقة في مختلف اجتماعات الويبو حيث ذكرت أن الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية، والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، دون ضمان توزيع جغرافي واسع للمشاركة بين الأقاليم الجيوثقافية السبعة، هي محاولة غير مشروعة للتغلب على هذه المشكلة. وحاولت الأقاليم الجيوثقافية السبعة تسوية هذه المسألة عند المشاركة في منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في نيويورك. ورأت الرابطة أن ممثلي الشعوب الأصلية بحاجة إلى المشاركة في المؤتمر الدبلوماسي وإلا فلن يعتبر ذلك مشروعاً. وقالت إن اجتماع الخبراء المقرر عقده في جنيف في الأسبوع المقبل سوف ينظر في هذه المسألة. وذكر ممثل الرابطة أن الويبو كانت جزءاً من منظومة الأمم المتحدة منذ عام 1974، وبالتالي، فإن الويبو ملزمة باتباع المادة 41 من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية التي تنص على ما يلي: "تساهم الأجهزة والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى في التنفيذ الكامل لأحكام هذا الإعلان من خلال حشد التعاون المالي والمساعدة التقنية، في جملة أمور. وينبغي النظر في سبل ووسائل ضمان مشاركة الشعوب الأصلية في القضايا التي تمسها." وأعرب ممثل الرابطة عن أمله في أن تتمكن الشعوب الأصلية، ولا سيما من البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية، من المشاركة في اتخاذ القرارات بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية لأن القرارات ستؤثر عليها أيضاً.

129. وشكرت الرئيسة الوفود على التقدم الجيد المحرز في القضايا العالقة من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024. وأوضحت أن الأمانة ستحتاج إلى فترة وجيزة لصياغة قرار بشأن البند 12.

130. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن خيبة أمله الشديدة لعدم معالجة انشغالاته بشأن مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. بيد أن الوفد لن يقف في طريق توافق الآراء في الموافقة على اقتراح برنامج العمل والميزانية للفترة 2025/2024. وأكد الوفد من جديد رغبته القوية في حل القضايا، حتى الصعبة منها، بتوافق الآراء، من أجل سلامة المنظمة على المدى البعيد. ولكن ينأى الوفد بنفسه عن توافق الآراء حول موافقة الجمعية العامة للويبو على برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024 وكرر قلقه العميق إزاء الزيادة المقترحة في ميزانية اتحاد لشبونة.

131. وأكد وفد بولندا موقفه المتعلق بالحاجة إلى تخفيض الموارد غير البشرية لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي لأن الوضع الحالي جعل من المستحيل استخدام الميزانية المخصصة للمكتب على نحو كاف في عام 2022. وأقر الوفد بأهمية التوصل إلى اتفاق حول برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024 وفهم أن هذه المسألة، علما بأنها واحدة من المسائل القليلة العالقة، فإنه لا ينبغي أن يقف في طريق التوصل إلى أحكام تستند إلى توافق واسع في الآراء بين أعضاء الويبو. ولذلك، سوف يقبل الوفد برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024 مع الاقتراح الحالي لتخصيص الموارد لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي على أساس فهم أن هذه المسألة تخضع لمزيد من التحليل والتقييم، بما في ذلك في سياق التوقعات الجغرافية والاقتصادية والمخاطر الجيوسياسية التي يمكن أن تؤثر على عمليات المكاتب الخارجية.

132. وأعرب وفد أوكرانيا عن امتنانه للأمانة والمندوبين الموقرين على جهودهم الدؤوبة لعرض برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024 وأعرب عن تقديره للرئيسة على قيادتها في توجيه مداوات جمعيات الويبو. ولم يؤيد الوفد توافق الآراء بشأن الموافقة على ميزانية مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وأن الوفد سيواصل النظر عن كثب في أنشطة هذا المكتب في المستقبل، بغية عدم السماح لدولة معتدية باستغلال موارد الويبو وخدمات الملكية الفكرية العالمية لتبرير ودعم العدوان العسكري للاتحاد الروسي على أوكرانيا. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن الميزانية غير المرتبطة بالموظفين المخصصة لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي مبالغ فيها، وحث الأمانة والدول الأعضاء على توخي الحذر في توزيع هذه الأموال. ولذلك دعا إلى مواصلة الرصد والاستجابة السريعة لتخصيص هذه الميزانية، لا سيما في ضوء استمرار حرب العدوان التي يشنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا. وطلب إدراج انشغالاتهم في السجل وأكد موقفه الحازم إزاء مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي، مشددا على الإغلاق الحتمي للمكتب. وصرح الوفد بأن الاتحاد الروسي قد انتهك بشكل صارخ مبادئ الويبو والتزاماتها القانونية، وأنه لا يستحق الحصول على امتياز استضافة مكتب خارجي للويبو.

133. وأعرب وفد المملكة المتحدة عن خيبة أمله لأن ميزانية مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي لم تخضع لمزيد من التخفيض. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن الميزانية المرتفعة لمكتب الويبو الخارجي في للاتحاد الروسي ليست ضرورية لأي مكتب خارجي لم يتمكن من استخدامه بشكل كامل في السنوات السابقة. ومع ذلك، أعرب الوفد عن رغبته في رؤية منظمة ذات توجه مالي واضح ووضوح مالي. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، وكما أعرب الوفد عن اعتقاده في ممارسة التعاون البناء، فإنه لن يقف في طريق توافق الآراء للسماح باعتماد برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024.

134. وأعرب وفد كرواتيا عن خيبة أمله إزاء القرار الخاص بالبند 3، بشأن قبول المراقبين. ورأى الوفد أنها بالأحرى مسألة روتينية وتقنية على جداول أعمال المنظمات الدولية الأخرى. ومع توافر إمكانية وصول عامة الجمهور إلى غالبية الوثائق، وإن لم يكن جميع الوثائق، فضلا عن المشاركة المتاحة على نطاق واسع عبر الإنترنت في غالبية اجتماعات هيئات الويبو، كان وضع "المراقب" له أهمية رمزية أكثر منها عملية. وأشار الوفد إلى أن أحد الوفود عارض بشدة منح مركز المراقب لإحدى المنظمات المقترحة على أساس أن هذه المنظمة قد نشرت معلومات تتعارض مع قرار الأمم المتحدة فيما يتعلق بسيادة دولة هذا الوفد وولايتها الإقليمية. وأيدت عدة وفود أخرى هذا الوفد، مرددا الحاجة إلى مراعاة القواعد القانونية الدولية وقرارات الأمم المتحدة. ولاحظ أن هناك دولة عضو واحدة في الويبو تنتهك المبادئ الأساسية للنظام القانوني الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وقد تم التأكيد على ذلك صراحة بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ES-11/1، وكذلك في خمسة قرارات أخرى ذات صلة صادرة عن الأمم المتحدة. وقال إن انتهاك هذه الدولة العضو لمبادئ الأمم المتحدة الأساسية قد حدث لأكثر من 500 يوم. ومع ذلك، فإن الدول الأعضاء التي تذرعت بمبادئ النظام القانوني الدولي فيما يتعلق بالمراقبين لم تر أي مشكلة من أن هذه المنظمة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة لديها مكتب في هذه الدولة العضو بالذات. وذكر الوفد بأن استضافة مكتب خارجي للويبو ليس حقا لدولة عضو في الويبو ولا شرطا مسبقا للتعاون مع الويبو أو لتلقي المساعدة التقنية. بل على العكس، عدد ضئيل من الدول الأعضاء لديها مكتب خارجي للويبو وأضاف أنه ولسنوات عديدة، كان هناك عدد من الدول الأعضاء الأخرى التي تم التفاوض معها إلى ما لا نهاية حول المكان الذي ينبغي فيه إنشاء المكتب الخارجي المقبل للويبو. وذكر الوفد بأن مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي قد أنشئ في ظل ظروف غير شفافة، مما أدى إلى انتشار طلبات فتح مكاتب خارجية للويبو. ولذلك، وفي ضوء المخاوف الجديرة بالذكر من بعض الدول الأعضاء بمراعاة النظام القانوني الدولي وقرارات الأمم المتحدة عندما يتعلق الأمر بالمنظمات المراقبة، ينبغي لها تطبيق نفس المعايير العالية في حالة امتثال الدول الأعضاء للنظام القانوني الدولي وقرارات الأمم المتحدة. ودعا الوفد إلى إغلاق العمليات التي يقوم بها مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي وإعادة توزيع موظفيه وموارده المالية على مكاتب الويبو الخارجية الحالية أو الجديدة. ورأى الوفد أنه من غير المقبول أن يكون لدى وكالة من وكالات الأمم المتحدة مكتب خارجي في دولة عضو تنتهك مبادئ الأمم المتحدة الأساسية ودعا الدول الأعضاء الأخرى إلى النظر في إغلاق مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي.

135. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن عميق أسفه لعدم إجراء مناقشات بناءة في السنوات الأخيرة بشأن فتح مكاتب خارجية جديدة للويبو. وأعرب الوفد عن اعتقاده الراسخ بأن مكاتب الويبو الخارجية هي عبارة عن أيدي ممدودة، وأنه ينبغي للدول الأعضاء في الويبو تيسير استخدام نظام الملكية الفكرية العالمي وتعزيز أنشطة الابتكار بفتح مكاتب خارجية جديدة قادرة على تلبية احتياجات مستخدمي نظام الملكية الفكرية العالمي على نحو ملائم. وشدد الوفد على أنه مع ركود المناقشات، حان الوقت لاتخاذ نهج جديد وواضح ونهائي عن طريق فصل النقاش حول فتح مكاتب خارجية جديدة عن تقييم المكاتب الخارجية القائمة. وقد اقترح ذلك وفد الهند الموقر في الدورات السابقة للجنة البرنامج والميزانية من أجل إحراز تقدم والاضطلاع بالمسؤولية على نحو فعال.

136. وأعرب وفد ألمانيا عن خيبة أمله لعدم الحد من تمويل مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. ومع ذلك، أسند الوفد قيمة عالية جداً لمبدأ توافق الآراء ولذلك وافق على اعتماد برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024.

137. وشكرت الرئيسة جميع الوفود على البيانات التي أدلت بها. وفي حين أحرز تقدم جيد للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا العالقة، أشارت الرئيسة إلى أن بعض الوفود أعربت عن خيبة الأمل والاختلاف والنأي عن جزء من برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024. وأعربت الرئيسة عن سرورها بدعم اعتماد برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024 وطلبت استراحة قصيرة للسماح للأمانة بتعميم القرار المقترح بشأن البند 12 على جميع الوفود.

138. وقرأت الرئيسة القرار المقترح بشأن البند 12، الذي تم اعتماده.

139. فيما يخص كل المسائل الواردة ضمن هذا البند من جدول الأعمال، باستثناء اقتراح برنامج العمل والميزانية للثلاثية 25/2024، فإن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" أحاطت علماً بمضمون "قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية" (الوثيقتان WO/PBC/35/7 و WO/PBC/36/12)؛

"2" ووافقت على التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية كما هي واردة في الوثيقتين ذاتهما؛

140. فيما يخص اقتراح برنامج العمل والميزانية للثلاثية 25/2024: إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"3" وافقت على اقتراح البرنامج والميزانية للثلاثية 25/2024 (الوثيقة A/64/11)؛

"4" وأكدت على أنه، وفقاً للولاية التي حدّتها الجمعية العامة لعام 2021، ستستمر الأمانة في مساعدة لجنة المعارف بتزويد الدول الأعضاء بما يلزم من خبرة وبتتمويل مشاركة الخبراء من البلدان النامية والبلدان التي تمرّ بمرحلة انتقالية والبلدان الأقل نمواً بالطريقة الأكثر كفاءة، مع مراعاة الصيغة المعتاد اعتمادها في لجنة المعارف.

"5" ووافقت على أن الويبو ستتولى، بشكل استثنائي ورهن الموافقة على قائمة المدعويين في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، توفير التمويل الكافي لتيسير أن يشارك في المؤتمر الدبلوماسي ممثلان اثنان عن الشعوب الأصلية والجماعات المحلية من كل منطقة من المناطق الاجتماعية الثقافية التي يستخدمها منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وسيتم توفير التمويل من صندوق الويبو للتبرعات، وفي حال عدم كفاية الموارد، من خلال الميزانية المخصصة للمؤتمر الدبلوماسي. وستتبع إجراءات تخصص ذلك التمويل القواعد الخاصة بصندوق الويبو للتبرعات.

"6" وأحاطت علماً بأنه سيتواصل تمويل مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في الدورات العادية للجنة المعارف من صندوق الويبو للتبرعات ومن الأموال التي تخصصها الدول الأعضاء بشكل مباشر لتمكين مشاركة هؤلاء الممثلين.

"7" والتمست من الأمانة إجراء أنشطة توعوية بغرض تشجيع كل الدول الأعضاء على المساهمة في صندوق التبرعات و/أو توفير تمويل مباشر لتمكين مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية.

"8" وأكدت أهمية توشي الحيطه المالية في سياق التقلبات الجيوسياسية والاقتصادية السائدة.

"9" والتمست من الأمانة مواصلة إجراء رصد دقيق لتنفيذ البرنامج واستخدام الميزانية خلال الثلثية 25/2024، على كل مستويات المنظمة، وتسوية مخصصات الميزانية بناء على ذلك وحسب الاقتضاء.

141. وأعرب وفد كرواتيا عن عدم رضاه عن نتائج المداولات. واستدرك قائلا إنه نظرا لأن قلقه لا يتعلق بمسألة الميزانية فقط، فإنه لن يقف في طريق قبول برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024. وطلب الوفد إدراج بيانه في التقرير العام للجمعيات وطلب أن ينظر في هذه المسألة في المناسبة التالية عند تناول مسألة مكاتب الويبو الخارجية.
142. وأيد وفد أستراليا بقوة التقدم المحرز في عمل اللجنة واعتبر أن مشاركة الشعوب الأصلية أساسية لضمان شرعية عمل اللجنة. وشكر الوفد جميع الوفود على مشاركتها البناءة في إيجاد حل لتوفير التمويل من ميزانية الويبو لدعم حضور الشعوب الأصلية في المؤتمر الدبلوماسي المقبل. فذلك من شأنه أن يوفر قدرا أكبر من اليقين فيما يتعلق بمشاركة الشعوب الأصلية. وقال إنه من المهم أيضا ضمان مشاركة الشعوب الأصلية في الدورة الاستثنائية المقبلة للجنة الحكومية الدولية والمؤتمر التحضيري. وشكر وفد ألمانيا على مساهمته الأخيرة في صندوق الويبو للتبرعات وشجع الدول الأعضاء الأخرى على النظر في المساهمة في صندوق الويبو للتبرعات.
143. وشكر وفد السويد الوفود على مرونتها وعلى عملها البناء. وأعرب الوفد عن سروره بالموافقة على برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024. وقال إنه من المهم وجود أنظمة واضحة وقوية وشفافة. وذكر الوفد أنه من الأفضل أن يكون كل اتحاد ممول ذاتيا. وقال إن وجود نظام محاسبة شفاف يكتسي أهمية قصوى حتى يمكن تعقب التنمية الاقتصادية لكل نظام بسهولة. وفي الجمعية العامة للويبو لعام 2017، أثار الوفد مخاوف تتعلق باتحاد لشبونة، والتي لم تتم معالجتها بعد. وأعرب الوفد عن شعوره بالأمل إزاء إمكانية أعضاء نظام لشبونة على إيجاد حل طويل الأجل لجعل النظام مستدام من الناحية المالية.
144. وتناول وفد الصين الملاحظات التي أدلى بها وفد كرواتيا بشأن مسألة قبول المراقبين. ورأى الوفد أنه في إطار برنامج العمل والميزانية، مناقشة أي مسألة تتعلق بالمراقبين تتجاوز ولاية هذا الاجتماع. وقال الوفد إن بعض الوفود أدلت ببيانات تخالف الواقع فيما يتعلق بقبول المراقبين وذكر بأن بعض الوفود قد أعربت عن قلقها إزاء المراقبين. وقد اتخذت الجمعية العامة للويبو قرارا على أساس توافق الآراء بشأن هذه المسألة، وحث الوفد الوفود على احترام هذا القرار. وأكد الوفد على موقفه بشأن كل من مسألة قبول المراقبين ومسألة اقتراح برنامج العمل والميزانية للفترة 2025/2024 وتساءل عما إذا كانت بعض الوفود تابعت المناقشات عن كثب. وينبغي احترام المبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي واتباعها وإن كانت بعض البلدان لا تزال غير واضحة بشأن موقف الوفد، ينبغي لها الاطلاع على سجل الاجتماع على موقع الويبو الرسمي. وذكر الوفد أنه دعا دائما إلى أن تنظر جميع الأطراف في الصورة الكاملة، بما في ذلك الصالح العام والتنمية السليمة للويبو. وذكر الوفد أن بعض البلدان التي توجه اتهامات ضد بلدان أخرى ينبغي أن تفكر في نفسها وفي إجراءاتها.
145. وأيد وفد كندا القرار بشأن مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في المؤتمر الدبلوماسي الذي سيعقد في عام 2024. ورأى الوفد أن القرار قد حقق التوازن الصحيح بين الطبيعة الاستثنائية للاقتراح المعني، وأهمية وجود الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الغرفة في المؤتمر الدبلوماسي الذي يتعلق بها. وكان ذلك أساسيا لشرعية عمل المؤتمر الدبلوماسي ونتائجه النهائية ولذلك فإن القرار يتطلب المرونة من جميع المعنيين. وأعرب الوفد عن سروره البالغ لأن الوفود تمكنت من الاتفاق على هذه المسألة وشكر وفد ألمانيا على المساهمة في صندوق الويبو للتبرعات وقال إنه يتطلع إلى مزيد من المساهمات.
146. وأقر وفد أوكرانيا بأهمية القرار وتعهد بدعمه للعمل المقبل من أجل تنفيذه. وعلى الرغم من الاهتمام الواضح بمعالجة بعض القضايا العالقة، لم يتوصل الوفد إلى توافق في الآراء بشأن احترام الجهود التي يبذلها المندوبون الموقرون والأمانة. وطلب الوفد أن يذكر بيانه الذي أدلى به في وقت سابق من ذلك اليوم بشأن مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي في التقرير العام للجمعيات.
147. وأيد وفد ليتوانيا البيانات التي أدلت بها الوفود التي أعربت عن قلقها بشأن الميزانية المقترحة لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي، ولم يجد أي مبرر يستند إلى الفعالية التشغيلية للكيان وإسهامه في تنفيذ ولاية الويبو. وقال الوفد إن عدوان الاتحاد الروسي العسكري غير المبرر ودون سابق استفزاز ضد أوكرانيا يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ الأمم المتحدة وقيم البشرية. وأضاف أن الاتحاد الروسي قد شن حربا على حقوق الملكية الفكرية وأن إغلاق مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي هو الحل الأنسب. وفي الوقت نفسه، أعرب الوفد عن احترامه لمبدأ توافق الآراء بشأن هذه المسألة الهامة.
148. وأيد وفد لاتفيا البيانات التي أدلت بها وفود الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وألمانيا وبولندا وليتوانيا. وأيد الوفد أيضا البيان الذي أدلى به وفد كرواتيا. وقال الوفد إنه لا يستطيع أن يجد الكلمات المناسبة للإعراب عن خيبة أمله إزاء اعتماد برنامج العمل والميزانية للفترة 2025/2024 مما يوضح أن المنظمة، التي تمتلك معايير عالية جدا، لا تهتم بأن تكون إحدى الدول الأعضاء فيها تتجاهل بوضوح القواعد واللوائح الدولية. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن استضافة مكتب خارجي للويبو امتياز لا ينبغي منحه لبلد ينتهك انتهاكا صارخا القانون الدولي وبلد قام بما في وسعه ليعيق توفير الدعم للبلد الذي يشن فيه حربا شنيعة. ولم يترك هذا الأمر أثرا جيدا. وسأل الوفد عما إذا كانت الدول الأعضاء والويبو توافق على هذه النقطة وتدعمها. وأيد الوفد القرار بشأن برنامج العمل والميزانية للفترة 2025/2024 الذي تضمن الأنشطة الضرورية التي ينبغي القيام بها وحث على عدم نسيان موضوع مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وشدد الوفد على ضرورة إعادة التفكير في هذا النهج في المستقبل وشكر الجميع على العمل الجيد المنجز.
149. وشكر وفد البرازيل الوفود، وشكرت الأمانة والرئيسة على الطريقة التي عملوا بها للتوصل إلى اتفاق بشأن اقتراح مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي الداعي إلى تمويل ممثلي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد

الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وقال إن عقد المؤتمر الدبلوماسي في عام 2024 يعد خطوة مهمة لضمان مشاركة أكثر شمولاً وأوسع نطاقاً من الأشخاص المسؤولين مباشرة عن حفظ التراث العالمي والحفاظ عليه. وفي عالم يتغير باستمرار، يضمن هذا العمل الجماعي وجود شرعية لضمان وجود حوكمة عالمية أكبر للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها من خلال زيادة النفاذ إلى هذه الموارد وعن طريق البراءات. وقال إن الصك الدولي المهم هو خطوة مهمة في عملية التفاوض هذه. وقال إن نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات سيتعزز إذا تحقق توازن بين المستخدمين وأصحاب الحقوق في الموارد الوراثية. وقال إنه من المهم تحقيق توازن بين نظام الملكية الفكرية العالمي وقدرة الإنسانية على الحفاظ على الابتكار والابتكار بطريقة مستدامة وتدريبية. ومن ثم فإن ذلك من شأنه أن يجعل مهمة الويبو تتوافق مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030: نظام عالمي للملكية الفكرية متوازن وفعال، الذي أقر في المقام الأول بأن هذا القطاع أدى دوراً حاسماً في بعض الجوانب، مثل التنمية الاقتصادية والمساواة والرفاه، فضلاً عن الصحة.

150. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه شهد خلال الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية وفي الدورة الرابعة والستين الحالية مناقشات ميسرة للغاية حول برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024. وقال الوفد إنه لا يعتقد أن الوفود قدمت حججاً قوية ومتوازنة من الناحية المالية لعدم ادعائها بأنه ينبغي تخفيض تمويل مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وقد سمع الوفد ادعاءات متكررة لا أساس لها بأن ميزانية الفترة 2023/2022 لم تُستغل بشكل كافٍ وكيف سيؤثر ذلك على تخطيط التنفيذ في المستقبل. وذكر الوفد بتصريحه السابق بأن الاستخدام الناقص للأموال قد سجل في جميع المكاتب الخارجية، بما في ذلك مكتب الويبو للتنسيق في نيويورك. ولم يُقدم اقتراح للحد من التمويل إلا فيما يتعلق بمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وأعرب الوفد عن اعتقاده بتسييس هذا الأمر ووضع معيار مزدوج. وأعرب الوفد عن عدم رضاه تماماً عن مشروع القرار وعن مضمون برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024 ككل. وكان من المفترض أن يحتوي على منهجية للحسابات المتعلقة بنفقات الويبو المقترحة، وافتراضات التضخم، وصورة مفصلة عن الموظفين، بما في ذلك مستويات الوظائف، وأرقام الموظفين، وغير ذلك من المعايير الهامة التي قدم بشأنها اقتراح الميزانية. وقال إنه على الرغم من عدم إدراج أي من هذه المعلومات في الوثيقة على الرغم من الطلبات المتكررة، قد أبدى الوفد موقفاً بناءً، واجتمع بالأمانة ووافق على قبول برنامج العمل والميزانية للفترة 2025/2024 بهذا الشكل المقترح. والتمس الوفد إعداد برنامج العمل والميزانية المقترح في المستقبل مع مراعاة التعليقات التي أدلى بها الوفد.

151. وتحدث وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر الرئيسة على قيادتها والأمانة على الرد السريع على أسئلة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشكرت المجموعة الوفود على مساهماتها ومشاركتها على مدى الأيام السابقة لضمان وجود الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في المؤتمر الدبلوماسي. وشكرت المجموعة الجهات المانحة التي ساهمت في صندوق الويبو للتبرعات وشجع الوفود الأخرى التي تحدثت في ذلك اليوم على أن تحذو حذوها.

152. وتحدث وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأعرب عن ارتياحه لبرنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2025/2024 وشكر الأمانة والوفود على عملهم البناء. وذكرت المجموعة بالبيانات التي أدلت بها بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق خلال اجتماعات لجنة البرنامج والميزانية التي طلبت فيها معلومات أكثر تفصيلاً بشأن عمليات مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي، وهي معلومات لم ترد بعد. وأشار المجموعة إلى أنها ستواصل طلب هذه المعلومات في المستقبل.

153. وطلب وفد بولندا تسجيل بياناته بشأن مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي في المحضر.

154. وشكر وفد شيلي الوفود على روحها التعاونية، التي مكنت من الاتفاق على الاقتراح المقدم من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والمجموعة الأفريقية لضمان إمكانية مشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وشكر الوفد الوفود التي ساهمت في دعم مشاركتها.

155. وشكرت الرئيسة الوفود على بياناتها وأعربت عن تقديرها للعمل المنجز في الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية والدورة الرابعة والستين للجمعية للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا العالقة في برنامج العمل والميزانية للفترة 2025/2024. وأقرت الرئيسة بصعوبة الاتفاق على المسائل المتعلقة بالميزانية في الويبو وفي منظمات أخرى. وأعربت عن أملها في حل المسائل العالقة خلال دورات لجنة البرنامج والميزانية ولكن لم يكن الأمر كذلك. وأعلنت الرئيسة أنها قد شاركت في اجتماع مع رئيس لجنة البرنامج والميزانية والوفود لمناقشة كيف يمكن، في المستقبل، التحضير بصورة أفضل للتوصل إلى اقتراح متفق عليه، ونوقش على المستوى المتخصص والتقني. وشكرت الرئيسة الوفود على مشاركتها البناءة ورحبت بالتوصل إلى توافق في الآراء بشأن مسألة تمويل ممثلي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في اللجنة.

البند 13 من جدول الأعمال الموحد

تقارير من لجان الويبو

"1" اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف)

156. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/56/14).

- "2" اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات)
157. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](#)).
- "3" اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)
158. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](#)).
- "4" تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية
159. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](#)).
- "5" اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف)
160. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](#)).
- "6" اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير)
161. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](#)).
- "7" اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد
162. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](#)).
- البند 14 من جدول الأعمال الموحد**
نظام معاهدة البراءات
163. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة [PCT/A/55/4](#)).
- البند 15 من جدول الأعمال الموحد**
نظام مدريد
164. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة [MM/A/57/2](#)).
- البند 16 من جدول الأعمال الموحد**
نظام لاهاي
165. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة [H/A/43/2](#)).
- البند 17 من جدول الأعمال الموحد**
نظام لشبونة
166. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد لشبونة (الوثيقة [LI/A/40/2](#)).
- البند 18 من جدول الأعمال الموحد**
مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت
167. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](#)).

البند 19 من جدول الأعمال الموحد

معاهدة قانون البراءات

168. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](#)).

البند 20 من جدول الأعمال الموحد

معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية

169. انظر(ي) تقرير دورة جمعية معاهدة سنغافورة (الوثيقة [STLT/A/16/2](#)).

البند 21 من جدول الأعمال الموحد

المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا

170. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/64/8](#).

171. افتتحت الرئيسة البند 21 من جدول الأعمال "المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا"، ودعت المدير العام للويبو إلى عرض هذا البند من جدول الأعمال.

172. وأشار المدير العام إلى أنه بناءً على القرار الذي اتخذته الدول الأعضاء في الويبو في الجمعيات الأخيرة بشأن البند 19 من جدول الأعمال: "المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا"، أجرت الأمانة التقييم المطلوب، وشاركت في المشاورات وعملية التنفيذ والأنشطة الأخرى بناءً على طلب الدول الأعضاء. وقال المدير العام إنه من خلال جمع البيانات والأدلة، وجمع الأدلة المتناقلة من المستجيبين، حددت الأمانة كيف أثر غزو أوكرانيا تأثيراً كبيراً على قطاع الابتكار والإبداع ونظامهما الإيكولوجي في أوكرانيا. وتشمل هذه الآثار الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، وإعادة تخصيص الموارد المالية لأغراض الأمن الوطني وألويات الدفاع، والأضرار الاجتماعية، وتبعات الصحة العقلية، وهجرة الأدمغة. وأشار المدير العام إلى أن البيانات تظهر الضرر الذي لحق بالنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، بما في ذلك انخفاض الإيداعات: إذ انخفضت الطلبات الأوكرانية بموجب معاهدة البراءات بمقدار الثلث في العام الماضي، وسجلت الأمانة انخفاضاً بنسبة 20 في المائة في طلبات العلامات التجارية الدولية بناءً على نظام مدريد الذي تديره الويبو. ومن ناحية أخرى، أظهر قطاع الابتكار ونظامه الإيكولوجي قدرة على الصمود والتكيف. وعلى النحو الوارد في البيانات، ورغم انخفاض الناتج المحلي الإجمالي للبلد، نمت الصادرات المتعلقة بخدمات تكنولوجيا المعلومات، وانضمت الشركات الناشئة الأوكرانية الجديدة رغم الظروف الموجودة إلى الشركات المليارية العالمية. وشدد المدير العام على أن الويبو واصلت التعاون الوثيق مع أوكرانيا من أجل تقديم المساعدة والدعم. وأشار المدير العام إلى أنه جرى بالتعاون مع أوكرانيا تحديد المجالات التي تشتد فيها الحاجة إلى الدعم، وأُتيحت أنشطة تركز على تحقيق نتائج عملية ولموسة، بما في ذلك توفير النفاذ إلى المعلومات والتكنولوجيات، والمشورة التشريعية، ودعم مؤسسات التدريب في مجال الملكية الفكرية. وقال إن الأمانة تعكف أيضاً على ضمان استمرار وصول مودعي طلبات الملكية الفكرية من أوكرانيا، وكذلك مكتب الملكية الفكرية للبلد، إلى المجموعة الكاملة للخدمات التي تتيحها الويبو. وقال أيضاً إنه إضافة إلى مسألة الإغاثة، نُوقشت كذلك مسائل الإنعاش والإصلاح وإعادة البناء. وأشار المدير العام إلى أن التقييم المضطلع به والاحتياجات المحددة ستكون مفيدة في ضمان توجيه دعم الويبو إلى المجالات التي تشتد فيها الحاجة. وعلاوة على ذلك، أضاف المدير العام أنه وُقعت يوم السبت مذكرة تفاهم شاملة مع حكومة أوكرانيا ستوجه التعاون خلال السنوات المقبلة. وقال المدير العام، إنه على النحو الوارد في التقرير القطري لصندوق النقد الدولي بشأن أوكرانيا، فإن الاقتصاد الأوكراني يواجه درجة من عدم اليقين مرتفعة بشكل استثنائي، وهي مرتبطة بنطاق الحرب ومدتها وشدتها. وعلى نحو مماثل، قد يفاقم ذلك من حجم الضرر الذي يلحق بالنظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع. وأشار المدير العام إلى أن التقييم قدم أيضاً رؤى بشأن كيفية تأثير الحرب بوجه عام على الابتكار والإبداع البشريين، وأكد من جديد أن السلام هو البيئة الوحيدة لتعزيز نظام إيكولوجي يستفيد منه الجميع في كل مكان. ثم أعطى المدير العام الكلمة إلى مدير شعبة البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، لكي يقدم لمحة عامة عن العبر الرئيسية المستخلصة من التقييم والمشاورات وعملية التنفيذ وسائر الأنشطة المتعلقة بمساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا، حسبما طلبت الدول الأعضاء.

173. وأعربت الأمانة عن امتنانها للمدير العام على تهيئة الساحة لبند جدول الأعمال الهام وقدمت تفاصيل التقرير. وفي المقام الأول، أشارت الأمانة إلى أنه من حيث منهجية التقييم، استُخدمت الاستبيانات والمقابلات والبحث المكتبي وتحليل البيانات. وشارك نحو 100 من أصحاب المصلحة مشاركة فعالة، وقدموا أفكاراً قيمة عن الوضع على أرض الواقع. وشملت العملية تحضير وجمع استقصاءات من أصحاب المصلحة الرئيسيين، مثل السلطات الحكومية المسؤولة عن حماية الملكية الفكرية وإنفاذها، ومؤسسات تعليمية وبحثية من شتى أقاليم البلد، ومجمعات التكنولوجيا والابتكار، والشركات الناشئة، وجمعيات الملكية الفكرية، والممارسين،

وممثلي القطاعات الإبداعية (أي الفنانين، وفناني الأداء، والموسيقيين، والناشرين، ومنظمات الإدارة الجماعية للحقوق، وما إلى ذلك)، فضلاً عن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأضافت الأمانة أيضاً بأن المكتب الدولي استعان بالمصادر الخاضعة للمراجعة والمتاحة لعامة الناس، ومنها التقارير الرسمية الصادرة عن منظمات ومؤسسات دولية وإقليمية، مثل الأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، والبنك الدولي، والسلطات الحكومية الوطنية، والمواقع الإلكترونية الرسمية لأصحاب المصلحة ذي الصلة، والملخصات والتقارير الصادرة عن مراكز البحوث. وذكرت الأمانة أن النتائج المستخلصة من التقييم أظهرت أن الحرب أثرت تأثيراً كبيراً على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا. ومن بين أهم آثار الحرب على قطاع الابتكار والإبداع ونظامهما الإيكولوجي في أوكرانيا، ذكرت الأمانة الأثر السلبي الحاصل على الصحة العقلية والأداء والرفاه لدى الطلاب والمعلمين والمبدعين والعلماء والباحثين؛ واستنزاف الأدمغة - فالعديد من المبدعين والمربين والعلماء والباحثين قد غادروا البلد مما أدى إلى فقدان رأس المال البشري ونقص المهنيين المهرة؛ وتراجع الإبداع - إذ حصلت انخفاضات كبيرة في جميع الإبداعات الدولية المتعلقة بأوكرانيا بموجب معاهدة البراءات ونظامي مدريد ولاهاي، وكذلك الإبداعات الوطنية؛ وخسائر الصناعات الإبداعية؛ والضرر الذي لحق بالبنية التحتية والموارد المالية المحدودة؛ والقدرة على الصمود والتكيف - لكن رغم ذلك، استمرت المؤسسات الحكومية في العمل والتصدي للتحديات من خلال إجراء تحسينات هيكلية، وإطلاق مبادرات ووضع استراتيجيات لدعم وحماية قطاعي الملكية الفكرية والإبداع والابتكار واستقطاب الشركاء الدوليين. واغتنمت الأمانة الفرصة وشكرت جميع أصحاب المصلحة الذين قدموا تعليقاتهم بشأن إعداد التقرير، رغم الظروف. وثانياً، أفادت الأمانة بأن المشاورات مع أوكرانيا بدأت، وهي مستمرة ومتواصلة، من أجل فهم احتياجاتها الخاصة المتعلقة بقطاع الابتكار والإبداع ونظامهما الإيكولوجي، بما في ذلك من خلال تبادل الرسائل، والاتصالات على جميع المستويات، والاجتماعات الافتراضية والحضورية التي عُقدت في جنيف مع أصحاب المصلحة الحكوميين المعنيين من أوكرانيا. وأفادت الأمانة بعقد أكثر من 25 مشاورة إلكترونية وحضورية في جنيف، شاركت فيها جهات حكومية معنية من أوكرانيا، منها المعهد الأوكراني للملكية الفكرية، والمكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، ووزارة الاقتصاد الأوكرانية، والبعثة الدائمة لأوكرانيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف. وعلاوة على ذلك، شددت الأمانة على أن جميع قطاعات الويبو قد شاركت في هذه العملية. وأفادت الأمانة بأنه بناء على المشاورات، تم تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية. وثالثاً، ذكرت الأمانة أن المشاورات كان لها دور أساسي في تمهيد الطريق لتنفيذ المساعدة التقنية والمساعدة القانونية وبناء القدرات وسائر أشكال الدعم لاستعادة وتطوير قطاع الملكية الفكرية ونظامها الإيكولوجي في أوكرانيا. وأفادت أيضاً بأنها أعطت الأولوية للأنشطة ذات الأثر الملموس، مع التركيز على إعادة بناء نظام إيكولوجي أقوى للملكية الفكرية يعود بالنفع على جميع أصحاب المصلحة. وقالت إن الأنشطة المطلوبة قد استُهلّت وما زالت مستمرة كجزء من دعم الويبو لأوكرانيا. وذكرت الأمانة أن الهدف من الأنشطة هو دعم المؤسسات الحكومية، بما في ذلك المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، وشبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ومؤسسات التدريب على الملكية الفكرية، والنظام القانوني ونظام الإنفاذ، والمنتفعين بخدمات الملكية الفكرية في أوكرانيا. وتشمل الأنشطة المنجزة والجارية ما يلي: توفير النفاذ إلى المعلومات والتكنولوجيا من أجل دعم استمرارية الأعمال وتنمية المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات وسائر المؤسسات الحكومية؛ وإسداء المشورة في مجالي السياسات والتشريعات، ولا سيما فيما يتعلق بوضع وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية الجديدة للملكية الفكرية، وقانون حق المؤلف، واللوائح الداخلية، ونظام الإدارة الجماعية في أوكرانيا؛ ودعم تطوير الأعمال في مجال الملكية الفكرية في المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات؛ ومؤسسة التدريب في مجال الملكية الفكرية؛ وإنفاذ الملكية الفكرية والسياسات البديلة لتسوية المنازعات وأنشطة التوعية؛ وتقديم الدعم والمساعدة إلى المؤسسات الحكومية والشركات الصغيرة والمتوسطة والمبدعين والمبتكرين فيما يخص تحديد الملكية الفكرية وتقييمها والاستفادة منها، فضلاً عن بناء القدرات من خلال المشاركة في المشاريع وبرامج التدريب وحلقات العمل لمختلف أصحاب المصالح من أوكرانيا. وأفادت الأمانة بأنها، بغرض تنفيذ القرار، حرصت على ضمان توفير موارد مالية وبشرية كافية من خلال إعادة تخصيص الموارد في إطار برنامج العمل والميزانية المعتمد من أجل تنفيذ المساعدة التقنية والقانونية، وبناء القدرات، وسائر أوجه الدعم لأوكرانيا، وفقاً لما هو ملائم ومطلوب، بهدف استعادة قطاع الملكية الفكرية ونظامها الإيكولوجي في أوكرانيا، وإعادة بنائه. وذكرت الأمانة أن هذه الأنشطة الأخيرة تهدف إلى بناء نظام إيكولوجي أقوى للملكية الفكرية يعود بالنفع على أصحاب المصلحة من خلال وضع استراتيجية وطنية شاملة وفعالة للملكية الفكرية، وتقديم المعونة المالية للمنتفعين بالنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا عن طريق إتاحة النفاذ المجاني إلى برامج معلومات البراءات المتخصصة، وتعزيز إمكانية الاستفادة المالية للمؤسسات الحكومية في أوكرانيا من خلال الإدارة المستقبلية المعززة لحقوق الملكية الفكرية المملوكة للحكومة عن طريق مشروع لتدقيق الملكية الفكرية. وبالنسبة إلى خدمات الويبو، حرص المكتب الدولي على ضمان استمرار نفاذ مودعي طلبات الملكية الفكرية من أوكرانيا، والمكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، إلى المجموعة الكاملة من خدمات الملكية الفكرية التي تتيحها الويبو، وعلى ضمان اتخاذ التدابير لمنح التمديدات والإعفاءات وغيرها من سبل الانتصاف المناسبة على النحو المنصوص عليه في معاهدات الويبو وقواعدها ولوائحها الوجيهة. وقد كفلت الأمانة اتخاذ التدابير المناسبة المتعلقة بأوكرانيا وإدارة البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات، واستخدام الإبداعات الإلكترونية وإيداعات نظام معاهدة البراءات الإلكترونية. وأفادت الأمانة بأنها ساعدت في تيسير استمرارية أعمال المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، ودعمت نشر الإبداع الإلكتروني من خلال الحفاظ على حسابات مستخدمي المكاتب والنفاذ إلى خدمات الويبو. وأخيراً، أكدت الأمانة مجدداً التزام المكتب الدولي بدعم النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في البلد، والمساعدة على إعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا، الذي تأثر تأثيراً كبيراً بالحرب. وسلّطت الأمانة الضوء على توقيع مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية بين الويبو وأوكرانيا، التي تستند إلى نتائج التقرير وتوفر إطاراً مهماً للتعاون من أجل

ضمان أن يحقق دعم الويبو ومساعدتها فوائد ملموسة للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية الذين يعانون من آثار الحرب. وأُعربت الأمانة عن استعدادها لتقديم أي معلومات إضافية تطلبها الدول الأعضاء.

174. وأعرب وفد أوكرانيا عن خالص امتنانه للمدير العام، على قيادته الممتازة في إعداد التقرير، وعلى بيانه. وشكر الوفد أيضاً نائب المدير العام بقطاع التنمية الإقليمية والوطنية، على دعمه، وشكر أيضاً جميع إدارات المكتب الدولي على الجهود الجبارة التي بذلتها في هذا المسعى. وعلى وجه الخصوص، أقر الوفد بالطابع الاستثنائي الملحوظ الذي أبداه مدير شعبة البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، في التيسير والتوازن والموضوعية طوال عملية التقييم. وأعرب الوفد عن تقديره العميق لجميع الدول الأعضاء في الويبو التي أيدت وشاركت في تقديم قرار العام الماضي بشأن "المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا"، على النحو المبين في الوثيقة A/63/8. وإن أوكرانيا تستمد القوة والعزم من التأيد والتضامن الكبيرين اللذين تعرب عنهما الدول الأعضاء خلال هذه الجمعيات. وشدد الوفد على أن التقرير يركز بفعالية على التخفيف من الآثار السلبية للحرب العدوانية للاتحاد الروسي على أوكرانيا، وشدد على أهمية إعادة بناء نظام إيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا. وعلاوة على ذلك، سلط الضوء على مدى قدرة الاقتصاد الأوكراني على التكيف والبقاء، وأكد مواطن قوته في مجال الرقمنة وقدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على التحمل وإمكانات مواردها البشرية وأشار إلى تضمين التقرير جوانب حيوية مثل الصحة العقلية والخسائر التي تواجهها الصناعات الإبداعية. وقال الوفد إنه بغض النظر عن الأرقام البحتة، من المهم للغاية الإقرار بالأثر العميق والدائم الذي تلحقه الحرب العدوانية ضد أوكرانيا بقدرتها شعبيها على الإبداع والعمل. وأشار الوفد إلى أن المنظور الأوسع يساعد على فهم السياق اليومي الذي يعمل ضمنه قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا. ومع ذلك، أعلن الوفد أنه بينما يشكل التقرير تقييماً موضوعياً وعميقاً قائماً على بحث جيد، فإنه لا يمكن اعتباره كاملاً وشاملاً. وأشار أيضاً إلى أن هذا الاقتضاب ليس انطباعاً عن المكتب الدولي، بل هو نتيجة مؤسفة للحرب العدوانية المستمرة التي يشنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا. وما دامت قوات الاتحاد الروسي موجودة داخل الأراضي الأوكرانية وتستمر في استهداف الأعيان المدنية بقذائفها، فإن هذا التقرير لا يمكن أن يختتم إلا بالنقص. وشدد الوفد على أن حرب الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا تعني، فوق كل شيء، الخسائر في الأرواح وسبل العيش، وذكر أنه قبل بضعة أيام فقط، بينما كانت الدول الأعضاء الموقرة تدلي ببيانات عامة، عصفت قذائف الاتحاد الروسي بمدينة لفيف التي تقع على مسافة 50 كيلومتراً من الحدود البولندية، مما تسبب في وفاة وإصابة العشرات من الأوكرانيين. وأشار إلى أنه خلف كل نسبة مئوية متناقصة وكل رقم وارد في التقرير، وخلف كل مصدر وعملية احتساب، هناك أرواح أفراد قد أزهقت. وقال الوفد إنه يخاطب المندوبين الموقرين لأن ضمان عدم إضاعة هذه الفرص إلى الأبد أمر يقع بشكل جزئي بين يديهم. وأعرب الوفد عن اعتقاده الراسخ بأن أوكرانيا ستتمكن، من خلال التعاون الوثيق مع الويبو والدول الأعضاء الموقرة، من مواجهة الأضرار الكبيرة التي ألحقتها أعمال الاتحاد الروسي العدوانية بقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وفي هذا الصدد، تنطوي المعارف والخبرات والموارد الخاصة بالويبو والدول الأعضاء الموقرة قيمة لا تقدر بثمن من أجل مساعدة أوكرانيا. ولذلك، طلب الوفد النظر في تمديد فترات الإهمال لمودعي الطلبات الأوكرانيين، وتيسير النفاذ إلى خدمات الملكية الفكرية العالمية ومصادر المعرفة، ومساعدة الأشخاص النازحين داخلياً من أوكرانيا، والمشاركة في برامج لدعم الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأقر الوفد بأن الإجراءات الداعمة لأوكرانيا هي استثمار في مستقبل مستدام وسلمي للابتكار والإبداع على المستوى العالمي ودعا الوفود الأخرى إلى الانضمام إليهم في الجهود الإضافية الرامية إلى إبعاد الاتحاد الروسي عن التأثير على المنصات الدولية وعملية صنع القرار داخل هذه المحافل الموقرة. وأنه يجب وقف الأعمال المتعمدة لمسؤولين الاتحاد الروسي لاستغلال موارد الويبو في إضفاء الشرعية على الاحتلال المؤقت للأراضي الأوكرانية أو تسخير موارد الويبو وخبرتها في تعزيز عدوانها المسلح. وذكر الوفد أنه لا يمكن تحقيق الأهداف السامية ومهمة هذه المنظمة إلا من خلال الوحدة والشجاعة في مواجهة هذا الخطر، لأن التهديد الذي يمثله الاتحاد الروسي تجاوز الحدود الوطنية والإقليمية منذ وقت طويل وأصبح يشكل مصدر قلق عالمي.

175. وأدلى وفد بولندا بياناً باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، وشكر المدير العام والأمانة على إعداد الوثيقة "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا"، الوارد في الوثيقة A/64/8. وذكر الوفد أن التقرير أكد التأثير السلبي الكبير لحرب الاتحاد الروسي العدوانية على أوكرانيا، ولم ينعكس ذلك في الضرر غير المسبوق الذي لحق بالبنية التحتية للمؤسسات العلمية والتعليمية والبحثية والثقافية فحسب، بل أيضاً في فقدان إمكانات وقدرات أصحاب المصلحة في النظام الإيكولوجي الأوكراني للملكية الفكرية. وشدد الوفد على أن الآثار السلبية الواسعة النطاق لغزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا، بدءاً من تردي الصحة العقلية لأصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية، ووصولاً إلى هجرة الأدمغة الناجمة عن الأزمة الإنسانية، التي تفاقمت بسبب الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية وتدني الموارد المالية، هي مواضيع تثير قلقاً بالغاً لدى بلدان مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق. وأن الانخفاض المبلغ عنه في عدد الإبداعات، فضلاً عن الخسائر التي تكبدها قطاع الإبداع في أوكرانيا، دليل واضح على أن استمرار الحرب العدوانية للاتحاد الروسي ضد أوكرانيا توارى الجهود الدولية الرامية إلى دعم النمو الاقتصادي والتنمية، وذلك من خلال الملكية الفكرية أيضاً. وعلاوة على ذلك، شدد الوفد على أن استعادة النمو النشط في البنية التحتية للابتكار والإمكانات التي يتيحها نظام الملكية الفكرية الأوكراني لفترة ما قبل الحرب سوف تستغرق سنوات، أو عقوداً، إن لم يكن أكثر من ذلك، أخذاً بعين الاعتبار الآثار الضارة لعدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا. وأشار الوفد إلى أن الدعم والمساعدة الدوليين مطلوبان بشدة في هذه الظروف الاستثنائية. ورحب بجميع جهود الويبو المعروضة في التقرير الرامية إلى تقديم الدعم والمساعدة إلى قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا. وأضاف الوفد أنه من الضروري أن يستمر تعاون الويبو مع أوكرانيا لمساعدة الأفراد من أصحاب المصلحة الأوكرانيين في مجال الملكية الفكرية بهدف التخفيف من الآثار السلبية لحرب الاتحاد الروسي غير المبررة التي شنت دون سابق استفزاز ضد أوكرانيا، وإعادة بناء نظامها الإيكولوجي للإبداع. وفي الوقت الذي يواصل فيه الاتحاد الروسي هجوماً غير القانوني والمستهدف دون سابق استفزاز على البنية التحتية المدنية، أعاد الوفد التأكيد على ضرورة أن يستفيد المجتمع الدولي من أي إمكانية لدعم الشعب الأوكراني في التصدي

للآثار السلبية والطويلة الأمد لهذه الحرب. وفي الختام، ذكّر الوفد، باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، جميع أعضاء الوبو بالتزامهم باحترام القانون الدولي. وذكر الوفد بأن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ES-11/1 الذي يشجب بأقوى العبارات العدوان الذي قام به الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ES-11/4 الذي يدين محاولة ضم أراضي أوكرانيا بصورة غير مشروعة، يحددان بوضوح انتهاكات الاتحاد الروسي الجسيمة للنظام الدولي. وأعرب الوفد عن أسفه لاستمرار الاتحاد الروسي في ارتكاب الانتهاكات حتى اليوم، رغم كل القرارات والإذانات. وأكد الوفد أن مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق تناصر أوكرانيا والشعب الأوكراني مهما طال الأمر.

176. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة باء وشكر الأمانة على إعداد "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا" (الوثيقة A/64/8) والمدير العام على عرضه. ورحّب الوفد بالعرض التحليلي للتحديات المحددة الواردة في التقرير، وأحاط علماً بالقائمة المفصلة لأنشطة الدعم التي اضطلع بها المكتب الدولي والتي يعترف الاضطلاع بها. وأشار الوفد أيضاً إلى الأثر السلبي الهائل الذي خلفته الحرب على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا، والأضرار المستمرة التي تصيب النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، وتراجع إيداعات الملكية الفكرية، وفقدان الدخل بالنسبة إلى المبتكرين والمبدعين. وطلب الوفد تقديم مزيد من المعلومات عن الطريقة التي تعتمدها الأمانة إيلاء الأولوية للعدد الكبير من الأنشطة المدرجة في القائمة والوارد وصفها في الصفحة 17 والصفحات التالية، وتساءل عما إذا كانت الأمانة قد حددت أي أنشطة أو قضايا يمكن معالجتها أولاً، وكيف أثرت الحالة الأمنية العامة في البلد على المساعدة التقنية المخطط لها. وأعرب الوفد عن اهتمام المجموعة باء الشديد بمتابعة هذه التطورات.

177. وأدلى وفد إسبانيا بياناً باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وأكد من جديد الدعم والتضامن المستمرين مع أوكرانيا التي تواجه حرباً عدوانية متواصلة من الاتحاد الروسي منذ أكثر من عام. ودعا الوفد الاتحاد الروسي إلى الوقف الفوري لجميع انتهاكات القانون الدولي، وسحب قواتها بشكل فوري وتام من كامل أراضي أوكرانيا، واحترام السلامة الإقليمية لأوكرانيا وسيادتها واستقلالها ضمن حدودها المعترف بها دولياً احتراماً كاملاً. وأكد الوفد أن أوكرانيا أصبحت الآن بلداً مرشحاً لعضوية الاتحاد الأوروبي. وأعرب الوفد عن ترحيب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بعرض المدير العام للتقرير، والتزام الوبو بمواصلة تنفيذ المساعدة التقنية والقانونية، وبناء القدرات، وغير ذلك من أشكال الدعم المقدم إلى أوكرانيا، حسبما هو ملائم ولازم من أجل إصلاح النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا، وإعادة بنائه. وذكر الوفد أن التقرير لم يدع مجالاً للشك بشأن العواقب السلبية الكبيرة التي خلفها عدوان الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا على النظام الإيكولوجي الأوكراني للملكية الفكرية. وأقر الوفد بأن الوبو هي أفضل ساحة لمعالجة الآثار الخاصة بالملكية الفكرية المترتبة على الحرب، وكذلك تقييم المساعدة اللازمة وتقديمها من أجل استعادة وإعادة بناء قطاع الصناعات الإبداعية ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأشار الوفد إلى أن استمرار دعم الوبو ومساعدتها الكافيين وفي الوقت المناسب للنظام الإيكولوجي للابتكار والملكية الفكرية ضروري من أجل التخفيف من حدة تلك الآثار. وخلص الوفد إلى أن التقرير يظهر بوضوح أن التنفيذ السليم لأحكام القرار الذي اتخذته جمعيات الوبو في العام الماضي بشأن "المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا" لا يزال يشكل عاملاً رئيسياً لضمان الدعم الكافي لجهود المجتمعات المحلية الأوكرانية، ويهدف إلى استعادة الأداء التشغيلي والكافي للنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية.

178. وشكر وفد المملكة المتحدة الوبو على الوثيقة "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا". وأثنى الوفد على الوبو على تفاعلها مع الحرب المدمرة وغير المشروعة في أوكرانيا. وذكر الوفد أن الوبو اتخذت إجراءات قيمة من أجل تفصيل الآثار وتقديم الدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا، وهو ما يمهد الطريق للانتعاش. وأشار إلى البيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا وقال إن أوكرانيا قد عانت، منذ غزو الاتحاد الروسي غير المشروع وغير المبرر، من الهجمات على مبانيتها وبنيتها التحتية، مما خلف أثراً مدمراً على نشاطها الاقتصادي واستخدام الملكية الفكرية. ولاحظ الوفد ما ذُكر في التقرير من آثار، مثل الخسائر في الصحة العقلية واستنزاف الأدمغة وتضرر البنية التحتية وانخفاض الإيداع والخسائر الحاصلة في قطاع الإبداع. وصرح بأن الأعمال غير المبررة التي يقوم بها الاتحاد الروسي تتناقض تناقضاً واضحاً مع مهمة الوبو الرامية إلى النهوض بالملكية الفكرية من أجل تحسين حياة الجميع في كل مكان. وأثنى الوفد على الموظفين الأوكرانيين الذين كانوا يعملون بجد في ظل ظروف صعبة لمواصلة تقديم الخدمات الهامة لمواطنيهم، وأعرب عن تضامنه معهم. وأعرب عن سروره لأن التقرير يقدم ولاية واضحة للوبو كي تواصل عملها الهام لدعم تشغيل النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا واستعادته على المدى الطويل. ودعا الوفد الوبو إلى عدم خسارة الزخم، بل إلى مواصلة تقديم المساعدة إلى نظام الابتكار والإبداع في أوكرانيا. وشكر الوفد الوبو على الشفافية وأعرب عن تطلعه إلى إدخال مزيد من التحديثات بشأن تنفيذ القرار وشكر الدول الأعضاء في الوبو على التضامن مع أوكرانيا في هذا الوقت الحرج.

179. وأشار وفد الولايات المتحدة الأمريكية إلى الحقيقة القائلة والمأساوية التي مفادها أن الحرب الوحشية التي شنها الاتحاد الروسي دون سابق استفزاز ضد أوكرانيا ما زالت مستمرة، وذلك بعد مرور حوالي عام على دعوة الجمعيات لإعداد هذا التقرير. وذكر الوفد أن هجمات الاتحاد الروسي على أوكرانيا قد أضرت بكل قطاع وكل جانب من جوانب المجتمع، دون استثناء أي شخص أو أي شيء، بما في ذلك قطاع الابتكار والإبداع ونظامهما الإيكولوجي في أوكرانيا. واسترعى الانتباه إلى الأرقام الصارخة وأشار إلى سلسلة من التدمير والفرص الضائعة بالنسبة إلى أوكرانيا - إذ دُمرت 350 مؤسسة تعليمية وتضررت آلاف أخرى - حسبما أفاد المكتب الدولي. وأشار الوفد إلى الأضرار المبلغ عنها التي طالت ما يقارب 120 مؤسسة من المؤسسات العلمية ومؤسسات للتعليم العالي، فضلاً عن تدمير 253 موقعاً ثقافياً وأربعة مؤسسات علمية تدميراً كاملاً. وأشار الوفد إلى تفاصيل التقرير عن الخسائر التي تتجاوز الدمار المادي، وقال إن مثل هذه الخسارة الناجمة عن الحرب التي شنها الاتحاد الروسي تؤثر على الصحة العقلية لطلاب أوكرانيا ومعلميها ومبديعيها

وعلمائها وباحثيها، وتقلص الموارد المتاحة لقطاعات التعليم والعلوم والإبداع، بسبب اضطراب أوكرانيا إلى توجيه المزيد والمزيد من التمويل للدفاع عن نفسها ضد عدوان الاتحاد الروسي. وأشار الوفد إلى أن الاتحاد الروسي يزعم في كثير من الأحيان أن مناقشة أثر وحشيته هو تسييس لهذه المؤسسة وسائر المؤسسات التقنية. وذكر الوفد أن الدفاع عن المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة ليس عملاً سياسياً، بل هو مسؤولية عميقة للجميع. وأعلن الوفد أن حرب الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا تهدد كل الجوانب لدى الدول الأعضاء الزملاء، بما في ذلك أنشطتها ومساهماتها في الويبو. وذكر الوفد أن التقرير أوضح بجلاء تام أن بند جدول الأعمال المعروض اليوم لا صلة له بالتسييس، بل يتعلق بالأضرار التي يلحقها الاتحاد الروسي بقطاعات الابتكار والإبداع الحيوية في أوكرانيا، والتي ستستمر لأجيال. وأشار الوفد إلى أمثلة التقرير عن الدمار والتراجع والخسارة في قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا. وأقر الوفد بأن أوكرانيا تتحمل العبء الكامل الناتج عن أعمال العنف التي يقوم بها الاتحاد الروسي، ولكن الخسارة موجودة بالنسبة إليهم أيضاً، ويحصل ذلك من خلال سلب القوة الكاملة للابتكار والإبداع والمساهمة الأوكرانية في المنظمة. وشكر المدير العام والمكتب الدولي على البحوث والصياغة في إطار هذا التقرير، وأعرب عن تطلعه إلى إصدار المزيد من التقارير. وقال إنه يأمل أنه بحلول وقت انعقاد الجمعيات المقبلة، سيكون الاتحاد الروسي قد أوقف عدوانه وسحب قواته من أوكرانيا، وسيكون الشركاء الأوكرانيون قد تمكنوا من المساهمة بشكل كامل في الويبو من خلال الابتكار والإبداع بدون عوائق.

180. وأعرب وفد اليابان عن تقديره للجهود التي بذلتها الأمانة في إعداد التقرير الذي يلخص أنشطتها الرامية إلى مساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، وقال إنه ينظر إلى التقرير باعتباره استجابة ممتازة للقرار المعتمد العام الماضي. ورحب الوفد بالتزام الأمانة بمواصلة تعاونها الوثيق مع أوكرانيا، على النحو المذكور في الفقرة 116 من الوثيقة. وأشار الوفد إلى أنه على نحو ما ورد بوضوح في التقرير، فقد تضرر المبدعون والمبتكرون وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية في أوكرانيا تضرراً شديداً من جراء عدوان الروسي غير المبرر ودون سابق استفزاز. وحث الوفد على ضمان الدعم والمساعدة المستمرين اللذين يقدمان منافع ونتائج ملموسة، مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب وإعادة بناء نظام إيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا يعود بالنفع على جميع أصحاب المصلحة ويعزز اقتصاد البلد، وأعرب عن تطلعه إلى متابعة هذه المسألة. وفي الختام، أكد الوفد تضامنه مع شعب أوكرانيا وتأييده لإعادة بناء البنية التحتية للملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية لديها.

181. وأيد وفد فرنسا البيانات التي أدلى بها الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، والبيان المقدم من المجموعة بـ. وشكر الوفد المدير العام على عرضه للتقرير الذي رأى الوفد أنه يتضمن تفاصيل كافية بشأن عواقب الحرب. وشكر الوفد أيضاً فريق الأمانة الذي أعد التقرير. وأشار الوفد إلى أن المساعدة التقنية هي آلية تتيحها الويبو لجميع الدول الأعضاء التي تطلبها، ولكن في الحالة الخاصة قيد المناقشة، يود الوفد أن يرى اعتماد قرار لمتابعة تنفيذ الويبو لتدابير المساعدة التقنية من أجل المساعدة على إعادة بناء قطاعي الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا. وذكر الوفد أنه في تلك اللحظة بالذات، في قلب أوروبا، يدوس الاتحاد الروسي على سيادة أوكرانيا وجميع حدودها المعترف بها دولياً من خلال الغزو غير المبرر، وهو ما يشكل انتهاكاً لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن هذه المسألة. وبناءً على ذلك، أشار الوفد إلى أن تدابير الدعم ضرورية وملائمة، نظراً إلى تدمير جزء كبير من البنية التحتية للملكية الفكرية في أوكرانيا. وعلاوة على ذلك، أكد الوفد مجدداً الأهمية الواضحة لوضع آليات للدعم والمساعدة التقنية من أجل مساعدة أوكرانيا.

182. وأعرب وفد الفلبين عن تأييده لقيادة الرئيسة، وقال إنه يتشاطر الالتزام بعقد جمعيات ناجحة تعود بالفائدة على الأطراف. ورأى الوفد أن التقرير جاء في الوقت المناسب في ظل الظروف الحالية في أوكرانيا. ورأى الوفد أن الوضع الحالي يترتب استمرار تقديم الدعم والمساعدة إلى أوكرانيا، على النحو الذي تم تقييمه والموافقة عليه في المقام الأول في سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين للجمعيات. وأحاط الوفد علماً بتقرير التقييم الذي كشف عن الأثر الكبير للنزاع على قطاع الابتكار والإبداع ونظامهما الإيكولوجي في أوكرانيا. وأقر الوفد بالعمل الممتاز المنجز في عرض تقرير وقائي لصالح اتخاذ القرارات ووضع السياسات من قبل الدول الأعضاء في هذه الجمعيات. ونظراً إلى الظروف العاجلة، رأى الوفد أن الويبو والدول الأعضاء فيها ينبغي أن تضطلع بدور حاسم في التخفيف من الآثار السلبية للنزاع على المبدعين والمبتكرين وقطاع الملكية الفكرية في أوكرانيا، وإعادة بناء النظام الإيكولوجي المتضرر للابتكار والإبداع الذي استفاد منه جميع أصحاب المصلحة، وضمان بقاء النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا. وعلاوة على ذلك، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن هذا الدور يمكن تطبيقه، بل وينبغي تطبيقه، على البلدان الأخرى المتأثرة بالنزاعات أو الكوارث الطبيعية في حال تقديم اقتراح مماثل من إحدى الدول الأعضاء. وأيد الوفد، كما فعل في الجمعيات الماضية، الدعوة إلى تقديم الدعم والمساعدة إلى لنظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا.

183. وأيد وفد كندا البيانات التي أدلى بها الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة بـ. وذكر أنه استناداً إلى التقرير الشامل الذي أعده المكتب الدولي، أحيطت الدول الأعضاء في الويبو علماً بأن جميع قطاعات الاقتصاد الابتكاري في أوكرانيا تشعر بتأثير الحرب العدوانية التي يشنها الاتحاد الروسي: من الأفلام والموسيقى، ووصولاً إلى النشر والفن، والبحوث والابتكار، والتلفزيون والإذاعة، وإلى الميادين النهائية الداعمة. وذكر الوفد أن النتيجة كانت عميقة، وأعرب عن أسفه للإجراءات المؤسفة التي أدت إلى هذه الآثار المدمرة. وشكر الوفد الأمانة على هذا العمل الهام. وأقر الوفد بالدعم الكبير الذي قدمته الويبو إلى أوكرانيا في وقت الحاجة، وأعرب عن أمله في أن يستمر هذا الدعم. وأعرب الوفد عن دعمه وتضامنه الثابتين مع شعب أوكرانيا، ودعا حكومة الاتحاد الروسي إلى الوقف الفوري لحربه غير المشروعة وغير المبررة ضد أوكرانيا.

184. وأعرب وفد إسرائيل عن قلقه المستمر بشأن هجوم الاتحاد الروسي على أوكرانيا، وأيد التعليقات التي أدلت بها مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة بآء. وأعرب أيضاً عن تضامنه مع الشعب الأوكراني والتزم بمواصلة تقديم المساعدة الإنسانية. وأكد الوفد قلقه من أن النزاع في أوكرانيا يلحق الدمار بقطاع الابتكار والإبداع. وأعرب الوفد عن تأييده للمساعدة التي تقدمها الويبو في إصلاح وتطوير قطاع الملكية الفكرية ونظامها الإيكولوجي في أوكرانيا، وللتركيز على المساعدة التقنية والمساعدة القانونية ودعم بناء القانونية ودعم بناء القدرات وأي مساعدة أخرى في هذا الصدد. وحث الوفد الأمانة على مواصلة دعمها لأوكرانيا وتقديم فوائد ملموسة للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية من أجل تعزيز اقتصاد البلد. وأعرب الوفد عن تأييده للقرار المقدم في إطار هذا البند.

185. وأيد وفد ليتوانيا البيان الذي أدلى به باسم الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق. وأدان الوفد بأشد العبارات الممكنة الحرب العدوانية غير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي دون سابق استئذان ضد أوكرانيا، وطالب بأن يتوقف الاتحاد الروسي فوراً عن أعمالها العسكرية، وأن سحب جميع قواتها ومعداتها العسكرية دون شروط من كامل أراضي أوكرانيا، وأن تحترم بشكل كامل السلامة الإقليمية لأوكرانيا وسيادتها واستقلالها داخل حدودها المعترف بها دولياً. وشكر الوفد الأمانة على التقرير والمدير العام على عرضه. وبالإشارة إلى التقرير، ذكر الوفد أن حرب العدوانية التي يشنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا قد ألحقت ضرراً كبيراً وطويل الأمد بقطاع الابتكار والإبداع ونظامها الإيكولوجي في أوكرانيا، إذ حصلت أضرار واسعة النطاق ومتعددة الأوجه. وسلط الضوء بشكل خاص على انخفاض الإبداعات وهجرة الأدمغة في الوقت نفسه، مشيراً إلى قدرة المؤسسات الحكومية على الصمود والتكيف من أجل العمل. ورحب الوفد بالتزام الويبو بمواصلة تقديم الدعم والمساعدة مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية لحرب الاتحاد الروسي العدوانية ضد أوكرانيا وإعادة بناء النظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا. وبما أن الاتحاد الروسي يواصل عدوانه على أوكرانيا، أعرب الوفد عن الحاجة إلى معالجة الآثار الفورية والمتوسطة والطويلة الأجل التي تلحقها الحرب العدوانية بالنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن ثقته في استعداد الويبو لمواصلة تقديم المعلومات إلى الدول الأعضاء عن أنشطتها الجارية فيما يتعلق بدعم ومساعدة نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، عملاً بالقرار ذي الصلة الذي اتخذته جمعيات الويبو العام الماضي.

186. وضم وفد النرويج صوته إلى زملائه الذين أعربوا عن دعمهم لأوكرانيا والشعب الأوكراني، وأيد بيان وفد سويسرا باسم المجموعة بآء، وأحاط الوفد علماً بتقرير الأمانة الوارد في الوثيقة A/64/8. وأدان الوفد الهجمات التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا بأشد العبارات الممكنة، وذكر أن عدوان الاتحاد الروسي هو انتهاك واضح لسيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية وأدان أيضاً بيلاروس لتمكينها عدوان الاتحاد الروسي ومساعدة الاتحاد الروسي. وأعرب الوفد عن قلقه العميق حيال الضرر الناجم عن هجوم الاتحاد الروسي على المدنيين والبنية التحتية المدنية. وذكر الوفد أن هجوم الاتحاد الروسي على جارتها أوكرانيا له آثار مدمرة على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية. وصرح الوفد بأن شعب أوكرانيا يدفع ثمناً باهظاً من الناحية الاقتصادية ومن حيث المعاناة والخسارة البشرية وأعلن تضامنه مع شعب أوكرانيا وأعرب عن تأييده لدفاع المشروع عن النفس في مواجهة عدوان الاتحاد الروسي. وذكر الوفد أن تأييده يتعلق بالحرية والديمقراطية، ولكنه يتعلق أيضاً بالدفاع عن المبادئ التي تقوم عليها حرية أوروبا وأمنها. واسترعى الوفد الانتباه إلى احترام القانون الدولي مشيراً إلى أن تهديد هذا المبدأ يشكل تهديداً يمس الجميع.

187. وأيد وفد بولندا، متحدثاً بصفته الوطنية، البيانات التي أدلت بها مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة بآء والاتحاد الأوروبي والوفود الأخرى، بما فيها اليابان وإسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والفلبين. وذكر الوفد أن حرب الاتحاد الروسي العدوانية غير المبررة ودون سابق استئذان ضد أوكرانيا تؤثر بشكل سلبي على عمل الويبو وعلى استخدام الملكية الفكرية كعامل مسرّع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أوكرانيا، وهو ما يتجلى بوضوح في التقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وشكر الوفد الأمانة على ما اضطلعت به من عمل بشأن التقرير وبغية استكمال الحقائق المعروضة في التقرير، شارك الوفد منظور بولندا، وأشار إلى أن قرابة 13 مليون لاجئ من أوكرانيا عبروا الحدود البولندية منذ 24 فبراير 2023. وأشار إلى أن الحرب العدوانية للاتحاد الروسي ضد أوكرانيا تسببت في سقوط الآلاف من القتلى وأجبرت ملايين المدنيين على الفرار من بلدهم خشية على حياتهم وسلامتهم. وقال الوفد إن بولندا، من اليوم الأول من غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا، تقف على أهبة الاستعداد لمساعدة اللاجئين، ولكنها تقدم أيضاً يد المساعدة إلى منظمي المشاريع والطلاب والمبتكرين الأوكرانيين لمواجهة المأساة الناجمة عن هذه الحرب. وأفاد الوفد بأن بولندا، بين ليلة وضحاها حرفياً، أصبحت تواجه تحدياً يتمثل في توفير الظروف الأساسية لرواد الأعمال الأوكرانيين من أجل مواصلة عملياتهم، ومنذ يناير 2022، أنشأ المواطنون الأوكرانيون أكثر من 25,000 شركة جديدة في بولندا، مما يدل على زيادة بمقدار أربعة أضعاف مقارنة بفترة ما قبل الحرب، ومعظم هذه الشركات من الشركات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك الشركات الإبداعية والابتكارية والمبتكرة التي أنشأها الأوكرانيون الشباب. وذكر الوفد أيضاً أن مركز ديا للأعمال التجارية (Diia Business Center)، الذي أنشئ في وارسو بدعم من وزير التنمية الاقتصادية والتكنولوجيا في بولندا، واصل دعم رواد الأعمال الأوكرانيين الذين أجبروا على نقل عملياتهم بسبب الحرب، وتتكون الفئة الغالبة من المستفيدين منه من الشركات الناشئة وشركات التوسع وشركات التكنولوجيا وقطاع تكنولوجيا المعلومات والقطاع الإبداعي. وقال الوفد إن البرنامج البولندي لاستيعاب الأعمال التجارية قدم أيضاً بالإضافة إلى ذلك حزمة دعم شاملة تسهل نقل الشركات إلى بولندا. وشدد على أن الجامعات ومؤسسات البحوث والمؤسسات الأكاديمية البولندية قد فتحت أبوابها أمام الطلاب والباحثين والعلماء الذين أجبروا على الفرار من ديارهم نتيجة للحرب. وأشار الوفد إلى أنه يوجد حالياً ما يزيد عن 21,000 طالب أوكراني في الجامعات البولندية، وقد سجّل 60 في المائة منهم في خريف عام 2022 بسبب استحالة الدراسة أو مواصلة الدراسة في أوكرانيا. وأفاد الوفد بأن المؤسسات

الأكاديمية البولندية تتيج أيضاً برامج على الإنترنت للطلاب الأوكرانيين الذين لم يتمكنوا من مغادرة بلدهم. وقال أيضاً إن هذه ليست سوى أمثلة قليلة توضح العواقب البعيدة المدى لحرب الاتحاد الروسي العدوانية على أوكرانيا، وسوف تتطلب معالجتها موارد كبيرة ووقتاً، والأهم من ذلك، سلاماً واستقراراً يستعيدان الإيمان بمستقبل أفضل لدى الأوكرانيين. وقال الوفد إنه بالنسبة إلى بولندا، لا يتعلق السؤال باحتمال تقديم المجتمع الدولي الدعم لأوكرانيا بخصوص معالجة العواقب الخطيرة لحرب الاتحاد الروسي، ولكنه يتعلق بالطريقة التي سيقدم بها هذا الدعم. وأعرب الوفد عن تأييده الشديد لالتزام الويبو بمواصلة مشاركتها وبذل جهودها الرامية إلى إعادة بناء النظم الإيكولوجية للابتكار والإبداع في أوكرانيا، والتخفيف من آثار الحرب. وبولندا ستواصل المشاركة في هذا المسعى الدولي بهدف معالجة ما يوجد من آثار سلبية للحرب في القطاع الأوكراني للملكية الفكرية. وأكد الوفد الحاجة إلى مواصلة الإبلاغ عن هذه المسألة خلال جمعيات الويبو المقبلة، وأعرب مرة أخرى عن تضامنه مع أوكرانيا والشعب الأوكراني وطالب الاتحاد الروسي بالإيقاف الفوري للحرب غير المبررة ودون سابق استفزاز ضد أوكرانيا.

188. وتوجه وفد فانواتو بالشكر إلى الأمانة بقيادة المدير العام، على إعداد التقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وذكر الوفد أن التقرير يسلط الضوء على عدد من القضايا المتعلقة بالضرر الذي يلحق بالبنية التحتية والنظام الإيكولوجي الوطني للملكية الفكرية في أوكرانيا. وصرح الوفد بأن النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية هو شريان الحياة لاقتصاد البلدان، وأكد مجدداً أنه عندما يتعرض النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية لدولة عضو ما للضرر، يحق للدولة العضو الحصول على المساعدة التقنية من الويبو من أجل تمكين إعادة بناء نظامها الإيكولوجي للملكية الفكرية، ومساعدتها على ذلك. وسلط الضوء على أن الجميع يستفيدون من البيئة التي تنطوي على البنية التحتية اللازمة من أجل تعزيز الإبداع وازدهار الابتكار. وأشار الوفد إلى أن أوكرانيا استثمرت الكثير في اقتصادها المعرفي، وأنها تعاني من الخسائر والأضرار التي لحقت بنظامها الوطني للملكية الفكرية ورحب بالمبادرة التي اتخذتها الويبو للمساعدة في إعادة بناء نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا.

189. وشكر وفد ليختنشتاين المدير العام وفريقه على عرض التقرير الشامل الذي أعده المكتب الدولي عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، كما هو مطلوب بموجب قرار الجمعيات في العام الماضي. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به باسم المجموعة بء، وأعرب عن أسفه العميق للآثار السلبية للحرب في أوكرانيا على البنية التحتية للبلد، بما في ذلك قطاع الابتكار والإبداع فيها؛ وشدد على ضرورة التقليل إلى أدنى حد من الآثار السلبية التي تطال نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، وكذلك مجتمعها واقتصادها، على النحو المبين في التقرير. وحثّ على مواصلة الجهود التي تبذلها المنظمات الدولية والدول من أجل دعم تهيئة الوضع الحالي والمساعدة في جهود إعادة البناء في أوكرانيا. وأيد الوفد أيضاً استمرار المساعدة والدعم اللذين تقدمهما الويبو إلى أوكرانيا، كما جاء في الجمعيات الماضية، ورحب بتدابير الدعم التي يعتمزم المكتب الدولي اتخاذها.

190. وأدان وفد أستراليا غزو الاتحاد الروسي غير المشروع وغير الأخلاقي لأوكرانيا، الذي أضر كثيراً بالابتكار والاقتصاد الإبداعي وقطاع الملكية الفكرية في أوكرانيا، ورحب بتقديم الويبو المساعدة التقنية والمالية لدعم نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. ودعا الوفد الاتحاد الروسي إلى سحب قواته على الفور من الأراضي الأوكرانية، عملاً بقرار محكمة العدل الدولية الملزم قانوناً في 16 مارس 2022.

191. وأيد وفد إستونيا البيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد سويسرا باسم المجموعة بء، ووفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي. وأشار الوفد مع التقدير إلى تقرير الأمانة عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، الذي طلبت إعداده جمعيات العام الماضي. وقال إنه من الواضح أن الحاجة تدعو إلى استمرار الدعم الطويل الأجل، بما في ذلك الدعم المقدم من الويبو، للمساعدة على إعادة بناء نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا المتضرر من الحرب العدوانية. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل للإبلاغ المنتظم عن تنفيذ الأنشطة التي تضطلع بها الويبو دعماً لأوكرانيا مضيفاً أن إستونيا ستواصل إدانة الحرب غير المبررة التي شنتها الاتحاد الروسي دون سابق استفزاز ضد أوكرانيا وشعبها مهما طال الأمر.

192. وصرح وفد نيوزيلندا بأنه يقف مع المجتمع الدولي في إدانة الهجوم غير المبرر وغير القانوني الذي شنته الاتحاد الروسي على أوكرانيا مضيفاً أن حرب الاتحاد الروسي في أوكرانيا لها تداعيات حقيقية على السلام والأمن والاستقرار الاقتصادي على المستوى العالمي. وقال إن الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الروسي تعد خرقاً خطيراً للقواعد الدولية، وقال إن استخدام القوة لأغراض تغيير الحدود واستهداف المدنيين محظور بشكل مطلق بموجب القانون الدولي. وقال إن بلده يدعم المبدعين والمبتكرين الأوكرانيين الذين لا تزال أعمالهم تتأثر تأثراً كبيراً بعدوان الاتحاد الروسي. ورحب الوفد باستمرار دعم المكتب الدولي لمجتمع الملكية الفكرية الأوكراني.

193. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن تقديره للمدير العام والأمانة لإعداد الوثيقة A/64/8، فضلاً عن الجهود التي تبذلها الويبو من أجل تنفيذ القرار بشأن "المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا"، الوارد في الوثيقة A/63/8. وذكر الوفد أنه من أجل تحقيق هدف الويبو المنصوص عليه في المادة 3 من الاتفاقية المؤسسة للويبو، ومن أجل تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم من خلال التعاون بين الدول، من المهم للغاية أن تضع الويبو ودولها الأعضاء نظاماً دولياً متوازناً وفعالاً للملكية الفكرية يدعم الابتكار والإبداع. وفي هذا الصدد، أكد الوفد من جديد التزامه بالتعاون الوثيق مع الويبو والدول الأعضاء فيها، ولا سيما في تعزيز قدرات الشباب على إعادة بناء نظامهم الإيكولوجي في مجال الملكية الفكرية.

194. وشكر وفد سلوفاكيا المدير العام والأمانة على إعداد التقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وربط الوفد موقفه الوطني بالبيانات التي أدلى بها باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق والاتحاد الأوروبي.

وذكر الوفد أن الحرب العدوانية للاتحاد الروسي ضد أوكرانيا لها آثار ضارة على النظام الإيكولوجي الأوكراني للملكية الفكرية وتتسبب في أضرار غير مسبوقه في البنية التحتية الأوكرانية للملكية الفكرية، وهو ما يرد بشكل واضح في التقرير. وشدد على أن الدعم والمساعدة الدوليين من الويبو لازمان بشدة وأن استمرار تعاون الويبو مع أوكرانيا ضروري أيضاً للتعافي من آثار الحرب غير المبررة ودون سابق استنفاز على أوكرانيا. وأدان الوفد عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا والضم غير القانوني للأراضي الأوكرانية وأعرب عن تضامنه مع أوكرانيا والشعب الأوكراني.

195. وأيد وفد هولندا البيانات التي أدلت بها المجموعة بآء والاتحاد الأوروبي. وشكر الوفد المدير العام وأمانة الويبو على متابعة قرار العام الماضي بتقديم المساعدة التقنية لأوكرانيا، على النحو المبين في التقرير المقدم. وشكر الوفد الأعضاء على اعتماد هذا القرار المهم في العام الماضي الذي مكن الويبو من تقييم مدى تأثير الحرب التي شنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا على النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا. وأشاد الوفد بأصحاب المصلحة الأوكرانيين على حفاظهم على النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية بالطريقة التي فعلوا بها ذلك في هذه الظروف العصيبة جداً. ورحب بالنتائج الواردة في التقرير، لا سيما النتائج التي أكدت أن الحاجة الأكثر إلحاحاً في هذه المرحلة يمكن بالفعل أن يتم التصدي لها جزئياً على الأقل من خلال بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية. وهذا يبرر القرار الذي اتخذته الدول الأعضاء في الويبو العام الماضي ولذلك، حث الوفد الويبو على مواصلة الدعم. واتفق الوفد مع بيان المدير العام القائل إن السلام هو البيئة الوحيدة المواتية للابتكار. وقال إنه بقدر ما يرحب بالمساعدة التقنية التي ستقدم، فإنه لا يوجد أي تدابير مفيدة لاستعادة القطاع الأوكراني للملكية الفكرية بقدر الإنهاء غير المشروط والفوري لهذا العدوان غير المبرر الذي شُن دون سابق استنفاز ضد بلد ذي سيادة. وأعلن الوفد أنه يقف إلى جانب أوكرانيا.

196. وشكر وفد السويد المدير العام على عرض التقرير وأيد البيان الذي أدلى به وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وبيان المجموعة بآء. وقد سمع الوفد بوضوح ما قيل عن الآثار المدمرة لعدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا وكيف أثر ذلك على الابتكار والقطاع الإبداعي. وذكر أن المرء يقول في كثير من الأحيان أن الحاجة هي أم الاختراع، ومع ذلك، فإن الواقع هو أن هذه الحالة بالذات لم تكن بسبب الحاجة، بل بسبب قيام الاتحاد الروسي، وهو عضو في الأمم المتحدة وفي الويبو، بغزو جارتها أوكرانيا دون مبرر أو سابق استنفاز. وذكر الوفد أن التقرير وصف بعبارات واضحة فقط الآثار السلبية التي لحقت برأس المال البشري والابتكار ونظام الملكية الفكرية، وكذلك الحاجة إلى إعادة بناء هذه القطاعات الهامة. ورأى الوفد أن للويبو دوراً أساسياً في مساعدة أوكرانيا على إعادة بناء نظامها الإيكولوجي للابتكار والملكية الفكرية. وأعرب عن تأييده للجهود المتواصلة التي تبذلها الويبو من أجل تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام حقوق الملكية الفكرية في أوكرانيا.

197. ودعت الرئيسة الأمانة تقديم تعليقات على الأسئلة التي طرحتها المجموعة بآء.

198. وإجابة على الجزء الأول من الأسئلة المتعلقة بتحديد أولويات الأنشطة، ذكرت الأمانة أن تحديد الأولويات تم بالتعاون الوثيق مع أوكرانيا، وأنه تم تحديد أولويات قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل وطويلة الأجل، وهي واردة في الصفحة 16 من التقرير. وأضافت الأمانة بأن مذكرة التفاهم قد وُقعت، وهي تتضمن جميع الأنشطة المستقبلية ذات الصلة. وفيما يتعلق بالشواغل الأمنية، أشارت الأمانة إلى أنه خلال عملية التقييم وإعداد التقرير، تمكّن الخبراء من التخفيف من ذلك باستخدام التسليم على الإنترنت واتباع نهج مرّن وقابل للتكيف. وأشار كذلك إلى أن مذكرة التفاهم وُضعت على أساس الاحتياجات الملحة المحددة في أوكرانيا، وتنص أحكامها على أنه سيتم التنسيق بين الطرفين بشأن شكل الأنشطة وتفاصيلها، نظراً إلى القيود المرتبطة بالنظام القانوني للأحكام العرفية في أوكرانيا. وأضافت الأمانة أنه بسبب الوضع شديد الديناميكية، سيواصل المكتب الدولي تكييف الأنشطة مع الظروف والاحتياجات الناشئة، واتخاذ جميع الخطوات اللازمة، وتقديم الدعم المستمر مباشرة من المقر ومن خلال الشركاء الدائمين في أوكرانيا من أجل ضمان تنفيذ المساعدة التقنية في الوقت المناسب وبأعلى جودة ممكنة للمستفيدين.

199. وشكرت الرئيسة الأمانة وأعربت عن أملها في أن تكون المعلومات المقدمة تجيب على الأسئلة المطروحة وقالت إنها تضمن تقديم معلومات أكثر تفصيلاً في وقت لاحق من قبل الأمانة.

200. وأيد وفد لكسمبرغ البيان الذي أدلى به وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والبيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة بآء ووفد هولندا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق. وأشار الوفد إلى أن لكسمبرغ تدين الحرب غير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا دون سابق استنفاز، والتي تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولأساس هذه المنظمة ذاته. وأكد مجدداً دعمه الثابت وتضامنه الراسخ مع شعب ودولة أوكرانيا. وشكر الوفد المدير العام على عرض التقرير عقب القرار الذي اتخذته جمعيات الويبو في شهر يوليو الماضي، والذي يتضمن تقييماً لأثر الحرب على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا. وقال إنه من الواضح عند قراءة التقرير أن الحرب كان لها وقع كبير على قطاع الابتكار والإبداع ونظامها الإيكولوجي في أوكرانيا، إضافة إلى الأضرار غير المسبوقة التي لحقت بالبنية التحتية والخسائر في الصناعات الإبداعية والآثار الضارة على الصحة العقلية للطلاب والشباب والمبدعين وكثير من الأشخاص الآخرين. ورحب الوفد بالأنشطة الجارية والمقترحة من أمانة الويبو لمواجهة هذه الحالة الكارثية، وبالالتزامها بمواصلة تعاونها الوثيق مع أوكرانيا لمحاولة استعادة البنية التحتية والنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا، وإعادة بنائهما وأعرب عن رغبته في متابعة الرد على القرار الصادر في شهر يوليو من العام الماضي.

201. وأشار وفد الاتحاد الروسي إلى أن هذه المبادرة هي متابعة للقرار البغيض الذي أُتخذ بشأن البند 19 من جدول أعمال دورة العام الماضي للجمعية. وذكر الوفد بأن هذا القرار هو إعلان سياسي أساساً من حيث مضمونه، وهو يتجاوز ولاية المنظمة وتم تقديمه في انتهاك صارخ للنظام الداخلي. وقال الوفد إنه لا يستغرب، على هذا الأساس، أن يبقى البند 21 من جدول الأعمال على طابع الانحياز السياسي والمواجهة الكبيرة الذي يتصف به قرار السلسلة السابقة من الجمعيات. وأشار أيضاً إلى أن الطابع الأحادي لمصادر المعلومات التي شكلت أساس الاستنتاجات الواردة في الوثيقة أمر جدير بالذكر، وذكر أنه بحسب الوثيقة، شارك حوالي مائة مستجيب في الاستقصاء، ولكن جميعهم كانوا من أوكرانيا. وإضافة إلى ذلك، أشار الوفد إلى أنه لم يجرِ التحقق من الإحصاءات والبيانات المقدمة، وأن المعلومات المذكورة بإشارة مرجعة إلى مؤسسات دولية، مثل البيانات المتعلقة بعدد الضحايا المدنيين أو اللاجئين، لا تتوافق دائماً مع الواقع. وشدد الوفد على ضرورة معالجة مسألة الامتثال لولاية الويبو فيما يخص الأضرار الاجتماعية والعواقب المترتبة على الصحة العقلية. وأشار الوفد أيضاً إلى أن إحصاءات التقرير بشأن تدمير المواقع الثقافية والدينية في أوكرانيا لم تأخذ في الحسبان نتائج الإجراءات المماثلة التي نفذها الجانب الأوكراني. وذكر أنه في عام 2022 وحده، تم سحب 145 تمثلاً من التماثيل الفنية في ذلك البلد، وكان منها 28 لأليكساندر سيرغيفيتش بوشكين وعشرات التماثيل المقدمة للجنود السوفييت الذين حرروا أوكرانيا من الفاشية، ناهيك عن الشخصيات الثقافية والتاريخية الأخرى. وذكر الوفد أن التقرير لم يتضمن أيضاً أي معلومات عن حظر النشر والطباعة باللغة الروسية في أوكرانيا، الأمر الذي يُعد انتهاكاً مباشراً لحقوق الملكية الفكرية. وأكد أن هذا الحظر مفروض صراحة على أسس إثنية ولغوية، وهو ما يتناقض تناقضاً واضحاً مع مبدأ عدم مقبولية التمييز على أساس الأصل والأسباب الإثنية والقومية. وذكر الوفد أنه لا غرابة في أن تتجاوز الاستنتاجات والأحكام الواردة في التقرير ولاية المنظمة، وذكر بأن الويبو ليس لها أي سلطة في مسائل تحديد النزاعات أو وضع الأقاليم المشاركة في نزاعات أو فيما يتعلق بالقانون الدولي الإنساني. وذكر الوفد أنه يعتبر أن التكهنات غير مقبولة على الإطلاق فيما يخص نشاط متخصصي الملكية الفكرية في الأقاليم التي أشارت إليها الجمعية الوطنية لفاحصي البراءات في أوكرانيا على أنها "محتلة مؤقتاً". وذكر الوفد بأنه خلال دورة الجمعيات في العام الماضي ودورة الجمعيات لهذا العام، كان هناك بيانات تؤيد توسيع نطاق المستفيدين من دعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لكي يشمل الدول المهمة الأخرى التي تحتاج بصفة عاجلة إلى مساعدة المنظمة بسبب الجائحة والاضطراب الحاصل في الأسواق التجارية وما إلى ذلك. وقال الوفد إنه للأسف لم تُسمع أصوات هذه البلدان حتى الآن. وفي ظل هذه الظروف، أكد الوفد من جديد اعتقاده بأن استهداف دولة عضو معينة للحصول على المساعدة التقنية، لا سيما لأسباب سياسية بحتة، أمر غير مقبول. وأضاف أن هذا النهج يتعارض مع مبدأ المساواة الذي يشكل الأساس للعلاقات الدولية. وأبرز الوفد عدم التقيد بالنظام الداخلي للمنظمة عند النظر في المشاريع المتعلقة بتقديم المساعدة التقنية. وشدد على أن تنفيذ تلك المشاريع يتطلب فهماً واضحاً لآليات التمويل وتبرير النفقات المعنية، فضلاً عن الطرائق والخطوات الملموسة التي يتعين اتخاذها من أجل توفير تلك المساعدة التقنية. وقال الوفد إن هذه المسائل تندرج ضمن اختصاص لجنة البرنامج والميزانية واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. ومع ذلك، لم تُناقش هذه المبادرة في هيئات الويبو المعنية. واعتبر الوفد ذلك أمراً غير مقبول، ودعا إلى مراعاة الإجراء الحالي للمنظمة من أجل الموافقة على هذه المشاريع. وذكر الوفد أنه كان دائماً يعارض التسييس المصطنع لأعمال الويبو. وسلط الضوء على المشاكل المتعلقة بطابع الانحياز السياسي في التقرير والبند 21 من جدول الأعمال ككل. وذكر الوفد أيضاً أن هذه المبادرة تعكس بشكل عام رغبة مجموعة معينة من الدول في زيادة مستوى تسييس المناقشات في الجمعيات، وذلك عن طريق الإبقاء على الاقتراحات المثيرة للجدل في جدول الأعمال، التي لم تحظ بشكل واضح على تأييد عالمي. وأعرب الوفد عن قلقه من أن تؤدي هذه الإجراءات إلى إضعاف ولاية المنظمة وتقويض مصداقيتها بصفقتها هيئة خبراء متخصصة ضمن منظومة الأمم المتحدة.

202. وذكر وفد بيلاروس أنه نظر في تقرير الأمانة عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأعرب الوفد عن موافقته على التقييم الذي أجري بشأن الطابع المسيس للوثيقة، وذكر أنه من المستحيل عدم التشكيك في افتقاره إلى التوازن، وطابعه أحادي الجانب، والمعلومات المثيرة للجدل الواردة فيه. وأشار الوفد إلى أن هذا كان نتيجة واضحة لأن مبادرة إعداد هذا التقرير ذاتها لم تكن متماشية مع ولاية الويبو منذ البداية. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن هذا يمثل تسييساً مصطنعاً ومتعمداً لجدول أعمال الويبو من قبل الجهات المبادرة بهذه المسألة، وهو أمر يعتبره غير مقبول على الإطلاق. وشدد على ضرورة الحفاظ في جدول أعمال الويبو وأنشطتها على الشمول والاستجابة بالقدر نفسه لمصالح جميع الدول الأعضاء في المنظمة. وأعرب الوفد عن قلقه من أن هذه المبادرة فعلت الأمر المعاكس وما زالت تطبق شروطاً غير متكافئة للتمييز ضد البلدان الأخرى التي تحتاج أيضاً إلى الدعم والمساعدة من المنظمة، وبالتالي هي استغلال لمنصة الويبو المتعددة الأطراف. وسلط الوفد الضوء على أن هناك عدداً من البلدان في خضم الأزمة التعااقبية العالمية الراهنة في حاجة ماسة إلى مساعدة الويبو ودعمها، بما في ذلك البلدان التي ترزح تحت عقوبات اقتصادية غير شرعية. ودعا الوفد الدول الأعضاء في المنظمة إلى العودة إلى مناقشة مهنية للمهام العملية المعروضة على الويبو والكف عن استغلال المنظمة من أجل تحقيق الطموحات السياسية لفرادى الدول الأعضاء.

203. وقال وفد نيكاراغوا إنه أحاط علماً بالتقرير وأشار إلى عدم قبوله للقرار الوارد في الوثيقة A/64/8. وقال الوفد إنه يعترض على التسييس الوارد فيه، الأمر الذي يعيق عمل المنظمة التقني ذي الصلة. وذكر الوفد أن محتوى التقرير أكد شواغله، إذ يتضمن التقرير عدداً من الأحكام المتعلقة بسيادة الدول وسلامتها الإقليمية وهيكلها السياسي، ويشير إلى معلومات متحيزة لا تعكس الوضع الحقيقي. وشدد الوفد على أن الويبو قد أُنشئت بهدف تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم وجميع الدول الأعضاء فيها، وأنه من غير المقبول دعم دولة معينة، لأن هناك عدداً كبيراً من أعضاء المنظمة يحتاجون إلى القدر نفسه من المساعدة المالية والتقنية. ورأى الوفد أن هذا النهج يحطم روح المنظمة المحددة في المادة 1 من ميثاق الأمم المتحدة، التي تشير إلى المساواة في السيادة بين الدول

الأعضاء. وذكر الوفد أنه لا يقبل مضمون التقرير وشجع الدول الأعضاء على عدم تسييس العمل التقني للمنظمة وشدد على أن هذا النهج لا يساهم في اتخاذ قرارات بناءة، بل يؤدي إلى الانقسام وعدم التوصل إلى توافق في الآراء داخل المنظمة.

204. وأيد وفد فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، متحدثاً بصفته الوطنية، البيانات التي أدلت بها وفود الاتحاد الروسي وبيلاروس ونيكاراغوا. ورفض الوفد التسييس المصطنع لأعمال الويبو على حساب عملها الموضوعي. وذكر الوفد أن المساعدة التقنية في المنظمة ينبغي ألا تركز على دولة واحدة لأن العديد من الدول تحتاج إلى مساعدة الويبو لأسباب كثيرة، مثل الدول التي تواجه أزمات أخرى مثل الكوارث الطبيعية وآثار تغير المناخ أو الدول التي تقع ضحية لتدابير قسرية انفرادية غير قانونية، مثل فنزويلا (جمهورية-البوليفارية). وذكر الوفد بأن هناك وفوداً كثيرة تحدثت في العام الماضي عن الحاجة إلى المساعدة التقنية وأنه لم يجر مراعاة مسألة أن شروط المساعدة التقنية لجميع الدول الأعضاء ينبغي أن تخضع للإجراءات المعتادة داخل الويبو، واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، ولجنة البرنامج والميزانية. وفيما يخص التقرير، قال الوفد إنه أحاط علماً به، ولكن التقرير له أيضاً وجهة نظر متحيزة بشأن النزاع لأنه لا يتضمن سوى معلومات من طرف واحد في النزاع، كما أنه يقوض عمل هذه الجمعيات وفعاليتها بوصفها وكالة متخصصة.

205. وأيد وفد موناكو البيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء، وأيد البيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، والبيان الذي أدلى به وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي. وشكر الوفد الأمانة على التقرير الشامل الذي أعد باتباع نهج متين جداً وإجراء الكثير من البحوث مع السلطات والمستخدمين الأوكرانيين والمصادر الدولية. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن أي محاولة لتقويض الموضوعية ليست أمراً عادلاً وأن التقرير هو مثال جيد على نوع العمل الذي تقوم به الويبو. وقال الوفد إن هذا هو السبب وراء قرار الغالبية العظمى من الدول الأعضاء في الويبو بوجود حاجة إلى إدراج بند في جدول الأعمال عن هذه المسألة، وإعداد تقرير عنها أيضاً. وذكر الوفد أن أوكرانيا تواجه ظروفًا وتحديات رهيبه وغير عادية؛ وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن اعتقاده بضرورة التقرير وقال إنه من المحتمل أن تتطلب المسألة تقارير إضافية حول هذه المسألة من أجل استعراض دعم الويبو المستمر لأوكرانيا. وذكر الوفد أن عمل الويبو بشأن المساعدة التقنية لم يشهد تقويضاً. وشدد على التعاون الممتاز الذي تنفذه موناكو مع الويبو، لا سيما منذ توقيع اتفاق التعاون في الآونة الأخيرة. وذكر الوفد أن أي دولة عضو في هذه المنظمة يمكنها أن تطلب المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو بنفس الدرجة من الجودة. وأكد الوفد أن هذا وضع استثنائي، وأن الأمر نفسه سوف يحدث بالنسبة إلى أي بلد آخر يواجه حالة كهذه.

206. وذكر وفد الجمهورية العربية السورية أنه يعلق أهمية كبيرة على الملكية الفكرية وإسهامها في التنمية، لا سيما في البلدان النامية التي تواجه أزمات اقتصادية هائلة تفاقمت جراء جائحة كوفيد-19 والتحديات المختلفة المعروضة. وأشار الوفد إلى أن العديد من البلدان تواجه تدابير قسرية أحادية الجانب تقوض تنميتها وجهودها الوطنية. وشدد الوفد على أهمية اعتماد نهج عالمي ومتوازن في هذا الصدد، وسلط الضوء على ضرورة أن تقدم الويبو المساعدة للبلدان النامية والبلدان التي تواجه تدابير قسرية أحادية الجانب. وقال إن المساعدة التقنية تكتسي أهمية حاسمة في مساعدة تلك البلدان على بناء أنظمة الملكية الفكرية لديها. وقال أيضاً إن دعم قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا جاء نتيجة لقرار اتخذ دون توافق في الآراء، ولا يقع ضمن نطاق ولاية الويبو. وأشار الوفد إلى تسييس التقرير الذي يستند إلى معلومات من جانب أو طرف واحد فقط من أطراف النزاع. وأعرب الوفد عن رأيه بأنه ينبغي ترك الأمر للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية أو لجنة البرنامج والميزانية لمعالجة هذا النوع من المواضيع، وأنه ينبغي عدم تفضيل بلد على غيره، لأن ذلك من شأنه أن يقوّض مصداقية المنظمة. وشدد الوفد على أن العديد من البلدان تواجه أزمات وتدابير قسرية أحادية الجانب، وشدد على أهمية الالتزام بمبدأ عدم التمييز داخل المنظمة التي تُعد وكالة غير سياسية، بل تقنية في طبيعتها. وشدد الوفد على أهمية تقديم المساعدة التقنية لجميع البلدان دون أي شكل من أشكال التمييز وبشفافية كاملة، وشدد كذلك على ضرورة تجنب تسييس عمل المنظمة.

207. وأشار وفد زمبابوي إلى التقرير الوارد في الوثيقة A/64/8 وذكر بأن زمبابوي لم تعارض في السلسلة الثالثة والستين من الجمعيات في يوليو 2022 تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء التي تعيش حالة اضطراب. وقال الوفد إنه يواصل الدعوة إلى توسيع نطاق الدعم لكي يشمل فئة أوسع من الدول غير أوكرانيا، وأشار إلى أن تحديات من قبيل تغير المناخ، والكوارث الطبيعية، والأوبئة المرتبطة بالصحة، وتزايد التوترات الجغرافية السياسية والتجارية، وتزايد التدابير القسرية غير الشرعية أحادية الجانب، تختبر باستمرار أساس السلام والاستقرار الذي يكتسي أهمية بالغة بالنسبة إلى النظم الإيكولوجية العالمية للملكية الفكرية كي تزدهر. وأعرب الوفد عن قلقه العميق إزاء ما يعتبره الاختيار الانتقائي والتعسفي لإحدى الدول الأعضاء دون غيرها، التي يرى أنها تستحق مثل هذا الدعم على قدم المساواة. وأعرب الوفد عن معارضته الشديدة لأي شكل من أشكال الانتقائية أو التمييز في معاملة الدول الأعضاء في الويبو. وذكر الوفد مع الأسف بأن هذا البند من جدول الأعمال قد أدرج على حساب التقليد العريق والاتفاق في الويبو من أجل التوصل إلى قرارات بتوافق الآراء. وشدد الوفد على أهمية أن ينظر أعضاء الويبو فيما إذا كانوا يرغبون في بناء نظام شامل وشفاف للملكية الفكرية أو نظام مصمم ليستفيد منه عدد قليل من البلدان. وأعرب الوفد عن أسفه لتسييس المناقشات داخل هذه المنظمة التقنية المتخصصة، مشيراً إلى وجود منتديات أخرى أنسب لها ولاية معالجة القضايا السياسية شديدة الحساسية.

208. وأيد وفد ألمانيا البيانات التي أدلت بها المجموعة باء والاتحاد الأوروبي، وشدد الوفد على التضامن الكامل مع شعب أوكرانيا. وذكر الوفد بعرض مثير للإعجاب بشأن الابتكار في أوكرانيا استضافته الويبو خلال جمعيات عام 2019. وأظهر هذا المعرض التقدم الكبير الذي أحرزته أوكرانيا قبل الحرب العدوانية التي شنها الاتحاد الروسي دون سابق استفزاز، فضلاً عن التوقعات الإيجابية لمستقبل

النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا الذي دُمّر منذ ذلك الحين. وأعرب الوفد عن تأثره العميق بالضرر الذي لحق بالنظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا، الذي يرد وصفه في التقرير الذي أعدته الأمانة. وشكر الوفد الأمانة على تقديم التقرير ذي الجودة الممتازة. وأشار إلى أن التقرير له طبيعة تقنية بحتة ولا يزال ضمن نطاق الولاية التقنية للويبو. وحث الوفد الويبو، بوصفها المنظمة الدولية التقنية المختصة بالملكية الفكرية، على مواصلة وتوسيع نطاق تعاونها التقني مع أوكرانيا ودعمها، مشيراً إلى البيان الذي أدلى به الوفد فيما يتعلق بالظروف الاستثنائية بسبب الحرب العدوانية على أوكرانيا.

209. وأكد وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية موقفه إزاء القرار المتخذ في العام الماضي في السلسلة الثالثة والستين لجمعيات الويبو، باعتباره أساساً لهذا التقرير. وذكر الوفد أن القرار تحركه دوافع سياسية و متحيزة ضد بلد واحد، ويشكل كيباً بمكيا لين. وتمسك الوفد بالموقف الذي مفاده أن المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو ينبغي أن تكون منصفة لجميع البلدان والمناطق المتضررة من النزاعات والكوارث الطبيعية، وينبغي أن تُنفذ على أساس توافق الآراء بين جميع الدول الأعضاء. واقترح الوفد مرة أخرى إنهاء جميع أنواع التسييس في اجتماعات الويبو بغية التركيز على مناقشة القضايا الهامة والأساسية طبقاً لولاية الويبو.

210. وقال وفد الصين إنه أحاط علماً بالتقرير الوارد في الوثيقة A/64/8. وأعرب الوفد عن موقفه المستمر بخصوص احترام السلامة الإقليمية والسيادة لجميع الدول الأعضاء، وأنه ينبغي التقييد دائماً بالعرض من مبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وقال أيضاً إنه ينبغي إيلاء الأهمية للمصالح الأمنية المشروعة لجميع الدول، وبذلك كل الجهود الممكنة لإيجاد حلول سلمية للأزمات. وذكر الوفد أن عدداً من البلدان في الآونة الأخيرة طرحت مبادرات للسلام لحل قضية أوكرانيا. والصوت الذي يشجع الحوار والسلام يزداد قوة. وأعرب الوفد عن رأي مفاده أنه ينبغي للأطراف المعنية أن تستجيب لصوت العقل من جانب المجتمع الدولي وتشجع الأطراف في النزاع على التزام الهدوء وضبط النفس، فضلاً عن تعزيز الاتصال والتواصل من أجل حشد الزخم لإجراء تسوية سياسية لأزمة أوكرانيا. وأشار الوفد إلى الويبو بوصفها المنظمة المتعددة الأطراف الأكثر نفوذاً في مجال الملكية الفكرية، وقال إنها منصفة هامة بالنسبة إلى جميع الدول الأعضاء من أجل إنشاء نظم إيكولوجية سلمية للملكية الفكرية العالمية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تركز الأطراف مناقشاتها على المجالات المهنية والتقنية للويبو وأن تتجنب تعقيد وتسييس المسائل التقنية للويبو، فذلك لن يخدم السلامة والتنمية في الويبو على المدى البعيد فحسب، بل يخدم أيضاً المصالح المشتركة لجميع الدول الأعضاء. وذكر الوفد أن بعض الأعضاء قد أعربوا عن رأي مفاده أن الويبو ستقدم الدعم إلى جميع البلدان النامية فضلاً عن البلدان التي ترزح تحت تدابير قسرية أحادية الجانب. وأكد الوفد أن هذه المسألة تستحق الاهتمام.

211. وأيد وفد جمهورية مولدوفا البيانات السابقة التي أعرب فيها عن دعم أوكرانيا، والطلب الموجه إلى المكتب الدولي بشأن مواصلة تعاونه الوثيق مع أوكرانيا من أجل ضمان تقديم المساعدة للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية، والتخفيف من الآثار السلبية للحرب العدوانية للاتحاد الروسي على أوكرانيا. وذكر الوفد أنه أخذ الكلمة ليتحدث بشأن هذا البند بالذات لأن جمهورية مولدوفا أصبحت شاهد عيان مباشر على الطريقة التي تدمر بها هذه الحرب الأرواح والممتلكات والروح التي يمكن أن تسمح بالابتكار والإبداع في أوكرانيا. وأشار الوفد إلى أن ما يزيد عن 800,000 لاجئ أوكراني قد عبروا حدود جمهورية مولدوفا منذ بداية الحرب. وقال الوفد إنه، عند أخذ هذه الأرقام بعين الاعتبار، فلا عجب من النتائج الواردة في التقرير بشأن انخفاض عدد طلبات البراءات ذات المنشأ الأوكراني بنسبة 33 في المائة، أو من أن استخدام الملكية الفكرية قد يتأثر كذلك في أعقاب الدرجة العالية من عدم اليقين المرتبطة بنطاق الحرب ومدتها وكثافتها. وأضاف الوفد أن التقييم الذي أجري فيما يتعلق بأثر الحرب على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظامها الإيكولوجي يشير بوضوح إلى أهمية مناقشة هذا الموضوع داخل الويبو على وجه الخصوص باعتبارها محفلاً، وكذلك إلى ضرورة مواصلة هذه المساعدة في العام المقبل. وكّر الوفد مطالب الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن يكف الاتحاد الروسي فوراً عن استخدام القوة ضد أوكرانيا، وأن يسحب فوراً ودون شروط جميع قواته العسكرية من أراضي أوكرانيا ضمن حدودها المعترف بها دولياً.

212. وأكد وفد كوبا موقفه بأنه ينبغي ألا يُسمح بتسييس عمل المنظمة. وأعرب الوفد عن التزامه تجاه الويبو وعملها وشدّد على أن الويبو وكالة تقنية متخصصة. وقال الوفد إنه يشارك ويدعم حق جميع البلدان النامية في الحصول المساعدة التقنية على أساس شامل ومتوازن؛ وعلاوة على ذلك، ذكر أيضاً أنه ينبغي منح المساعدة إلى البلدان التي تعاني من حالات خاصة تؤثر على تميزتها بسبب تدابير أحادية متخذة ضدها.

213. وأيد وفد لاتفيا البيانات التي أدلى بها الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء، فضلاً عن بيانات الوفود الموقرة الأخرى. وشكر الوفد المدير العام والأمانة على إعداد التقرير الشامل عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأعرب الوفد عن تأييده القوي لالتزام الويبو بتقديم المساعدة إلى أوكرانيا بفعالية بهدف إعادة بناء النظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا، وبتأدية دورها في التخفيف من عواقب الحرب المريعة التي شنها الاتحاد الروسي دون سابق استفزاز. وأعرب الوفد عن قلقه إزاء الخلط بين حجج مختلفة تماماً وذكر بأن موضوع البند 21 يتعلق بدعم أوكرانيا، الناتج عن قرار الجمعيات الأخيرة، دون أي قصد تمييزي لأي دولة عضو أخرى. وذكر الوفد أن التقرير يسلط الضوء على الأثر المدمر للحرب غير المبررة للاتحاد الروسي على أوكرانيا في مجال الصحة العقلية، واستنزاف الأدمغة، والجوانب المالية والعديد من جوانب نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، فضلاً عن الأثر الواقع على شعبيها واقتصادها وحكومتها. وأشار الوفد إلى أن الأولوية العليا في لاتفيا تتمثل دائماً في مواصلة دعم أوكرانيا ومساندتها بلا هوادة وبأي شكل من الأشكال، بما في ذلك، عندما يحين الوقت، إعادة بناء

قطاع الابتكار والإبداع فيها. وذكر الوفد أنه من أجل إعادة البناء، يجب إنهاء الحرب وهو أمر بعيد عن واقع. وفي إشارة إلى بيانات الوفود الأخرى حول اختصاصات الويبو والبيانات السياسية والحقائق أحادية الجانب التي استند إليها التقرير، أعرب الوفد عن رأيه بأنه كان من المثير للصدمة وجود مناقشات حول هذا الموضوع وهذه التصورات المختلفة للواقع. ورأى الوفد أن ذلك لا يمكن أن يصرف الانتباه عن تجاهل الاتحاد الروسي القانون الدولي بشكل صارخ، وهو ما يشكك في قدرته على أن يكون جهة دولية مسؤولة وطرفاً في الاتفاقات. وأعرب الوفد عن قلقه المتعلق بالانضمام الأخير للاتحاد الروسي إلى وثيقة جنيف مضيفاً أنه ما دام الاتحاد الروسي ينتهك القانون الدولي، فليس من المقبول أن تعود الويبو إلى العمل كالمعتاد بالتعاون مع الاتحاد الروسي. ودعا الوفد أمانة الويبو إلى إيلاء اهتمام خاص لضمان أن تبدي الأمانة اهتماماً خاصاً في عملها اليومي لاحترام السلامة الإقليمية لأوكرانيا، وعدم إضفاءها الشرعية على انتهاكات ميثاق الأمم المتحدة من جانب أحد أعضائها. وأقر الوفد أيضاً بمساعدة الويبو وإسهامها في قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا. ورحب الوفد بالتزام المكتب الدولي بمواصلة تعاونه الوثيق مع أوكرانيا، وبتقديم فوائد ملموسة لأوكرانيا، فضلاً عن استعدادها لتقديم معلومات إضافية، وطلب من المكتب الدولي تقديم تقرير عن تنفيذ هذه الأنشطة في جمعيات الويبو المقبلة. وفي الختام، دعا الوفد جميع البلدان إلى الابتعاد عن أي اقتراحات بشأن البيانات السياسية والتصورات المختلفة للواقع والحقائق، ودعم المساعدة المستمرة التي تقدمها الويبو لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا.

214. وأخذ وفد سويسرا الكلمة باسم المجموعة باء لإضافة بعض التوضيحات رداً على بعض البيانات التي أدلى بها. وقال الوفد إن المجموعة باء تدعم المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إلى أي دولة عضو مهتمة في الويبو. والتمس من الأمانة أن تؤكد أن الأموال المستخدمة في المساعدة التقنية الجارية لأوكرانيا لم تولد حتى الآن أي تأثير سلبي على تمويل الأنشطة الجارية الأخرى للمساعدة التقنية وبناء القدرات. وأشار الوفد إلى أنه وفقاً لمشروع برنامج العمل والميزانية للثلاثية 2025/2024، زادت نفقات التنمية الإجمالية في الميزانية المقترحة بنسبة 2.5 في المائة، وهي تشكل 21.4 في المائة من إجمالي الميزانية. وأكد الوفد من جديد أن المساعدة التقنية لأوكرانيا لن تخلف أي أثر سلبي على نفقات التنمية في الثلاثية المقبلة.

215. وأحاط وفد مالي علماً بالتقرير الذي قدمته الأمانة إلى الجمعيات في إطار البند 21 من جدول الأعمال بشأن المساعدة المقدمة إلى أوكرانيا. وذكر الوفد أن أحد الأهداف الأساسية للمنظمة هو توفير نظام عالمي متوازن للملكية الفكرية، من أجل النهوض بالإبداع والابتكار في جميع أنحاء العالم. وأعرب عن أسفه لعدم مراعاة بعض المبادئ الأساسية التي ينبغي أن يسترشد بها كل قرار استراتيجي تتخذه المنظمة. وكمثال على ذلك، ذكر الوفد بمبدأ التوازن، الذي ينبغي أن يضمن معاملة عادلة ومنصفة لجميع الدول الأعضاء عندما يتعلق الأمر بالمساعدة التقنية والتعاون. وذكر الوفد أن العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم تواجه حالياً أزمات متعددة، وعليها أن تنفق قدراً كبيراً من المال على جملة أمور منها الدفاع الوطني والأمن، وهو ما يضر بالقطاعات الاستراتيجية الأخرى مثل الابتكار والإبداع. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأنه من غير المنصف وغير العادل عزل دولة واحدة من أجل إعطائها دعماً ومساعدة خاصين، كما هو الحال في نظر العديد الذين قد يبدو لهم أن ذلك يشكل معاملة تفضيلية وسابقة بالنسبة إلى المنظمة.

216. وأيد وفد الجمهورية التشيكية البيانين اللذين أدلى بهما كل من وفد بولندا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق ووفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي وأعرب عن امتنانه للدعم والمساعدة اللذين قدمتهما الويبو إلى أوكرانيا في العام الماضي، بناءً على القرار ذي الصلة الصادر عن دورة جمعيات الويبو الثالثة والستين. وشكر الوفد المدير العام والأمانة على إعداد التقرير الخاص بالمساعدة الذي يقدم دليلاً واضحاً على مستوى الدمار الذي سببته الحرب العدوانية للاتحاد الروسي على أوكرانيا. ورأى الوفد أن التقرير يقدم تقييماً موضوعياً لحالة البلد الذي يشهد غزواً غير قانوني من بلد آخر، ولم ير ما هي معايير الموضوعية التي ينبغي استخدامها وفقاً لبعض الوفود الأخرى في مسائل كهذه المسألة. وشدد الوفد على أن المساعدة المقدمة إلى أوكرانيا أو بلد آخر لا تمنع أي بلد آخر من طلب المساعدة والاستفادة منها. وكان الوفد يفضل أن يكون هناك تقييم جارٍ بالفعل لعملية إعادة إعمار أوكرانيا بعد الحرب، ولكن بدلاً من ذلك، يستمر حدوث المزيد من الأضرار من جراء عدوان الاتحاد الروسي، بعد أكثر من 500 يوم على بدايته. وذكر الوفد أنه مهما طال الأمر، لا يمكن قبول هذه الظروف الاستثنائية باعتبارها وضعاً عادياً جديداً. ورأى الوفد بأنه ينبغي للدول الأعضاء في الويبو أن تجدد القرار بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا.

217. وأكد وفد البرتغال من جديد تضامنه الكامل مع أوكرانيا، باعتباره ضحية الغزو غير المشروع، على نحو ما ذكرته وزير العدل في البرتغال في بيانها الافتتاحي في الجمعيات، عندما أبدت تأييداً لإدراج البند 21 على جدول الأعمال، والنظر في التقرير المتعلق بمساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. ورحب الوفد بالنتائج التي توصل إليها التقرير الذي أعدته الأمانة، وأعرب عن امتنانه للتقرير واعتقاده بأنه من المهم للغاية تقديم المساعدة التقنية حسب المتفق عليه.

218. وطلبت الرئيسة من الأمانة تقديم تعليقات رداً على طلب التوضيح المقدم من المجموعة باء فيما يتعلق بالمساعدة الإنمائية.

219. وأكدت الأمانة أن المساعدة المقدمة إلى أوكرانيا لن تؤثر أبداً على البلدان الأخرى في أي منطقة، وستواصل الأمانة دعم جميع الدول الأعضاء ومساعدتها من جميع المناطق. وأشارت الأمانة إلى أن القرار يشير إلى تخصيص خاص، ولكن أكدت أنه لن يؤخذ من ميزانية أي بلد آخر.

220. وذكرت الرئيسة أنه بعد الاستماع إلى مقدمة التقرير من قبل المدير العام، والعرض الذي قدمه المدير العام وتلاه توضيحات قدمتها الأمانة، كانت هناك آراء ومواقف مختلفة أعربت عنها الدول الأعضاء فيما يتعلق بالتقرير. وطلبت الرئيسة استراحة للتشاور مع منسقي المجموعات والوفود من أجل تحديد اقتراح بشأن الإجراءات التالية.

221. وعند العودة إلى الجلسة العامة، أعلنت الرئيسة تخصيص وقت إضافي للمشاورات فيما بين المجموعات، ورفعت النقاش حول البند 21 من جدول الأعمال حتى اليوم التالي.

222. وعند العودة إلى الجلسة العامة في اليوم التالي، أشارت الرئيسة إلى المشاورات التي جرت مع جميع المجموعات عقب عرض التقرير من قبل المدير العام، ونائب المدير العام ومدير شعبة البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية وكذلك النقاش الحاصل في القاعة. وأشارت الرئيسة إلى أن المناقشات لا تزال جارية وطلبت استراحة لإجراء مزيد من المشاورات مع المجموعات التي لديها أسئلة واقتراحات معلقة بشأن هذا البند من جدول الأعمال، فضلاً عن السماح بإجراء مشاورات فيما بين المجموعات، بهدف التوصل إلى توافق في الآراء.

223. وبعد المشاورات، استأنفت الرئيسة الجلسة العامة بتوجيه الشكر إلى جميع المجموعات ومنسقي المجموعات على جهودهم، وعرضت نص القرار المقترح من الرئيسة، بالصيغة التي عُرض بها على الشاشة، استناداً إلى المناقشات التي جرت مع المجموعات. ورأت الرئيسة أن النص المقترح، رغم أنه لا يلقى قبولاً كاملاً لدى جميع الوفود، فإنه يتمتع بأكثر إمكانية من أجل التوصل إلى توافق في الآراء والمضي قدماً ببند جدول الأعمال. وسألت الرئيسة عما إذا كانت هناك أي اقتراحات أو اعتراضات أو إذا كان من الممكن تأييد الاقتراح من قبل الجميع. وبلي أدناه نص مسودة الاقتراح:

224. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

- أحاطت علماً بمضمون التقرير المعنون "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا" الصادر عن المكتب الدولي، بالصيغة التي يرد بها في الوثيقة A/64/8.
- وتلتمس من المكتب الدولي مواصلة تقديم المساعدة والدعم للموسمين على النحو المبين في استنتاجات التقرير، عملاً بقرار جمعيات الويبو لعام 2022 (انظر(ي) الفقرة 312 من الوثيقة A/63/10)؛

- وتلتمس من المكتب الدولي تقديم تقرير محدّث في جمعيات الويبو لعام 2024.

225. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن امتنانه للرئيسة والأمانة على جهودهما للتوصل إلى توافق في الآراء. وقال الوفد إنه للأسف ليس في مكانة تسمح له بتأييد مسودة القرار على النحو الذي اقترحتة الرئيسة. واقترح الوفد إدخال تعديلات على النص، مع إبقاء الفقرتين الأولى والثالثة دون تغيير، وجعل الفقرة 2 تنص على ما يلي "وتلتمس من المكتب الدولي مواصلة تقديم المساعدة والدعم للموسمين على النحو المبين في استنتاجات التقرير، عملاً بقرار جمعيات الويبو لعام 2022 (انظر(ي) الفقرات الفرعية 1-6 للفقرة 312 من الوثيقة A/63/10)؛ وسلّط الوفد الضوء على إضافة الإشارة إلى الفقرات الفرعية من 1 إلى 6 من الفقرة 312، وأعرب عن أمله في أن يكون التعديل مقبولاً لدى الجميع.

226. وأوضحت الرئيسة أنه على الرغم من وجود إمكانية لتحسين نص الاقتراح بأكمله، وتكييفه وتعديله، لكنه يستند إلى المناقشات التي جرت خلال عملية التشاور، وإذا لم يجرِ الموافقة على التعديلات المدخلة على الصيغة المقترحة من الرئيسة، فلن يكون هناك أي اقتراح من الرئيسة.

227. وتحدث وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) بصفته الوطنية وأعرب عن امتنانه للجهود المبذولة في تقديم الوثيقة وأيد التعديل الذي اقترحه الاتحاد الروسي.

228. وأوضحت الرئيسة، دون التعليق على الأسس الموضوعية لاقتراح تعديل نص الرئيسة، أنه لن تكون هناك أي عملية صياغة أخرى لنص الرئيسة، على النحو الذي ذكرته بوضوح للوفود في عملية التشاور. وقالت الرئيسة إنها تعتبر اقتراح وفد الاتحاد الروسي اقتراحاً جديداً. وأشارت الرئيسة إلى أنها سوف تعطي الكلمة إلى الوفود الأخرى قبل البت في سحب المقترح بأكمله.

229. وأيد وفد نيكاراغوا التعديل المقدم من الاتحاد الروسي.

230. وأيد وفد بيلاروس اقتراح الاتحاد الروسي.

231. وأعرب وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) عن امتنانه للجهود المبذولة خلال هذين اليومين من المناقشات والمداولات بشأن هذه المسألة. وأيد الوفد أيضاً الاقتراح والتعديلات التي قدمها الاتحاد الروسي.

232. وأعرب وفد زمبابوي عن تقديره للتقرير المقدم عن المشاورات وللجهود الرامية إلى التوصل إلى توافق في الآراء. وأعرب الوفد عن امتنانه لجميع منسقي المجموعات والمجموعات المشاركة في المناقشات. وأحاط علماً بالاقترح ورحب بالجهود المبذولة من أجل إبداء المرونة التي يمكن أن تساعد هذه الجمعيات على التوصل إلى توافق في الآراء. وأخيراً، أيد الوفد التعديل الذي قدمه وفد الاتحاد الروسي.

233. وطلب وفد بولندا استراحة قصيرة من أجل إتاحة المزيد من الوقت لإجراء مشاورات بشأن التعديلات المقترحة مع مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق.

234. ووافقت الرئيسة، بروح التوصل إلى توافق في الآراء، على إتاحة وقت إضافي لإجراء المشاورات.

235. وبعد المشاورات، دعت الرئيسة المجموعات التي طلبت المزيد من الوقت من أجل إجراء مشاورات إلى أخذ الكلمة.

236. وقال وفد سويسرا، متحدثاً باسم المجموعة باء ومجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، إنه يرى أنه رغم عدم إمكانية خضوع النص الذي قدمته الرئيسة لمزيد من الصياغة، لم يحترم ذلك أحد الوفود في القاعة. وذكر الوفد أنه مستعد، على أساس استثنائي، للمشاركة في الاقتراح الجديد بإضافة عبارة إضافية واحدة، وهي "بما في ذلك" بين الفقرة 312 والفقرات الفرعية من 1 إلى 6، على النحو المقترح.

237. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه لا يقبل الاقتراح.

238. وأعربت الرئيسة عن قلقها من أن الوفود تقترح تعديلات لا تتماشى مع المناقشة التي جرت خلال عملية التشاور. ونظراً إلى أن الرئيسة لم تَر طريقاً لاتخاذ القرار بتوافق الآراء، أعلنت سحب النص المقترح من الرئيسة وأعطت الكلمة للوفود، طالبة منها مساراً واضحاً للمضي قدماً.

239. وأعرب وفد بولندا عن خيبة أمله لعدم التوصل إلى اتفاق بشأن الصياغة التي اعتبرها الوفد حلاً بئاً. وقدم الوفد اقتراحاً بشأن نص القرار، باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، والمجموعة باء، والاتحاد الأوروبي. وشارك الوفد النص مع الأمانة، كي تنظر فيه الدول الأعضاء. ويلي أدناه نص مسودة الاقتراح:

240. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

- أحاطت علماً بمضمون التقرير المعنون "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا" الصادر عن المكتب الدولي، بالصيغة التي يرد بها في الوثيقة A/64/8.
- وتلتمس من المكتب الدولي مواصلة تقديم المساعدة والدعم للموسمين على النحو المبين في استنتاجات التقرير، عملاً بقرار جمعيات الويبو لعام 2022 (انظر(ي) الفقرة 312 من الوثيقة A/63/10)؛
- وتلتمس من المكتب الدولي تقديم تقرير محدّث في جمعيات الويبو لعام 2024.

241. وأشارت الرئيسة إلى الاقتراح المطروح الآن على الشاشة وفتحت باب الكلمة أمام أي وفود ترغب في الحديث عن النص الذي قدمته مجموعة البلدان.

242. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه يحتفظ بالاقترح الذي تقدم به في وقت سابق، ولكن بما أنه لم يحظ بالتأييد، اقترح الوفد مشروع قرار جديد يكون نصه كما يلي: "إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، أحاطت علماً بمضمون التقرير المعنون "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا" الصادر عن المكتب الدولي، على النحو الوارد في الوثيقة A/64/8".

243. وقالت الرئيسة إنه تفهم أن هناك اقتراحاً جديداً قدمه وفد الاتحاد الروسي. وطلبت الرئيسة من وفد الاتحاد الروسي أن يؤكد أن الاقتراح الذي تقدم به وفد بولندا باسم مجموعة من البلدان لم يكن محل توافق في الآراء من جانب وفد الاتحاد الروسي.

244. وأكد وفد الاتحاد الروسي أنه لا يؤيد ذلك الاقتراح، وذكر بأن عدداً من الوفود الأخرى لا تؤيد هذا النص.

245. وسألت الرئيسة الوفود التي قدمت اقتراحات تقديم توضيحات فيما يتعلق بالإجراء المحدد الذي تطلبه بشأن النصوص المقترحة.

246. وأعرب وفد بولندا عن أسفه بأن اقتراحه لم يلقِ رداً إيجابياً، على الأقل من قبل وفد واحد، وطلب اتخاذ قرار هذه الجمعيات في شكل تصويت بناءً على الاقتراح المقدم من الوفد.

247. وأيد وفد أوكرانيا اقتراح وفد بولندا بشأن الدعوة إلى التصويت على الاقتراح. وذكر الوفد أن نص الاقتراح قد صيغ بعناية من قبل العديد من الوفود وأيدته كل المجموعات في القاعة تقريباً. وشجع الوفد الوفود على تأييد هذا الاقتراح والتصويت لصالحه.

248. وقالت الرئيسة إن هناك اقتراحين مطروحين وينبغي، وفقاً للنظام الداخلي، النظر فيهما حسب ترتيب تقديمهما. وفيما يلي نصوص الاقتراحات، التي عُرضت أيضاً على الشاشة:

الاقتراح 1:

إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

- أحاطت علماً بمضمون التقرير المعنون "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا" الصادر عن المكتب الدولي، بالصيغة التي يرد بها في الوثيقة A/64/8.
- وتلتمس من المكتب الدولي مواصلة تقديم المساعدة والدعم للملموسين على النحو المبين في استنتاجات التقرير، عملاً بقرار جمعيات الويبو لعام 2022 (انظر(ي) الفقرة 312 من الوثيقة A/63/10)؛
- وتلتمس من المكتب الدولي تقديم تقرير محدّث في جمعيات الويبو لعام 2024.

الاقتراح 2:

إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، أحاطت علماً بمضمون التقرير المعنون "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا" الصادر عن المكتب الدولي، على النحو الوارد في الوثيقة A/64/8.

249. وسألت الرئيسة وفد الاتحاد الروسي عما إذا كان لديه أي تعليقات إضافية قبل الشروع في التصويت، أو أي دعوة إلى العمل، لأن اقتراحه لم يحظَ بتوافق الآراء.

250. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه ليس لديه أي اقتراح آخر وأية تعليقات إضافية.

251. وقالت الرئيسة إنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الاقتراح المقدم من وفد الاتحاد الروسي وطلبت تأكيداً بأنه لا توجد دعوة إلى اتخاذ إجراء من جانبه.

252. وأكد وفد الاتحاد الروسي أن النظام الداخلي الذي يتعين اتباعه يقتضي منها المضي قدماً في التصويت على الاقتراح 1.

253. وطلبت الرئيسة من الأمانة أن تترك على الشاشة نص اقتراح وفد بولندا فقط، لأنه النص الذي سُبُح للتصويت، بالصيغة التي اقترحه بها وفد بولندا وأيدها وفد أوكرانيا. وطلبت الرئيسة من المستشار القانونية أن تصدر الإعلانات الضرورية بشأن عملية التصويت.

254. وذكرت المستشار القانونية أنه كما أعلنت الرئيسة، فقد طُلب إجراء تصويت. وذكرت المستشار القانونية بأن وفد بولندا قدم، وفقاً للمادة 21 من النظام الداخلي العام للويبو، الاقتراح الذي عُرض على الشاشة وطلب التصويت بشأنه. وأشارت المستشار القانونية إلى أن وفد أوكرانيا قد أيد الاقتراح على النحو الواجب. ولذلك، ووفقاً للمادة 25، يُطرح الاقتراح للتصويت. واسترعت المستشار القانونية انتباه الوفود إلى الفقرة 2 من الوثيقة A/64/INF/1 Rev، التي تتضمن قائمة بالدول الأعضاء في مؤتمر الويبو. ودُعيت الوفود الممثلة لتلك الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو إلى التصويت. وذكرت المستشار القانونية أيضاً أنه وفقاً للمادة 7(3)(ج) و(هـ)، ورهنأ بأحكام المادة 17 من اتفاقية الويبو، يتخذ مؤتمر الويبو قراره بأغلبية ثلثي الأصوات المدلى بها ولا يعد الامتناع عن التصويت بمثابة تصويت. وفيما يخص النصاب المطلوب، الذي يبلغ ثلث الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو وفقاً لأحكام المادة 7(3)(ب) من اتفاقية الويبو، قالت المستشار القانونية إن الأمانة أبلغته بوجود العدد المطلوب من الدول الأعضاء. وأخيراً، أشارت المستشار القانونية إلى أنه وفقاً للمادة 29 من النظام الداخلي العام للويبو، وبعد أن تعلن الرئيسة بدء عملية التصويت، لا يجوز لأي طرف أن يقطع التصويت إلا لإثارة نقطة نظامية تتعلق بطريقة إجراء ذلك التصويت.

255. وأعلنت الرئيسة بداية التصويت وفقاً للمادة 29 من النظام الداخلي العام للويبو. ودعت الرئيسة المستشار القانونية إلى توجيه العملية.

256. وأفادت المستشار القانونية بأنه وفقاً للمادة 27 من النظام الداخلي العام للويبو، يجري التصويت ببناء الأسماء. وذكرت المستشار القانونية الوفود بأنه، من أجل الشروع في التصويت ببناء الأسماء، سيُدعى إلى التصويت ببناء الأسماء حسب الترتيب

الهجائي لأسماء الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو باللغة الفرنسية. وطلبت المستشار القانونية من الوفود التي ترغب في التصويت عن بُعد أن تضغط على زر رفع اليد على المنصة الإلكترونية بمجرد دعوة الوفد الأول إلى التصويت، لكي يُعرف سلفاً بأنها ستتصل وتتصوّت عن بُعد. وطلبت المستشار القانونية من الرئيسة أن تسحب بالقرعة اسم الوفد الذي سيُدعى أولاً.

257. وسحبت الرئيسة اسم دولة غانا باعتبارها الدولة العضو التي ستصوت أولاً.

258. وشكرت المستشار القانونية الرئيسة، وأعلن للوفود من جديد أن الاقتراح المقدم من بولندا، والذي يجري التصويت بشأنه، معروض على الشاشة. وذكّرت المستشار القانونية بأن الوفود ستُدعى بالترتيب الأبجدي وسيُطلب منها الإدلاء بأصواتها. وطلبت المستشار القانونية من الدول الأعضاء المؤيدة للاقتراح التصويت بكلمة "نعم"، والدول الأعضاء غير المؤيدة للاقتراح الإجابة بكلمة "لا"، والدول الأعضاء التي ترغب في الامتناع عن التصويت الإجابة بكلمة "أمتنع". وذكّرت المستشار القانونية بأن المادة 27(3) من النظام الداخلي العام للويبو تنص على أن يُسجل تصويت كل وفد في تقرير الدورة. وأعلنت المستشار القانونية بدء عملية التصويت.

259. وكانت نتيجة التصويت كما يلي:

صوتت بـ"نعم" وفود البلدان التالية - حسب ترتيب التصويت الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان باللغة الفرنسية، بدءاً باسم البلد الذي سُحب بالقرعة - هي: اليونان، غواتيمالا، هنغاريا، آيرلندا، آيسلندا، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، لاتفيا، ليختنشتاين، ليتوانيا، لكسمبرغ، مقدونيا الشمالية، مالطة، المكسيك، موناكو، الجبل الأسود، نيبال، النرويج، نيوزيلندا، بنما، باراغواي، هولندا (مملكة _)، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، الجمهورية التشيكية، رومانيا، المملكة المتحدة، ساموا، صربيا، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، ترينيداد وتوباغو، تركيا، أوكرانيا، أوروغواي، فانواتو، ألبانيا، ألمانيا، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، بربادوس، بلجيكا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كندا، شيلي، قبرص، كولومبيا، كرواتيا، الدانمرك، إكوادور، إسبانيا، إستونيا، الولايات المتحدة الأمريكية، فنلندا، فرنسا، غامبيا، جورجيا (68). صوتت بـ"لا" وفود البلدان التالية - حسب ترتيب التصويت الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان باللغة الفرنسية، بدءاً باسم البلد الذي سُحب بالقرعة - هي: إيران (جمهورية - الإسلامية)، مالي، نيكاراغوا، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، زمبابوي، بيلاروس، الصين، كوبا، الاتحاد الروسي (11). وامتنعت عن التصويت وفود البلدان التالية - حسب ترتيب التصويت الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان باللغة الفرنسية، بدءاً باسم البلد الذي سُحب بالقرعة - هي: غانا، الهند، إندونيسيا، العراق، الأردن، كازاخستان، قيرغيزستان، الكويت، ماليزيا، منغوليا، ناميبيا، نيجيريا، أوغندا، باكستان، قطر، السودان، تايلند، تونس، الجزائر، المملكة العربية السعودية، بوليفيا (دولة - متعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، الكاميرون، مصر، السلفادور، إثيوبيا (27). والوفود - حسب ترتيب التصويت، الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان في البداية باللغة الفرنسية واسم البلد الذي سُحب بالقرعة - غرينادا، غينيا، غينيا-بيساو، غينيا الاستوائية، غيانا، هايتي، هندوراس، جزر كوك، جزر مارشال، جزر سليمان، كينيا، كيريباس، ليسوتو، لبنان، ليبريا، ليبيا، مدغشقر، ملاوي، ملديف، المغرب، موريشيوس، موريتانيا، موزامبيق، ناورو، النيجر، نيوي، عمان، أوزبكستان، بابوا غينيا الجديدة، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية تنزانيا المتحدة، رواندا، سانت لوسيا، سانت كيتس ونيفس، سان مارينو، الكرسي الرسولي، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، سيشيل، سيراليون، الصومال، سري لانكا، سورينام، طاجيكستان، تشاد، تيمور-ليشتي، توغو، تونغا، تركمانستان، توفالو، فييت نام، اليمن، زامبيا، أفغانستان، جنوب أفريقيا، أندورا، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، أرمينيا، أذربيجان، جزر البهاما، البحرين، بنغلاديش، بليز، بنن، بوتان، بروني دار السلام، بوركينا فاسو، بروندي، كابو فيردي، كمبوديا، جزر القمر، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، جيبوتي، دومينيكا، الإمارات العربية المتحدة، إريتريا، لم تكن حاضرة (86).

260. وأبلغت الرئيسة بأن جميع الأصوات قد احتُسبت ودعت المستشار القانونية إلى إعلان النتائج.

261. وأعلنت المستشار القانونية نتيجة التصويت. وذكّرت بأنه طبقاً للمادة 27(3) من النظام الداخلي العام للويبو، سيدون صوت كل وفد في تقرير الدورة. وأفادت المستشار القانونية بأن عدد الدول الأعضاء التي يحق لها التصويت هو 192 دولة. وبلغ عدد الدول الأعضاء الغائبة 86 دولة. وكان عدد حالات الامتناع عن التصويت 27. وبلغ عدد الأصوات المدلى بها 79 صوتاً. وعدد الأصوات التي تمثل الأغلبية المطلوبة هو 53 صوتاً. وأخيراً، أشارت المستشار القانونية إلى أنه من بين الأصوات المدلى بها، كان هناك 68 صوتاً بالموافقة "نعم" و11 صوتاً بالرفض "لا"، مما يعني أن الاقتراح قد اعتمد.

262. وأعلنت الرئيسة القرار بناءً على نتائج التصويت.

263. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" أحاطت علماً بمضمون "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا" الصادر عن المكتب الدولي، والوارد في الوثيقة A/64/8.

"2" وتلتزم من المكتب الدولي مواصلة تقديم المساعدة والدعم بشكل ملموس على النحو المبين في استنتاجات التقرير، عملاً بقرار جمعيات الويبو لعام 2022 (انظر(ي) الفقرة 312 من الوثيقة A/63/10)؛

"3" وتلتزم من المكتب الدولي تقديم تقرير محدث أثناء جمعيات الويبو لعام 2024.

264. وسألت الرئيسة عما إذا كانت هناك وفود تود أخذ الكلمة.

265. وأعرب وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) عن رغبته في تسجيل تفسيره بعد التصويت. وذكر الوفد اعتقاده بأن الويبو، بوصفها وكالة متخصصة من وكالات منظومة الأمم المتحدة، هي منتدى عالمي لخدمات الملكية الفكرية والمعلومات السياساتية والتعاون، وهي منوطة بمهمة قيادة تطوير أنظمة دولية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية تمكّن الابتكار والإبداع لفائدة الجميع. ورحب الوفد بتقديم الويبو المساعدة التقنية إلى جميع البلدان وأعرب في هذا السياق عن تأييده للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إلى أوكرانيا. ومع ذلك، ذكر الوفد أنه لن يؤيد أي محاولة لتسييس المساعدة التقنية من خلال إدخال الويبو في مسائل خارجة عن نطاق ولايتها. وأكد الوفد مجدداً موقفه المبدئي بأن الويبو ليست المنصة أو المنتدى المناسب والملائم لإثارة القضايا ذات الطابع السياسي، وينبغي أن تكون إجراءات الدول الأعضاء متوافقة تماماً مع مهمة الويبو ومبادئها وقواعدها. وذكر الوفد أنه ملتزم بالسابقة الطويلة الأمد لتوافق الآراء، التي ما فتئت تشكل الثروة الفعلية للمنظمة. وأعرب الوفد عن أمله في أن تركز الويبو على ولايتها وأن تتجنب التدخل في أي مسألة خلافية قد تعرض مهمتها للخطر، وتؤثر على قدرة المنظمة على الوفاء بولايتها وتحقيق أهدافها، وتقوّض تعددية الأطراف.

266. وتحدث وفد ليتوانيا باسم عدد من الدول الأعضاء في المجموعة باء ومجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، وأعرب عن تقديره للتقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، الوارد في الوثيقة A/64/8. وشكر الوفد المدير العام على تقديم التقرير وأعرب عن تقديره لدور المدير العام والأمانة في دعم المناقشات بشأن القرار المتعلق بالبند 21 من جدول الأعمال. وشدّد الوفد على أن قرار الدول الأعضاء يضمن استمرار الويبو في تقديم المساعدة والدعم للملموسين، كما هو مبين في الاستنتاجات الواردة في التقرير، مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب العدوانية المستمرة التي يشنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا وإعادة بناء النظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا، مما يساعد بدوره على إعادة بناء اقتصاد أوكرانيا. وعلاوة على ذلك، ذكر الوفد أن القرار يضمن أن ترفع الأمانة تقريراً عن الأنشطة إلى الدول الأعضاء خلال الجمعيات المقبلة في عام 2024. وأشار الوفد إلى تأكيد الأمانة السابق بأن تقديم المساعدة إلى أوكرانيا في هذه الظروف الاستثنائية لا ينتقص من قدرة الويبو على تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات للبلدان الأخرى التي طلبت ذلك.

267. وذكر وفد الاتحاد الروسي بأنه شرح الجوانب الإشكالية لهذا البند من جدول الأعمال في بياناته السابقة. ورأى الوفد أن هذا البند من جدول الأعمال ميسس، ويقع خارج نطاق ولاية الويبو، ولا يراعي مصلحة الدول الأخرى التي تحتاج إلى الدعم والمساعدة التقنيين من الويبو بالقدر نفسه، وربما أكثر من أوكرانيا. وذكر الوفد أنه بذل جهوداً كبيرة لمحاولة التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة، على الرغم من عدم موافقته من حيث المبدأ على هذا البند، وأعرب عن أسفه لأنه في هذه الحالة لم يتمكن من بناء توافق الآراء هذا. وذكر الوفد أن التصويت قد تم بتأييد مشروع القرار من 68 دولة فقط، وهذا أقل من ثلث إجمالي عدد أعضاء الويبو، وأشار بوضوح إلى عدم وجود أي رأي موحد بشأن هذه المسألة المحددة بين المجتمع الدولي، كما كان الحال في العام الماضي عند النظر في البند 19 من جدول الأعمال. وأعرب الوفد مرة أخرى عن رغبته في استرعاء انتباه الاجتماع إلى هذه النقطة بالذات.

268. وشكرت الرئيسة جميع الوفود على جهودها المتواصلة وأشارت إلى أن هذا وضع مخيب للأمل شيئاً ما، ولكنه في الوقت نفسه ليس مستغرباً لأنه كانت هناك محاولة لإيجاد حل يقوم على توافق الآراء، على الرغم من عدم التوصل إلى توافق الآراء. وبعد ذلك، شكرت الرئيسة جميع الوفود والمترجمين الفوريين ورفعت الجلسة، وأعلنت اختتام البند 21 من جدول الأعمال.

البند 22 من جدول الأعمال الموحد

تعيين مدير شعبة الرقابة الداخلية

269. انظر(ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [WO/CC/82/6](#)).

البند 23 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن شؤون الموظفين

270. انظر(ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [WO/CC/82/6](#)).

البند 24 من جدول الأعمال الموحد

تعديلات على نظام الموظفين ولائحته

271. انظر(ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [\(WO/CC/82/6\)](#)).

البند 25 من جدول الأعمال الموحد

تعديلات على اللائحة التنظيمية للجنة الخدمة المدنية الدولية

272. انظر(ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [\(WO/CC/82/6\)](#)).

البند 26 من جدول الأعمال الموحد

اعتماد التقرير

273. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/64/13](#).

274. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه،

"1" اعتمدت التقرير الموجز (الوثيقة [A/64/13](#))؛

"2" والتمست من الأمانة استكمال التقارير الشاملة ونشرها على موقع الويبو الإلكتروني وتبليغها للدول الأعضاء في موعد أقصاه 11 أغسطس 2023. وينبغي تقديم التعليقات إلى الأمانة في موعد أقصاه 8 سبتمبر 2023، وبعد ذلك سَتُعتبر التقارير النهائية مُعتمدة بحلول 22 سبتمبر 2023.

البند 27 من جدول الأعمال الموحد

اختتام الدورات

275. قال وفد الاتحاد الروسي إنه يعلق أهمية خاصة على قرارات الدول الأعضاء التي تُتخذ بشكل رئيسي على أساس مبدأ توافق الآراء. وأعرب عن أسفه لملاحظة أن تلك الممارسة قد انتهكت، للسنة الثانية على التوالي، بسبب الطموحات السياسية لبعض البلدان. وكانت المسألة الوحيدة التي فشلت بوضوح في إيجاد الدعم الشامل بين الدول الأعضاء هي اتباع نهج انتقائي في تقديم المساعدة التقنية. وقال إن الاتحاد الروسي لا يزال يرى أن تقديم المساعدة التقنية لا ينبغي تسييسه بطريقة مصطنعة. وفي الوقت نفسه، تمكنت الدول الأعضاء من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن غالبية القضايا، مما بعث على الأمل في أن يكون هناك حوار بناء متعدد الأطراف في المستقبل فيما بينها. وأثنى الوفد على الأمانة لجهودها الرامية إلى التوصل إلى توافق في الآراء، وأعرب عن أمله في أن تواصل الويبو الوفاء بولايتها وفقا لنص وروح القانون الدولي وأن تبني عملها على مبادئ الموضوعية والشفافية والشمولية. وقال إن الاتحاد الروسي يلتزم بمبدأ توافق الآراء. وعلى الرغم من الخطب والسياسات العدوانية والتمييزية التي تتبناها بعض البلدان، فضلا عن محاولات صارخة لبعض البلدان في تجاهل التزاماتها الدولية والقانونية في مجال الملكية الفكرية، قال الوفد إن الاتحاد الروسي يلتزم، بحسن النية، بمواصلة الامتثال لأحكام المعاهدات الدولية التي هي طرف فيها. ودعا الوفد جميع الدول الأعضاء إلى المشاركة في التعاون المتعدد الأطراف البناء من أجل المضي قدما في تطوير نظام عالمي فعال ومتوازن للملكية الفكرية لفائدة الجميع. وأبدى الوفد استعداداه لمواصلة تعزيز التعاضد والتعاون مع الدول الأعضاء المهمة وأمانة الويبو للعمل معا من أجل التصدي للقضايا العالمية الملحة في مجال الملكية الفكرية.

276. وتحدث وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وشكر الرئيسة والمدير العام والأمانة على ما بذلوه من جهود لإعداد الجمعية العامة للويبو وعقدتها. وشكر خدمات المؤتمرات وفريق تكنولوجيا المعلومات والمترجمين الفوريين الذين أتاحوا ظروف عمل ممتازة للأعضاء، كما شكر المنسقين الإقليميين في جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين على عملهم وتعاونهم. وقد أثبتت الجمعيات أن الويبو قادرة على مساعدة الأعضاء في جهودهم الرامية إلى النمو والتطور والاستجابة للتحديات الجديدة. وبالنظر إلى مواطن الضعف الاقتصادية والجغرافية السياسية الخطيرة، مثل الانتعاش بعد الجائحة ونتائج حرب العدوان التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا، كانت إجراءات الويبو وجيها وقيمة، وينبغي أن تستمر. وقال إن الوقع الخطير لتلك الحرب على البنية التحتية للملكية الفكرية وعلى الابتكار والإبداع في أوكرانيا كان مصدر قلق بالنسبة للعديد من أعضاء مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق الذين أعربوا عن امتنانهم للجهود التي تبذلها الويبو للتخفيف من تلك الآثار السلبية. وفي ضوء استمرار غزو الاتحاد

الروسي لأوكرانيا، ينبغي للويبو أن تستمر في تقديم المساعدة الملائمة في الوقت المناسب إلى أصحاب المصالح المعنيين بالملكية الفكرية في أوكرانيا. ورحب بقرار الجمعية العامة للويبو بشأن هذه المسألة. ورحبت المجموعة بالموافقة على برنامج العمل والميزانية للثلاثية 2025/2024، وقال إن ذلك أمر مهم لضمان استمرار مشاركة الويبيو ووضع برامج مصممة خصيصاً لدعم الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى توسيع النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية وتعزيز قطاعات الابتكار والإبداع. وينبغي الإسراع في العمل على القضايا المعيارية قبل عقد المؤتمرات الدبلوماسية في عام 2024 على أمل تحقيق نتائج ملموسة. وقد تحققت النتائج الإيجابية للجمعيات بفضل مرونة المجموعات الإقليمية والوفود. وأعرب عن التزام مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بمساعدة الويبيو على تطوير نظام إيكولوجي فعال ومجدي للملكية الفكرية لصالح الجميع.

277. وتحدث وفد غانا باسم المجموعة الأفريقية وشكر المدير العام على قيادته وهناً الرئيسة وناثبيها على النجاح المُحرز في توجيه الجمعيات. وشكر الأمانة على عملها الدؤوب وتفانيهم، وشكر المترجمين الفوريين والموظفين التقنيين على مهنتهم وفعاليتهم. ورحب باعتماد برنامج العمل والميزانية للثلاثية 2025/2016 وشكر الدول الأعضاء على مشاركتها النشطة ومساهماتها البناءة.

278. وشكر وفد الصين رئيس الجمعية العامة للويبو وموظفي مختلف الهيئات والأمانة على عملهم الشاق. وفي ظل القيادة القوية للرئيس وبمشاركة فعالة من جميع الأطراف، استكملت الجمعيات جدول أعمالها بكفاءة. وتم تحقيق نتائج مثمرة بشأن مسائل مثل البرنامج والميزانية، والتدقيق والرقابة، وانتخاب أعضاء مكاتب الاتحادات. وأعرب الوفد عن تقديره للمرونة والروح البناءة التي أبدتها جميع الأطراف خلال المشاورات حول القضايا المطروحة على الجمعيات. ورحب على وجه الخصوص باعتماد ميزانية الويبيو للفترة 2025/2024 بتوافق الآراء، وشكر الأمانة والرئيس والمنسقين الإقليميين على عملهم الدؤوب في هذا الصدد. وقال إن الصين كانت دائماً تعتقد أن توافق الآراء هو مبدأ أساسي تتبعه المنظمة دائماً وتلتزم به، وأحد أركان عمل المنظمة السلس والفعال على مر السنين. وقال إن على الأعضاء صون هذا المبدأ والالتزام به، والتصدي للتحديات المشتركة التي واجهوها بالفهم المتبادل والتوافق والتضامن والتعاون من أجل النهوض بدور المنظمة في تطوير القضية العالمية لحقوق الملكية الفكرية وتقديم إسهامات في رفاه البشرية. وفي الختام، أعرب الوفد عن رغبته في توجيه الشكر إلى فريق المترجمين الفوريين على الجودة العالية للخدمات المقدمة إلى الجمعيات.

279. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة باء وشكر الرئيسة على التزامها وإرشادها فضلاً عن الأمانة وموظفي المؤتمرات والمترجمين الفوريين والتقنيين من أجل إتاحة انعقاد الجمعيات. كما شكر جميع الدول الأعضاء والمنسقين الإقليميين على جهودهم. وأعرب عن سعادة المجموعة باء بأن ترى الأداء المالي للويبو لعام 2022، الذي شدد على الدور المالي الحاسم لأنظمة الويبيو العالمية لإيداع وتسجيل الملكية الفكرية. غير أن التسجيلات والإيداعات تعتمد على الاقتصاد العالمي الذي لا يزال هشاً؛ ولذلك ينبغي للويبو أن تواصل اعتماد تدابير حذرة وفعالة للحفاظ على أدائها المالي الإيجابي في الثلاثية 2025/2024. وأعرب عن استعداد المجموعة باء للمشاركة البناءة في التحضير للمؤتمرين الدبلوماسيين المقرر عقدهما في عام 2024، وشكر ألمانيا على مساهمتها في صندوق الويبيو للترعات، الذي من شأنه تسهيل مشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في المؤتمر الدبلوماسي بشأن الصك الدولي للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. ورحب بقرار الجمعيات المعني بالإحاطة علماً بالتقرير عن المساعدة والدعم المقدم لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية (الوثيقة A/64/8) وطلب من المكتب الدولي مواصلة تقديم المساعدة والدعم الملموسين إلى أوكرانيا، وتقديم تقرير محدث عن هذه المسألة إلى جمعيات عام 2024. وشكرت المجموعة باء الرئيسة على جهودها الساعية إلى التوصل إلى قرار بتوافق الآراء، وكان ذلك محبذاً. وأكدت المجموعة باء من جديد على اعتقادها الراسخ بأن القرارات المبينة على توافق الآراء لها أهمية قصوى في الويبيو، وقد أظهر أعضاء المجموعة باء إرادتهم القوية للقيام بذلك، مما يسمح بالمضي قدماً في جدول أعمال الويبيو المعياري.

280. وهناً وفد إندونيسيا، متحدثاً باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، الرئيسة وشكر المدير العام والإدارة العليا والأمانة على ما قدماه من إرشاد وما بذلوه من جهود من أجل انعقاد الجمعيات. وشكر أيضاً شعبة شؤون المشاركة الدبلوماسية والجمعيات والمترجمين الفوريين وخدمات المؤتمرات والفريق التقني وجميع من ساهم في تيسير العمل خلال الجمعيات. وقال إنه على الرغم من ترحيب المجموعة بالقرارات التي نوقشت، إلا أنه من المؤسف أن يكون هناك قرار واحد يحتاج إلى البت فيه بالتصويت. وقال إن مبدأ التعددية وعملية اتخاذ القرار القائم على توافق الآراء لهما أهمية كبيرة وكان السبيل الوحيد للعمل في المنظمة. وأعرب عن أسفه لعدم التمكن من اتخاذ قرار بشأن توسيع عضوية لجنة الويبيو للتنسيق. وقال إن معالجة التمثيل الناقص للمجموعة في لجنة الويبيو للتنسيق على أساس التمثيل الجغرافي العادل أمر مهم للغاية. وكان من الإيجابي التوصل إلى اتفاق بشأن تمويل ومشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في اللجنة الحكومية الدولية التي لها قيمة كبيرة. وأكد الوفد من جديد التزامه بالمشاركة البناءة مع جميع الدول الأعضاء من أجل المضي قدماً بعمل المنظمة في الدورات المقبلة.

281. وشكر وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، متحدثاً باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، الرئيسة والأمانة والشركاء في المنظمة فضلاً عن فرق المؤتمرات والترجمة الفورية على جهودهم التي يسهل المناقشات أثناء الجمعيات. وأكدت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي من جديد التزامها بالنظام المتعدد الأطراف باعتباره مجالاً للتوصل إلى توافق في الآراء يجعل من الممكن، في جملة أمور، ضمان مشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والملكية الفكرية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، وأعرب عن بالغ امتنانه للدول الأعضاء على دعمها. وأكد من جديد على إيمانه بنظام متوازن وشامل للملكية الفكرية قادر على النهوض بتنمية جميع المجتمعات المحلية المعنية. وقال إن التعليم والبحث وحفظ التراث والنفاذ

للأشخاص ذوي الإعاقات أمر ذو أهمية قصوى وقد أثبتت الجمعيات أن نظام الملكية الفكرية يمكن أن يسهم في تلك الأهداف الجديرة بالثناء.

282. وتقدّم وفد المملكة العربية السعودية بعبارات الشكر والتقدير لرئيسة الجمعية العامة والمدير العام وجميع موظفي المنظمة والأمانة مشيدا بما تحقّق من نجاح في أعمال الجمعيات. وتقدّم أيضا بالشكر للمجموعات ووفود الدول الأعضاء ولفريق الترجمة على الجهود التي بذلت، وتوجّه بالشكر الخاص إلى السيد أندرو ستينز مساعد المدير العام وجميع أعضاء فريقه. وأعرب الوفد عن تقديره لفرصة التعريف ببلاده من خلال المعرض المصاحب لهذه الجمعيات والاحتفال سويا باليوم السعودي.

283. وأيد وفد ساموا البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأشاد بقيادة الرئيسة وشكر المدير العام على الدعم الذي قدمه خلال الجمعيات. وأعاد تأكيد التزامه واستعداده للعمل مع جميع الدول الأعضاء للمضي قدما بعمل الويبو.

284. وشكر وفد كرواتيا الرئيسة على قيادتها والأمانة والفريق التقني والمترجمين الفوريين على عملهم. وشكر أيضا جميع منسقي المجموعات والوفود على نهجهم البناء في المناقشات خلال الجمعيات. وأعرب عن أسفه لأن الجمعية العامة للويبو انعقدت مرة أخرى خلال شهر يوليو. وطلب الوفد إعادة جدولة الجمعيات في وقتها المقرر في شهر أكتوبر نظرا للحاجة إلى معالجة الآثار السلبية لتغير المناخ؛ وارتفاع درجات الحرارة وزيادة تواتر وشدة موجات الحر في جنيف التي تشكل خطرا كبيرا. وقال إن من الأهمية بمكان الإقرار بالتحديات التي نجمت عن وضع جدول زمني للجمعية العامة للويبو في يوليو حينما واجهت جنيف ظروفًا قاسية. ولم تكن أحداث ارتفاع درجات الحرارة أحداث منعزلة بل هي عرض من أعراض تغير مناخ سريع التغير. ومن شأن رد انعقاد الجمعية العامة للويبو إلى أكتوبر أن يخفف من المخاطر ويبين التزام الأعضاء بالتصدي لتغير المناخ. ومن شأن ذلك أن يسلط الضوء أيضا على النهج الاستباقي الذي تتبعه الويبو في عملية اتخاذ القرارات على نحو مستدام، وتزويد الوفود بالمزيد من الوقت للاستعداد لإجراء مناقشات موضوعية وتمكين عدد أكبر من البلدان والمنظمات من المشاركة. وأخيرا، وبالنظر إلى أنه من غير المقبول أن يكون لوكالات الأمم المتحدة مكتب خارجي في دولة عضو تنتهك مبادئ الأمم المتحدة الأساسية، دعا الدول الأعضاء وموظفي الويبو إلى النظر في إغلاق مكتب الويبو الخارجي في موسكو.

285. وقال وفد جامايكا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشكر الرئيسة على قيادتها، وكذلك المدير العام والشعبة المعنية بالمشاركة الدبلوماسية والجمعيات، وموظفي الويبو الذين قاموا باستضافة الاجتماعات الثنائية لجامايكا، وغيرهم من أعضاء مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، والمترجمين الفوريين. وطوال فترة انعقاد الجمعيات، تمكن الأعضاء من العمل على ضمان استمرار الويبو في الوفاء بولايتها المتمثلة في الترويج لنظام عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية. وقال إن جدول أعمال الويبو سيظل حافلا بما أن الأعضاء تستعد لعقد مؤتمرين دبلوماسيين في عام 2024. وأعرب الوفد عن سعادته بتأييد الأعضاء للاقتراح المتعلق بمشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تلك الأحداث. وشكر الدول الأعضاء التي ساهمت في صندوق التبرعات خلال الجمعيات وفي اجتماع اللجنة الذي عقد في عام 2023. وستواصل جامايكا دعم الويبو وأعضائها وقيادتها لضمان تمكين الملكية الفكرية من تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

286. ويرد فيما يلي البيان الختامي للمدير العام:

"أصحاب المعالي،

"حضرات المندوبين الموقرين

"زملائي الأعزاء، أصدقاء الأعزاء،

"لقد جئنا إلى نهاية جمعيات هذا العام، وهي رحلة بدأت قبل أشهر عديدة، وبلغت ذروتها في العمل الذي أنجزناه في الأيام الثمانية الماضية.

"لقد كانت أعمال الجمعيات مكثفة، وشهدت على مشاركة أكبر عدد من المشاركين على الإطلاق حيث بلغ عددهم 1 200 مشارك. وكان جدول الأعمال حافلا. وكانت هذه المناقشات جادة، وفي بعض الأحيان، عملنا حتى ساعات متأخرة من الليل.

"ولكن بفضل براعة العمل، والدبلوماسية، والصبر، والطاقة، والتعاون، تمكنا من تحقيق الكثير:

"فقد أنجزت التحديات والتقارير المقدمة من اللجان والأفرقة العاملة، وتم التأكيد وإعادة التأكيد على عملها من خلال اتباع التوجيهات. وعُيّن موظفون لقيادة هيئاتنا الإدارية. وحُدِّثت العمليات والإجراءات الداخلية.

"وحظي برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 على الموافقة.

"وأنجز عمل هائل، ولم يُجرى العمل فقط في هذه القاعة. فلقد نظمنا العديد من الأحداث الاجتماعية التي احتفلت الدول الأعضاء فيها بالمناسبات الخاصة معنا واغتنتم السانحة لعرض الثقافة والإبداع والتراث، وضح الحياة في عالمنا باسم منظمنا.

"وفي إطار اختتام القرارات الموضوعية التي نحتاج إلى اتخاذها، أود أن أعرب عن عميق تقديرنا للعديد من البيانات الإيجابية التي أدلت بها الوفود بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وأثرها على أرض الواقع في جميع مناطق العالم، وكذلك في حل ومعالجة التحديات العالمية المشتركة.

"ونستمد الإلهام من ذلك بالإضافة إلى العمل الذي تقومون به لتحويل عمل موظفيكم في مجال الملكية الفكرية إلى وكالات ابتكار.

"حضرات المندوبين الأعزاء،

"كما قلت في بياني الافتتاحي، إن تعددية الأطراف هي أفضل وسيلة لضمان خدمة مصالحنا وحمايتها والنهوض بها.

"وليس من أجل تعددية الأطراف فحسب، بل أيضا لأن هذا العمل يساعدنا على بناء نظام إيكولوجي أكثر شمولاً للملكية الفكرية، الذي يجب أن يتم على أساس مشترك.

"والتزامنا بوصفنا الأمانة والمنظمة الدولية على حد سواء يتمثل في أننا سنواصل دعم الدول الأعضاء لإيجاد المجال والرغبة في المضي قدما معا.

"واسمحوا لي أيضا بأن أسجل تقدير الأمانة لمختلف أصحاب المصالح في الويبو.

"أولا، نشكر الدول الأعضاء على المشاركة الهائلة على مدى عدة أشهر. وقد بدأ هذا العام الماضي، عندما طلبنا منكم الحصول على تعقيبات بشأن برنامج العمل والميزانية؛ فضلا عن المجالس والتفاعلات التي نظمناها مع سفراء ورؤساء مكاتب الملكية الفكرية، وعقد العديد من الاجتماعات الثنائية والإقليمية على مستوى الخبراء في الفترة السابقة، بالإضافة إلى تنظيم هذه الجمعيات.

"ولا يسعنا أيضا أن ننسى العمل الذي قام به منسقو المجموعات الذين عرضوا أدوات تجارتهم، ألا وهي: الحوار والدبلوماسية والحلول التوفيقية، للتوصل إلى نتائج إيجابية بشأن مجموعة واسعة من القضايا.

"وبالإضافة إلى الدول الأعضاء، يسرني غاية السرور اغتنام هذه الفرصة خلال هذه الجمعيات لإجراء حوار بين الويبو والمنظمات غير الحكومية، الذي ترأسه في وقت سابق هذا الأسبوع السفير محمد كاه من غامبيا.

"وأود أيضا أن أذكر السفير ألفريدو سويسكوم من بنما الذي ترأس لجنة الويبو للتنسيق. سعادة السفير، نتطلع إلى نسج علاقة بناءة معكم في السنوات القادمة، وأهنتكم مرة أخرى على انتخابكم رئيسا للجمعية العامة المقبلة للويبو.

"وبالطبع، لا بد لي من الاعتراف والإعجاب عن التقدير بالنيابة عن كل منا، إزاء القيادة القوية لرئيستنا، السفيرة تاتيانا مولسيان، التي تنتهي ولايتها لرئاسة هذه الجمعيات.

"وتحظى طاقتها، فضلا عن تركيزها على والتزامها الراسخ بالتوصل إلى توافق في الآراء، في ظل ظروف صعبة أحيانا، بتقدير عميق ليس من قبل الدول الأعضاء فحسب، بل من قبل الأمانة أيضا.

"إن دور الرئيس مرهق للغاية، وأعتقد أنه يمكنني أن أكون صريحا بقولي إنه لا أحد يفهم هذا الأمر تماما إلا إذا كان قد مر به.

"ولكن أعتقد أن العمل الذي اضطلعت به والمهارة التي تحليت بها والتوجيه الذي منحتيه طوال السنوات القليلة الماضية شهادة على ما اضطلعت به في إطار هذا الدور. شكرا جزيلا، تاتيانا، لذلك العمل.

"وأخيرا، اسمحوا لي أيضا أن أغتنم هذه السانحة للإشادة بزملائي هنا في الويبو، فعملهم الدؤوب كان أساسيا من أجل تحقيق السير السلس لهذه الجمعيات.

"وقال لي العديد من الرؤساء إنهم يقدرّون بقوة عمل الأمانة التي أظهرت مهارة ومرونة وخبرة يمكن الاعتماد عليها.

"وأود أن أعرب عن خالص امتناني لكل الحاضرين على المنصة على مدى الأيام الثمانية الماضية وكذلك على المشاركة الأوسع لشعبة الانخراط الدبلوماسي وشؤون الجمعيات ومكتب المستشار القانوني، ليس فقط لعملكم خلال هذا الأسبوع، بل لعملكم خلال الأسابيع والأشهر السابقة لانعقاد الجمعيات.

"وأعرب أيضا عن تقديري العميق لزملائي الكثيرين في الويبو، والزملاء في هذا المبنى وفي أماكن أخرى، الذين أجروا خلال الأيام الثمانية الأخيرة محادثات مكثفة مع الدول الأعضاء. وكان العديد منكم قد قابل الدول الأعضاء على الصعيد الثنائي، وأنا مثلا قد شاركت تقريبا في 70 اجتماعا ثنائيا.

"ولا بد أيضا من الإشارة إلى الزملاء الذين يعملون وراء الكواليس.

"والشكر موجّه أيضا إلى من شاركوا في إعداد الوثائق وبنود جدول الأعمال أو الترجمة الفورية والتحريرية والسمعية البصرية والأمنية والتنظيف وخدمات المطاعم. فلقد جعلتم حقا عمل هذه الجمعيات سلسا ومنحتم لنا طاقة سمحت لنا بالمضي قدما في عملنا حتى خلال ساعات متأخرة من الليل في بعض الأحيان.

"وأخيرا، أتمنى ألا يترككم شعور الحيوية هذا عند مغادرتكم جنيف. ونحن مستعدون للعمل معكم لتحقيق رؤيتنا الجماعية لجعل الملكية الفكرية حافزا هاما لدعم المبتكرين والمبدعين في أي مكان في العالم.

"شكرا جزيلا وأتمنى لكم رحلة سالمة إلى الوطن."

287. وترد الملاحظات الختامية للرئيسة على النحو التالي:

"حضرات المندوبين الموقرين،

"اسمحوا لي أن أتوجه إليكم جميعا بالحديث للمرة الأخيرة بصفتي رئيسة للجمعيات العامة. فلقد كان من دواعي الشرف والفخر العمل كرئيسة، وأود أن أعرب عن امتناني الصادق للثقة والدعم المقدمين لي خلال هاتين السنتين.

"وكان ما أنجز من عمل ومشاورات خلال أقل من أسبوعين عملا مكثفا. وأعتقد أن أحدا لم يتوقع أن يكون الأمر سهلا، حتى وإن توقع بعض التحديات.

"وفي هذا الوقت الحاسم، يكتسي عملنا في جمعية الويبو أهمية بالغة. ولا تمثل التحديات التي ناقشناها سوى جزء صغير من الصورة الأوسع. فتبني التعددية يعني تقييم الحوار النشط وفهم الآخر واتخاذ خطوات ملموسة نحو التعاون من أجل التوصل إلى توافق في الآراء.

"وبالرغم من كل التحديات، أود أن أعرب عن امتناني للوفود التي انخرطت في هذا الوقت في حوار تعاوني وفعال وحقيقي. ونشكركم على مساهماتكم القيمة والتزامكم.

"وإنني أفتخر كثيرا بإجراء مناقشات تاريخية بشأن المؤتمر الدبلوماسي المعني بمعاهدة قانون التصاميم واللجنة الحكومية الدولية، وإنني أقدر كثيرا الفرصة التي أتاحت لي للمشاركة فيه. وتعمل الملكية الفكرية كمحفز للنمو من أجل التنمية. وبينما تعرقلت جهودنا بسبب الجائحة والحروب في ظل عملنا على تنفيذ خطة الأمم المتحدة لعام 2030، علينا أن نستفيد من الابتكار والملكية الفكرية من أجل تحقيق التقدم والتنمية.

"وأتوجه بالشكر، للسيد تانغ، المدير العام، ونواب المدير العام، ومساعد المدير العام، والأمانة، ولا سيما الفريق العامل على المنصة، وفريق الاتصال والمترجمين الفوريين-فلقد اضطلعتم بدور فعال في توجيه عمل الجمعية.

"وأود أيضا أن أعرب عن تقديري لمنسقي المجموعات.

"ونختتم هذا الفصل من أعمالنا ولكنه لا يتوقف عند هذا الحد. فالتحديات الماثلة أمامنا معقدة ومتعددة الأوجه في إطار هذا المشهد العالمي المتطور باستمرار. وعلينا أن نواصل السعي لتحقيق التوازن، وضمان احترام حقوق الملكية الفكرية، والحفاظ على تعددية الأطراف."

288. واختتمت رئيسة الجمعية العامة للويبو سلسلة الاجتماعات الرابعة والستين لجمعيات الويبو.

[يلي ذلك المرفق]

البند 5 من جدول الأعمال الموحد

البيانات العامة

1. قدمت وفود وممثلي الدول التالي ذكرها والبالغ عددها 139 دولة (بما فيها 13 دولة بالنيابة عن مجموعات الدول) وسبع منظمات حكومية دولية و19 منظمة غير حكومية بيانات شفوية أو كتابية في إطار هذا البند من جدول الأعمال: أفغانستان، ألبانيا، الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بربادوس، بيلاروس، بوتان، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بلغاريا، بوركينا فاسو، كابو فيردي، كمبوديا، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، قبرص، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، غينيا الإستوائية، إستونيا، إيسواتيني، إثيوبيا، فيجي، فنلندا، فرنسا، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غرينادا، غواتيمالا، غينيا-بيساو، هنغاريا، إسبانيا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كازاخستان، ليبيا، ليتوانيا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، مالي، موريشوس، المكسيك، منغوليا، الجبل الأسود، المغرب، موزامبيق، ناميبيا، نيبال، نيوزيلاند، نيكاراغوا، النيجر، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، ساموا، سان تومي وبرينسيبي، المملكة العربية السعودية، صربيا، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السودان، السويد، سويسرا، أوروغواي، أوزبكستان، فانواتو، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، اليمن، زامبيا، زيمبابوي، الاتحاد الأوروبي، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO)، جامعة الدول العربية (LAS)، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC Patent Office)، منظمة التعاون الإسلامي (OIC)، مركز الجنوب (CS)، اتحاد أسماء الأغذية الشائعة (CCFN)، مدرسة الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية (ELAPI)، الجمعية الدولية لحماية الملكية الفكرية (AIPPI)، المجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية (IIPCC)، المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI)، اتحاد جمعيات مؤلفي المصنفات السمعية البصرية في أمريكا اللاتينية (FESAAL)، مالوكا الدولية (Maloca Internationale)، منظمة الشبكة الدولية للمؤشرات الجغرافية (ORIGIN)، جمعية وكلاء البراءات في عموم الصين (ACPAA)، المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية (CCPIT)، الجمعية الصينية للعلامات التجارية (CTA)، مؤسسة أمريكا اللاتينية لأبحاث الملكية الفكرية في سبيل التنمية (Corporación Innovarte)، والمركز المصري للابتكار والإبداع وحماية الملكية الفكرية (ECCIPP)، جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA)، والجمعية الألمانية لحماية الملكية الصناعية (GRUR)، الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA)، الجمعية الكورية للملكية الفكرية (KINPA)، الرابطة الأسمى للأسلاف (OSA)، جمعية الصين لحماية البراءات (PPAC).

2. وأنتت الوفود والممثلون على المدير العام والأمانة لما قاموا به من عمل خلال العام السابق، بما في ذلك ما يتعلق بإعداد الوثائق والترتيبات للجمعيات. وعموماً أيدت الوفود التي تحدثت بصفتها الوطنية البيانات التي أدلى بها نيابة عن المجموعات المعنية.

3. الرئيس موغويتسي إيريك كيبيتسوي ماسيزي في بوتسوانا:

"شكراً حضرة الرئيسة؛

"السيد المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)؛

"السادة الوزراء؛

"أصحاب السعادة؛

"المندوبون الموقرون؛

"السيدات والسادة؛

"صباح الخير؛

"حضرة الرئيسة،

"اسمحي لي أن أبدأ بتهنئتك على انتخابك وأتمنى لك التوفيق في رئاسة هذه الجمعية. وأود أن أؤكد لك ولمكتبك دعم بوتسوانا الكامل لضمان نجاح الجمعيات واختتامها.

"وأشكر المدير العام دارين تانغ على دعوته الكريمة لمخاطبة هذه الجمعية الهامة وأهنئه على قيادته الممتازة لأمانة الويبو.

"في عالم تزداد فيه المعرفة، برزت الملكية الفكرية كمحفز للابتكار والنمو الاقتصادي والتقدم. وفي حين يُنظر إليها غالباً من منظور الدول المتقدمة، من الضروري أن ندرك أهمية الملكية الفكرية في العالم النامي، ولا سيما في إفريقيا. إن قارتنا،

بإمكانياتها الهائلة وشبابها، تقف على أهبة الاستعداد للانتفاع من حقوق الملكية الفكرية وتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي.

"إن التراث الثقافي الغني لأفريقيا ومعارفها التقليدية ومواردها الطبيعية هي خزانات للإبداع والابتكار الهائلين. ومع ذلك، دون وجود إطار قوي للملكية الفكرية، فإننا نجاذف بفقدان الفوائد التي يمكن جنيها من هذه الأصول القيمة. ومن الأهمية بمكان أن نحمي حقوق الملكية الفكرية لشعبنا ونصونها، من خلال ضمان حصول أصحابها على التقدير العادل ومكافأتهم على ابتكاراتهم وإبداعاتهم ومعارفهم التقليدية.

"ولكن، لإطلاق كامل إمكانات الملكية الفكرية في أفريقيا، يجب علينا معالجة عدد من التحديات. أولاً، بناء القدرات المؤسسية وتعزيز الوعي وتقديم المساعدة التقنية للدول النامية تعد خطوات حاسمة نحو نظام ملكية فكرية أكثر شمولاً. ويجب علينا تشجيع الشراكات التعاونية بين الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص لخلق بيئة مواتية تعزز الابتكار والإبداع.

"ثانياً، لا يزال الحصول على الأدوية والتكنولوجيات بأسعار معقولة مصدر قلق كبير لأجندة التنمية لأفريقيا. ولذلك، فإن الموازنة بين حماية الملكية الفكرية والحاجة إلى الحصول على الأدوية والتكنولوجيات الأساسية أمر بالغ الأهمية. وعلينا استكشاف آليات مرنة، مثل الترخيص الإجباري ونقل التكنولوجيا، لضمان وصول الابتكارات المنقذة للحياة إلى من هم في أمس الحاجة إليها، دون المساس بحقوق المبتكرين.

"تدرك بوتسوانا أن المحركات الجديدة للثروة في الاقتصادات الحديثة قد تطورت وأن نموذج تكوين الثروة قد تحول من الموارد الطبيعية إلى اقتصاد الأفكار التي أصبحت فيها الملكية الفكرية أحد محددات النجاح الاقتصادي.

"وفي هذا السياق، تظل الملكية الفكرية بالغة الأهمية للنمو الاقتصادي في بوتسوانا. ونواصل تعزيز نظام الملكية الفكرية لتوفير الحافز للإبداع والابتكار المحليين وكذلك لأغراض التنمية الاجتماعية والثقافية الموجهة نحو التمكين الاقتصادي لشعبنا.

"لقد خطت بوتسوانا على مر السنين خطوات كبيرة لتحسين مشهد الملكية الفكرية. فقمنا بسن قوانين للملكية الفكرية مثل قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة لعام 2006 وقانون الملكية الصناعية لعام 2010، وكلاهما قيد المراجعة حالياً. وتهدف هذه الإصلاحات إلى تعزيز حماية الملكية الفكرية ومواءمة تشريعاتنا مع الاتفاقيات والمعاهدات والبروتوكولات والاتفاقيات الدولية للملكية الفكرية التي توفر معايير حماية الملكية الفكرية.

"وحكومة بوتسوانا ممتنة للويبو على الدعم الذي تلقت به بشكل مستمر خلال رحلة إنشاء نظام الملكية الفكرية في بوتسوانا وتطوره. ومن خلال هذا الدعم نشهد نمواً مستمراً في إدارة قوانين الملكية الفكرية، وزيادة مطردة في الوعي بالملكية الفكرية وفهمها في بوتسوانا.

"ويسعدني أن أعلن أن سياسة بوتسوانا للملكية الفكرية (BIPP) قد أطلقت رسمياً في نوفمبر 2022، ونحن على يقين من أن تنفيذ السياسة سيقفز بنظام الملكية الفكرية الوطني ويضمن أن يسهم إطار حوكمة الملكية الفكرية بأكمله في تعزيز وتسخير إمكانات الملكية الفكرية للبلد بهدف النمو الاقتصادي الشامل والمستدام والتنمية.

"وفي ختام كلمتي، اسمحوا لي أن أشدد على أهمية الملكية الفكرية في تنمية العالم النامي، ولا سيما أفريقيا. وأكرر التزام وفد بوتسوانا بالعمل مع الدول الأعضاء الأخرى لضمان توصيل هذه الجمعيات إلى قرارات تمكّن المنظمة من تحقيق أهدافها، وتمهيد الطريق لمستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً لأفريقيا والعالم.

"وأشكر الجميع على حسن الإصغاء.

4. وقال وفد الصين إن حكومة الصين تسعى إلى المضي قدماً في إنشاء نظام إيكولوجي متين للملكية الفكرية، وتعزيز النظام القانوني لحماية الملكية الفكرية، وتحسين إدارة الملكية الفكرية، وتعزيز حماية الملكية الفكرية في السلسلة الكاملة، وتحسين الابتكار والأعمال التجارية على النحو الأمثل دعماً للتنمية المستدامة. وفي اليوم العالمي للملكية الفكرية 2023، بعث الرئيس شي جين بينغ برسالة أقر فيها 50 عاماً من التعاون بين الصين والويبو، وشدد على رغبة الصين في تعميق تعاونها مع الويبو وتعزيز الحوكمة العالمية للملكية الفكرية بطريقة أكثر عدلاً ومعقولة لفائدة الجميع، وأكد من جديد التزام حكومة الصين بتعددية الأطراف وزيادة الانفتاح على بقية العالم. ودعا جميع البلدان إلى مواصلة العمل معاً من أجل المضي قدماً بخطة التنمية المستدامة لعام 2030؛ وينبغي للويبو أن تواصل أداء دورها كوكالة متخصصة واستخدام الملكية الفكرية لتعزيز تنفيذ جدول الأعمال. وأعلن أن الحكومة الصينية مدينة بحفظ النظام المتعدد الأطراف للملكية الفكرية على نحو سلس، ودعت الجميع إلى العمل في الوحدة والتضامن، على الرغم من السياق الدولي المعقد والمتقلبة، لمعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى

مواصلة تحسين خدمات الويبو العالمية للملكية الفكرية وجعلها أكثر مرونة وأماناً وأكثر ملاءمة لاحتياجات الجهات الفاعلة في مجال الابتكار على الصعيد العالمي. وتحتاج أنظمة الويبو للرقابة والتدقيق إلى تحسين؛ وينبغي للمنظمة أن تزيد الشفافية فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج والميزانية، لتمكين الدول الأعضاء من فهم عملها والمشاركة فيه على نحو أفضل. وذكر الوفد أن حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة ملتزمة بتعزيز نظام الملكية الفكرية وتعزيز الإطار التشريعي لحماية الملكية الفكرية. وتدعم تلك السياسة التطوير القوي لقطاع الابتكار والتكنولوجيا والصناعات الثقافية والإبداعية. وفيما يتعلق بحق المؤلف، اعتمد تعديل على قانون حق المؤلف في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في 1 مايو 2023، مما يعزز حماية حق المؤلف في البيئة الرقمية. وفيما يتعلق بالبراءات، يجري حالياً تطوير نظام المنح الأصلي للبراءات، ويجري إنشاء فريق يضم نحو 100 فاحص من أجل إجراء فحص شامل للبراءات بحلول عام 2030. وأخيراً، فيما يتعلق بالعلامات التجارية، تعمل الحكومة بشكل مكثف للتحضير لتنفيذ نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. كما أنها ستترفع ميزة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في مواهب الخدمات المهنية، وتعمل كمركز تجاري يربط الشركات من جميع أنحاء العالم وتيسر التجارة العالمية الجيدة في مجال الملكية الفكرية.

5. وتحدث وفد غانا باسم المجموعة الأفريقية وقال إنه يرحب بالنهج الحذر الذي تتبعه الويبو في السياسة المالية ورحب بالإنجازات التي حققتها المنظمة في عام 2022. وقال إن الويبو تساهم مساهمة كبيرة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وفي هذا الصدد، ينبغي إيلاء الأولوية لنقل التكنولوجيا وبناء القدرات من أجل تشجيع الابتكار وتعزيز البحث والتطوير وتمكين المبتكرين والمبدعين ورواد الأعمال. وينبغي تكثيف الجهود التي تبذلها الأمانة لتعزيز التكافؤ بين الجنسين وزيادة التمثيل الجغرافي في القوى العاملة في الويبو على جميع المستويات وفي جميع القطاعات. تماشياً مع مبدأ التمثيل الجغرافي العادل، ينبغي تمثيل أفريقيا على نحو أفضل في لجنة الويبو للتنسيق. ورحب بالجهود التي تبذلها الويبو لتيسير الاجتماعات الإقليمية المقبلة للمؤتمر الدبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وأعرب عن أمله في أن يتسنى سد الثغرات المتبقية في هذا الصدد في الدورة الاستثنائية المقبلة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، وأن يحرز تقدم في سياق الجمعيات بشأن قضايا حاسمة مثل برنامج العمل والميزانية المقترح للثلاثية 2025/2024 وتكوين لجنة الويبو للتنسيق ولجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية).

6. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وقال إنه في سياق ما بعد الجائحة كان هناك شعور بالتفاؤل بشأن التأثير الذي يمكن أن تحدثه الويبو. وهنأ الوفد المالي المتين المتواصل وأثنى على الجهود المبذولة لتنفيذ برامج قائمة على الأثر وزيادة مخصصات الميزانية للمبادرات الإنمائية. وأعربت المجموعة عن أملها في إحراز تقدم في الجمعيات في جميع القضايا العالقة، ولا سيما نقص تمثيل آسيا والمحيط الهادئ في مختلف هيئات الويبو الرئيسية. ولم يكن من المنطقي أن يكون هناك، في عام 2023، تقدم جماعي نحو تحقيق تمثيل جغرافي أكثر إنصافاً في عمليات صنع القرار في النظام المتعدد الأطراف. وقال إن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ قدمت، بالتعاون مع مجموعة البلدان الأفريقية، اقتراحاً لتوسيع عضوية لجنة الويبو للتنسيق بهدف ضمان تمثيل أكثر توازناً بين جميع المجموعات. وأعرب عن تطلع المجموعة إلى مناقشة الاقتراح مع الأطراف المعنية. كما أعرب عن أمله في إيجاد أرضية مشتركة بشأن مسألة تمويل الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام صك قانوني دولي يتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وحثت المجموعة الدول الأعضاء على وضع اللمسات الأخيرة على شروط تقييم مكاتب الويبو الخارجية من أجل التوصل إلى قرار بشأن فتح مكاتب جديدة.

7. وتحدث وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأعرب عن امتنانه لشعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة لمساعدتها في تحسين البنية التحتية للملكية الفكرية وتكوين الكفاءات. وتتطلع مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى تعزيز هذا التعاون. ومضى يقول إن الصناعات الجديدة، التي تستند بشكل متزايد إلى الأصول غير الملموسة، هي حافز للنمو والازدهار وخلق فرص جديدة للشباب. وقال إن الابتكار والإبداع، القوة الدافعة للاقتصادات التابعة لمجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ضروريان لنظام سليم للملكية الفكرية، وتؤدي الويبو دوراً رئيسياً في تطوير نظم إيكولوجية سليمة ومستدامة ومتوازنة للملكية الفكرية. وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن تقديرها للأنشطة المتوخاة في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026، ولا سيما تلك التي تهدف إلى دعم أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية. وقال إن مشاريع الويبو ومبادراتها التي تشرك الحكومات والجهات التنظيمية والشركات الصغيرة والمتوسطة والأوساط الأكاديمية والمبتكرين والأفراد هي أفضل طريقة لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية وبناء القدرات على أرض الواقع. وينبغي أن يترجم الدعم المستمر للصناعات الإبداعية والحلول الخضراء والرقمية الجديدة وتسويق الملكية الفكرية وإدارتها إلى نمو اقتصادي. وينبغي أن يظل تحسين البنية التحتية للملكية الفكرية على الصعيد الإقليمي محور تركيز الويبو، إلى جانب الابتكار والتكنولوجيا. وأعرب عن دعم المجموعة القوي للجهود التي تبذلها الويبو لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية بين النساء والشباب وتعزيز مشاركتهم في الأنشطة المتعلقة بالملكية الفكرية. ورحب بالتقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وقال إن الأثر السلبي المتعدد الأبعاد على النظام الإيكولوجي الأوكراني للملكية الفكرية، الذي تسببت فيه حرب العدوان التي شنها الاتحاد الروسي، أظهر أن الابتكار والإبداع لا يمكن أن يكونا موجودين دون سلام واستقرار. وسيطلب التصدي للضرر الناجم عن ذلك جهود الإنعاش الطويلة الأجل ودعم المنظمات الدولية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تواصل الويبو دعم أصحاب المصلحة الأوكرانيين في مجال الملكية الفكرية للتخفيف من آثار الحرب، مع ما ينتج عن ذلك من أوجه ضعف

جغرافية-اقتصادية وجغرافية سياسية وعدم استقرار تسبب بالفعل عواقب خطيرة تشعر بها الويبو والنظم الإيكولوجية الوطنية للملكية الفكرية. ودعت المجموعة مرة أخرى الاتحاد الروسي إلى وقف الحرب غير المبررة وغير المبررة على الفور واحترام القانون الدولي. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تولي الدورة الحالية للجمعيات اهتماما خاصا لجدول الأعمال المعياري المعلق. وقال إن المجموعة تعلق أهمية خاصة على اعتماد معاهدة قانون التصميم وهي على استعداد للعمل خلال الدورة الاستثنائية المقبلة للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية للسماح باختتام العمل خلال المؤتمر الدبلوماسي في عام 2024. ومن المأمول أيضا أن تبدي الدول الأعضاء مرونة من أجل وضع الصيغة النهائية للمعاهدة بشأن حماية هيئات البث؛ ويجب أن تؤخذ التكنولوجيات النامية في الاعتبار، ويجب أن تلي المعاهدة احتياجات هيئات البث وأن تزودها بالحماية القانونية المناسبة والفعالة. وأيدت المجموعة مواصلة العمل استنادا إلى نص الرئيس لمشروع المعاهدة، الذي يشكل أساسا جيدا للعمل في المستقبل. وفيما يتعلق باللجنة الحكومية الدولية، أحاطت المجموعة علما بالمواقف المعرب عنها في الدورات الأربع للجنة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورحب بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن ولاية اللجنة المقترحة للعمل للثنائية 25/2024. وأعرب عن استعداد المجموعة للمشاركة في العمل خلال الدورة الاستثنائية للجنة الحكومية الدولية في سبتمبر 2023 لإحراز تقدم في مسألة الموارد الوراثية. ورحب بوضع المنظمة المالي الصحي. وينبغي مواصلة تعزيز اتحادات الويبو، لا سيما اتحادات معاهدة التعاون بشأن البراءات (معاهدة البراءات) ومدريد ولاهاي ولشبونة.

8. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة باء، وأعرب عن امتنانه للأمانة على إعداد هذا التقرير الشامل بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وينبغي مواصلة تقديم المساعدة التقنية إلى أوكرانيا خلال الحرب وبعدها من أجل إعادة بناء القدرات والاقتصاد الابتكارية والإبداعية والتكنولوجية في البلد. وأعربت المجموعة ب عن تضامنها مع أوكرانيا وتتوقع تحديثات منتظمة من المكتب الدولي بشأن تقديم هذه المساعدة. وبالانتقال إلى مسائل أخرى، رحبت المجموعة ب النتيجة المالية الإيجابية والفائض الذي سجلته الويبو لعام 2022. ومع ذلك، ونظرا لأن الغالبية العظمى من إيرادات المنظمة نشأت عن رسوم المستخدمين لمعاهدة البراءات ونظام مدريد، ولأن تلك الأنظمة تعتمد على اقتصاد عالمي هش إلى حد ما، فإن من الضروري توخي الحذر للحفاظ على هذا الأداء. وفيما يتعلق بجدول الأعمال المعياري، أعرب وفد المجموعة عن استعداده للمشاركة البناءة في إعداد المؤتمرين الدبلوماسيين المقرر عقده في عام 2024، وأعرب عن أمله في أن تكون هذه المؤتمرات مفتوحة وشفافة وشاملة. وأشار الوفد إلى أن الإطار القانوني للملكية الفكرية يكافح من أجل مواكبة التطور السريع والدينامي للذكاء الاصطناعي، ورحب بقرار اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات) مناقشة مسألة أبوة اختراع الذكاء الاصطناعي وأعرب عن تطلعه إلى تقديم مساهمات جوهرية في تلك المناقشات. وأثنى على الويبو لإجراء مناقشات مثمرة بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيا الحدودية، التي اجتذبت جماهير كبيرة من خلفيات متنوعة. ورحبت المجموعة بمواصلة تلك المناقشات، ولكنها أعربت عن رغبتها في توسيع نطاقها ليشمل أدوات للمشورة في مجال السياسة العامة يجري تحديثها بانتظام.

9. وتحدث وفد طاجيكستان باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وقال إن نظام الملكية الفكرية هو آلية بناءة تتيح وضع الأفكار الابتكارية والعلمية والإنجازات الإبداعية موضع التنفيذ. وكانت الدول الأعضاء في المجموعة من المستخدمين النشطين للخدمات العالمية للمنظمة والأطراف في الاتفاقات المتعددة الأطراف التي تديرها الويبو. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، أودعت نحو 35 وثيقة انضمام إلى معاهدات الويبو. كما أنها تعمل على تطوير البنية التحتية للملكية الفكرية والعمل على تعزيز أنظمة تقديم خدمات الملكية الفكرية. وتود المجموعة أن ترى مجموعة أوسع من المشاريع المنفذة من أجل تعزيز قدرة المنطقة على مواجهة التحديات التي تواجهها. وعلق أهمية خاصة على مبدأ التمثيل الجغرافي في المنظمة – فالعديد منها لم يكن ممثلا على الإطلاق في الأمانة. ومن المهم تعزيز تعدد اللغات في الويبو، لا سيما في سياق توسيع نظام اللغات في أنظمة التسجيل الدولي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي، التي ينبغي أن تصبح الروسية لغة عمل بها. وينبغي أن يستند التعاون المتعدد الأطراف الرامي إلى تحسين فعالية نظام الملكية الفكرية العالمي إلى مبادئ الشمولية والانفتاح والمشاركة الجماعية لجميع الأطراف في إيجاد حلول متوازنة وتوافقية. وقال إن للويبو جدول أعمال طموح. ورأت المجموعة أنه ينبغي للمنظمة، من أجل الوفاء بولايتها المتخصصة، أن تظل منصة للحوار البناء. وأعربت المجموعة عن أملها في مواصلة العمل المثمر والتفاعل.

10. وتحدث وفد فنزويلا (جمهورية – البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وقال إنه يؤيد وضع نظام متوازن للملكية الفكرية يحمي أصحاب الحقوق بفعالية ويضمن النفاذ الكافي إلى المعرفة والابتكار والتكنولوجيا والثقافة من أجل تنمية المجتمع ككل. وفي هذا الصدد، شجعت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي على وضع نظام للملكية الفكرية يعزز الإنتاج والابتكار في البلدان النامية ويخلق حولا للقضايا الاجتماعية والبيئية والاقتصادية العالمية التي تؤثر على البلدان النامية والبلدان المتقدمة على حد سواء. وأعرب عن تأييده الشديد للمبادرات والمقترحات التي أسهمت في التعليم والبحث والحفاظ على التراث الثقافي في البلدان النامية ويسرت ذلك، فضلا عن تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي تحمل جميعها الدمغات الخاصة بها. ودعا أيضا إلى وضع نظام للملكية الفكرية يعطي الأولوية للإنصاف والتنوع والشمولية لإتاحة الفرص لجميع أفراد المجتمع، ولا سيما الفئات الأكثر ضعفا. وفي الدورة السابقة للجنة البرنامج والميزانية، قدمت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، بدعم من المجموعة الأفريقية، اقتراحا لضمان مشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في المؤتمر الدبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، التي

ستعقد في عام 2024. وأبقت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي قنوات اتصال مع وفود أخرى مفتوحة من أجل التوصل إلى حل وسط والموافقة على ذلك القرار المهم. وأفاد بأنه كان عشر سنوات منذ اعتماد معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات (معاهدة مراكش)، والتي لا تزال بالغة الأهمية. وأضاف أن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي قد شجعت ودعمت تلك المعاهدة واقتناعاً منها بالأثر الإيجابي لوضع تقييدات واستثناءات إلزامية على حق المؤلف لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات.

11. تحدث وفد الجزائر باسم المجموعة العربية، وأعرب عن خالص تقديره للسفيرة تتيانا مولسيان على رئاستها الحكيمة لأعمال الجمعية العامة. وشكر الوفد المدير العام للويبو، السيد دارن تانغ، وأعضاء الأمانة، لاسيما القائمين على دائرة البلدان العربية، على الجهود المبذولة في سبيل دعم الملكية الفكرية وتعزيز الإبداع والابتكار في العالم عموماً وفي الدول العربية على وجه الخصوص. وثمنت المجموعة العربية التقدم المحرز من طرف الويبو خلال الفترة الماضية سواء على الصعيد المالي أو البرنامجي بفضل إطار الإدارة القائمة على النتائج. وأشادت المجموعة كذلك بالتطور الإيجابي فيما يخص أجندة وضع المعايير بالويبو. وتتطلع للعمل مع الدول الأعضاء للوصول إلى نتائج ملموسة على أساس الحلول التوفيقية وتوازن المصالح خلال المؤتمرات الدبلوماسية لاعتماد صكين دوليين من شأنهما المساهمة في حماية الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية وكذا التصاميم الصناعية. وأكدت المجموعة العربية على الدور الهام الذي تلعبه الويبو في تعظيم الاستفادة من الملكية الفكرية وخلق بيئة مواتية للابتكار والإبداع وريادة الأعمال، مع التركيز بشكل خاص على فئة المرأة والشباب والمنشآت الصغيرة والمتوسطة. وأعربت المجموعة عن تقديرها إزاء انخراط الويبو الإيجابي في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وشجعت المنظمة على تبني إطار استراتيجي لتحسين المساءلة والتقييم في هذا المضمار. كما شجعت المجموعة العربية الويبو على الاستمرار في دعم تنفيذ أجندة التنمية على نحو فعال من خلال الدمج التدريجي لتوصياتها ضمن مختلف برامج المنظمة، وإعطاء الأولوية لمشاريع دعم بناء القدرات بما يتماشى مع احتياجات وأولويات الدول الأعضاء. وأكدت المجموعة العربية على أنها تولي أهمية خاصة لتعزيز استعمال اللغة العربية داخل الويبو وكذا إتاحة المنشورات والدراسات والمواد الإعلامية باللغة العربية في الوقت المناسب لفائدة الجمهور العربي. وشددت المجموعة على أهمية مراعاة التوازن داخل أمانة الويبو، تماشياً مع احتياجات المنظمة ومبادئ التمثيل الجغرافي العادل. وفي الختام، جددت المجموعة العربية التزامها بالنهوض بولاية الويبو من أجل نظام ملكية فكرية أكثر توازناً من شأنه تعزيز الابتكار في كل مكان والمساهمة في التصدي للتحديات الملحة لعصرنا.

12. وتحدث وفد كابو فيردي باسم مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، وأعرب عن امتنانه الصادق لجميع البلدان الأعضاء التسعة في أسرة البلدان الناطقة بالبرتغالية لتحقيق المصلحة الحقيقية في تقدم اللغة البرتغالية في الويبو. وقال إن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 14/77، المعتمد في 21 نوفمبر 2022، شدد على أهمية اللغة البرتغالية في العلاقات الدولية. وأقر بالتزام أسرة البلدان الناطقة بالبرتغالية بتعزيز اللغة البرتغالية في المحافل الدولية والإقليمية، بما فيها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها، وسلط الضوء على أهمية تعزيز التعاون بين أسرة البلدان الناطقة بالبرتغالية وهذه الكيانات. وتحدث أكثر من 278 مليون شخص عن اللغة البرتغالية في تسعة بلدان وأربع قارات؛ ويتوقع أن يصل هذا العدد إلى 380 مليون بحلول عام 2050. وتعتبر اللغة البرتغالية رابع أكثر اللغات استخداماً في العالم، واللغة الخامسة التي بها أكبر عدد من مستخدمي الإنترنت، واللغة الأكثر منطوقة في نصف الكرة الأرضية الجنوبي. وقد عينت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) 5 مايو كاليوم العالمي للغة البرتغالية. وقال إن اللغة البرتغالية تتمتع بوضع خاص في الويبو: فقد تقرر في دورة الجمعية العامة للويبو في سبتمبر/أيلول 1999 أن تصبح اللغة البرتغالية لغة عمل في جميع أنشطة الويبو التدريبية التي تشمل البلدان الناطقة باللغة البرتغالية كما ورد في الفقرة 102 من الوثيقة WO/GA/24/12. كما تجدر الإشارة إلى قرار الجمعية العامة للويبو الصادر في أكتوبر 2000 الذي يسمح باستعمال اللغة البرتغالية في منتديات الويبو. وقال إن مراجعة النظام الداخلي الذي اقترحت الأمانة في إطار البند 9 من جدول الأعمال تطور مرحب به. وقال إن توقيع اتفاق التعاون بين الويبو والأمين التنفيذي لمجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية في أبريل/نيسان 2002 جعل من الممكن التفكير في إدراج اللغة البرتغالية كلغة عمل رسمية في الويبو. ولا تزال مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية ملتزمة بتعزيز الوضع الخاص للغة البرتغالية، والهدف النهائي من الاعتراف بها كلغة عمل كاملة في الويبو، تمشياً مع القناة الراسخة لبلدان الجماعة بأن تعدد اللغات مبدأً أساسياً من مبادئ منظومة الأمم المتحدة والويبو نفسها. ويستند هذا المبدأ إلى عمل المنظمة، مع الاعتراف بالأنظمة اللغوية المحددة وسياسات الترجمة لكل نظام. وبناء على ذلك، طالبت جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية بإجراء مناقشة شاملة وقائمة على الأدلة بشأن إدخال لغات جديدة في جميع أنظمة الويبو تتضمن منهجيات ومعايير واضحة، مثل عدد المستخدمين المتوقعين بلغة محددة بناء على المستخدمين الحاليين والمتوقعين. ورحب الوفد بالمشاورات غير الرسمية حول إمكانية توسيع أنظمة اللغات لأنظمة مدريد ولاهاي، التي تضطلع بها الأمانة؛ وينبغي أن تكون هذه المشاورات التقنية شاملة قدر الإمكان وتنطوي على جميع جوانب الاستخدام لضمان مراعاة أكبر عدد من أصحاب المصلحة. ويمثل التمثيل اللغوي تعبيراً كاملاً عن الاندماج الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، بما يضمن شرعية أي من العمليات المعيارية وعمليات اتخاذ القرار.

13. وقال وفد غواتيمالا، متحدثاً بصفته الأمين المؤقت للمنتدى الوزاري للملكية الفكرية في بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، إن المنطقة دون الإقليمية تعمل على أساس يومي لتطوير الاقتصاد وتعزيز القطاعات في إطاره. ومتابعة للالتزامات التي تم التعهد بها في الاجتماع الوزاري السابع لأمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية في مارس 2022، تم العمل على ثلاثة مشاريع تعود بفائدة كبيرة على المنطقة دون الإقليمية. ويتعلق الأول بوضع خطة دون إقليمية للصناعات الإبداعية، والهدف الرئيسي منها هو تحديد كل بلد لقطاعه الإبداعي بأكبر قدر من الإمكانيات ووضع استراتيجيات وإجراءات لتعزيز نموه. واستهدفت الشركات الصغيرة والمتوسطة الثانية إنشاء آليات وأدوات للمساعدة في التعرف على الملكية الفكرية للشركات وتقييمها من أجل الاستفادة منها كمصدر للتمويل. ويشمل الثالث إعداد خطة استراتيجية لتمكين التفاعل بين أدوات نظام الملكية الفكرية من أجل تعزيز وتطوير السياحة وفن الطهي المحلي. ولم تنفذ تلك المشاريع بمعزل عن غيرها. ومنذ البداية، قدمت الويبو الدعم والمساعدة التقنية من خلال شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشعبة تطوير حق المؤلف، وأكاديمية الويبو، وشعبة الملكية الفكرية لقطاع الأعمال، وكلها ستساعد على إنجاز المهام. وشكر الوفد الويبو والمدير العام على تعاونهما. وقال إن المنطقة دون الإقليمية تواجه حالياً العديد من التحديات ولكنها ستتغلب عليها من خلال الجهود المشتركة لأن أهدافها تشمل إظهار ثروة كل بلد وإبداعه واستعداده للعمل بجد. ويجري التحضير للاجتماع الوزاري الثامن الذي سيعقد في غواتيمالا في العام التالي. وشكر الوفد الويبو على دعمها وتعاونها في إعداد ذلك الاجتماع والمدير العام الذي سيعزز وجوده في مناسبات سابقة. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزماً بالنهوض بالملكية الفكرية باعتبارها أساسية لتحقيق الرفاه والتنمية المستدامة في منطقتهم.

14. وأيد وفد غينيا-بيساو البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية ووفد كابو فيردي بالنيابة عن مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية. وقال إن بلده تابع عن كثب التطورات الأخيرة في جدول أعمال الويبو بشأن وضع القواعد والمعايير وأنشطة التعاون التي تضطلع بها وأعرب عن أمله في أن تعود تلك التطورات بالفائدة على جميع الدول الأعضاء في الويبو. وفي كلمته الافتتاحية في جمعيات الويبو لعام 2022، دعا المدير العام إلى تحويل الملكية الفكرية إلى محفز قوي للوظائف والاستثمارات ونمو الأعمال والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في نهاية المطاف. ولن يحدث ذلك إلا إذا واصلت الويبو دعم البلدان الأعضاء التي لا تزال نامية والتي تحتاج إلى إدكاء الوعي بحقوق الملكية الصناعية من خلال التدريب على التصميم الصناعية والعلامات التجارية والبراءات والبيانات الجغرافية وحق المؤلف. وأعرب عن امتنان بلده للمساعدة التقنية التي قدمتها الويبو ودعا إلى تنفيذ المشروعات الرامية إلى إنشاء علامة جماعية وأو بيان جغرافي لجوز الكاجو وتعزيز القيمة التجارية لهذا المنتج الزراعي الرئيسي من المنتجات الزراعية في غينيا-بيساو في السوق العالمية وإطلاق مشروع إنشاء علامة جماعية لجنسيات غينيا-بيساو التي تمثل الذاكرة الجماعية والتراث الثقافي لشعب غينيا-بيساو وينبغي بالتالي حمايتها والمحافظة عليها. ومضى يقول إن حماية التصميم الصناعية والعلامات الجماعية والبيانات الجغرافية أمر ملح ولا غنى عنه بسبب حجم نسخ نماذج غينيا-بيساو والمنتجات المماثلة في البلدان المجاورة. وأعرب الوفد عن أمله في الاستفادة من دعم الويبو في المستقبل القريب لتنفيذ هذا المشروع المهم، لأن المنتجات المعنية هي الأكثر استراتيجية للاقتصاد الوطني.

15. وتحدث وفد لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا فقال إن الدعم الذي تقدمه الويبو لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا ومبادراتها الإقليمية قد أسهم في استكمال خطة عمل الرابطة بشأن حقوق الملكية الفكرية للفترة 2016-2025، بما في ذلك دراسة الجدوى بشأن نظام البراءات في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ومواءمة متطلبات التصميم الصناعية. وهذه الدراسات والمشاريع الرفيعة المستوى أساسية لأهداف الرابطة التي لا يمكن تحقيقها دون تنسيق ودعم شعبة الويبو لآسيا والمحيط الهادئ والشعب الأخرى. ومع انتقال التركيز إلى مخطط الجماعات الاقتصادية لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا لعام 2025، سعت رابطة أمم جنوب شرقي آسيا إلى المضي قدماً نحو أنظمة ملكية فكرية إقليمية أقوى وأكثر تنسيقاً لتيسير التجارة الحرة. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى العمل مع الويبو على خطة عمل بشأن حقوق الملكية الفكرية لفترة ما بعد 2025، وقال إنه سوف يتم قريباً تحديث الاتفاق الإطاري لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم توقيع مذكرة تفاهم بين الويبو ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا في الاجتماع الخامس والخمسين لوزراء الاقتصاد في رابطة أمم جنوب شرق آسيا في صيف عام 2023. وسوف تنص مذكرة التفاهم على مزيد من التعاون في مجال بناء قدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة ومشاركتها في التكنولوجيا الرقمية لتطوير الأعمال وتمويل الأصول غير الملموسة ودعم الصناعات الإبداعية في بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وقال إن الرابطة ترغب في دعوة المدير العام إلى الاجتماع للتوقيع على مذكرة التفاهم بين المنظمين. وأخيراً، أمنت الرابطة على الويبو لالتزامها المستمر باستخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية.

16. وتحدث وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وقال إنه يرحب بتقرير أمانة الويبو بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، استناداً إلى القرار المتخذ في الجمعيات العامة السابقة. وقدم التقرير أدلة موضوعية على الأثر السلبي الكبير للحرب التي شنها الاتحاد الروسي على النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية والقطاعات الابتكارية والإبداعية في أوكرانيا. ويجب على الويبو مواصلة المشاركة في الجهود الرامية إلى إعادة بناء البنية التحتية والقدرات الأوكرانية للملكية الفكرية ودعم تلك الجهود. وقال إن الحرب على أوكرانيا غير مبررة وغير مفسرة وتشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي. وقال إن ذلك يشكل عقبة كبيرة أمام عمل الويبو ويتعارض مع كل الجهود التي تبذلها المنظمة والدول الأعضاء فيها بشكل جماعي. وأعرب عن رغبة الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه في التأكيد مجدداً على دعمها المستمر للشعب الأوكراني والشعب الأوكراني والتضامن معه. وبالانتقال إلى مسائل أخرى، ظل الاتحاد الأوروبي مقتنعاً بأن أنظمة الملكية الفكرية القوية والمتوازنة يمكن، بل

وينبغي، أن تسهم في الانتعاش الاقتصادي العالمي. وواصل دعم الويبو في التواصل مع الشركات في محاولة لضمان سرعة الانتعاش الاقتصادي. واستلهما من أهداف التنمية المستدامة، دعا إلى التركيز بشكل خاص على التحولات الخضراء والرقمية، والاستفادة من النظم الإيكولوجية المتوازنة والاستشرافية للملكية الفكرية. وظلت مسألة الاستدامة والمناقشات المستمرة بشأن الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي من الأولويات العالية للاتحاد الأوروبي. وتضمن النهج الاستراتيجي للابتكار والإبداع على الصعيد العالمي الذي اعتمده الويبو، مدعوماً بنظام متوازن وفعال لحقوق الملكية الفكرية، مقترحات للوصول إلى كل فرد من أفراد المجتمع وتمكينهم بطريقة شاملة وغير متمايزة. ومن الأمور المشجعة النتائج الملموسة للتدابير والبرامج الأفقية والموجهة للمنظمة لفائدة الأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص. وفيما يتعلق بعمل المنظمة في مجال وضع القواعد والمعايير، قال الوفد إن الاتحاد الأوروبي لا يزال ملتزماً بالتوصل إلى نتيجة بشأن معاهدة هيئات البث الهادفة التي تراعي التطورات التكنولوجية. وفيما يتعلق بالبراءات، قال إن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات ينبغي أن تكون بمثابة منتدى لمعالجة الاختلافات بين أنظمة قانون البراءات القائمة ومناقشة تنسيق قانون البراءات الموضوعي في المستقبل. ورحب الاتحاد الأوروبي بالتقدم المحرز في عمل مختلف اللجان وأعرب عن امتنانه للوفود الأخرى على مشاركتها المستمرة وعلى توافق الآراء الذي تم التوصل إليه.

17. وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البرازيل والاتحاد الروسي والهند والصين وجنوب أفريقيا (مجموعة بريكس)، وقال إن موضوع المجموعة لعام 2023 هو "مجموعة بريكس وأفريقيا، الشراكة من أجل النمو المتسارع والتنمية المستدامة والتعددية الشاملة للجميع". يعكس الموضوع رؤية مجموعة بريكس التي توفر القيادة العالمية من أجل معالجة الاحتياجات والشواغل العالمية: النمو الاقتصادي، والتنمية المستدامة، وإدراج الجنوب العالمي، ولا سيما أفريقيا، في إصلاح الأنظمة المتعددة الأطراف. وذكر أن الدول الأعضاء في مجموعة بريكس هي من المستخدمين الرئيسيين لخدمات الويبو العالمية وأنظمة التسجيل الدولية، وهي محاسبة كل عام لما يقرب من نصف جميع طلبات الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وأعرب عن استعداده للمساهمة في جهود المنظمة الرامية إلى بناء نظام إيكولوجي دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يتيح الابتكار والإبداع لفائدة الجميع. كما رحبوا بالالتزام الويبو بتقليص الفجوة التكنولوجية، وتعزيز التمثيل الجغرافي، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتعدد اللغات، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقال إن الدول الأعضاء في مجموعة بريكس تعلق أهمية كبيرة على إجراء حوار بناء متعدد الأطراف بشأن قضايا الملكية الفكرية وعقد اجتماعات للخبراء بانتظام ودورات تدريبية للفاحصين وأنشطة لإذكاء الوعي وتكوين الكفاءات ودورات لتبادل المعلومات بشأن المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية.

18. وأعرب وفد أفغانستان عن تقديره للمساعدة التي قدمتها الويبو على مدى السنوات الماضية، والتي شملت بناء البنية التحتية الوطنية للملكية الفكرية ووضع برامج للشركات الصغيرة والمتوسطة. وقال إن الاستيلاء العسكري على طالبان قد دفع إلى هجرة الأدمغة وتعاني المؤسسات من نقص في الموظفين المتعلمين والمتمرسين. وقد تفاقم هذا النقص بفعل الحظر الذي فرضته الطالبان على حصول النساء على التعليم والعمل. وينبغي للويبو أن تعزز مشاركتها مع الشباب والنساء الأفغانيين حتى تتمكن مواهبهم الحاسمة والإبداعية من دفع عجلة النمو الاجتماعي والاقتصادي. وتقف الويبو على الابتكار والتقدم المستدام. وأعرب الوفد عن ثقته في أن يتمكن المجتمع الدولي والأمم المتحدة من معالجة مسألة التعليم وتكوين الكفاءات للشباب والنساء في أفغانستان، على الرغم من الحظر المفروض من حركة طالبان وبمساعدة التكنولوجيات والشركات المبتكرة. فالثقافة الغنية والعميقة الجذور في أفغانستان، فضلاً عن الموسيقى التقليدية والفنون التقليدية، معرضة لخطر الزوال. وكانت هناك حاجة إلى حلول ابتكارية، فضلاً عن المساعدة من الفنانين والموسيقيين المنفيين للحفاظ على التراث الثقافي والفولكلور. وأفاد بأن البعثة الدائمة لأفغانستان في مكتب الأمم المتحدة ستبذل قصارى جهدها للحفاظ على الإنجازات وتعزيزها لصالح أفغانستان والمجتمع العالمي، حيث واصلت أفغانستان القيام بدور أساسي. وتطلع الوفد إلى مواصلة تعاونه مع الويبو.

19. وأعرب وفد ألبانيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. ومما لا شك فيه أن الحرب التي شنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا كان لها أثر سلبي على الوضع الجغرافي السياسي، والاستقرار الاقتصادي العالمي، والجهود المبذولة لتعافي ما بعد كوفيد-19. وستكون المساعدة الدولية الطويلة الأجل ضرورية للتعافي الكامل والعودة إلى الوضع الطبيعي. وقد أثرت الحرب، إلى جانب تدمير القدرات المؤسسية والبنية التحتية، تأثيراً كبيراً على الملكية الفكرية والنفاذ إلى المعرفة والبحث والتطوير في أوكرانيا. وتدين ألبانيا بأقوى العبارات الهجوم غير المسبوق وغير المفسر على أوكرانيا، الذي ينتهك انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان. وأكد الوفد دعمه لأوكرانيا والتضامن مع الشعب الأوكراني. وفي عام 2022، تم اعتماد قانون يعدل القانون القائم بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة، مما يتماشى مع قانون الاتحاد الأوروبي وينظم عمل منظمات الإدارة الجماعية. ولزيادة مواءمة التشريعات المحلية مع المعادل الأوروبي، خطت مديرية حق المؤلف أيضاً دراسة جدوى ودراسة تقارن بين التشريعات البيئية الوطنية والأوروبية القائمة. وفي مايو 2023، نظمت وزارة الثقافة، من خلال مديرية حق المؤلف، حلقة عمل مع خبراء دوليين بشأن حق المؤلف في البيئة الرقمية. وفي مجال الملكية الصناعية، أجرت الحكومة إصلاحات قانونية للمضي قدماً نحو التكامل الأوروبي وتحديث الإطار القانوني القائم؛ وتعلق الإصلاحات بصياغة واعتماد قوانين بشأن العلامات التجارية والبراءات ونماذج المنفعة والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية وتسميات المنشأ. وقال إن مشروع القوانين المتعلقة بالبراءات والعلامات التجارية قد أرسل إلى الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية للتعليق عليه، وبعد ذلك ستنشر هذه القوانين للتشاور العام. ووافقت الحكومة على الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية للفترة 2022-2025، وعقدت حلقة عمل بشأن التنفيذ لفائدة أصحاب المصلحة، بالتعاون

والمساعدة التقنية من الويبو. وسيوقع اتفاق تعاون بين الويبو والمديرية العامة للملكية الصناعية والقاضي لتوفير التدريب والتعاون المستمرين للقضاة المعيّنين حديثاً في ألبانيا. وقال إن بلده واصل تعزيز حقوق الملكية الفكرية وأهمية الملكية الفكرية في جملة أمور منها الأعمال التجارية والشركات الناشئة والجامعات. وأشار إلى تنظيم العديد من أنشطة التوعية للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية مع التركيز على الوصول إلى الشباب. وتم ترجمة منشور "الملكية الفكرية والسياحة" إلى الفعاليات الألبانية والترويجية لبدء النشر. وتم تعزيز أداة WIPO IP diagnostics، المتاحة باللغة الألبانية، من خلال الأنشطة في ألبانيا. وأشار إلى أن الدورة التدريبية بشأن أثر الملكية الفكرية ستكون متاحة في ألبانيا في أواخر عام 2023، ومن المقرر تنفيذ مشروع تدريبي للمعلمين تمشياً مع توصيات خبراء الويبو. وتتطلع ألبانيا إلى تعزيز التعاون مع الويبو، مع التركيز على زيادة القدرات الإدارية، وتدريب الموظفين وتقديم المساعدة التقنية للإطار القانوني، والتعاون مع أكاديمية الويبو.

20. وقال وفد الجزائر إن البلد يقر بالدور الرئيسي الذي تؤديه الملكية الفكرية في النهوض بالإبداع والابتكار ونقل التكنولوجيا والنهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لجميع البلدان، بغض النظر عن مستوى تنميتها. وقال إن الويبو، بصفتها المشرف العالمي على قضايا الملكية الفكرية، مدعوة إلى زيادة تأثيرها من خلال ضمان أن تشمل سياساتها وبرامجها التنمية وأن تستجيب بمزيد من الفعالية لتوقعات الدول الأعضاء. ورحب الوفد بالتزام المنظمة بإعطاء الأولوية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومساعدة الدول الأعضاء على مواجهة التحديات الملحة اليوم. وينبغي للويبو أن تواصل تعزيز برامجها لفائدة النساء والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة وضمن التحسين المستمر لقواعد بياناتها وخدماتها العالمية لفائدة مكاتب الملكية الفكرية ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وشكر الوفد الويبو ومكتب الويبو في الجزائر على ما قدمه من دعم ومساعدة في تنفيذ عدة مشاريع رئيسية. وقال إن مشروع حماية وتسويق العسل والسجاد الشيشاني في مقاطعة خنشلة مثال جيد على الطريقة التي يمكن بها لأدوات الملكية الفكرية أن تضيف قيمة إلى التراث الوطني والمعارف التقليدية.

21. وقال وفد أنغولا إن الحكومة أطلقت مبادرات لتنوع اقتصادها وجعل البلد سوقاً أكثر جاذبية للمستثمرين. وعلق أهمية خاصة على إذكاء الوعي بأهمية الملكية الفكرية وتعزيز ثقافة حماية حقوق الملكية الفكرية. وقد بدأ العمل في عام 2022 بشأن تنفيذ نظام أتمتة الملكية الصناعية بمساعدة تقنية من الويبو، بغية تحديث خدمات الملكية الفكرية بما يتماشى مع المعايير الدولية. وفي عام 2023، بدأ معهد أنغولا للملكية الصناعية رقمنة العمليات من أجل التمكين من الانتقال إلى أداة نظام أتمتة الملكية الصناعية. وفي عام 2023، دعمت الويبو عقد ندوة في لواندا بشأن معاهدة التعاون بشأن البراءات، وحلقة دراسية عبر الإنترنت للقضاة من مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، وبرنامج تدريبي لأكاديمية الويبو. وقال إن مختلف الدول الأعضاء ساعدت أيضاً في هذا الصدد. ولن يساعد التدريب الموظفين التقنيين على تحسين مهاراتهم وتحقيق تطلعات المستخدمين على نحو أفضل فحسب، بل سيصبحون متحدّين أيضاً حول أهمية الملكية الفكرية كمحرك للتنمية. ورحب الوفد بإدراجها في مجموعة تدابير الويبو لدعم الخروج من فئة البلدان الأقل نمواً، ويجري العمل على إعداد البلد للانتقال إلى وضع البلدان المتوسطة الدخل. وفي هذا الصدد، وقعت الدول الأعضاء في مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية على مذكرة تفاهم وتعاون في عام 2022. وقال إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لها دور رئيسي في تنفيذ جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. وقال إن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات ونقل التكنولوجيا هي جميع القضايا الرئيسية للبلدان النامية. وأعرب عن أمله في أن تحفز أعمال اللجنة الحكومية الدولية التوصل إلى توافق في الآراء في هذا المجال وأن تتوج باعتماد صك قانوني دولي في المؤتمر الدبلوماسي لعام 2024.

22. وأعرب وفد أنتيغوا وبربودا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية-البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر الويبو على دعمها الإداري والتقني، ولا سيما المساعدة التي تلقتها من الشعبة القانونية لنظام مدريد. وقال إن بلده يستعرض قانون العلامات التجارية وقانون حق المؤلف وقانون البيانات الجغرافية وحماية الأصناف النباتية الجديدة. وقال إنه يعتزم أيضاً مراجعة قانون حق المؤلف المحلي لتعزيز نظام الإدارة الجماعية وأنظمة الاستخدام. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى النجاح في إبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وقال إن أنتيغوا وبربودا بصفتها دولة جزرية صغيرة نامية تستكشف كيفية إسهام الصناعات الإبداعية في ناتجها المحلي الإجمالي. وأشار إلى أن حملة توعية عامة بشأن فوائد حقوق الملكية الفكرية للابتكار والإبداع أدت إلى زيادة المعرفة بحقوق الملكية الفكرية والاهتمام المتزايد بها. وأفاد بأن مشروع العلامات التجارية الجماعية، الذي نفذ بالشراكة مع الويبو، يعمل على تعزيز الصناعة المحلية في البلد من خلال حماية منتجي العسل المحليين وإنشاء نظام مؤشرات جغرافية أقوى لتحقيق منافع ملموسة للصناعة برمتها. ورحب بوجه خاص بدعم إدارة الويبو للعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية. وأيد وفد أنتيغوا وبربودا الاقتراح بشأن حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الدلالة الوطنية. وقال إن مكتب أنتيغوا وبربودا للتجارة والملكية الفكرية نظم يوماً مفتوحاً للمعلومات ومسابقة للفنون المدرسية الأولية والثانوية وندوة إلكترونية بشأن التدريب على فحص العلامات التجارية تستضيفها الويبو. وصرح بأنه تم الحفاظ على الشراكات الإقليمية، ورحبت الحكومة على وجه الخصوص بالتعاون الأفقي في فحص البراءات مع مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية. وتبذل الجهود لضمان زيادة التقدير والفهم للملكية الفكرية في جميع القطاعات. وفي هذا الصدد، يتواصل التعاون مع وزارة التعليم والرياضة والصناعات الإبداعية من أجل تطوير نظام المعلومات الثقافية في أنتيغوا وبربودا، وهو بوابة مركزية لتحسين تبادل المعلومات وتبادلها بين الجهات الفاعلة الثقافية والإبداعية وأصحاب المصلحة وعامة الجمهور. وقد أنشئ هذا النظام في سياق مشروع رسم خرائط الصناعات الثقافية والإبداعية الوطنية، بدعم من

صندوق اليونسكو الدولي للتنوع الثقافي. وتم تجديد الموقع الإلكتروني لمكتب أنتيغوا وبربودا للملكية الفكرية والتجارة من أجل ضمان أحدث المعلومات والتطبيقات الملائمة للمستخدمين وسيتم إطلاقه قريباً. ويجري حالياً تحسين النفاذ إلى التسجيلات الإلكترونية وتطوير الخدمات السحابية. وينبغي تسخير فوائد أدوات الذكاء الاصطناعي العامة مع ضمان الحماية العامة. احتفالا باليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2023، قام المكتب، وهو مدافع قوي عن المساواة بين الجنسين، بتنظيم حملة عبر الإنترنت تسلط الضوء على الروح الابتكارية والإبداعية لشعب أنتيغوا وبربودا، بما في ذلك السمات المتعلقة بمساهمات المرأة في مجال الملكية الفكرية. وتضمنت النسخة الثالثة الصادرة مؤخراً من سلسلة الفيديو الخاصة بها، "المحادثات بشأن الملكية الفكرية"، مقابلات مع ثماني نساء يمثلن مجموعة متنوعة من القطاعات. ولفت النظر إلى تنظيم أنشطة لفائدة الأطفال، بما في ذلك النجاح في مجال الروبوتات والبرامج. وفيما بعد، أنشئت شراكة مع سفارة الولايات المتحدة في بربادوس من أجل تنظيم برنامج صيفي للأطفال 2024. وشكر الوفد شعبة الويبو الأمريكية اللاتينية والكاريبي على دعمها المستمر. وسيكون توسيع قسم الشعبة في بلدان الكاريبي مفيداً.

23. وقال وفد الأرجنتين إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية-البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعربت الأرجنتين عن سرورها لملاحظة الوضع المالي الإيجابي للويبو ومرونة تسجيلات الملكية الفكرية للظروف الاقتصادية الراهنة. ورأى أنه ينبغي للمنظمة أن تخصص ميزانيتها لفترة السنتين المقبلة مع إيلاء الاعتبار الواجب لتعميم البعد الإنمائي والمواءمة مع أهداف التنمية المستدامة والتوصيات الخمس والأربعين لجدول أعمال التنمية، مما يضمن الشرعية على عمل المنظمة ووضعها كوكالة متخصصة في الأمم المتحدة. وشهد عام 2023 الذكرى العاشرة لمعاهدة مراكش، التي اضطلعت الأرجنتين بدور رائد فيها. وأعرب وفد الأرجنتين عن أمله في أن يسفر المؤتمر الدبلوماسي المزمع عقده في عام 2024 عن نتائج إيجابية. وقال إن المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية يجب أن يحضره المستفيدون، أي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية، إذا أُريدَ اعتباره مشروعاً. وبغض النظر عن نتائج ذلك المؤتمر، فإن الأرجنتين مقتنعة بأن ولاية اللجنة الحكومية الدولية ينبغي أن تستمر في تغطية الموارد الوراثية والملكية الفكرية. وكما يتضح من جائزة كوفيد-19، يجب أن يكون نظام الملكية الفكرية متوازناً ومرناً وشاملاً وأن ييسر ليس فقط حماية الحقوق، ولكن أيضاً الحصول على الصحة والتغذية ونقل المعرفة والتكنولوجيا ونشرها، بما يتماشى مع السياسات المحلية للدفاع عن المصلحة العامة في القطاعات ذات الأهمية الوطنية الحيوية. وقال إن التحديات العالمية في المستقبل تستدعي حلولاً عالمية. و باعتبار الويبو المنتدى الرئيسي لمناقشة القضايا المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية والابتكار، فإنها تؤدي دوراً رئيسياً في التخفيف من آثار تغير المناخ والأوبئة والأزمات الغذائية في المستقبل، مع تحقيق توازن سليم بين حماية الحقوق والدفاع عن المصلحة العامة. وعلق وفد الأرجنتين أهمية خاصة على مبادرات التعاون والمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات التي تنفذها الويبو وتدريب الموارد البشرية في البلدان النامية. وأعرب عن امتنانه لمختلف شعب الويبو على دعمها، ولا سيما شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال وفد الأرجنتين إن بلده استفاد استفادة جمة من أنشطة التعاون والمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات: فهو البلد المضيف لبرنامج الويبو المشترك للمجستير في مجال الملكية الفكرية، الذي رحب بالطلاب من جميع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ فقد أطلقت المرحلة الثالثة من برنامج الويبو المتعلق بالتكنولوجيا الخضراء، إلى جانب الأعضاء الآخرين في المنطقة؛ فقد شاركت في شبكة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية ونوع الجنس؛ وقدمت الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إلى أكثر من 30 مركزاً للبحوث والجامعات؛ وشاركت مكاتبها المعنية بالملكية الصناعية وحق المؤلف في حلقات عمل عديدة طوال عامي 2022 و2023. ومن خلال تعاونها مع الويبو، عززت الأرجنتين مجالات العمل الرئيسية للمعهد الوطني للملكية الصناعية، من حيث الشفافية والتكليف التنظيمي والنشر وإذكاء الوعي في استخدام الملكية الصناعية. وقد مكن ذلك المعهد الوطني للملكية الصناعية من التنسيق مع الوكالات الحكومية الأخرى في تشجيع الابتكار في المجالات العلمية والتكنولوجية وفي الشركات الصغيرة والمتوسطة، مع تشجيع التنوع وإشراك المرأة في هذه المبادرات. وفيما يتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة، استضافت الأرجنتين في نوفمبر 2022، بالتعاون مع الويبو، حلقة عمل دون إقليمية بشأن المحتوى السمعي البصري والبيئة الرقمية في أمريكا اللاتينية. وشجع المدير العام على مواصلة العمل من أجل وضع نظام ابتكار شامل ومتوازن يراعي احتياجات البلدان النامية. ويجب أن يكون الوصول إلى الصحة واستخدام الشركات الصغيرة والمتوسطة للملكية الفكرية في مقدمة أولويات المنظمة.

24. وحث وفد أستراليا الدول الأعضاء على العمل البناء لتحقيق النجاح في المؤتمرات الدبلوماسية المعنية بإبرام واعتماد معاهدة قانون التصاميم وإبرام الصك القانوني الدولي المتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وتلك العمليات فرصة لإثبات أن التعاون المتعدد الأطراف يمكن أن يحقق منافع ملموسة ويحفز الازدهار للمبدعين على الصعيد العالمي. وقال إن أستراليا ملتزمة بضمان مشاركة الشعوب الأصلية في اتخاذ القرارات التي تمسها مباشرة. وتحقيقاً لهذه الغاية، ساهم في صندوق الويبو للتبرعات لفائدة الجماعات الأصلية والمحلية المعتمدة بمبلغ 50,000 دولار أسترالي بهدف دعم مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي في عام 2024. وفي أستراليا، بلغ عدد طلبات البراءات رقماً قياسياً عالياً في عام 2022. واستمر نمو البراءات في مجال الرعاية الصحية، وكذلك نمو الملكية الفكرية الجديدة للمعدات والمكونات والخدمات الرقمية. وأظهرت البحوث أن الشركات الابتكارية التي تسعى إلى الحصول على البراءات استفادت من ارتفاع الأجور وزيادة الاحتفاظ بالقوى العاملة. وقال إن أستراليا ستعمل مع الويبو والدول الأعضاء الأخرى من أجل تبسيط النظام الدولي للملكية الفكرية وجعلها في متناول المبتكرين والمبدعين والشركات وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة. كما

أنه يستكشف التأثير المحتمل للذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية والابتكار. ورحب في هذا الصدد بمحادثات الويبو بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية. وأيد وفد أستراليا الجهود الرامية إلى تحديث معاهدة البراءات وبروتوكول مدريد والتفاوض على معاهدة بشأن حماية هيئات البث. ينبغي للويبو ونظام الملكية الفكرية الدولي أن يواصل مساعدة المجتمعات المحلية في جهودها الرامية إلى التعافي من آثار جائحة كوفيد-19 وإعادة تشغيل اقتصاداتها. وأدان وفد أستراليا الغزو غير المشروع وغير الأخلاقي الذي قام به الاتحاد الروسي لأوكرانيا ودعا الاتحاد الروسي إلى سحب قواته. وينبغي أن تنتظر الويبو والدول الأعضاء فيها في جميع الخيارات المتاحة لدعم شعب أوكرانيا ونظام الابتكار والملكية الفكرية الخاص به. وشجع الدول الأعضاء على الانضمام إلى معاهدة مراكش.

25. وأعرب وفد النمسا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء، وأيد بوجه خاص البيانات المتعلقة بالعدوان العسكري غير المبرر للاتحاد الروسي على أوكرانيا ورحب بتقرير أمانة الويبو بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، استنادا إلى القرار المتخذ في الجمعيات العامة السابقة. وبالانتقال إلى الشؤون المالية، أشارت النمسا إلى تقارير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية ومراجع الحسابات الخارجي، وأعربت عن سرورها لمعرفة الصحة المالية المتينة للويبو. وأعرب عن امتنانه للجنة البرنامج والميزانية على عملها الشامل، وأعرب عن استعداده لمتابعة التوصيات الواردة في قائمة القرارات. ورحب بوجه خاص بالتوصيات المتعلقة بألية تعزيز إشراك الدول الأعضاء في إعداد برنامج العمل والميزانية ومتابعته. وأعرب وفد النمسا عن تقديره وتأييده الكامل للجهود المبذولة حتى الآن من أجل إعداد المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام معاهدة بشأن قانون التصاميم واعتمادها. وقال إن إبرام معاهدة من ذلك القبيل من شأنه أن يعود بالنفع على المصممين في جميع أنحاء العالم من خلال تبسيط وتنسيق طلبات التصاميم وإجراءات التسجيل. وفيما يتعلق بنظام مدريد، أعربت النمسا عن استعدادها لاعتماد التعديلات المقترح إدخالها على قواعد اللائحة التنفيذية لبروتوكول مدريد، على النحو الوارد في الوثيقة MM/A/57/1، ورحبت بوجه خاص بالحد الزمني الأدنى المقترح مع بدء واضح وتاريخ انتهاء-للرد على إخطار بالرفض المؤقت. ولا شك أن تلك التغييرات تساعد أصحاب التسجيلات الدولية على إدارة حقوقهم. وأحاط وفد النمسا علما مع الارتياح بالتقدم المحرز في المناقشات داخل لجنة البراءات ولجنة التنمية واللجنة المعنية بمعايير الويبو ولجنة العلامات ولجنة المعارف. وشكر اللجنة الأخيرة على وجه الخصوص على عملها الدؤوب المستمر ودعم ولايتها المقترحة للثلاثية 2025/2024. وأخيرا، وفيما يتعلق بالجدولة، يفضل وفد النمسا أن يعقد الجمعيات العامة في الخريف لتفادي التداخل مع اجتماعات المنظمات الدولية الأخرى التي تتخذ من جنيف مقرا لها.

26. وقال وفد أذربيجان إن بلده شرع في عملية إصلاح جذرية انطبقت أيضا على ريادة الأعمال الإبداعية والاستثمار والأسواق التنافسية. وينبغي أن يفهم دور الملكية الفكرية في دعم الابتكار على أنه جزء من نهج متعدد التخصصات، نظرا لعلاقته بالاقتصاد والقانون. واستطرد قائلا إن وثيقة السياسة الوطنية للبلد تعكس ولاية الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط للويبو للفترة 2020-2026. وتعمل وكالة الملكية الفكرية في أذربيجان على تطوير منصة رقمية على مستوى المكاتب لتيسير النفاذ إلى مودعي طلبات البراءات والعلامات التجارية. كما أنها تسعى جاهدة إلى تبسيط خدماتها وخفض تكاليف المعاملات.

27. وأعرب وفد بنغلاديش عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأضاف أن بنغلاديش تواصل تحديث نظامها للملكية الفكرية من خلال التدابير القانونية وتدابير السياسة العامة، وأنها انضمت إلى معاهدة مراكش في عام 2022. بدعم من الويبو، أطلق البلد مشاريع تتعلق بالملكية الفكرية تستهدف النساء والمقاولات وأقام مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في البلد. ولتعزيز أنظمة الملكية الفكرية العادلة والمنصفة والمتوازنة في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان الأقل نموا، ينبغي أن تسعى الويبو إلى اتباع مسار عمل موجه نحو التنمية وقائم على الطلب وشفافة بما يتماشى مع احتياجات البلدان ومستويات تنميتها. ومع استمرار الانتعاش العالمي بعد جائحة كوفيد-19، تحتاج الويبو إلى توسيع دورها لدعم الابتكار وبناء القدرات، لا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا. وينبغي أيضا إيلاء الأولوية لوضع الصيغة النهائية لصك دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، فضلا عن معاهدة بشأن قانون التصاميم. وأعرب الوفد عن تقديره للجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز مبدأ التوزيع الجغرافي العادل، وشدد على الحاجة إلى التوزيع العادل للقوى العاملة في جميع المناطق الجغرافية. وأخيرا، أعرب الوفد عن توقعه بأن تبذل الويبو جهودا جادة لتنفيذ نتائج مجموعة الدعم الخاصة بالبلدان الأقل نموا التي ترفع أسماؤها من قائمة أقل البلدان نموا. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي تحديد المتطلبات المحددة لكل بلد من أقل البلدان نموا قيد الشطب من القائمة وتقديم الدعم بالتشاور مع البلد المعني،

28. وقال وفد بربادوس إن الحكومة نفذت مبادرات مختلفة لتعزيز الإطار القانوني للملكية الفكرية في البلد، واتخذت خطوات لزيادة الوعي بالملكية الفكرية ووسعت نطاق أنشطتها في مجال التوعية. وتم العمل على بناء القدرات المؤسسية وتحسين نظام أئمة الملكية الصناعية في البلد وتدريب المسؤولين. وبموجب مشروع قانون معروض حاليا على البرلمان، سوف يتماشى قانون حق المؤلف في البلد مع معاهدات الويبو الخاصة بالإنترنت. وسيطلب انضمام بربادوس مؤخرا إلى معاهدة مراكش إدخال المزيد من التعديلات على قانون حق المؤلف الذي سيعرض في مشروع قانون منفصل لاحقا. ومنذ الانضمام إلى معاهدة مراكش، أطلقت شراكة مع المجتمع الوطني للمكفوفين لضمان استفادة بربادوس من خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة. ويجري وضع خطة لإنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار على كهف الكهف في جامعة الهند الغربية. وقد قدمت الويبو توجيهاتها

ومساعدتها فيما يتعلق بجميع تلك المبادرات. وأضاف أن الويبو ساعدت أيضا في تدريب موظفي مكاتب الملكية الفكرية والمحامين والوكلاء المحليين، وكان آخرها على فحص البراءات. وأعرب عن تقديره بربادوس للعمل الذي تقوم به لجان الويبو الدائمة واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور.

29. وأثنى وفد بيلاروس على الويبو جهودها الرامية إلى إقامة حوار متعدد الأطراف لتبادل الخبرات والممارسات لصالح التنمية الابتكارية في جميع البلدان، وأعرب عن تقديره لدعم المنظمة في تعزيز نظام الملكية الفكرية في البلد وتطلع إلى مزيد من التعاون في إطار المبادرات المشتركة. ونفذ مشروع الويبو الرامي إلى إدخال سياسات مؤسسية في مجال الملكية الفكرية في الجامعات والمنظمات البحثية بنجاح في بيلاروس. وفي إطار مشروع بقيادة مشتركة من الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات، يجري تطوير شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتعزيز القدرة الابتكارية لمجمعات التكنولوجيا. وكانت عملية الانضمام إلى نظام لشبونة متقدمة بشكل جيد. وقال إن محاولات تسييس الملكية الفكرية مصدر قلق. وقال إن التدابير القسرية الانفرادية غير القانونية تقوض جهود الويبو والدول الأعضاء لتهيئة بيئة مواتية للابتكار والإبداع والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لفائدة الجميع. وردا على العقوبات الاقتصادية التي فرضتها عليها مجموعة من الدول، اضطرت بيلاروس إلى اعتماد عدد من التدابير القانونية للحد من الضرر اللاحق بالمصالح الوطنية. وقال إن تلك التدابير لا تنتهك الالتزامات الدولية للبلد. ومضى يقول إن من المهم الآن أكثر من أي وقت مضى الحفاظ على الاتصالات المهنية والحوار ودعم مجتمع التصدير بما يعود بالنفع على جميع مستخدمي نظام الملكية الفكرية العالمي. وينبغي للدول الأعضاء الامتثال لأحكام المعاهدات الدولية والاتفاقات الثنائية التي تديرها الويبو من أجل تجنب أي شكل من أشكال التمييز ضد المستخدمين وتحقيق نظام ملكية فكرية شامل ومتوازن.

30. وقال وفد بوتان إنه من الضروري تحقيق توازن بين حماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيز النفاذ على نطاق أوسع إلى المعرفة والتكنولوجيا. وتعمل بوتان على إدماج أنظمة المعارف التقليدية مع التكنولوجيات الحديثة لتعزيز البيئة التي يحترم فيها التراث الثقافي المادي وغير المادي وحفظه وتقاسمه. وقال إن عمل لجنة المعارف من شأنه أن يكمل المبادرات الوطنية الرامية إلى بناء نظام متين لتوثيق المعارف التقليدية وصونها وضمان حصول الأبناء الشرعيين فيها على اعتراف منصف وتحقيق فوائد اقتصادية. ومن أجل تعزيز الانتفاع بالملكية الفكرية لتعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية والتنمية، أنشئت إدارة الإعلام والصناعة الإبداعية والملكية الفكرية في وزارة الصناعة والتجارة والعمل. ومن خلال تلك الإدارة، كان العمل جار على تبنى أطر قانونية ومؤسسية فعالة من أجل اتباع نهج شامل في إدارة الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدة التقنية والتعاون المقدمين من الويبو. وأعرب عن تطلعه إلى الانضمام إلى المزيد من المعاهدات الدولية مع الحاجة إلى التعاون الدولي الفعال لمواجهة التحديات الوطنية في نظام الملكية الفكرية. وأكد الوفد أن حكومة بوتان ما زالت ملتزمة بالعمل مع الويبو والدول الأعضاء فيها من أجل النهوض بنظام عادل ومنصف وشامل للملكية الفكرية.

31. وقال وفد بوليفيا (دولة - متعددة القوميات) إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية-البوليفارية) نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب عن امتنان بوليفيا (دولة - متعددة القوميات) لمبادرات الويبو التي تقوم على بناء القدرات وتعزيز القيادة وتحسين الفرص المتاحة للنساء والشباب والشعوب الأصلية وتعزيز الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. وأعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها المنظمة في مجال التعاون التقني والمساعدة التقنية. وعلى الويبو أن تضاعف جهودها فيما يتعلق بجدول أعمال التنمية الذي لا يزال يمثل أولوية بالنسبة إلى العديد من البلدان. ورأى الوفد أن من الأهمية بمكان تعزيز البعد الاجتماعي للمنظمة وتطوير نظام شامل وشامل للملكية الفكرية يكون مفيدا ويمكن الوصول إليه ويتسم بالقدرة الوظيفية والإنصاف لجميع الشعوب. وقال إن العالم يمر بأزمة رأسمالية نظامية ومتعددة المستويات، وأصبحت التحديات التي تواجه أجزاء من الجنوب العالمي تزداد تعقيدا. ويجب اتخاذ إجراءات لمواجهة آثار النظام الذي يؤدي إلى تفاقم عدم المساواة، وزيادة تركيز الثروة، وبشكل تهديدا أكبر على البشرية وعلى كوكب الأرض. وكما أكدت بوليفيا (دولة - متعددة القوميات) في مناسبات متعددة، فإن الحماية التي توفرها الملكية الفكرية والابتكار الذي ترعاه يجب أن تعزز ليس فقط التنمية الاقتصادية ولكن أيضا التقدم الاجتماعي والثقافي لجميع الدول الأعضاء، بما ينسجم مع الطبيعة الأم، بما في ذلك نقل التكنولوجيا والمعارف إلى البلدان النامية، وضمان النفاذ الفعال والأكثر عدلا وإنصافا إلى الخدمات الصحية والتعليمية. وأعرب عن التزام بوليفيا (دولة - متعددة القوميات) بالعمل على تطوير نظام ملكية فكرية متعدد الأطراف وشامل وتشاركي يهدف إلى الحد من عدم المساواة.

32. وقال وفد البرازيل إن حكومة ذلك البلد تواصل الاستثمار في الملكية الفكرية كأداة لتعزيز الابتكار وأداة لحفز الإبداع والقدرة التنافسية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. وأفاد بأن المعهد الوطني للملكية الصناعية يحرز تقدما في الحد من تراكم طلبات البراءات وإنشاء مجموعة جديدة من الخدمات للمستخدمين. وتركز جهودها الآن على تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2023-2026. وأبرز التعاون مع الويبو تسجيل علامة تجارية جماعية لجمعية منتجي الصناعات الاستخراجية في غابات الأمازون البرازيلية المطيرة. وقال إن هذا المشروع أصبح مثالا رائعا على التنمية المستدامة. وكما كان الحال في معاهدة مراكش، التي اعتمدت في عام 2013، سيكون للصك المقبل المتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية عنصر لحقوق الإنسان. وأفاد بأن الدول الأعضاء لديها بعثة جماعية للوقوف على الشركات التي دخلت مرحلة جديدة من الحوكمة العالمية المتعلقة بالملكية الفكرية والتراث الوراثي، والتي من شأنها أن تعزز مبادئ العدالة والإدماج واحترام حقوق الشعوب الأصلية والجماعات المحلية.

33. وأعرب وفد بروني دار السلام عن امتنانه للويبو لتعاونها الوثيق مع مكتب بروني للملكية الفكرية في دعم الابتكار، ولا سيما زيارة مسؤولي الويبو إلى البلد في مايو 2023، والتي عقدت خلالها مناقشات مثمرة مع مختلف الوكالات وأصحاب المصلحة. وكانت تلك المناقشات مفيدة في تحديد المجالات التي يمكن فيها لبروني دار السلام أن تزيد من تحفيز الابتكار وتحسين نظامها الإيكولوجي للملكية الفكرية. ومن هذا المنطلق، تستعد الحكومة حاليا للانضمام إلى معاهدة مراكش. وعلاوة على ذلك، تتخذ بروني دار السلام خطوات لتعزيز التعاون مع الجامعات المحلية في إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، مؤكدة التزامها الثابت بتعزيز ثقافة الابتكار وتوفير الدعم والموارد الشاملة للمؤسسات الأكاديمية والباحثين. وأعربت الحكومة عن تقديرها البالغ للدعم القيم لبناء القدرات الذي قدمته الويبو، والذي أدى إلى تحسن كبير في قدرة مكتب بروني للملكية الفكرية على إجراء فحوص للعلامات التجارية تتسم بالكفاءة والمتانة. واعترافاً بأهمية مؤشر الابتكار العالمي كأداة لتقييم أداء الابتكار ووضع معايير له، اتخذت بروني دار السلام تدابير لتحسين ترتيب مؤشر الابتكار العالمي من خلال التعاون الاستراتيجي مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الويبو، وتنفيذ السياسات التمكينية. وقال إن تلك الجهود تعكس التزام الحكومة الثابت بالنهوض بحقوق الملكية الفكرية وتهيئة بيئة مواتية للابتكار والإبداع.

34. وأعرب وفد بلغاريا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. ويبدو أن الويبو قد حققت أهدافها الرئيسية في دعم الابتكار والإبداع من خلال حماية الملكية الفكرية ونشر المعرفة لصالح جميع أصحاب المصلحة. وأعرب الوفد عن رضاه عن التطوير والتحسين المستمرين لمعاهدة البراءات وأنظمة مدريد ولاهاي، التي توفر مزايا فريدة لمودعي طلبات الملكية الفكرية وأصحاب الحقوق في جميع أنحاء العالم. ورحبت بلغاريا بدعم الويبو لإعداد التقارير الرئيسية، مثل مؤشر الابتكار العالمي، ولمنصات مثل مشروع الويبو المتعلق بالتكنولوجيا الخضراء (WIPO GREEN) ومشروع الويبو المتعلق بالبحث (WIPO re: search) اللذين يساعدان على معالجة التغيرات العالمية وإحراز تقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأعرب الوفد عن تقديره الكبير للعلاقات الثنائية بين الويبو ومكتب بلغاريا للبراءات. وأعرب عن امتنانه للدعم الذي تقدمه الويبو لتنفيذ المشروعات التي تركز على تعزيز مبادرات الملكية الفكرية لتسليط الضوء على الإمكانيات الاقتصادية للملكية الفكرية لصالح أصحاب المصلحة الوطنيين والشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات، من بين أمور أخرى. ومن شأن إطلاق المنشور المعنون "تحويل الأفكار إلى مشاريع تجارية: دليل للملكية الفكرية للشركات الناشئة" وأداة WIPO IP diagnostics، وكلاهما ترجم إلى بلغاريا وتكيف مع السياق الوطني، أن يمكن البلد من مواصلة العمل نحو نظام إيكولوجي أكثر شمولاً للملكية الفكرية.

35. وقال وفد بوركينا فاسو إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وعلى الرغم من صعوبة الوضع الأمني في بوركينا فاسو، واصلت الحكومة الاعتراف بأهمية الابتكار والملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للدولة. وقد اتخذت عدة مبادرات بهدف إنشاء نظام إيكولوجي تمكيني لتعزيز منتجات "صنع في بوركينا فاسو"، المنتجة والمصنعة في بوركينا فاسو، من خلال الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية. وفي سياق تعزيز قطاع الحرف اليدوية وتعزيزه، أصدرت الحكومة، في 2 يونيو 2023، مرسوماً بشأن استخدام القماش التقليدي، مثل بوركينا فاسو دان فاني *koko dunda*، الذي وصف في عامي 2020 و2022 في إطار مختلف الفئات الاجتماعية المهنية. وفيما يتعلق بحق المؤلف، تم تعزيز الإطار القانوني والمؤسسي لبوركينا فاسو. ومع ذلك، استمرت عدة تحديات وسعت الحكومة إلى الحصول على دعم من الويبو لتنفيذ العديد من الإجراءات الاستراتيجية في الاستراتيجية الوطنية لتطوير الملكية الفكرية، التي صيغت بمساعدة من الويبو، ولا سيما الحماية الدولية للمؤشر الجغرافي المحمي لقبعات *Saponé*، وإيجاد حلول محلية لأمن وإمكانية تتبع التسميات وتنفيذ حكم لتحديد الهوية، ورصد استخدام المنصات الرقمية، فضلاً عن قياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي لحق المؤلف في بوركينا فاسو وإنشاء نظام للضمان الاجتماعي للعاملين في الفنون. وأكد الوفد أن حكومة بوركينا فاسو تتطلع إلى الترحيب بالمدير العام للويبو في اجتماع ديسمبر 2023 للمجلس الإداري للأريو الذي سيستضيفه.

36. وقال وفد كابو فيردي إن بلده ملتزم بالاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية لتنمية السياحة، والاقتصاد الأزرق والأخضر، والتحول والاقتصاد الرقمي، والصناعات الثقافية والإبداعية، والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، فضلاً عن تسريع عملية الانتقال والكفاءة في مجال الطاقة. وفي عام 2022، قدمت الويبو ومكتب بروني للملكية الفكرية والمكتب الأوروبي للبراءات الدعم للحكومة في وضع الصيغة النهائية لميثاق السياسة العامة للملكية الفكرية، الذي يهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة والشاملة، والانضمام إلى سلسلة من المعاهدات الدولية والإقليمية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة والملكية الصناعية، وتحسين الإطار القانوني ذي الصلة، وتعزيز القدرة المؤسسية على إدارة حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها. وشملت المبادرات الأخيرة الرامية إلى تشجيع الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية إطلاق أول تسميات منشأ للبلد فيما يتعلق بنبيذ فوغو وكا داس كالديراس - فينو دو فوغو؛ ومشاريع تتعلق بالملكية الفكرية كمحرك للأعمال التجارية التي يديرها الشباب، وإنشاء شبكة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ونقل التكنولوجيا إلى الجامعات الأفريقية (شبكة PATLIB). وستكون المساعدة التي تقدمها الويبو أساسية لحماية منتجات الأغذية الزراعية والصناعات الحرفية المحلية النموذجية بدرجة أكبر من خلال البيانات الجغرافية وتسميات المنشأ، ووضع العلامة التجارية في علامة كابو فيردي، وتنفيذ برنامج تعميم الملكية الفكرية والتدريب عليها، وبناء قدرات معهد إدارة الملكية الفكرية وجودتها من أجل تنظيم الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة.

37. وقال وفد كمبوديا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والبيان الذي أدلى به وفد لاو الديمقراطية الشعبية باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وشكر المدير العام لليوبو على مشاركته في اجتماع الوزراء الاقتصادي الرابع والخمسين للرابطة وزيارة كمبوديا في سبتمبر 2022. ونتيجة لذلك، تم التأكيد مجددا على التعاون بين الليوبو ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا، وأعيد تأكيد التزام الليوبو وكمبوديا بتعزيز تطوير الملكية الفكرية، ولا سيما تسجيل المؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية. وقد سمحت المساعدة التي تقدمها الليوبو لكمبوديا بوضع الإطار القانوني والتنظيمي اللازم لإدارة الملكية الفكرية وتطويرها على نحو فعال؛ وقد مكن هذا الدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمجتمعات المحلية من الاستفادة من الملكية الفكرية من خلال المؤشرات الجغرافية. وتولي كمبوديا أهمية كبيرة لوضع سياسة سليمة للملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية والحد من الفقر. وطلب الوفد المساعدة المستمرة من الليوبو وغيرها من شركاء التنمية لدعم توسيم المنتجات المحلية، وتعزيز إدارة الملكية الفكرية وتحسينها، وتشجيع الابتكار، وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية مع الاستجابة للبيئة العالمية المتغيرة للملكية الفكرية.

38. وأقر وفد كندا بالتقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا (الوثيقة A/64/8)، وأشار إلى تأثير الحرب في ذلك البلد على نظامه الإيكولوجي للابتكار والإبداع، وكرر إدانته للغزو غير المشروع وغير المبرر من جانب الاتحاد الروسي لأوكرانيا. وأثنى على الجهود التي تبذلها الليوبو لتكوين الكفاءات من خلال أكاديمية الليوبو وتعزيز خدمات الملكية الفكرية للمستخدمين. وأعرب الوفد عن أمله في الموافقة على برنامج العمل والميزانية المقترح للثلاثية 2025/2024. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى إجراء مفاوضات مفتوحة وشفافة وشاملة بشأن معاهدة قانون التصاميم وصك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وينبغي أن تتفق الدول الأعضاء على كيفية ضمان المشاركة المجدية للمراقبين، ولا سيما أولئك الذين يمثلون الشعوب الأصلية، المعتمدة من اللجنة الحكومية الدولية. وقد أصدرت كندا خطة عملها للفترة 2023-2028 بشأن تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، الذي قدم خريطة طريق لمزيد من المصالحة، بما في ذلك ما يتعلق بالملكية الفكرية. وتضمنت الاستراتيجية التجارية التي وضعها المكتب الكندي للملكية الفكرية مؤخرا للفترة 2023-2028 هيكلًا جديدًا للرسوم يهدف إلى تحسين خدمة العملاء، وتحديث نظام تكنولوجيا المعلومات أمام البراءات والمكتب الخلفي والتعديلات التنظيمية لضمان الاتساق مع معاهدة البراءات.

39. وأيد وفد شيلي البيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية-البوليفارية) نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقال إنه يسلط الضوء على عمل المدير العام وقيادته وأثنى عليه، فضلا عن التزامه وتفانيه في توجيه الليوبو نحو إنشاء نظام إيكولوجي عالمي فعال ومتوازن وشامل للملكية الفكرية موجه نحو تطوير جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المتعددين. وقال إن شيلي تتطلع إلى تعزيز نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بتلك الخصائص وسوف تعمل مع الليوبو والدول الأعضاء لتحقيق ذلك. وقال إن الملكية الفكرية عنصر أساسي في النهوض بالابتكار والإبداع وبالتالي ضمان التنمية المنتجة وإيجاد حلول للتحديات العالمية. وينبغي أن تهئ الملكية الفكرية أيضا الفرص لجميع أفراد المجتمع، ولا سيما الأكثر استبعادا. وأعرب عن تقديره لعمل الليوبو فيما يتعلق بالشركات الصغيرة والمتوسطة والمساواة بين الجنسين والتنوع وأعرب عن تقديره للاتفاقات التي تم التوصل إليها في الدورة السابقة للجنة البرنامج والميزانية والتي تكتسي أهمية كبيرة. وأيد المبادرات والمقترحات التي عززت تطوير نموذج الإنتاج وتنويعه في البلدان النامية، فضلا عن البحث والتعليم والحفاظ على التراث وإشراك المجموعات التقليدية الممثلة تمثيلا ناقصا. وقال إن شيلي تدعم أيضا تنفيذ جدول أعمال التنمية وتساهم بشكل تدريجي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأن الملكية الفكرية تؤدي دورا في حل التحديات الاقتصادية والبيئية والصحية والاجتماعية العالمية. وفي هذا الصدد، تقدر شيلي الخدمات والمشاريع التي تقدمها الليوبو وتطورها، والتي تسهل استخدام الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار والإبداع والقدرة التنافسية في البلدان النامية. وسلط الضوء أيضا على التعاون التقني الذي قدمته الليوبو والذي مكن البلدان النامية من تعزيز الابتكار والإبداع والتعاون من خلال الصناعات الإبداعية والشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال والنساء والتنوع والشعوب الأصلية.

</br> وقال إن المعهد الوطني للملكية الصناعية قد نفذ على مدى العام الماضي تعديلا كبيرا في قانون الملكية الصناعية يتعلق بالبراءات والعلامات التجارية، ويشمل ذلك إدراج العلامات غير التقليدية والتصاميم الصناعية والبراءات المؤقتة والإنفاذ. وفي منتصف الفترة 2022-2022، طبق المعهد الوطني للملكية الصناعية آليات تنفيذ البروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، الذي وضع جزء منه بمساعدة الليوبو ودعمها. وفي نهاية عام 2022، زار المدير العام شيلي، التي أتاحت فرصة للاتفاق على تنفيذ المشاريع، بما في ذلك البعض المتعلق بحزمة تدابير الليوبو للتصدي لجائحة كوفيد-19، وهو مشروع لتقييم جدوى تصميم الملكية الصناعية وإدارة الأعمال التجارية، ومشروع لإنشاء أكاديمية للملكية الصناعية داخل المعهد الوطني للملكية الصناعية. وكانت كل هذه المشاريع جارية إلى حد ما، تبعا لتعقيدها. وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدة والدعم اللذين قدمتهما الليوبو لتنفيذ تلك الأنشطة التي تكتسي أهمية بالنسبة لشيلي.

40. وقال وفد كولومبيا إن العالم يتغير. وقال إن التفاوت الشديد في الآثار الناجمة عن العولمة والأوبئة والحرب وتغير المناخ للإنسانية يعرض للخطر وجود الجنس البشري ذاته. وقال إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة على مدى العقدين القادمين لم يعد هدفا ولكنه ضرورة لا يمكن إنكارها. ومن الضروري تسريع الانتقال من الطاقة نحو نموذج للتنمية المستدامة يحقق التوازن بين حماية التنوع البيولوجي وضمان إزالة الكربون وإيجاد طريقة جديدة لحماية الحياة التي توفر الأمل للأجيال المقبلة. ولم تعكس أوجه عدم المساواة التي شهدتها البلدان النامية، والناجمة عن عدم إحراز تقدم في التنظيم المتعدد الأطراف للملكية الفكرية، هذا

الواقع. ومن الآن فصاعداً، ينبغي أن تكون خارطة الطريق لصون التنوع البيولوجي والطبيعة بوصفه البديل الوحيد لفك الكربون، وضمان الصحة من خلال استخدام الموارد الطبيعية، والاستخدام الجيد للمعارف التقليدية للشعوب الأصلية، وتطوير الثقافة، وحماية حقوق المرأة والنفاذ إلى المعارف كحق أساسي من حقوق الإنسان وليس كسلعة. وينبغي أن يكون الهدف من الاقتراحات والقرارات التي تعزز وتضمن تحقيق توازن متسق بين التنمية المستدامة والأعمال التجارية والملكية الفكرية والاستثمارات والخدمات هو وضع نصوص ملزمة في النصف الثاني من عام 2023، أدرجت في اللوائح المتعددة الأطراف لحماية الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي. كما ينبغي لها أن تضمن المرونة في حق المؤلف من أجل زيادة فرص الحصول على التعليم والتقدم التقني، وحماية أشكال التعبير الثقافي، وتيسير النفاذ إلى الاقتصادات الرقمية. وقال إن تلك كانت أهداف جولة التنمية ولكن المفاوضات فشلت في تحقيقها. وقال إن النموذج الدولي الجديد والمخاطر المتزايدة للحماية تعوق تنفيذها الضروري. ومن شأن البلدان النامية وكولومبيا، التي تشارك فيها الدول الأخرى، أن تضمن أن تصبح هذه البلدان قوة عالمية تضمن الحياة وانتقال الطاقة. وقال إن الواقع الجديد يؤدي دوراً أساسياً للويبو لكي تقود إلى إيجاد أرصدة جديدة وتجنب المصائد الثنائية التي تعيق التدويل الإنساني وتطوير عالم أكثر إنصافاً وتوازناً والتعاون الذي يساعد على تحقيق تلك الأهداف النبيلة. وليس من قبيل المبالغة الادعاء بأن مستقبل البشرية يعتمد علينا جميعاً، وليس بضعة فقط.

41. وأعرب وفد جمهورية الكونغو عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية والذي ذكر بأهمية إطار الملكية الفكرية للمعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وفي نوفمبر 2022، استضافت جمهورية الكونغو مؤتمراً إقليمياً بشأن حماية واستخدام الاختراعات الطبية الأفريقية في الدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، التي أثبتت بوضوح أن النفاذ المالي والجغرافي للأدوية الجيدة النوعية للسكان الأفارقة أمر بالغ الأهمية للدول الأفريقية. وتحقيقاً لهذه الغاية، لا ينبغي نسيان الطب التقليدي وأدوية الأدوية التقليدية عند تناول الاحتياجات الصحية. ويمكن أن يكون لوفرة الأدوية التقليدية في أفريقيا، وبالتالي بين الدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، تأثير علمي واقتصادي كبير. ويمكن أن يؤدي استخدام الأدوية وإبراز قيمتها الكاملة إلى تطوير أدوية قادرة على معالجة الأمراض التي تقوض المجتمعات، وبالتالي الحد بدرجة كبيرة من الموارد المالية التي تنفقها الدول في شراء الأدوية من بلدان أخرى.

42. وقال وفد كوستاريكا إن الجمعيات تتيح فرصة لتقييم الاتجاه الذي ينبغي أن تسير فيه الملكية الفكرية حتى تستمر في دفع عجلة تطوير الابتكار لجميع الدول الأعضاء. وقال الوفد إن كوستاريكا لا تزال ملتزمة بمختلف مبادرات الويبو التي اتخذت في السنوات الأخيرة وتود أن تؤكد من جديد دعمها لعمل لجنة العلامات لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم. وعلق أهمية خاصة على المناقشات بشأن دور العلامات القطرية في السياسات والاستراتيجيات العامة وتأثيرها على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان المعنية. وبالمثل، علق أهمية كبيرة على المناقشات بشأن حماية هيئات البث وإبرام معاهدة للويبو حول هذا الموضوع من خلال مداوات اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف) ومسألة حق المؤلف في البيئة الرقمية وتطوير تكنولوجيات مثل البث التدفقي.

43. وأعرب وفد كوت ديفوار عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وأكد الوفد التزام حكومته بمواصلة أنشطة الملكية الفكرية التي أنجزت بالفعل على مدار العام السابق، ولا سيما من أجل توسيع وتنظيم قاعدة تحصيل الإتاوات من المصنفات الأدبية والفنية، واستكمال إصلاح المكتب الإفريقي لحق المؤلف، وإطلاق مشروع قانون بشأن صناعة الموسيقى. وقال الوفد، الذي علق أهمية خاصة على الابتكار، على إعطاء مكانة بارزة للاختراع والابتكار في التحول الهيكلي للاقتصاد الوطني. وأعرب الوفد عن تقديره للدعم الذي تقدمه الويبو، لا سيما في شكل المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات.

44. وقال وفد كرواتيا إن العدوان العسكري الذي يشنه الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا مستمر، على عكس القانون الدولي وتسبب في ضرر لا يصدق لأوكرانيا، بما في ذلك العدوان الاقتصادي. وأعرب الوفد عن تضامنه مع أوكرانيا ودعا الاتحاد الروسي إلى وقف عدوانه الذي لا مبرر له. وأعرب عن امتنانه لتقرير المتعلق بالمساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، والذي أظهر الضرر الذي أحدثته الحرب في تلك المجالات. وسيطلب إعادة البناء والانتعاش موارد كبيرة، ودعا الوفد الويبو والمنظمات الدولية الأخرى إلى مواصلة دعم أوكرانيا. وبالإضافة إلى تحفظاته بشأن الغرض من مكاتب الويبو الخارجية في ضوء التطورات التكنولوجية في مجال الاتصالات الإلكترونية، رأى الوفد أن استمرار تشغيل مكتب الويبو الخارجي في موسكو غير مناسب. وأعرب عن تقديره بلده للنتائج المالية الجيدة التي حققتها الويبو وعن ثقته في أن تلك النتائج ستستمر في الإدارة الحسنة. ومن شأن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل 2022-2026 أن توفر نظاماً متوازناً وفعالاً ومتطلعاً إلى الأمام لحماية الملكية الفكرية يحفز التحول الأخضر والرقمي. وقال إن من الأمور الإيجابية استمرار دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة واستخدامها الفعال لنظام الملكية الفكرية ضمن أعلى أولويات الويبو، نظراً لأن الشركات الصغيرة والصغيرة والمتوسطة تمثل الغالبية العظمى من الشركات في كرواتيا. وقال إن المكتب الحكومي الكرواتي للملكية الفكرية يقدم باستمرار المساعدة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك الدعم التشغيلي للأنظمة الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية وإدارتها. ومن شأن عضويتها الأخيرة في منطقة اليورو ومنطقة شنغن أن توفر كرواتيا مزيداً من الفرص لتدويل الأنشطة الابتكارية لرواد الأعمال والصناعة الكرواتيين. وبدعم من الويبو، بذلت كرواتيا جهوداً متواصلة لزيادة كفاءة النظام الإيكولوجي للابتكار وتعزيز الوعي بأهمية نظام الملكية الفكرية، مع توفير الدعم لجميع أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية. وبالتعاون مع أكاديمية الويبو، ستعقد المدرسة الصيفية التاسعة للويبو بشأن

الملكية الفكرية في كرواتيا في صيف عام 2023، الأمر الذي من شأنه أن يثري تبادل المعارف والأفكار من خلال المحاضرات المتنوعة والحضور الدولي.

45. وقال وفد كوبا إن المعارف والعلوم والتكنولوجيا والابتكار مهمة لتنفيذ السياسات الوطنية وخطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية 2030. وعلى وجه التحديد، تعمل كوبا على تيسير إنشاء مجتمعات العلوم والتكنولوجيا وشركات التكنولوجيا المتقدمة والشركات الصغيرة والمتوسطة وشركات العلوم والتكنولوجيا التي تعتبر إدارة الملكية الفكرية جزءاً لا يتجزأ من التنمية. وقال إن جدول أعمال التنمية ركيزة أساسية للويبو والدول الأعضاء فيها. وأضاف أن إدماج التنمية في جميع أنشطة الويبو، ومواصلة المناقشات بشأن الملكية الفكرية والتنمية، وإحراز تقدم نحو التنفيذ الكامل لتوصيات جدول الأعمال الخمسة والأربعين لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية، يمثل تحدياً للدول الأعضاء. وفي الدورة الرابعة والستين للجمعية، كان من الضروري تجديد ولاية لجنة المعارف للثلاثية 2025/2024، اعترافاً بأهمية ركائزها الثلاث المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وفيما يتعلق بالعمل المقبل للجنة البراءات، قال إنه ينبغي للجنة أن تواصل دراسة التقييدات والاستثناءات ونقل التكنولوجيا والممارسات المنافية للمنافسة. كما ينبغي أن ينفذ توصيات جدول أعمال التنمية التي اعتمدها الدول الأعضاء. وسلط الوفد الضوء على الدعم الذي تقدمه الويبو، ولا سيما شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي، لبناء القدرات الوطنية. وعلى وجه التحديد، قدمت الدعم لإنشاء وإدارة وتسويق الملكية الفكرية في حديقة هافانا العلمية والتكنولوجية وفي قطاع البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. كما سلط الوفد الضوء على الدعم المقدم بشأن معاهدة البراءات ونظام مدريد، وأعرب عن امتنانه الخاص لأكاديمية الويبو على تدريب الملكية الصناعية والنهوض بها، لا سيما من حيث تأثيرها على الأنشطة الوطنية.

46. وقال وفد قبرص إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد سويسرا باسم المجموعة باء ووفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وواصل الوفد إدانة غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا، وهو انتهاك لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وقال إن قبرص تعتقد أن توفير الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال حقوق الملكية الفكرية أمر حيوي في مساعدة الانتعاش الاقتصادي العالمي وأعرب عن امتنانه للويبو على جهودها في هذا الصدد. وتتخذ عدداً من التدابير لتعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية. فعلى سبيل المثال، كان من المقرر قريباً إنشاء الهيئة القبرصية لحق المؤلف، التي ستكون لها الإشراف على قضايا حق المؤلف. وبالإضافة إلى ذلك، يعمل مكتب الملكية الفكرية على تطوير نظام جديد للمكتب الخلفي والأمامي مناسب لجميع الاحتياجات الحديثة في مجال الملكية الفكرية. وقال إن قبرص لا تزال تتعاون مع المنظمات الدولية وتتخذ خطوات لتحسين تعاونها مع المنظمات الأخرى والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية بهدف تبادل المعارف المتعلقة بالملكية الفكرية.

47. وأعرب وفد الجمهورية التشيكية عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأدان عدوان الاتحاد الروسي العسكري على أوكرانيا ورحب بتقرير أمانة الويبو بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا. وقال إن الأنظمة الفعالة والميسرة لحقوق الملكية الفكرية ضرورية لتمكين الابتكار والإبداع وضمان إطار قانوني للاستثمار في الإبداعات الفكرية وتسويقها وتنظيم نشر المعرفة ونقل التكنولوجيا لأغراض النمو الاقتصادي والاجتماعي. ورحب بالتعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية المشتركة بين اتفاق لشبونة ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية؛ وقال إن اقتراح حذف القاعدة 5 (4) من شأنه تبسيط الإجراءات وتبسيطها وتخفيف العبء الإداري على المستخدمين. ونظراً للزيادة في حالات الانضمام إلى وثيقة جنيف، فإن الزيادة المقررة في ميزانية نظام لشبونة إيجابية؛ وينبغي أن يدعم الدعم المالي المقدم إلى اتحاد لشبونة المبادئ الراسخة للتضامن المالي بين مختلف الاتحادات التي تديرها الويبو والمساواة في المعاملة لكل مجال من مجالات الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن التزامه بالمشاركة في الأعمال التحضيرية للمؤتمرات الدبلوماسية لإبرام واعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم وإبرام صك دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وقال إنه يشارك بنشاط في عمل لجنة حق المؤلف، ويظل ملتزماً بالتوصل إلى توافق في الآراء بشأن معاهدة دولية ذات مغزى لحماية هياكل البث، ورحب بوجه خاص بأن موضوع حق إعادة البيع للمؤلف ظل مدرجاً في جدول أعمال اللجنة. ورحب بالتقدم الذي أحرزته لجنة البراءات؛ وينبغي إجراء مناقشة تقنية بشأن تنسيق قانون البراءات الموضوعي. وقال إن أنشطة لجنة التنمية مهمة أيضاً. وأكد الوفد أن الحكومة التشيكية لا تزال ملتزمة بعمل لجنة المعارف وأعرب عن تقديره لتجديد ولاية اللجنة. وأيد الوفد عمل اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ وأثنى على المشاركة المتزايدة للدول الأعضاء من جميع المناطق في هذا الصدد. وقال إن الذكاء الاصطناعي مجال ذو أولوية؛ وأنه يرحب بمواصلة النقاش بشأن الذكاء الاصطناعي من منظور الملكية الفكرية. سيكون تبادل المعارف والمعلومات بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض إجراء فحص الملكية الفكرية مفيداً لجميع الدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن تقديره لأنشطة أكاديمية الويبو، وكذلك سياسات الويبو بشأن الملكية الفكرية للجامعات ومؤسسات البحث العامة. وقد ثبت أن التعاون مع الويبو في مجال الوساطة مفيد بشكل خاص.

48. وقال وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إن الويبو أحرزت تقدماً كبيراً في العام الماضي، مثل تحسين الدعم التقني للدول الأعضاء وانضمام المزيد إلى اتفاقات الويبو، في حين أظهر كتاب الويبو المتعلق بالتكنولوجيا الخضراء لعام 2022 كيف يمكن للعلوم والتكنولوجيا أن تساهم في التصدي لتغير المناخ. وأعرب الوفد عن أمله في أن تواصل الويبو التركيز على تضييق الفجوات الكبيرة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة في مجال حماية الملكية الفكرية، مع توسيع نطاق التعاون في مجال

نقل التكنولوجيا وتكوين الكفاءات والنفاذ إلى العلوم والتكنولوجيا المتقدمة في البلدان النامية. وعلاوة على ذلك، وعلى أساس الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19، ينبغي للويبو أن تولي الاعتبار الواجب لقضايا الأخلاقيات والأخلاقيات في مجال الملكية الفكرية. وقال الوفد إن الحكومة لديها استراتيجية علمية وتكنولوجية أساسية لتعزيز الرخاء الوطني، مع إيلاء الاهتمام الواجب لحماية الملكية الفكرية، علماً بأن العلم والتكنولوجيا لهما أهمية حاسمة بالنسبة للتنمية. وقد أنشئت الإدارة الوطنية للملكية الفكرية مؤخراً مع إعادة تنظيم الهيكل الوطني للملكية الفكرية. وعقد أيضاً معرض للملكية الفكرية لإذكاء وعي الجمهور بالملكية الفكرية وضمان ترجمة نجاحه إلى تنمية الاقتصاد الوطني. وستواصل الحكومة التعاون مع الويبو والدول الأعضاء فيها لتعزيز تطوير العلوم والتكنولوجيا وزيادة تبسيط النظام الوطني لحماية الملكية الفكرية.

49. وقال وفد الدانمرك إن الدانمرك تدين غزو أوكرانيا من قبل الاتحاد الروسي وأنها تتمسك بأوكرانيا وشعبها. وقال إن الدانمرك ستساعد العملاء الأوكرانيين على حماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بهم من خلال النظر في طلبات تمديد الوقت، والمراجعة، والترميم بأقصى قدر من المرونة. ورحبت الدانمرك بإدراج البند 21 في جدول أعمال الجمعيات والتقارير المفصل بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا (الوثيقة A/64/8). وقال إن استمرار التعاون بين المكتب الدولي وأوكرانيا سيكون أمراً حيوياً في الجهود الرامية إلى إعادة بناء البنية التحتية للملكية الفكرية في ذلك البلد. وقال إن حقوق الملكية الفكرية أساسية لجني ثمار الابتكار الذي يعد بدوره محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي وتبادل المعارف وتيسير نقل التكنولوجيا. فقد كان إطار الملكية الفكرية، على سبيل المثال، مفيداً في التطوير السريع تاريخياً للقاحات لمكافحة جائحة كوفيد-19. وبالتالي، هناك حاجة إلى ضمان أن تقدم الويبو خدمات ملكية فكرية عالية الجودة وفعالة من حيث التكلفة ومناسبة للغرض. ورحبت الدانمرك بجهود المنظمة الرامية إلى تحسين أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي وغيرها من أنظمة الملكية الفكرية العالمية، ودعمت تطوير خدمات تكنولوجيا المعلومات للمستخدمين والمكاتب. ورأى الوفد أن سلاسة الأنظمة والتبسيط وتحقيق وفورات في التكاليف لفائدة المستخدمين هي أمور حاسمة بالنسبة لاستمرار وزيادة استخدام تلك الخدمات العالمية في مجال الملكية الفكرية. وأشار وفد الدانمرك إلى أنه من المقرر عقد مؤتمريين دبلوماسيين في عام 2024 بشأن معاهدة بشأن قانون التصاميم وصك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وحث الوفد الأمانة على إعادة التفكير في قرار عقد جمعيات الويبو في شهر يوليو، الأمر الذي أوجد تحديات كبيرة بسبب كثرة الاجتماعات والالتزامات الدولية الأخرى في الفترة السابقة مباشرة، وأن عدداً من الدول الأعضاء في الويبو في شمال أوروبا عطلها الصيفية هي في يوليو.

50. وقال وفد الجمهورية الدومينيكية إن تعاون البلد مع الويبو كان ضرورياً لإحراز تقدم رائد في مجال الملكية الفكرية. وفي العام الماضي، كانت الجمهورية الدومينيكية قد منحت أول علامة جماعية للنساء، وقامت برقمته إجراءاتها المميزة الكاملة، مما مكن من استكمال 220,000 تسجيل منذ عام 2020. وكان الابتكار بالغ الأهمية بالنسبة للجمهورية الدومينيكية ورئيسه، وسيتم التعبير عن قيمته من خلال إجراءات وليس مجرد كلمات. وفي يونيو 2022، أطلقت الجمهورية الدومينيكية سياسة الابتكار الوطنية للفترة حتى عام 2030. وسيتم تنفيذها على أساس ثلاث ركائز أساسية: المواهب البشرية، والحوكمة الفعالة، والاستثمار. وقد صممت هذه السياسة بالإشارة إلى المؤشرات الدولية لمؤشر الابتكار العالمي التي نشرتها الويبو. ولذلك، يعكف البلد بنشاط على التحضير لتحول عالمي في النموذج العالمي، وفي هذا الصدد، سيقوم بوضع استراتيجيته الوطنية الخاصة بالذكاء الاصطناعي، التي ستُنشر في أغسطس 2023. وستتيح الاستراتيجية تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في كل من القطاعين العام والخاص. كما أعرب عن أمله في إنشاء مراكز امتياز في البحث والتطوير والابتكار من شأنها أن تمنح البلد مكانة فريدة في قيادة الثورة الرقمية على المستوى الإقليمي. وكان الهدف من البلد هو دعم الويبو لتعزيز تنفيذ كلا السياستين. وأعرب عن التزامه بالتشارك مع الويبو والدول الأعضاء المهتمة في عملية وضع السياسات، فضلاً عن التحديات والدروس المستفادة من تنفيذها.

51. وقال وفد إكوادور إنه ينبغي أن يحظى المدير العام بالتقدير الواجب لإدارة الويبو بطريقة أتاحت تعزيز استخدام الملكية الفكرية كأداة مستدامة للتنمية وزيادة أهميتها. وكانت التحديات التي تواجه مكاتب الملكية الفكرية الوطنية على الصعيد العالمي وفيما يتعلق بالتكنولوجيات الجديدة كبيرة. ويجب على الأعضاء التساؤل عما إذا كانوا سيتمكنون قبل عدة سنوات من تخيل أن الذكاء الاصطناعي سيكون قادراً على إجراء عملية جراحية على هرع، مما يعيد الجهات الفاعلة من الماضي إلى تصوير الأفلام في الوقت الحاضر، وصياغة مذكرة بدون محام أو تزيين غرفة كما لو كانت موجودة في الحياة الفعلية. وربما كان الجواب بلا إحاطة، الأمر الذي أصبح واقعاً. ولم يتصور الأعضاء أبداً أنه سيكون من الممكن الحصول على حياة افتراضية، وشراء ملابس باهظة الثمن من العلامات التجارية الشهيرة، وارتداء هذه الملابس في سوق الميتافيرس، واكتساب الممتلكات وبيعها دون أن تكون موجودة في أي شكل ملموس في مكان أو إقليم حقيقي، أو بيع مصنف غير منشور من خلال رسام مفضلة من خلال رمز غير قابل للاستبدال. وقال إن من الممكن الآن القيام بكل ذلك، وما هو أكثر من ذلك بكثير. وأدى التقدم التكنولوجي السريع الذي شهده الأعضاء إلى قيام المكاتب الوطنية للملكية الفكرية بالتصدي للتحديات الجديدة التي تواجه إدارة محافظ الحكومات، وتحديث معاييرها القانونية وتحديث أنظمتها. وظهرت تحديات جديدة، مثل التكيف مع الطبعة الثانية عشرة الجديدة لتصنيف نيبس، وميتافيرس، وحماية العلامات التجارية في العالم الافتراضي، والمصنفات المخزونة كرموز غير قابلة للاستبدال، ومراعاة حقوق الملكية الفكرية في عالم غير ذي شأن. وشكر الوفد الويبو على إدارتها وشجع الجميع على التصدي للتحدي الجديد المتمثل في التكنولوجيا والملكية الفكرية.

52. أعرب وفد مصر عن تأييده لما جاء في بيانات المجموعات الإقليمية التي ينتمي إليها، وثمّن الدور الهام الذي تقوم به الويبو في إرساء نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية، والجهد الذي تقوم به المنظمة من خلال إدارتها المختلفة خاصة الإدارة العربية في دعم برامج التعاون مع مصر. وقال إن مصر أطلقت في سبتمبر الماضي الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في فعالية أقيمت تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية بحضور رئيس الوزراء ومدير عام الويبو، في خطوة تعكس الأولوية التي توليها الدولة لدور الملكية الفكرية في تحقيق أهداف وثيقة رؤية مصر 2030. وأضاف أن هذه الاستراتيجية تستهدف تحقيق عدة أهداف من بينها تطوير البنية المؤسسية وتهيئة البيئة التشريعية للملكية الفكرية، وتعظيم العائد الاقتصادي وزيادة الوعي المجتمعي بالملكية الفكرية ودورها. وأفاد الوفد بأن أولى الأهداف الفرعية لهذه الاستراتيجية تحققت من خلال إقرار البرلمان مؤخرًا قانون إنشاء جهاز وطني موحد للملكية الفكرية. واستطرد قائلاً إن الفترة الأخيرة شهدت استضافة مصر عدد من الفعاليات التي عكست الاهتمام بتطوير منظومة الملكية الفكرية؛ حيث استقبلت السيد دارين تانغ في زيارة ناجحة استقبله خلالها السيد رئيس الجمهورية، كما التقى رئيس الوزراء وعدد 7 من الوزراء والمبتكرين بالإضافة إلى حضوره احتفالية إطلاق الاستراتيجية الوطنية. وأضاف الوفد أن الرئاسة المصرية اهتمت، في إطار مؤتمر COP27، بتضمين قضايا الملكية الفكرية ضمن فعاليات المؤتمر. وأضاف أيضاً أن مصر استضافت في مارس الماضي بالتعاون مع الويبو المؤتمر الإقليمي الأول للتوجهات القضائية الحديثة في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية. وأكد الوفد في الختام على اهتمام الحكومة المصرية بمواصلة وتقوية التعاون البناء القائم مع المنظمة تحت القيادة الحكيمه لمديرتها العام، وعلى دعم مصر التام لرؤيته الرامية إلى تعزيز دور الملكية الفكرية كمحفز للابتكار والابداع باعتبارها روافد لا غنى عنها لتحقيق التنمية الشاملة.

53. وأعرب وفد السلفادور عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والبيان الذي أدلى به وفد غواتيمالا بوصفه الأمانة المؤقتة للمنندى دون الإقليمي لوزراء أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية. وقال إنه يشاطر استراتيجية الويبو للاستفادة من فوائد الملكية الفكرية للجميع. وقد أنجز الكثير من العمل لجعل عمليات وإجراءات المكتب الوطني للملكية الفكرية أكثر مرونة، وبالتالي تحديث بنيتها التحتية وتحسين خدماتها. ولفت النظر إلى التقدم الملحوظ الذي أحرز في هذا المجال مما مكن من إيداع الطلبات الإلكترونية في مجالات من بينها العلامات التجارية والإشارات المميزة والبراءات وحق المؤلف. وقامت أيضاً بأتمتة خدمات البحث وتعزيز مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لتقديم المساعدة في مجال الملكية الفكرية لرواد الأعمال والأوساط الأكاديمية والشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، من بين أمور أخرى. وفي السلفادور، كان عام 2022 عاما تاريخيا بالنسبة لمكتب الملكية الفكرية، مع تسجيل عدد قياسي من الطلبات لتسجيل العلامات التجارية وحق المؤلف، مع زيادات في المجالات المتعلقة بالسياحة وفرن الطهي. وقال إن ذلك الإنجاز كان بفضل استراتيجية الرئيس الخاصة بخطة أمنية مكنت السلفادور من الابتعاد عن كونها واحدة من أكثر البلدان عنفا في العالم التي تعد أكثر البلدان أمنا في أمريكا اللاتينية، مما أدى إلى خلق نظام إيكولوجي للاستثمار والابتكار نتيجة لتلك النجاحات. وأفاد بأن البلد يعمل على تحسين إطاره التنظيمي كتعبير عن التزامه بحماية الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار. وأعرب عن امتنانه للدعم الاستراتيجي المستمر الذي تقدمه الويبو بشأن مشاريع مثل المشروع الوطني للملكية الفكرية واستراتيجيته، ومذكرة التفاهم بشأن نظام أتمتة الملكية الصناعية من أجل الوصول بتلك العمليات إلى المستوى الأمثل. وكانت القيمة الكبيرة أيضا إطلاق مشروع تنظيم نظم البيانات. وقد قدمت شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي وشعبة تطوير حق المؤلف مساهمة قيمة في تنفيذ تلك المشاريع. وأعرب الوفد عن امتنانه للدعم غير المشروط الذي قدمته أكاديمية الويبو وبرنامج مؤسساتها التدريبية إلى مدرسة الملكية الفكرية في السلفادور.

54. وقال وفد غينيا الاستوائية إن الويبو أصبحت من أهم الكيانات في العالم في تهيئة مناخ أفضل للحوار وتحسين الاستراتيجيات لتنمية الدول الأعضاء من خلال منصة للقيم الأخلاقية والتكنولوجية والمعنوية التي جعلت كرامة الإنسان ممكنة، وهو الهدف المشترك. وبالنسبة للبلدان النامية، كان التحدي ذو شقين: تحقيق الإطلاق الصحيح للمنصة العالمية للتنمية والازدهار، والحفاظ على سيادتها من خلال تبادل تلك القيم والتقدم الذي تنطوي عليه. ولا يمكنها أن تسعى إلا إلى تحقيق الهدف الذي من شأنه أن يؤدي إلى ثقافة جديدة، وأن من شأن الملكية الفكرية أن تعزز كرامة البشرية وتبادل المعارف التقنية الرائدة التي من شأنها أن تسمح للأسرة البشرية بأكملها بالتطلع إلى التمتع الكامل والفكري. وقال إنه لا يمكن أن يتخلف أي بلد عن الركب في هذا الجهد، لأن قاسمها المشترك هو البشرية ومجتمعاتها. وفي الآونة الأخيرة، أحرز تقدم تكنولوجي في مجال الذكاء الاصطناعي. وأعرب عن قلقه لعدم تمكن الجميع من النفاذ إلى الذكاء الاصطناعي بنفس السرعة، مما قد يوسع الفجوة بين المستخدمين وغير المستخدمين. وتحقيقا لهذه الغاية، اقترح الوفد تعديل الاتفاقات والمعاهدات المختلفة لإعادة وضعها من أجل التقدم التكنولوجي الجديد بحيث لا يتخلف أحد عن الركب. وأعرب عن أمله في أن تقوم دورات الجمعية بتسليط الضوء على وجود الويبو في البلدان التي ظلت معزولة عن طريق التشجيع على تنفيذ تلك الاتفاقات والمعاهدات من أجل تكييفها ومواءمتها مع التشريعات المحلية المختلفة في خدمة الملكية الفكرية.

55. وقال وفد إستونيا إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأعرب الوفد عن تقديره الكبير لنظام الملكية الفكرية القوي والمستدام والمتوازن الذي ساهم في انتعاش الاقتصاد العالمي. وقال إن أنشطة الويبو التي تركز على الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة أمر حاسم لتعزيز الاستخدام الذي لحقوق الملكية الفكرية بين الشركات الصغيرة والمتوسطة. ومن الإيجابي أن

يتم تنظيم حفل توزيع جوائز الويبو على الصعيد العالمي خلال الجمعيات، وأن أنشطة الابتكار آخذة في التزايد على الصعيد الدولي. وأولت إستونيا اهتماما وثيقا لمؤشر الابتكار العالمي كل عام، مع التركيز على الابتكار الرقمي. ولا يمكن التقليل من شأن دور الأوساط الأكاديمية في تعزيز الابتكار. وبدعم واسع من الويبو، كانت الشبكة الأولى من مكاتب نقل التكنولوجيا في دول البلطيق تعمل في إستونيا منذ أواخر عام 2022. وأحاطت إستونيا علما مع التقدير بتقرير الأمانة عن الحالة في أوكرانيا، وبالمساعدة والدعم المقدمين إلى ذلك البلد الذي أوعزت به جمعيات عام 2022. وكانت الحاجة إلى دعم طويل الأجل، بما في ذلك من الويبو، للمساعدة على إعادة بناء نظام الملكية الفكرية الأوكراني وإصلاح الأضرار الناجمة عن الحرب واضحة. وأدان وفد إستونيا الحرب غير المبررة وغير المفهومة التي حرمتها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا، وسيظل موقف أوكرانيا.

56. وقال وفد إسواتيني إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وأعرب عن تقديره للمساعدة التقنية التي تلقاها من الويبو لدعم استعراض إطارها التنظيمي للملكية الفكرية. وقال إن الهدف من الاستعراض هو تطوير بيئة تنظيمية متينة والحفاظ عليها من شأنها أن تشجع الابتكار والإبداع على الصعيد المحلي. وبشكل عام، تحسنت جودة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو بشكل ملحوظ. وستسعى الحكومة إلى مواصلة دعم الدراسات التجريبية من أجل تعزيز سياسات الملكية الفكرية واتخاذ القرارات القائمة على الأدلة. وقال إن دعم البنية التحتية لإدارة الملكية الفكرية أمر حاسم لأن أوجه القصور في هذا الصدد من شأنها تقويض النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية بأكمله. وأفاد بأن بلده قطع شوطا كبيرا في عملية الانضمام إلى عدد من المعاهدات التي تديرها الويبو وغيرها من المعاهدات الدولية، والتي من شأنها تبسيط البيئة التنظيمية الوطنية بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية. وقال إن الشراكة بين الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية جعلت من الممكن تسخير أوجه التآزر لبناء القدرات.

57. وأيد وفد إثيوبيا البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم المجموعة الأفريقية، وقال إن الويبو أساسية لضمان التنفيذ الفعال لنظام الملكية الفكرية العالمي ودعم البلدان النامية، ولا سيما البلدان الأقل نمواً، في تسخير مواردها وإنشاء الاقتصادات القائمة على المعرفة. وقد أحرز تقدم كبير في تنفيذ الخطة الوطنية للنمو والتحول التي ساعدت على تطوير نظام للملكية الفكرية قادر على المنافسة. إثيوبيا تamerit، وهي حركة اقتصادية وطنية، عززت الابتكار ونقل التكنولوجيا وقطاع تصنيع تنافسي. ومع ذلك، استمرت التأخيرات في مجالات أخرى، وستبذل جهود للموافقة بسرعة على السياسة الوطنية للملكية الفكرية ومراجعة القوانين التي من شأنها أن تيسر الانضمام إلى اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية والبروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات. وفيما يتعلق بالمؤتمر الدبلوماسي المقبل، قال إن من المهم حل القضايا العالقة ووضع الصيغة النهائية للصك القانوني الدولي المتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية.

58. وقال وفد فيجي إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن حقوق الملكية الفكرية ضرورية لمجتمع قائم على المعرفة ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما في حالة الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ. وتحتاج تلك الدول إلى مزيد من برامج الويبو المصممة خصيصا لتلبية احتياجاتها. ومضى يقول إن الحكومة بصدد وضع إطار قانوني لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في البلد ومنع فقدان تراثه الثقافي وسوء استخدامه. ورحب بقرار عقد المؤتمر الدبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية في عام 2024، وحث الدول الأعضاء على إبداء المرونة والاستعداد للتوصل إلى حل وسط من أجل تحقيق نتيجة إيجابية. وأعلن أن رئيس فيجي قد أعلن مؤخرا تأييد بلده لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وقال إن احترام وحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي للشعوب الأصلية أمر أساسي للحفاظ على تنوعها الثقافي وحيويتها. وتؤدي الويبو دورا حاسما في حماية مواردها من خلال تعزيز حماية الملكية الفكرية، بما في ذلك من خلال استخدام المؤشرات الجغرافية.

59. وقال وفد فنلندا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إسبانيا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء. وقال إن الذكاء الاصطناعي أصبح متاحا على نطاق أوسع منذ الدورة الأخيرة وهو يبسط عملية إنشاء المحتوى لأي غرض. وفي الواقع، كان من الممكن بعد أن يثبت أنه اختراع مهم مثل الهاتف أو الإنترنت. ويرى أن الإدارة الفعالة لإطار الملكية الفكرية أمر حاسم بالنسبة للأجيال المقبلة من المخترعين والمبدعين وللمجتمع ككل وترحب بالعمل الجاري الذي تقوم به الويبو فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي. واستراتيجية فنلندا للملكية الفكرية للفترة 2020-2030 تتضمن 15 تدبيرا لتحسين بيئة التشغيل لحقوق الملكية الفكرية في البلد، بما في ذلك الإجراءات الرامية إلى تحسين المهارات في مجال الملكية الفكرية والمجالات ذات الصلة. وسعت التدابير إلى تعزيز حوكمة الملكية الفكرية في صنع القرار السياسي، ودعم تسويق الملكية الفكرية، وتطوير نظام حقوق الملكية الفكرية الوطني، بما في ذلك تشريعات البراءات. وقال إن تطوير البنية التحتية لحق المؤلف من الأولويات العالية لفنلندا. وإقرارا بالحاجة إلى تسخير التكنولوجيات السريعة التطور في نظام حق المؤلف لتعزيز قابلية التشغيل البيئي للبيانات المتعلقة بالملكية الفكرية عبر المنصات العامة والخاصة، في عام 2023، سنتنطق فنلندا-إلى جانب إستونيا ولاتفيا-على المفوضية الأوروبية لإنشاء مجموعة أوروبية للبنية التحتية الرقمية من أجل تطوير البنية التحتية لحق المؤلف. وقال إن بلده عمل بشكل مكثف لتطوير مهارات في مجال حقوق الملكية الفكرية للشعوب الأصلية على الصعيد الإقليمي. وفي مارس 2023، نظم البرلمان الصامي والرئاسة الفنلندية لمجلس المنطقة القطبية الشمالية باليورو، بالتعاون مع البرلمان الأوروبي، مؤتمر

قمة الشعب الصامي الأصلي للجماعة الأوروبية للشعوب الأصلية، وأقر المشاركون فيه بأهمية الصاميين بوصفهم الشعب الأصلي الوحيد في الاتحاد الأوروبي. ووضعت فنلندا مواد تدريبية لتعزيز استخدام الشعب الصامي لنظام الملكية الفكرية، مع مراعاة الواجبة لاحتياجاتها ووجهات نظرها. ويجب أن تتوافق أية أنظمة جديدة لحماية الحقوق الخاصة مع نظام الملكية الفكرية القائم. وأخيراً، قال الوفد إنه في حين تواصل فنلندا الإسهام في الأعمال التحضيرية للمؤتمرات الدبلوماسية المقبلة، فإنها تود التأكيد على أن الويبو ينبغي أن تظل منظمة قائمة على توجيه الدول الأعضاء وتعتمد على توافق الآراء. وفي الواقع، فإن تعددية الأطراف هي أفضل طريقة لتحقيق نتائج مستدامة. ويجب على المنظمة والدول الأعضاء التعاون لضمان تمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة والمبدعين والمبتكرين والشباب وواضعي السياسات في البلدان المتقدمة والنامية على السواء من معالجة قضايا الملكية الفكرية بطريقة إيجابية.

60. وقال وفد فرنسا إنه يعتبر الملكية الفكرية محركاً للابتكار في كل من البلدان النامية والبلدان المتقدمة. وقال إن فرنسا تتبع نهجاً متوازناً يربط شرط حماية المخترعين بأهمية التوزيع السريع والميسور للابتكار، في مجالات مثل الصحة وتغير المناخ على سبيل المثال. وكان الهدف من مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في باريس هو إطلاق التزام مالي جديد للاستجابة للتحدي الهائل المتمثل في الحد من انبعاثات غازات الدفيئة على الصعيد العالمي، مع تعزيز مكافحة الفقر والتنمية البشرية. وفي هذا الصدد، رحبت فرنسا بالتقدم المحرز في مجال التعاون بين المؤسسات الرفيعة المستوى، الذي يعد حاسماً لصياغة معاهدة دولية جديدة بشأن التأهب للأوبئة، وهو مشروع أساسي للتعاون بين الشمال والجنوب والعالم. وينبغي تنظيم الابتكار التكنولوجي، الذي من شأنه تحقيق وفورات الحجم وتيسير نمو الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الترفيهي، لحماية حقوق المبدعين والمطورين. وقال إن فرنسا ستبذل قصارى جهدها لتسهيل العمل المعياري للويبو وأنها تعد، في سياق الاتحاد الأوروبي، للمؤتمرات الدبلوماسية المقبلة بشأن الموارد الوراثية وحماية التصاميم. وينبغي إبرام مشروع معاهدة بشأن هياكل البث المتوازن. وقال إن المساواة بين الاتحادات التي تديرها الويبو تكتسي أهمية خاصة. وفي هذا الصدد، قال الوفد إن فرنسا تدعم تخصيص موارد مالية إضافية لنظام لشبونة. وكان من المستحيل تجاهل الحرب على العتبة الأوروبية. وينبغي إدانة أي حرب عدوانية ويجب أن يستجيب النظام المتعدد الأطراف وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة. وأخيراً، أعرب الوفد عن تقديره للالتزام المدير العام وموظفي الويبو بالعمل من أجل تحسين البشرية.

61. وقال وفد غامبيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وقد اضطلعت غامبيا بعدد من الأنشطة خلال العام الماضي لتعزيز حقوق الملكية الفكرية. وقال إن سياسة البلد واستراتيجيته في مجال الملكية الفكرية للفترة 2018-2023 جاريتان وسوف تستعرضهما في الربع الأول من عام 2024. ومن المتوقع سن قانون بشأن الملكية الفكرية بحلول نهاية عام 2023. وسيتم إنشاء مكتب واحد للملكية الفكرية في إطاره بهدف تبسيط إدارة حقوق الملكية الفكرية. وبمناسبة حلقة عمل بشأن أدوات البحث في البراءات والعلامات التجارية والتصاميم، التي عقدت في أبريل بالشراكة مع الويبو وجامعة غامبيا، أطلقت الجامعة سياستها المؤسسية للملكية الفكرية ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التابعة لها. ومن شأن هذه التطورات أن تساعد على تشجيع الابتكار في صفوف الشباب الذين تأثروا بارتفاع معدلات البطالة، وإيجاد فرص العمل لهم. وسوف يرحب بمزيد من الدعم لتطوير المركز. وفي عام 2023، حضر ممثلون عن غامبيا حلقة عمل تدريبية إقليمية بشأن نظام أتمتة الملكية الصناعية 4.0 في زمبابوي، نظمتها الويبو بالشراكة مع الأريبو. وأضاف أن الحكومة تهدف إلى رؤية نظام أتمتة الملكية الصناعية الذي أطلق في البلد بحلول نهاية عام 2023، وستصدق قريباً على جميع معاهدات الويبو الرئيسية المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأعرب عن امتنانه للدعم الذي قدمته الويبو لصناعاتها الإبداعية ورحب بالتعاون الجاري بين الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية التي استفادت منها إلى حد كبير.

62. وقال وفد جورجيا إن الملكية الفكرية بجميع أشكالها أساسية للتصدي للتحديات التي تواجه العالم الحديث. فلكي يستفيد جميع الناس من الملكية الفكرية ويسهمون في التنمية العالمية، هناك حاجة إلى حملات توعية أوسع نطاقاً وأكثر شمولاً بشأن الملكية الفكرية. وقال إن جورجيا تضطلع بحملة لإدراج تدريس الملكية الفكرية في المدارس، وتم تدريب أكثر من 100 مدرس من 28 مدرسة حتى الآن. ومع ذلك، ومع زيادة حجم الملكية الفكرية، سيصبح من الضروري بشكل متزايد إنشاء آليات للحماية من التقليد وتحديثها باستمرار. ولا يمكن تحقيق نتائج حقيقية إلا من خلال العمل المشترك، وتوفر الويبو منصة مثالية للتعاون الفعال. وقال الوفد إن المؤتمر الدولي المعني بدور مكاتب الملكية الفكرية في النظام الإيكولوجي الوطني للابتكار، الذي نظّمته الويبو بالاشتراك مع مركز جورجيا للملكية الفكرية، شهد أحداثاً مشتركة جديدة بالذكر والتي قام خلالها المدير العام للويبو بزيارة جورجيا والندوة العالمية بشأن البيانات الجغرافية. وشملت المشروعات المشتركة الأخرى الدعم الذي تقدمه الويبو لمركز التدريب في مجال الملكية الفكرية، ووضع وتطبيق برنامج مشترك لدرجة الماجستير، وتنفيذ دورات تدريبية في مجال الملكية الفكرية للقطاع الخاص والنظام القضائي، ومشروع مشترك بشأن توسيم المؤشرات الجغرافية وتسويقها. وأخيراً، من المهم التذكير بأن جميع البلدان لها حصة متساوية في المسؤوليات والنتائج والتحديات التي تواجهها الويبو.

63. وأعرب وفد ألمانيا عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفداً سويسراً باسم المجموعة باء ووفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأعرب عن تأييد بلده التام لشعب أوكرانيا وحث الويبو على توسيع تعاونها التقني مع ذلك البلد. وقال إن الملكية الفكرية أداة مهمة لاسترداد الأزمات ومواجهة التحديات العالمية، بما في ذلك ما يتعلق بالصحة وتغير المناخ والتنمية

المستدامة. وقال إن مهمة الويبو هي النهوض بثقافة إيجابية للملكية الفكرية وإن الدول الأعضاء تتحمل مسؤولية جماعية لضمان قدرة الويبو على الإنجاز. وأفاد بأن توافق الآراء بشأن القضايا المعقدة مثل تلك المتعلقة بالبرنامج والميزانية للفترة 2024-2025 يتطلب مناقشات بناءة والاحترام المتبادل والتفاهم. وقال إن المؤتمرات الدبلوماسية المقبلة في عام 2024 ستنتقل التحضير الفعال لضمان نجاحها. وفيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية، ستسهم ألمانيا مرة أخرى بمبلغ 15,000 يورو في صندوق الويبو للتبرعات لتيسير مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية. وأعرب عن أمله في التغلب على العقبات الطويلة الأمد التي تحول دون إبرام معاهدة بشأن قانون التصاميم. ودعا الويبو إلى المساهمة بنشاط في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتحديد مجالات الإسهام في تلك العملية بالاشتراك مع المؤسسات الأخرى التي تتخذ من جنيف مقراً لها. كان عمل لجنة حق المؤلف معقداً ويتطلب الوقت والتفاني. ودعا إلى الحفاظ على توافق الآراء التقليدي بشأن تخصيص الوقت بين بنود جدول الأعمال في تلك اللجنة. وينبغي أن يعكس نطاق معاهدة مقبلة بشأن حماية هيئات البث التطورات التقنية. والمشروع المنقح الثاني للمعاهدة (SCCR/43/3) يوفر أساساً سليماً للعمل في المستقبل. وكانت ألمانيا حريصة على معرفة المزيد عن كيفية تعامل الدول الأعضاء الأخرى مع الاستثناءات والتقيدات لبعض المنظمات والأغراض، وكذلك للأشخاص ذوي الإعاقات غير الإعاقات في قراءة المطبوعات. وفي هذا الصدد، يرحب الوفد بمزيد من التبادل على أساس مشروع برنامج العمل الذي اعتمدهت اللجنة في عام 2023 (SCCR/43/8). كما تواصلت المناقشات بشأن قضايا مثل حق إعادة البيع وتحديات حق المؤلف في البيئة الرقمية. وينبغي للويبو أن تستجيب للدعاءات الداعية إلى زيادة تطوير نظام البراءات وتنسيقه وتحسينه. ورحبت ألمانيا بقرار لجنة البراءات تناول مسألة أبوة اختراع الذكاء الاصطناعي ودعت إلى إجراء مناقشات موضوعية بشأن المسائل التقنية والقانونية المتعلقة بالعلاقة بين الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية. ورحب بالمناقشات والتحديثات الجارية من الخبراء التقنيين بشأن مواضيع مثل أهلية الاختراعات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي للحماية بموجب براءة والتي أنشأتها الذكاء الاصطناعي، واستخدام الذكاء الاصطناعي في إجراءات فحص البراءات، والقدرات والتطبيقات التكنولوجية القائمة على الذكاء الاصطناعي. وبالنظر إلى الفرص والتحديات الناشئة عن الذكاء الاصطناعي، كان تبادل الخبرات والمعلومات بشأن هذه الموضوعات في اللجنة مفيداً. ومن بين المجالات الأخرى التي تتطلب المزيد من العمل جودة البراءات، بما في ذلك ما يتعلق بأنظمة الاعتراض، وسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم. وفيما يتعلق بالبراءات والصحة، ستتابع ألمانيا عن كثب الجلسة التشاركية بين الدول الأعضاء بشأن الممارسات التي تنطوي على ترخيص التكنولوجيات الطبية لتشخيص كوفيد-19 والوقاية منه وعلاجه، بما في ذلك أمثلة على الترخيص الإلزامي والطوعي، في الدورة المقبلة للجنة في أكتوبر 2023. ومضى يقول إن المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية (DPMA) عالج 7,005 طلباً دولياً في المرحلة الوطنية في تلك السنة، وقد أودع أكثر من 6,300 طلب من المودعين من خارج ألمانيا. وينبغي أن تستفيد جميع الدول الأعضاء استفادة كاملة من نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأفاد بأن تشريعات الاتحاد الأوروبي لحماية المنتجات غير الزراعية بموجب وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية ستكون جاهزة قريباً. ومن شأن حماية تلك المؤشرات الجغرافية أن تزيد من تعزيز جاذبية نظام لشبونة. وقال إن ألمانيا ترحب بقرار تمديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية للفترة 2024-2025 ولا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن صك قانوني دولي يراعي مصالح أصحاب المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ولا يؤثر سلباً في عمل النظام الدولي للملكية الفكرية. ورحبت ألمانيا بالتقدم المحرز في تنفيذ المشروعات في إطار جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. ومع رفع القيود المتعلقة بجائحة كوفيد-19، أرسل المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية مرة أخرى خبراء للمشاركة شخصياً في اجتماعات مختلف هيئات الويبو، بما فيها الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات واللجنة الحكومية الدولية ولجنة البراءات ولجنة العلامات والفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي. وفي أكتوبر 2022، استضاف المكتب والويبو حلقة عمل متعددة الأيام بشأن فحص شهادات الحماية التكميلية للفاحصين في ألمانيا في أكتوبر 2022. وفي مايو 2023، عمل المكتب عن كثب مع الويبو ووزارة العدل الاتحادية الألمانية ومحكمة العدل الاتحادية الألمانية والمحكمة الاتحادية الألمانية للبراءات من أجل تنظيم الفصل الرئيسي للويبو بشأن البت في الملكية الفكرية في ميونيخ، ألمانيا. وقد حضر الفصل أكثر من 30 من القضاة الدوليين والوطنيين.

64. وقال وفد غانا، متحدثاً بصفته الوطنية، إنه يقدر مشاركة الدول الأعضاء في إعداد برنامج العمل والميزانية المقترح للثنائية 2024/25، ووجد التركيز على الأنشطة المتعلقة بالابتكار والتكنولوجيات الخضراء مشجعة. وأعرب عن سروره لملاحظة التقرير عن القرارات التي اعتمدها لجنة الميزانية (A/64/7). وقال إن غانا تتميز بوفرة المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية وأتني على التقدم المحرز في برنامج عمل لجنة المعارف. ورحب الوفد بفرصة معالجة القضايا الناشئة، وأعرب عن تطلعه إلى المؤتمرات الدبلوماسية لإبرام واعتماد معاهدة قانون التصاميم وإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأعرب عن أمله في أن تسفر عن نتائج إيجابية وأن تعزز شرعية نظام الملكية الفكرية.

65. وقال وفد اليونان إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد سويسرا باسم المجموعة باء ووفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأحاط علماً مع الارتياح بالنتيجة المالية الإيجابية التي أبلغت عنها الويبو، على الرغم من تقلبات السوق والوضع الجغرافي السياسي غير المستقر. ولا شك في أن معاهدة التعاون بشأن البراءات وأنظمة مدريد، التي لا تزال قوية، ساهمت في تحقيق تلك النتيجة. وقال إن اليونان ترغب في تسليط الضوء على الحاجة إلى نظام للملكية الفكرية يكون مستداماً وميسراً يقدم خدمات عالية الجودة. وقال إن المساعدة التقنية ضرورية لبناء نظام موثوق للملكية الفكرية يمكن أن يدعم التنمية التكنولوجية والنمو الاقتصادي. وفي اليونان، استمر دعم الابتكار والإبداع في توجيه الجهود التي تبذلها سلطات الملكية الفكرية. وقد تولت

منظمة الملكية الصناعية اليونانية مسؤولة العلامات التجارية في مايو 2022- مما يجعلها السلطة الوحيدة في البلد المعني بالتعامل مع حقوق الملكية الفكرية-وعملت جاهدة لإنجاز تراكم طلبات العلامات التجارية. وقد سهل الوصول إلى نظام البراءات من خلال دعم رسوم البحث، التي ساهمت، بالإضافة إلى حوافز الكيانات المبتكرة، في زيادة بنسبة 12 في المائة في إيداعات البراءات. وتتواصل رقمنة الإجراءات وتحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. وقد نفذت الحكومة مختلف البرامج والأنشطة التعليمية لإذكاء الوعي بأهمية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها. وفي مجال التشريع، أعدت اليونان مشروع قانون للتصديق على اتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية وتقدمت به. وتلتزم منظمة حق المؤلف اليونانية (HCO)، وهي السلطة الوطنية المختصة بجميع قضايا حق المؤلف والحقوق المجاورة، بضمان مستوى عال من الحماية لأصحاب الحقوق. واعترافاً بأن التعليم والتدريب يمكن أن يساعدا في تعزيز احترام حق المؤلف والحقوق المجاورة، نظمت المنظمة عددا من البرامج التعليمية والتدريبية للقضاة والمحامين والمعلمين والطلاب في جميع أنحاء البلد. كما ساعد اللجنة المعنية بالإخطار عن التعدي على حق المؤلف والحقوق المجاورة في معالجة قضايا القرصنة على الإنترنت، التي أصدرت فيها حوالي 130 قرارا. وبالإضافة إلى ذلك، تعاونت المنظمة بشكل وثيق مع الويبو بموجب مذكرة تفاهم بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات.

66. وأشار وفد غرينادا إلى اتفاق التعاون الذي تم التوقيع عليه بين غرينادا والويبو بشأن تركيب نظام أتمتة الملكية الصناعية القائم على السحب، وقال إن البلد يسعى إلى تطوير الاقتصاد الرقمي وتيسير مشاركة مواطنيه في الآليات العالمية لتسجيل الملكية الفكرية. وقال إن الحكومة تعترم استضافة حلقة عمل دون إقليمية بشأن مشروع قانون البراءات ولوائحها التنظيمية بالتعاون مع الويبو التي قدمت المساعدة التقنية في هذا الشأن. وقد أوشك على الانتهاء من العمل على وضع إطار قانوني وتنظيمي للمؤشرات الجغرافية، وكانت هناك خطط لتسجيل المؤشرات الجغرافية لجوز الطيب من غرينادا وكاكو غرينادا ومشروب رم من غرينادا. وللاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2023، انضمت الويبو وجامعة وست إنديز الوطنية للملكية الفكرية إلى المكتب الوطني للملكية الفكرية في البلد من أجل إلقاء محاضرة عن المرأة في الاقتصاد الإبداعي. وحضر المحاضرة شريحة عريضة من المجتمع. وأعربت غرينادا عن تقديرها للدعم المستمر المقدم من شعبة الويبو لأمريكا اللاتينية والكاريبي.

67. وأيد وفد غواتيمالا البيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقال إنه نظرا لأن الملكية الفكرية قد أصبحت ركيزة شاملة في التنمية الاقتصادية الوطنية، فقد اختارت البلدان وضع استراتيجيات وسياسات عامة بشأن هذه المسألة. وقال إن غواتيمالا، إذ تقر بالمنافع المتأتية من استخدام مختلف أنظمة الملكية الفكرية، قد قررت استرجاع تلك الأدوات من خلال إدراجها في جدول أعمالها الاقتصادي لتحقيق الأهداف التي من شأنها أن تفيد مختلف قطاعات التنمية. ولهذا السبب، أطلقت الحكومة في عام 2022، من خلال معهد السياحة الغواتيمالي، "غواتيمالا، التوسيم المدهش وغير القابل للتوقف"، الذي له ثلاثة أبعاد: أولاً، السياحة؛ ثانياً، الصادرات؛ ثالثاً، جذب الاستثمار. وأفاد بأن غواتيمالا بلد يقوم على الأعمال الحرة والمنافسة العالية مع الأشخاص المبدعين الذين يعملون بجد ويتحلون بأحلاما كبيرة. وعلاوة على ذلك، اضطلع سجل الملكية الفكرية بأنشطة ومشاريع لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الإبداعية ووضع برنامج تدريبي بشأن مختلف القضايا المتطورة في هذا المجال. والهدف من ذلك هو تشجيع الابتكار وبالتالي تشجيع البحث العلمي والتكنولوجي من أجل إنشاء نماذج جديدة للأعمال التجارية وريادة الأعمال. وأخيراً، شكر الوفد الويبو وشعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي وقطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية على ما قدموه من دعم ومساعدة فعالين في بناء القدرات التقنية وتطوير المشاريع وتوفير التدريب المستمر للمكتب الوطني.

68. وقال وفد هنغاريا إن الاقتصاد العالمي يمر بتحديات غير مسبوقة، مع تحول رئيسي بسبب جائحة كوفيد-19 والحرب في أوكرانيا. وفي الوقت نفسه، كان التطور التكنولوجي السريع يؤثر على الحياة اليومية في جميع أنحاء العالم. وأظهرت إعادة هيكلة الاقتصاد العالمي توازناً أكبر، مع وجود قدرات أكثر توازناً للتنمية التكنولوجية والمنافسة القوية بين الشرق والغرب. ومع ذلك، عاد تسييس الساحة الاقتصادية الدولية إلى تقسيم العالم إلى كتل جيوسياسية. وقال إن هذه الشعبة تشكل تهديداً للاقتصاد العالمي وتعميق الانتعاش من التحديات العالمية. ولذلك دعت حكومة هنغاريا إلى التواصل والتقسام الرشيد للعمل بروح من التعاون بين الشرق والغرب، دون تقسيم جغرافي سياسي، بما يخدم مصالح جميع الشعوب على أفضل وجه. وكانت هنغاريا مثالا جيدا، حيث كانت بمثابة نقطة اجتماع للاستثمار من الشرق والغرب في صناعة السيارات الكهربائية. وقد استفاد الشعب الهنغاري كثيرا من هنغاريا بعد أن أصبح المركز الأوروبي لهذه الصناعة الجديدة ذات التكنولوجيا المتقدمة والابتكارية. ووفقا للويبو، تحتل هنغاريا المركز الخامس عالميا للإنتاج العالمي التكنولوجي والعاشر من أجل توفير خبراء في مجال التكنولوجيا المتقدمة، على الرغم من أن عدد البلدان المائة الأولى من حيث حجم السكان لا يكاد يمثل البلدان المائة الأولى. وأضاف أن عدد الطلاب المتقدمين بطلبات للهندسة والعلوم وكليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد زاد بنسبة 34 في المائة خلال العام الماضي، في حين تضاعف عدد مهندسي البحث والتطوير في التوظيف في هنغاريا. وزاد عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال الإبلاغ عن المنتجات بنسبة 73 في المائة. وعليه، ينبغي ألا ينظر إلى التعاون بين الشرق والغرب على أنه خطر بل فرصة يمكن أن تعود بفوائد كبيرة على الجميع.

69. وقال وفد إيسلندا إنه لا يكفي أن تحصل الدول الأعضاء على المعلومات والموارد التقنية والمبادئ التوجيهية فحسب، بل أن تكون قادرة أيضا على التفاعل مع خبراء المنظمة عند الحاجة. وأحاطت إيسلندا علما بالتغيرات التي أدخلت على اللوائح المنظمة لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد، وأيدت بشدة المساعدة الجارية المقدمة للنظام المبتكر لأوكرانيا.

ورحب الوفد أيضا بالدراسة الاستقصائية العالمية لتصور الملكية الفكرية التي أجريت مؤخرا، والتي ستتاح نتائجها في سبتمبر 2023. ورحب باستمرار تركيز الويبو على مساهمة المرأة في الاقتصاد العالمي مع الترحيب بالمبتكرين ورواد الأعمال. واحتفالا باليوم العالمي للملكية الفكرية في أبريل 2023، عقدت أيسلندا مؤتمرًا يتضمن عروضًا عن حقوق الملكية الفكرية من قبل كبار المبتكرين من النساء وممثلي قطاع الملكية الفكرية. وفي عام 2023، تم تعيين اثنين من المبتكرين الآيسلنديين في جائزة المخترعين التابعة للمكتب الأوروبي للبراءات. وقد اتخذت الحكومة عدة مبادرات في العام السابق بشأن الابتكار والملكية الفكرية، بما في ذلك زيارة قام بها وفد آيسلندي إلى سنغافورة للتعلم من نجاح ذلك البلد في الربط بين الملكية الفكرية ومجتمع الابتكار. وكان القرار الصادر في عام 2023 من قبل المجلس الأعلى للاستئناف لدى مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية الذي اعتبر اسم البلد وصفية وبالتالي غير قابل للتسجيل كعلامة تجارية، نقطة تحول في الجهود الرامية إلى تعزيز الحماية من تسجيل أسماء البلدان كعلامات تجارية. وينبغي أن تتمتع أسماء البلدان بحماية مماثلة لتلك المنصوص عليها شعارات الدول وأعلامها بموجب المادة 6(ثالثا) من اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية.

70. وقال وفد الهند إن للويبو دورا رئيسيا تؤديه في التنمية العالمية لنظام حقوق الملكية الفكرية الذي يمكن من الابتكار والتنمية المستدامة والشاملة، ورحب بتركيز المنظمة على رواد الأعمال من الشباب والإناث والشركات الصغيرة والمتوسطة. وشهد مشهد حقوق الملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي للابتكار في الهند تغييرات كبيرة على مدى العقد الماضي. وقد انضمت الهند إلى مختلف صكوك الويبو، وحدثت زيادة في الإيداع المحلي للبراءات مع زيادة عدد البراءات الممنوحة بمقدار خمسة أضعاف تقريبا. وفيما يتعلق بالابتكار، قال إن الهند موطن لأكثر من 100 شركة unicorn وهي قد ظهرت باعتبارها ثالث أكبر نظام إيكولوجي للشركات الناشئة على الصعيد العالمي، مع ما يقرب من 100,000 شركة ناشئة. وقد أحرزت الهند تقدما في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وكانت تساعد البلدان من الجنوب العالمي على تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الشراكات الإنمائية. وقال إن الهند ملتزمة بالعمل مع الويبو لبناء قدرات الدول الأعضاء، وأعرب عن أمله في إمكانية فتح مكاتب خارجية جديدة في أقرب وقت ممكن. وينبغي فصل تقييم المكاتب الخارجية القائمة عن فتح مكاتب جديدة، حيث تضطلع أمانة الويبو بكل من المهمتين.

71. وتحدث وفد إندونيسيا بصفته الوطنية وقال إنه من الأهمية بمكان دعم الأطر المتينة لحماية الملكية الفكرية التي توازن بين مكافأة المبدعين والمبتكرين وضمان حرية تدفق المعارف لفائدة المجتمع. وقال إن إندونيسيا، بصفقتها رئيسة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في عام 2023، تسلط الضوء على الدور المحوري للمنطقة الآسيوية في الانتعاش والنمو الاقتصاديين على الصعيدين الإقليمي والعالمي. ويمكن أن يؤدي تعزيز حقوق الملكية الفكرية في المنطقة إلى تهيئة بيئة مواتية للناس للابتكار والإبداع، ومن ثم تعزيز هذا النمو. وذكر الوفد أن إندونيسيا أودعت وثيقة الانضمام لاتفاق نيس بشأن التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات؛ ومن شأن الانضمام أن يحسن نظام العلامات التجارية الوطني من أجل استيفاء المعايير الدولية. وفي ديسمبر 2022، سنت إندونيسيا لائحة متعلقة بالملكية الفكرية تعترف بحقوق الشعوب الأصلية والجماعات المحلية وتحافظ عليها، ولا سيما في سياق الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إن الهدف من ذلك هو وضع أساس قانوني لحماية حقوق ومصالح تلك المجموعات التي من المهم الحفاظ على التراث الثقافي لإندونيسيا وتعزيزه مع تشجيع الابتكار وحماية المعارف التقليدية. وقال إن التعاون والشراكات على الصعيد الدولي في مجال الملكية الفكرية سيمكن من تشكيل مشهد يعزز الإبداع ويشمل التنوع ويعزز النمو الاقتصادي من أجل تحسين حياة المجتمع. وتحقيقا لهذه الغاية، ستوقع إندونيسيا على اتفاق تعاون مع الويبو لإنشاء مركز وطني للتدريب في مجال الملكية الفكرية يقدم مجموعة متنوعة من البرامج التدريبية والتعليمية. وأخيرا، كانت المسؤولية الجماعية لجميع الدول الأعضاء في الويبو هي المساهمة بشكل إيجابي في المؤتمرين الدبلوماسيين اللذين سيعقدان في عام 2024 والعمل من أجل تحقيق نتائج ناجحة.

72. وقال وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إن حقوق الملكية الفكرية مكرسة في القانون الوطني منذ عام 1925 ويعلق البلد أهمية كبيرة على أصول الملكية الفكرية وأثرها على التنمية. وقال إن الملكية الفكرية تؤدي دورا أساسيا في تعزيز الابتكار والتكنولوجيا الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة. وينبغي للويبو أن تساعد على زيادة قدرة البلدان النامية على تحقيق أهدافها الإنمائية من خلال المساعدة التقنية وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية والابتكار. وينبغي تعميم جدول أعمال الويبو بشأن التنمية على جميع أنشطة المنظمة، مع مراعاة الأولويات الإنمائية للبلدان. ورحب وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) بتنظيم المؤتمرات الدبلوماسية لإبرام واعتماد معاهدة قانون التصاميم وإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، وأعرب عن أمله في أن تكون الويبو في وضع يمكنها من عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن صك ملزم لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

73. شكر وفد العراق رئيسة الجمعية والسيد مدير عام المنظمة على جهودهما المبذولة في عقد اجتماعات الجمعية في الدورة الحالية. وأعرب الوفد عن تقديره لما جاء في التقرير المقدم من قبل السيد المدير العام. وأكد الوفد على أهمية مشاركة العراق وجميع الدول الأعضاء في هذه الاجتماعات، لأهمية الملكية الفكرية وكونها أداة تنموية متعددة المنافع. وأضاف أن العراق ماض بجهد كبير في إكمال الإطار التشريعي الوطني لحماية وتعزيز حقوق الملكية الفكرية وذلك من خلال تأسيس المركز العراقي لحقوق الملكية الفكرية وتطوير قدرات العاملين في مكتب البراءات العراقي، خصوصا بعد انضمام العراق إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) والتي دخلت حيز النفاذ في 30 أبريل 2022. وفي الختام، أكد الوفد على حرص والتزام العراق على التعاون البناء والمشاركة

الفعالة في جميع الفعاليات التي تنظمها المنظمة. كما أعرب الوفد عن تمنياته بالتوفيق لأعمال واجتماعات المنظمة في دورتها الحالية.

74. وقال وفد إسرائيل إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة بـاء. وقال إن الملكية الفكرية في المجموعة بـاء أمر أساسي لتعزيز الابتكار وريادة الأعمال، وهما المحرك الرئيسي للاقتصاد. ورحبت إسرائيل بالجهود التي تبذلها الويبو لدعم نظام إيكولوجي عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية لصالح الجميع، وبمبادرته بشأن الملكية الفكرية ونوع الجنس، ومحادثة الويبو بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية. وقال إن المكتب الإسرائيلي للبراءات يستثمر موارد كبيرة لجعل المعلومات وخدماتها متاحة على الإنترنت، والحد من العبء التنظيمي وزيادة رضا المستخدمين. وأشار الوفد إلى أن عدد الطلبات المودعة في إسرائيل لتسجيل الملكية الفكرية، ولا سيما البراءات والعلامات التجارية، شهد زيادة كبيرة في السنوات الأخيرة، مؤكداً على أهمية حقوق الملكية الفكرية بالنسبة للأعمال التجارية في البلد. وارتفع عدد طلبات البراءات المودعة بنسبة 10 في المائة في عام 2022 خلال العام السابق. ويمثل تعزيز التكنولوجيا القائمة على الذكاء الاصطناعي أولوية بالنسبة لإسرائيل، التي تقوم برصد التطورات القانونية في الخارج فيما يتعلق بالإبداع والاختراعات التي تصنعها الذكاء الاصطناعي. وتعتبر مبادرات الويبو لتيسير نفاذ الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى نظام الملكية الفكرية جديدة بالثناء.

75. وأعرب وفد إيطاليا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة بـاء، وواصل التضامن مع أوكرانيا. وقال إن الابتكار وحماية الملكية الفكرية عوامل حيوية لتعزيز النمو الاقتصادي وبناء المعرفة وتعزيز المنتجات والخدمات الإيطالية. ولذلك، لا تزال إيطاليا ملتزمة بتيسير النفاذ إلى حقوق الملكية الفكرية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية للشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص. وسعى أيضاً إلى دعم مراكز البحث والأوساط الأكاديمية وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص. واعترافاً بأن الملكية الفكرية - كأداة فعالة لحماية التكنولوجيات الحيوية والاستراتيجية، بما في ذلك التكنولوجيا النظيفة والخضراء- متوافقة مع الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، بشأن الصناعة والابتكار والبنية التحتية، حثت إيطاليا الدول الأعضاء على مضاعفة جهودها لتنفيد خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وكجزء من المجتمع العالمي للملكية الفكرية، تحتاج جميع الدول الأعضاء إلى اتخاذ إجراءات لفائدة النظام الإيكولوجي للمقاولة، مع مراعاة الصلة الوثيقة بين حقوق الملكية الفكرية والاستثمار في البحث والابتكار ونقل التكنولوجيا والتجارة. ومن شأن وجود نظام إيكولوجي أكثر شمولاً وفعالية للملكية الفكرية أن يعود بالنفع على كل من الشركات والمجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم. وبالتالي، فإن إيطاليا لا تدخر جهداً في النهوض بالملكية الفكرية في السوق العالمية وحماية الأصول غير الملموسة على الإنترنت وخارجها. وقال الوفد إن إيطاليا تؤيد أهداف المنظمة وبرنامجه عملها بشأن جدول الأعمال المعياري الجاري وحافظتها المتنامية من مبادرات دعم الأعمال. وأحاط علماً مع الارتياح بالتقدم المحرز مؤخراً في نظام لشبونة، ولا سيما في مجال التمثيل الجغرافي، وأعرب عن أمله في أن يشهد أداء سجل لشبونة مزيداً من التحسينات بما يتماشى مع توقعات الدول الأعضاء. ولتعظيم إمكانات المؤشرات الجغرافية - التي تدفع التمكين الاقتصادي وتشجع صغار المنتجين المحليين، لا سيما في المناطق الريفية- يجب أن تتوفر لسجل لشبونة الموارد المالية والبشرية اللازمة لتلبية احتياجات أعضائه المتنامية. وأخيراً، قال الوفد إن إيطاليا تنتظر التطورات المستقبلية المرتقبة في مجال حق المؤلف.

76. وأعرب وفد جامايكا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية-البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن تقديره للدعم الذي تقدمه الويبو لعمل مكتب جامايكا للملكية الفكرية من خلال برامج تدريبية مختلفة بشأن بروتوكول مدريد ومعاهدة البراءات ونظام لاهاي. وقال إن تلك الدورات التدريبية قد جددت الاهتمام المحلي بالملكية الفكرية وأدت إلى الاعتراف بجامايكا باعتبارها بلداً تحظى فيه حماية الملكية الفكرية بالتقدير والبحث بعد. وكانت مشاركة ممثلي الويبو في الندوات الإلكترونية حول حق المؤلف والحقوق المجاورة في جامايكا ذات قيمة كبيرة بالنسبة للمشاركين. وقال إن حكومة جامايكا ستواصل المشاركة في العمل المعياري للويبو من خلال مختلف اللجان والهيئات، ولا سيما لجنة المعارف. وقال إن عمل لجنة العلامات ووثيق الصلة بجامايكا؛ وستواصل الحكومة المشاركة البناءة مع اللجنة فيما يتعلق باقتراحها بشأن حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الدلالة الوطنية. وأخيراً، أعرب عن تقدير جامايكا للدعم الذي تقدمه الويبو لوضع تشريعات جديدة والعمل من أجل الأتمتة الكاملة لمكتب جامايكا للملكية الفكرية.

77. وقال وفد اليابان إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة بـاء وأكد من جديد دعمه للشعب الأوكراني. ورأى أن تعزيز استخدام المكاتب الإقليمية أمر ضروري لمواصلة تطوير النظام البيئي للملكية الفكرية. ومن خلال العمل مع مكتب الويبو في اليابان، يمكن للبلد أن يساعد في تحسين خدمات الويبو من خلال جمع المعلومات عن المودعين الدوليين في اليابان. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى توسيع دعم الويبو لفئات من بينها الشباب والتنوع والشمول والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والجامعات. ولدى اليابان أكبر عدد من شركاء ويو غرين في العالم، وكان مكتب اليابان للبراءات يعمل مع الويبو وأصحاب المصلحة العالميين الآخرين لتوسيع تلك الشبكة، مع دعم جهود الويبو أيضاً من خلال المساهمات الطوعية. وبالإضافة إلى ذلك، اتخذ مكتب اليابان خطوات لتمكين مكاتب الملكية الفكرية والمستخدمين من تحليل الاتجاهات التكنولوجية للتحويل الأخضر، ونشر تقريراً استقصائياً يقدم لمحة عامة عن اتجاهات طلبات البراءات العالمية في هذا المجال. وأخيراً، في المعرض العالمي المقرر

عقدته في أوساكا، اليابان، في عام 2025، سيتم تسليط الضوء على أهمية الملكية الفكرية والأفكار لتعزيز استخدام الملكية الفكرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

78. شكر وفد الأردن الرئيسة على حسن إدارتها لأعمال اجتماعات هذا العام، وأكد على دعمه المستمر لتعزيز الأداء المشترك. ورحب الوفد بتقرير المدير العام للويبو، السيد دارين تانغ، وأدائه المتميز خلال العام الماضي وجهوده المبذولة في سبيل دعم الملكية الفكرية من خلال إعادة مواثمة عمل المنظمة مع احتياجات الدول الأعضاء وأولوياتها عن طريق إيجاد برامج لها نتائج ملموسة. كما شكر الوفد الأمانة العامة على كافة التقارير المحلية التي أعدها والتي يعتبرها آلية هامة لرصد وتقييم أنشطة الويبو، وكذلك على المساعدات التقنية التي قدمتها والتي كان لها تأثير مباشر في تعزيز الابتكار والإبداع على المجتمعات المحلية وبشكل خاص على فئة الشباب والسيدات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وفي هذا السياق، ذكر الوفد أبرز مشاريع التعاون المشتركة ما بين الأردن والويبو حيث تم الانتهاء من مشروع الملكية الفكرية وريادة الأعمال للسيدات في منطقة إقليم البتراء في الأردن والذي تم تسليط الضوء عليه خلال الكلمة الافتتاحية للمدير العام. وأضاف الوفد أن المشروع قد حظي بتوجيه ورعاية مستمرة منه ومن نائبه السيد حسن كليب. واستطرد الوفد قائلاً إن مشروع ريادة الأعمال للسيدات، والذي يعتبر الأول من نوعه على مستوى المنطقة العربية، قد عزز أطر التعاون المنشودة لتبادل المعلومات والخبرات من أجل حماية حقوق الملكية الصناعية مع أبرز الهيئات المعنية والمؤسسات الدولية وسعى إلى إنشاء نظام داعم لتسهيل تسجيل وإدارة وتسويق حقوق الملكية الصناعية للعلامة التجارية، وتم بنجاح تطوير علامة جماعية خاصة في المنطقة تحت شعار واسم جميل "بايد وردية". وقال الوفد إنه يتطلع إلى مزيد من التعاون في هذا الخصوص. وعلاوة على ذلك، أفاد الوفد بأنه تم تنظيم معسكرات شبابية صيفية للعامين 2022-2023 حول الإبداع والابتكار والملكية الفكرية. وقال الوفد أيضاً إن المهمة المناطة بالرئاسة للسنة القادمة تأتي في مرحلة حاسمة، ألا وهي الاستعدادات لعقد مؤتمرات دبلوماسيين. وأعرب الوفد في هذا الشأن عن تطلعه إلى مشاركة بناءة في المناقشات العامة من أجل تحقيق نتائج إيجابية من خلال تعزيز الإرادة السياسية الإيجابية والتوافق في الآراء.

79. وأعرب وفد كازاخستان عن امتنانه للويبو على اتخاذ تدابير تدريجية وفعالة لحماية أصحاب حقوق الملكية الفكرية وتعويضهم بصورة عادلة عن استخدام إبداعاتهم. وتتخذ كازاخستان خطوات لتحسين التشريعات ورقمنة الخدمات وتوسيع نطاق التدريب المهني وتعزيز التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية. وقام أيضاً بتبسيط الإجراءات لتحسين النفاذ إلى خدمات تسجيل الملكية الفكرية وحمايتها. ومضى يقول إن خارطة الطريق المعتمدة مؤخراً لتطوير الملكية الفكرية على مدى السنوات الثلاث المقبلة تتضمن تدابير محددة لتعزيز التنسيق بين السلطات العامة ومكافحة القرصنة وتعزيز الخدمات الاستشارية القانونية في مسائل الملكية الفكرية. وقال إن كازاخستان تمهد الطريق لإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بالتعاون مع الويبو. وقد استضاف مدرسة صيفية للويبو لأول مرة في يوليو 2022 وأعرب عن تطلعه إلى القيام بذلك مرة أخرى في سبتمبر 2023. وكانت المناقشات جارية بشأن انضمام كازاخستان إلى اتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية ومعاهدة مراكش. وأخيراً، أشار وفد كازاخستان مع التقدير إلى التقدم الذي أحرزته مختلف لجان الويبو خلال العام الماضي.

80. وقال وفد كينيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وقال إن الملكية الفكرية يمكن أن تكون حافزاً قوياً للنمو وأعرب عن تقدير بلده للدعم المستمر الذي تقدمه الويبو إلى المسؤولين والممارسين في مجال الملكية الفكرية في البلد. وأضاف أن الويبو تساعد كينيا على تحسين بنيتها التحتية للملكية الفكرية، ولا سيما نظام أتمتة الملكية الصناعية، الذي يجري حالياً تركيب وحدات الإيداع الإلكتروني الخاصة بالبراءات والعلامات التجارية. وقال إن الملكية الفكرية ستؤدي دوراً حاسماً في تحقيق طموح الحكومة إلى زيادة مساهمة قطاع التصنيع فيها من 7 في المائة إلى 20 في المائة. ورحب بالتقدم المحرز في التحضير للمؤتمر الدبلوماسي المعني بوضع صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، وأثنت على الويبو والجزائر لاستضافة الاجتماع الإقليمي بشأن هذه المسألة في الجزائر العاصمة في يونيو 2023. وقد أتاح هذا الاجتماع للدول الأعضاء الأفريقية فرصة مناقشة القضايا الموضوعية المتعلقة بمشروع الصك. وستستضيف كينيا، بالشراكة مع أمانة الكومنولث، الطبعة الثالثة من أسبوع الابتكار الكيني، التي ستجمع بين المبتكرين ورواد الأعمال وواضعي السياسات وخبراء الملكية الفكرية، في الفترة من 27 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2023.

81. وقال وفد لاتفيا إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وشاطر رؤية الويبو من أجل اتباع نهج استراتيجي وعملي لدعم تطوير ونشر التكنولوجيات والاختراعات وأشكال التعبير الفني الجديدة وإنشاء نظام متوازن وشامل للملكية الفكرية يعكس احتياجات ومصالح جميع الدول الأعضاء وسد الفجوة المعرفية العالمية في مجال الملكية الفكرية من خلال تيسير تبادل المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية وأفضل الممارسات ومبادرات تكوين الكفاءات. وأعرب عن امتنانه لبلده للدعم الذي تقدمه الويبو لبنية دعم الابتكار والتكنولوجيا في دول البلطيق؛ ولعبت شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا في دول البلطيق دوراً محورياً في تطوير عمليات نقل التكنولوجيا والابتكار فيها، مثل مجتمعات العلوم والتكنولوجيا ومراكز الابتكار. وأعرب الوفد عن تطلعه لبلده إلى مواصلة العمل مع الويبو بشأن المبادرات الجديدة في مجال الملكية الفكرية. وأخيراً، أدانت لاتفيا العدوان غير المبرر وغير المبرر للاتحاد الروسي على أوكرانيا، الذي كان له تأثير كارثي ودائم على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي لأوكرانيا.

82. وأيد وفد ليسوتو البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وقال إنه يسره أن يلاحظ المساعدة التي تقدمها الويبو لتيسير الاجتماعات الإقليمية قبل المؤتمر الدبلوماسي لإبرام صك دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأعرب عن تطلعه إلى وضع الصيغة النهائية لنص. وقد ساعدت الويبو ليسوتو على تطوير رأسمالها البشري وهياكلها الأساسية، وإطلاق الإصدار 4.0 من نظام أتمتة الملكية الصناعية، ووضع سياسة واستراتيجية وطنيتين للملكية الفكرية من شأنها أن تؤدي إلى سياسات مؤسسية في مجال الملكية الفكرية، وتنفيذ مشروع لتسجيل بيانات ملفات العلامات التجارية والتحقق من صحتها. وطلبت ليسوتو مزيداً من المساعدة في المجالات التالية: استعراض إظهارها التشريعي للملكية الفكرية من أجل مراعاة التطورات التكنولوجية والالتزامات التعاقدية؛ والتركيز على تقارير البحث في البراءات، وخطط الأعمال، ونقل المعارف، والتسويق والوصول إلى الأسواق من خلال مشروع التكنولوجيا الملائمة لبناء قدرات الجامعة الوطنية لمركز الابتكار في ليسوتو؛ وتنفيذ مشروع الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة لمساعدة رواد الأعمال على الاستفادة من الملكية الفكرية وإضافة قيمة لمنتجاتهم وخدماتهم؛ وتعزيز قدرة منظمات الإدارة الجماعية. وأعرب وفد ليسوتو عن تطلعه إلى عقد أنشطة توعية إلى جانب الويبو لتمكين الجامعات ومؤسسات البحث والشباب والمجتمعات المحلية. وأعرب عن تقديره للمساعدة التي تقدمها الويبو لتحديث النظام الوطني للملكية الفكرية وتيسير النفاذ إلى الملكية الفكرية.

83. وقال وفد ليبيريا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وبدعم من الويبو، نفذت ليبيريا نظام أتمتة الملكية الصناعية وأنشأت مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار في خمس مؤسسات جامعية. وعلاوة على ذلك، يجري تنفيذ مشروعين ترعاهما الويبو في البلد وتعمل المنظمة الليبيرية للإدارة الجماعية على التشغيل الكامل. وستحتاج ليبيريا إلى مزيد من الدعم لخطتها الجديدة لتطوير الملكية الفكرية. في أعقاب جائزة كوفيد-19، كانت أفريقيا تحتاج إلى المساعدة من أجل ضمان الانتعاش الاقتصادي. وقال إن الافتقار إلى البنية التحتية في أفريقيا يشكل عقبة أمام تحقيق كامل إمكاناته للابتكار والإبداع. وأفاد بأن رؤية خطة تطوير الملكية الفكرية الليبيرية تتمثل في بناء اقتصاد قائم على الملكية الفكرية قائم على المعرفة بضمن التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. وقال إن ليبيريا ترحب بالمساعدة في هذا الانتقال. وقال إن الشركات الصغيرة والمتوسطة تحتاج إلى المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في مجالات صياغة البراءات والتوسيم والتغليف. وأفاد بأن بلده بصدد التصديق على معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي ومعاهدة بجين بشأن الأداء السمعي البصري وبروتوكول أروشا لحماية الأصناف النباتية الجديدة وبروتوكول كمبالا بشأن التسجيل الطوعي لحق المؤلف والحقوق المجاورة. وعلى مدى العامين الماضيين، ترأس ممثل ليبيريا المجالس الإدارية والوزارية للمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، التي اعتمدت المنظمة خلالها بروتوكول كمبالا في أغسطس 2021. وتضمن الإطار القانوني الشامل للملكية الفكرية في ليبيريا الحماية الكاملة للعلامات التجارية والتصاميم والبيانات الجغرافية والبراءات وحق المؤلف والمصنفات ذات الصلة. وهناك حاجة إلى مزيد من الدعم لتعزيز جهود الإدارة الجماعية وإجراء دراسة عن الأثر الاقتصادي للإبداع من أجل حساب إمكانات الصناعة الإبداعية في البلد وقيمتها.

84. أعرب وفد ليبيا عن تشرفه بمشاركته يوم السابع من شهر يوليو باسم دولة ليبيا الممثلة باسم الهيئة الليبية للبحث العلمي، وذلك في سلسلة الاجتماعات الرابعة والستين لجمعية الدول الأعضاء للويبو، بالرغم من تعثره في المشاركة في الكثير من الأحداث والأنشطة التي ترعاها المنظمة بسبب الظروف القاهرة التي تمر بها البلاد. وفي هذه المناسبة، أعرب الوفد عن جليل الشكر للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، لما تقوم به من جهد في مجال الملكية الفكرية. واستطرد الوفد قائلاً إنه في ظل ما يشهده العالم من تطور في المجالات الصناعية والخدمية، تبذل المنظمة العالمية للملكية الفكرية الموقرة جهداً يذكر فيشكر. وأضاف أن الهيئة الليبية للبحث العلمي تقوم من خلال قسم الملكية الفكرية بمتابعة المخترعين والمبدعين والمبتكرين ومساعدتهم في تسجيل براءات اختراعاتهم الصناعية والأدبية والمصنفات الفنية والعلامات التجارية بل إن الهيئة الليبية للبحث العلمي اعتمدت إطلاق أكثر من جائزة تشجيعية في الريادة والابتكار والتميز العلمي حيث تستهدف عدة شرائح من المتميزين. وأضاف أيضاً أن قسم الملكية الفكرية بالهيئة الليبية للبحث العلمي تواصل مع مكتب الملكية الصناعية بوزارة الصناعة الخاص بالتسجيل المحلي لبراءة الاختراع ووضع مقترح للعمل على برامج الإبداع الدولي للمخترعين، وبدأت فعليا الإجراءات الفنية والتقنية لاستعمال برنامج الإبداع الدولي. وشكر الوفد المنظمة العالمية للملكية الفكرية لدعم دولة ليبيا ومساعدتها بإقامة ورشة عمل لتدريب المكتب المختص بتسجيل براءات الاختراع بخصوص الإبداع الدولي. وأضاف الوفد أن قسم الملكية الفكرية بالهيئة الليبية للبحث العلمي يقوم بتحديث تشريعات وقوانين الملكية الفكرية، لأن القوانين المعمول بها حالياً قديمة. وفي النهاية أعرب الوفد عن شكره على حسن الاستماع وقال إنهم في ليبيا يتطلعون إلى لفئة كريمة ومساعدة خاصة من المنظمة العالمية للملكية الفكرية، ليتمكنوا من تعويض فترة انعدام التواصل مع المنظمة، لدعم وتطوير أساليب وآلية الملكية الفكرية للمبدعين والمخترعين الليبيين، بما يتوافق مع القوانين واللوائح الدولية.

85. وأعرب وفد ليتوانيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. ورحب بتقرير الويبو عن أثر حرب العدوان التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي في أوكرانيا. وأعرب عن تقديره للدعم المتواصل الذي تقدمه الويبو للتخفيف من الآثار السلبية للحرب ومعالجة الآثار الفورية والمتوسطة والطويلة الأجل، وأعرب عن تطلعه إلى مزيد من التقارير السنوية عن هذه المسألة. وأدان الوفد بأشد العبارات العدوان العسكري غير المبرر وغير المبرر للاتحاد الروسي على أوكرانيا، الذي ينتهك انتهاكاً صارخاً القانون الدولي واستخدم لإضفاء الشرعية على انتهاكات الملكية الفكرية محلياً. وأعرب الوفد عن قلقه الشديد

إزاء زيادة تمتع الاتحاد الروسي بفوائد الويبو، مثل تخصيص تمويل الويبو للمكتب الخارجي في ذلك البلد. وقال إن تعزيز الابتكار وحماية الملكية الفكرية كان دائما من أولويات حكومة ليتوانيا. وقد سبق أن اعتمدت برنامج تطوير الملكية الفكرية الذي يهدف إلى تعزيز استخدام الملكية الفكرية ومنع انتهاكات الملكية الفكرية وإذكاء الوعي العام. وقد تعاونت ليتوانيا بشكل وثيق مع الويبو لتطوير مشاريع مخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب والنساء والتأزر بين الأعمال التجارية والعلوم. وقد أدى هذا التعاون الدولي والإقليمي إلى إطلاق شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا في دول البلطيق في عام 2022. وأعرب عن امتنانه لقيادة الويبو وشعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة على تعاونهما.

86. وقال وفد مدغشقر إنه يؤيد تماما البيانات التي أدلى بها وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية ومجموعة البلدان الأقل نموا. وأعربت مدغشقر عن تقديرها للتغييرات التي أجريت داخل المنظمة وفي علاقاتها مع الدول الأعضاء، ولا سيما فيما يتعلق بأثر جائحة كوفيد-19 وإعادة تنظيم الويبو. كما أعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها المنظمة لتعزيز التعاون مع مكاتب الملكية الصناعية في الدول الأعضاء في إدارة الملكية الصناعية وتعزيز دور الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية لتلك البلدان. وأشار الوفد إلى الجهود المبذولة حتى الآن من أجل إنشاء بنية تحتية قانونية لحماية المؤشرات الجغرافية في مدغشقر، وأكد من جديد استعداداته للعمل كحلقة وصل بين الويبو وأصحاب المصلحة في مشروع تعزيز الذرة من الفلفل الوردية. وقال إن مدغشقر تعلق أهمية كبيرة على الإنفاذ الفعال وتعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية. وأعرب عن استعداده للمشاركة الكاملة في المناقشات حول إبرام معاهدة بشأن قانون التصاميم ووضع إطار تنظيمي للموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وقال إن الإحصاءات تشير إلى ارتفاع عدد طلبات البراءات بنسبة 14 بالمائة مقارنة بالعام السابق، علما بأن معظم تلك الطلبات تقدم من قبل المقيمين. وبالإضافة إلى ذلك، ارتفع عدد البراءات الممنوحة بأكثر من 15 في المائة مقارنة بالعام 2021. وقد تضاعف أربع مرات عدد طلبات تسجيل التصاميم الصناعية في عام 2022 مقارنة بعام 2021.

87. وقال وفد ملاوي إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وإن وجود نظام متوازن للملكية الفكرية أمر أساسي للبلد الذي يحقق طموحاته في إطار رؤية ملاوي 2063، وهي خارطة الطريق لتحويلها من بلد من البلدان الأقل نموا إلى اقتصاد مرتفع الدخل. وقال إن تحقيق تلك الرؤية يتوقف على القدرة على تسخير الملكية الفكرية لأغراض الابتكار، وهو ما من شأنه أن يحفز الازدهار. ومن الضروري إذكاء الوعي بالملكية الفكرية في هذا الصدد. وقد أظهرت التجربة أن مجرد وجود تشريعات الملكية الفكرية غير كاف لتحقيق منافع اقتصادية. ويجب أيضا مواءمة نظام الملكية الفكرية مع البنية الاقتصادية والخطط والتطلعات الاقتصادية للبلدان. وأعرب عن ترحيب خاص بتركيز المنظمة على التدخلات المؤثرة في الدعم الذي قدمته إلى ملاوي وغيرها من البلدان. وأفاد بأن المؤتمر الوطني الرفيع المستوى المعني بالملكية الفكرية والابتكار وتحديث رؤية ملاوي 2063، الذي عقد في مارس 2023 بدعم من الويبو، قد ولد اهتماما كبيرا بالملكية الفكرية والطلب على الدعم من مختلف أصحاب المصلحة. ورحب بالنهج الشامل الذي اعتمده الويبو في تقديم المساعدة التقنية إلى ملاوي، بما في ذلك ما يتعلق بمشروع تكنولوجيا مناسب ووضع استراتيجية المعارف التقليدية التي ستطلق قريبا، وينبغي تطبيقه أيضا على عمل المنظمة المتعلقة بوضع القواعد والمعايير.

88. وأعرب وفد ماليزيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب عن سروره باستمرار الأداء المالي القوي للويبو. ومضى يقول إن حكومة ماليزيا ما فتئت تنفذ تعديلات على قوانين البراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف وقانون جديد للمؤشرات الجغرافية. كما تحسن نظام تقديم خدمات الملكية الفكرية ويوفر التدريب لفاحصي البراءات والعلامات التجارية وفقا للقوانين واللوائح الجديدة. وأعرب عن امتنان ماليزيا للمساعدة والخبرة التي تقدمها الويبو ومكاتب الملكية الفكرية الأخرى ولا سيما في مجال تكوين الكفاءات. وفي أعقاب اليوم العالمي للملكية الفكرية 2022، كانت ماليزيا تروج لاستخدام الملكية الفكرية بين رائدات الأعمال على الصعيد الوطني من خلال مساعدتها على حماية الملكية الفكرية وتسهيل الضوء على أهمية الملكية الفكرية لنمو الأعمال التجارية. وتم الانتهاء من برنامجين في مايو 2023 مع الدعم التنظيمي للويبو، وتم التخطيط لمزيد من البرامج. وعلى مدى العام الماضي، شاركت ماليزيا في مشروع جدول أعمال التنمية بشأن الملكية الفكرية وسياحة المأكولات، وعرضت الأغذية الماليزية التقليدية خلال حلقة العمل الدولية على هامش اجتماع اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في أكتوبر 2022. وقد استفاد المشروع أصحاب المصلحة من خلال إذكاء الوعي بدور الملكية الفكرية في سياحة المأكولات ومساعدتهم على تحديد أدوات الملكية الفكرية للنهوض بتقاليد الطهي في جميع سلاسل القيمة الخاصة بهم. وأعرب الوفد عن امتنانه لإدراج المرحلة الثانية من المشروع في برنامج وميزانية الويبو لفترة السنتين المقبلة، وأعرب عن تطلعه إلى العمل مع قطاع العلامات التجارية والتصاميم مرة أخرى، وكذلك مع الكاميرون والمغرب وبيرو.

89. وقال وفد مالي إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. ورحب وفد مالي بالدعم المتواصل والمتعدد الأوجه للويبو، ولا سيما في بناء قدرات أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية على الصعيد الوطني، وتقييم وتحديث الاستراتيجية الوطنية لتطوير الملكية الفكرية، ووضع برنامج للحصول على درجة الماجستير في جامعة العلوم القانونية في باماكو. وشملت الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لتعزيز الملكية الفكرية تكثيف التدريب وإذكاء الوعي لدى الجماهير المستهدفة مثل وسائل الإعلام والمخترعين الشباب والمبتكرين ورواد الأعمال والشركات الناشئة؛ وتنظيم أحداث اقتصادية مثل أسبوع

العلامات التجارية الوطني؛ ووضع خطة وطنية لوضع العلامات على المنتجات المحلية ذات الإمكانيات التجارية القوية والهوية الوطنية، بما في ذلك الملح والملح والزبدة الصخرية. ونتيجة لهذه الإجراءات، احتلت مالي المرتبة الأولى من بين الدول الأعضاء البالغ عددها 17 دولة عضواً في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية من أجل أداء هيكل الاتصال الوطنية في مجال تعزيز الملكية الصناعية، على النحو الذي جرى تقييمه في الدورة السابقة للمجلس الإداري للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية في دوالا، الكاميرون، في ديسمبر 2022. ورأى الوفد أن الملكية الفكرية تمثل عاملاً أساسياً في تنميته الاجتماعية والاقتصادية ويود أن يدعم الأهداف ذات الأولوية الواردة في استراتيجيته المقبلة بالتعاون مع الويبو من أجل تعظيم أثر المساعدة التقنية التي تقدمها المنظمة على أرض الواقع. ويمكن التركيز على إنشاء منصة وطنية للابتكار لتحويل إمكانيات الملكية الفكرية الحالية إلى أصول ملموسة وقابلة للتسويق. وطلب وفد مالي أيضاً المساعدة في الاستفادة من نتائج دراسة أجريت لتحديد احتياجات الشركات الصناعية في مالي في مجال نقل التكنولوجيا.

90. وأيد وفد موريشيوس البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وقال إنه يقدر المساعدة التي تلقاها من الويبو في مراجعة الإطار التشريعي للبلد وسن قانون الملكية الصناعية. كما أطلق مؤخراً مساعد الاستخبارات الصناعية في موريشيوس ريبوت الدردشة (maia). وقدم خبراء الويبو المشورة لتيسير الانضمام إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات، والبروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات واتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية. كما قدمت الويبو الدعم لتطوير الخطة الوطنية لتطوير الملكية الفكرية، وتحديث الخدمات التي يقدمها مكتب الملكية الفكرية في موريشيوس، وتكوين الكفاءات. ورحب بجهود الويبو الجارية لمساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية في الاستفادة من الملكية الفكرية. وهناك حاجة إلى برامج أكثر ملاءمة، شأنها في ذلك شأن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المخصصة لتعزيز بناء القدرات ونقل التكنولوجيا والترخيص في هذه الدول، من أجل معالجة قضايا مثل تغير المناخ. ويمكن أن يتمثل أحد النهج المتبعة في التعامل مع نقص الخبرة في تلك الدول في تشكيل أفرقة خبراء للمناطق أو مجموعات البلدان. وقد أتاحت مبادرة الويبو الخضراء فرصاً لرائدات الأعمال وينبغي أن تركز أكثر على المبادرات المناخية للدول الجزرية الصغيرة النامية. وتطلع الوفد إلى المؤتمرات الدبلوماسية بشأن معاهدة قانون التصاميم وإلى صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية.

91. وأعرب وفد المكسيك عن تقديره لرؤية المدير العام، السيد دارين تانغ، على عمل المنظمة استناداً إلى خطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026. وأشار مع الارتياح إلى تنفيذ أنشطة التعاون التي تعزز الابتكار والإبداع القائم على الملكية الفكرية، وكان لها تأثير إيجابي على حياة الناس وساهمت في التنمية الاقتصادية. ورحبت المكسيك بالتزام الويبو بمواءمة أنشطتها مع خطة عام 2030، فضلاً عن قرارها بجعل أهداف التنمية المستدامة محور اليوم العالمي للملكية الفكرية 2024. وبالاقتران مع مشروع لجنة التنمية لزيادة دور المرأة في الابتكار وريادة الأعمال، التي شاركت فيها المكسيك بنشاط، أنشأ المعهد المكسيكي للملكية الصناعية شبكة النساء المبتكرات والملكية الصناعية الأولى من نوعها. في إطار الخدمات وتدابير الدعم المتعلقة بكوفيد-19، واصلت الويبو تحديد الإجراءات التي لصالح المؤشر الجغرافي "seda de cajonos" في ولاية أوكساكا. وفي مجال حق المؤلف، عزز المعهد الوطني لحق المؤلف تعاونه مع مركز الويبو للتحكيم والوساطة وأنشأ نظاماً فعالاً للوساطة والمصالحة على الإنترنت. وذكر الوفد أن الحكومة تتخذ إجراءات تشجع الملكية الصناعية مع النهوض بقضية الشعوب الأصلية، مثل البرنامج "الأصلي" الذي يوفر منصة للعمل الإبداعي للمجتمعات الأصلية والمنحدرة من أصل أفريقي والمجتمعات المحلية. وأيد وفد المكسيك التزام الويبو بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وأعرب عن امتنانه للقدرة على العمل جنباً إلى جنب مع المنظمة بشأن القضايا ذات الأهمية الوطنية. وأعرب عن أمله في مواصلة التعاون مع الويبو لتنفيذ المشاريع التي تلبي احتياجاتها. وفي الواقع، كان لدى المكسيك والويو رؤية مشتركة للملكية الفكرية كأداة لتعزيز التنمية وضمان عدم تخلف أي شخص عن الركب.

92. وأعرب وفد منغوليا عن امتنانه للمدير العام للويو والموظفين على دعمهم المتواصل في تنفيذ المشروعات ذات الأهمية الحيوية للمبدعين والمخترعين وغيرهم من أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية في منغوليا، بما في ذلك مبادرة لتحديث نظام المعلومات في مكتب منغوليا للملكية الفكرية لإتاحة تقديم خدمات الإيداع الإلكتروني. كما حسنت منغوليا إطارها القانوني للملكية الفكرية لتعزيز رقمنة إدارة حقوق الملكية الفكرية وتسويق الملكية الفكرية لصالح الاقتصاد الوطني. وأعرب عن امتنانه الخاص لشعبة آسيا والمحيط الهادئ لما قامت به من عمل ممتاز وما قدمته من مساعدة وأعرب عن تطلعه إلى تلقي نتائج مشروع المؤشرات الجغرافية. وأخيراً، أقر الوفد بالدور الرئيسي للملكية الفكرية في تنوع الصادرات وتحسين القدرة التنافسية لمنغوليا والشركات التابعة لها، ورغم قيود الميزانية، تعزم الحكومة زيادة عدد الموظفين في مكتب الملكية الفكرية الخاص بها.

93. وأعرب وفد الجبل الأسود عن تقديره لجهود الويبو الرامية إلى حماية حقوق الملكية الفكرية في مواجهة التطورات التكنولوجية والتحديات العالمية العديدة. وقال إن دعم الويبو أمر حيوي إذ يسعى الجبل الأسود إلى تحسين نظام الملكية الفكرية وتوفير مستوى عالٍ من الحماية لحقوق الملكية الفكرية. وتقوم وزارة التنمية الاقتصادية والسياحة، وهي هيئة رائدة في مجال الملكية الفكرية في الجبل الأسود، بتصميم وتنفيذ إجراءات لإنشاء نظام للملكية الفكرية يتسم بالاستدامة والكفاءة. وأفاد بأن التعديلات التي أدخلت على القوانين الحالية بشأن العلامات التجارية والبراءات دخلت حيز النفاذ في يناير 2023، وانضم البلد أيضاً إلى معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية (معاهدة سنغافورة). ومن أوجه النجاح الأخرى انضمام الجبل الأسود

إلى الاتفاقية الأوروبية للبراءات وانضمامها إلى المنظمة الأوروبية للبراءات في عام 2022. من المقرر أن تعتمد الحكومة استراتيجية الملكية الفكرية للجبل الأسود للفترة 2023-2026، التي طورت بدعم من الويبو، في صيف عام 2023. وفي الأشهر الاثني عشر الماضية، شارك تعاون الويبو مع الجبل الأسود في مشاركة موظفي المنظمة في الندوات الإلكترونية والندوات والاجتماعات مع شعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة وشعبة قانون حق المؤلف. وذكر الوفد أن ممثل الجبل الأسود حضر الدورة السابعة والأربعين للجنة الحكومية الدولية في يونيو 2023. وبالنسبة لليوم العالمي للملكية الفكرية 2023، عملت المنظمة مع صندوق الابتكار في الجبل الأسود وغرفة التجارة في الجبل الأسود لتنظيم ندوة مختلطة عن المرأة في مجال الملكية الفكرية. وقال إن أحد ممثلي الويبو شارك في هذا الحدث وإن الرسالة الموجهة من المدير العام للويبو قد تمت. وكان من المتوقع أن يستمر تعاون الويبو من خلال أنشطة مشتركة مختلفة، بما في ذلك حدث لتعزيز الاستراتيجية الجديدة للملكية الفكرية في الجبل الأسود. وأعرب الوفد عن امتنانه للتعاون الإنمائي الدولي على تعاونه وفهم احتياجات نظام حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها في الجبل الأسود.

94. وقال وفد المغرب إن المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية (OMPIC) اضطلع بمبادرات لتحفيز التحول الرقمي ودعم الاقتصاد الوطني. وفي عام 2022، سجلت مؤشرات الملكية الصناعية الوطنية تطورات إيجابية وزاد المغرب من ترتيبه في مؤشر الابتكار العالمي. وكشفت المؤشرات أيضا عن اتجاهات إيجابية في طلبات تسميات المنشأ المغربية. ويرجع المغرب إلى مستوى الأداء الذي كان سائدا قبل الجائحة. وقد سن قانونا لتعزيز حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة في المشهد الرقمي. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزما بالمشاركة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب وإيلاء الأولوية للرعاية والتعاون مع الدول الأعضاء وأفرقة الويبو. وأكد الوفد أن البلد يتطلع إلى تقاسم خبرته من أجل تعزيز نظام للملكية الفكرية يتسم بالكفاءة والإنتاجية ويظل ملتزما بتعددية الأطراف.

95. وأعرب وفد موزمبيق عن تأييده للبيانات التي أدلت بها وفود غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وبيان كابو فيردي بالنياية عن جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، ورحب بقرار الويبو جعل المرأة والملكية الفكرية موضوعا لليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2023. وقد زودت الويبو موزمبيق بالمساعدة التقنية لبناء القدرات المؤسسية وتنفيذ المشاريع المتعلقة بتحديث نظام تسجيل حقوق الملكية الصناعية وأتمنته ونظام المؤشرات الجغرافية. ويجري حاليا تسويق منتج (Tete) Cabrito de Tete (Tete) الذي يحمل مؤشرا جغرافيا. وجاري تسجيل المنتجات الأخرى، مثل الأرز المعطر من زامبيزيا وقريديس من موزمبيق، ورسم خرائط صناعة القهوة، مع الأخذ في الوقت الراهن بالقهوة من ايبو وشيمانباي وغورنغوسا. وقد أتاحت الزيارة التي قام بها المدير العام للويبو إلى موزمبيق في نوفمبر 2022 فرصة لاستعراض حالة الملكية الفكرية في البلد والمشاريع المستقبلية، بما في ذلك ما يتعلق باستراتيجية وسياسة الملكية الفكرية، وتدريب الدبلوماسيين ومديري حق المؤلف في مجال الملكية الفكرية، ومجموعات إدارة الشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات. وفي إطار البرنامج الحكومي للفترة 2020-2024، سوف تركز الجهود على المراجعة المستمرة للاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وصياغة سياسة الملكية الفكرية على المستوى المحلي.

96. وأيد وفد ناميبيا البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية، وقال إن التحديات التي تواجه البشرية تمثل فرصة للنظام العالمي للملكية الفكرية للمساعدة على إيجاد حلول ومواصلة التنمية المستدامة والشاملة. وقال الوفد إن ناميبيا تظل ملتزمة بتعزيز نظام وطني متوازن للملكية الفكرية يدعم التنمية. وأعرب الوفد عن امتنانه للمساعدة التي قدمتها الويبو من خلال المشروعات "النساء والملكية الفكرية: تسريع الابتكار والإبداع"، وبناء القدرات والمساعدة التقنية وبرامج تبادل المعارف التي من شأنها سد الفجوة الرقمية وضمان النفاذ العادل إلى المعرفة والتكنولوجيا. وقال إن من المهم حماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والحفاظ عليها. وفي هذا الصدد، ينبغي للدول الأعضاء أن تزيد تعاونها بهدف إبرام الأطر القانونية التي تحمي حقوق ومصالح الشعوب الأصلية وتعزز احترام مساهمتها القيمة في التراث الثقافي للبشرية. ولا تزال ناميبيا ثابتة في عزمها على تعزيز التنمية المستدامة والتخفيف من آثار تغير المناخ.

97. وأعرب وفد نيبال عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. ورحب الوفد بالتقدم العالمي الذي أحرز مؤخرا في قطاع الملكية الفكرية ورحب بتركيز مبادرات الويبو على البرامج القائمة على الأثر الرامية إلى تغيير الحياة وسبل العيش من خلال الملكية الفكرية. وقال إن برنامج عمل الدوحة الخاص بأقل البلدان نموا للفترة 2022-2031 يتضمن أهدافا وإجراءات محددة بشأن الملكية الفكرية والابتكار والإبداع. وفي هذا الصدد، أعرب وفد نيبال عن تقديره لمجموعة البلدان الأقل نموا للخروج من فئة أقل البلدان نموا ونتائج الويبو الرامية إلى المساهمة في تنفيذ برنامج العمل. وأعرب الوفد عن امتنانه للجلسات الإعلامية التي نظمتها الويبو بشأن التقدم المحرز في تنفيذ المنجزات. وأعرب عن تقدير نيبال الكبير لتعاونها المستمر مع الويبو لبناء القدرات الوطنية في مجالي التكنولوجيا والابتكار من أجل تعزيز القدرة الإنتاجية للبلد وقدرته على المنافسة، حيث أنه كان من المقرر أن يتخرج من وضع أقل البلدان نموا في عام 2026. وطلبت نيبال دعم الويبو لإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأخيرا، أعرب عن تقديره للأعمال التحضيرية للمؤتمرين الدبلوماسيين لإبرام صك قانوني دولي يتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية وإبرام واعتماد معاهدة قانون التصاميم.

98. وقال وفد نيوزيلندا إنه يؤيد ولاية اللجنة الحكومية الدولية وعملها، التي تغطي القضايا ذات الأهمية الكبيرة لشعب الماوري ونيوزيلندا ككل. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى إيجاد حلول مجدية وعملية في الدورة الحالية للجمعيات. ودخل قانون حقوق الأصناف النباتية لعام 2022 حيز النفاذ مؤخرا وكفل مشاركة شعب الماوري في فحص الأصناف النباتية الجديدة للأنواع الأصلية. كما أنشأت أيضا لجنة للأصناف النباتية في الماوري تكون لها ولاية اتخاذ القرارات، وكفلت اتساع نطاق أنشطتها، مما يدل على استعداد نيوزيلندا للوفاء بالتزاماتها تجاه شعب الماوري. وستستعرض نيوزيلندا تشريعاتها بشأن المؤشرات الجغرافية من أجل توسيع نطاق الحماية وإدراج متطلبات اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي ونيوزيلندا. واستعرض مكتب نيوزيلندا للملكية الفكرية قدراته الاستراتيجية ووضع استراتيجية لضمان ازدهار الشركات والمستهلكين وتحسين الخدمات وتوعية أصحاب المصلحة بالتطورات.

99. وقال وفد نيكاراغوا إن مناقشة الملكية الفكرية تسلم بأهمية المبدعين ورجال الأعمال والمنتجين والمبتكرين في المساهمة في الثقافة والتعليم والاقتصاد وتعزيزها. وقال إن نيكاراغوا تدرك أهمية الملكية الفكرية لكل قطاع في البلد. ولذلك تعتبر الملكية الفكرية عنصرا شاملا في استراتيجيات الملكية الفكرية الحكومية في نظام الابتكار والملكية الفكرية، الذي يفيد الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والمبدعين والفنانين ورواد الأعمال والمجتمع بوجه عام. وقال إن الويبو تقدم دعما رئيسيا للجهود الوطنية والإقليمية التي يبذلها البلد من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية الوطنية، ولا سيما تلك المتعلقة بالإبداع والابتكار والتكنولوجيا. وأعرب الوفد عن امتنانه للمساعدة المستمرة التي قدمتها الويبو لنيكاراغوا من خلال مكتبها الوطني للملكية الفكرية. وأعرب عن تقديره للجهود المشتركة التي تبذلها الويبو والدول الأعضاء، التي قامت بشكل استباقي ببناء القدرات، وتعاونت مع المكاتب وتعاونت بشكل ثنائي. وسيواصل الوفد العمل من أجل تحقيق أهداف الويبو وغاياتها. وأعرب عن تطلعه إلى مواصلة المناقشات في الدورة الحالية للجمعيات وأعرب عن أمله في تقديم مساهمة إيجابية لها بهدف وضع اتفاقات ملموسة تفيد جميع أصحاب المصلحة في الإبداع والابتكار والنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية.

100. وأيد وفد النيجر بيان وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وقال إنه يرحب بالعمل الدؤوب الذي تقوم به الويبو لتنفيذ أولوياتها الاستراتيجية وتعزيز وتطوير نظام الملكية الفكرية ولكنه يرغب في أن تركز المنظمة تركيزا أكبر على التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للدول الأعضاء فيها. وأعرب النيجر عن امتنانه للمدير العام للويبو على قيادته القديرة والزخم الجديد الذي أولاه لتعزيز المؤشرات الجغرافية منذ توليه منصبه. وعلى هذه الخلفية، قامت الحكومة، في 4 أبريل 2023، بتسجيل أربعة منتجات نيجيرية رئيسية مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية: الكيلي النيجيرية المجففة والفيوليت de galmi كمؤشرات جغرافية محمية، والجبنة النيجيرية والماردي الأحمر كعلامات جماعية. واتخذت أيضا الخطوات الأولية لتسجيل كيليشي النيجر في الاتحاد الأوروبي، بدعم من حقوق الملكية الفكرية والابتكار في المشروع الأفريقي، الذي نظم رحلة للمشاركة في المشروع في 13 إلى 18 مايو 2023، لجميع أصحاب المصلحة لدراسة " فاليس المجففة المسجلة كمؤشرات جغرافية محمية ". ويجري الانتهاء من مشروع لدعم تسجيل البنفسجي galmi بوصفه مؤشرا جغرافيا بتمويل من مركز البحوث الزراعية الفرنسي للتنمية الدولية، والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، ومنظمة لأغذية والزراعة (فاو)، ومن المقرر إطلاقه في سبتمبر 2023.

101. وقال وفد نيجيريا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وأفاد بأن قانون حق المؤلف الجديد للبلد، الذي يأخذ في الاعتبار الالتزامات بموجب المعاهدات التي صدقت عليها نيجيريا في عام 2017، دخل حيز النفاذ في مارس 2023. وقد نص القانون على عقوبات متزايدة على التعديات على حق المؤلف. وقال إن الويبو اضطلعت، بالتعاون مع سجل العلامات التجارية والبراءات والرسوم والنماذج في نيجيريا، بأشطة لبناء القدرات من أجل تعزيز نظام الملكية الفكرية في البلد، وتعزيز تبادل المعارف وبناء الشبكات بين الممارسين في الداخل والخارج. واستجابة للطلب الوطني المتزايد، شارك مكتب تسجيل العلامات التجارية والبراءات والتصاميم ومكتب الويبو في نيجيريا في استضافة حلقة عمل في يونيو 2023 للتوعية بمهام اتحاد لاهاي وفوائد الانضمام إلى نظام لاهاي. وأكد الوفد أن نيجيريا حريصة على تعزيز قدرة المكتب بهدف زيادة نشر المعرفة والانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية في نيجيريا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

102. ورحب وفد النرويج بالجهود الجارية لتحسين قدرة الدول الأعضاء على رصد إدارة الويبو وشؤونها المالية. وأثنى على المكتب الدولي لتركيزه المستمر على تأمين أفضل الخدمات العالمية المتاحة في إطار معاهدة البراءات وأنظمة مدريد ولاهاي. ومضى يقول إن الأنظمة السلسة والتبسيط وتوفير التكاليف مفيدة في زيادة استخدام هذه الخدمات العالمية في مجال الملكية الفكرية. ورحب أيضا بالتقدم الذي أحرزته الأفرقة العاملة التابعة لاتحادات مدريد ولاهاي في تحسين اللوائح والمبادئ التوجيهية والممارسات. وأيد الوفد عمل لجنة حق المؤلف من أجل وضع معاهدة بشأن حماية هبئات البث. وأعرب عن أمله في رؤية نتائج ناجحة للمؤتمرين الدبلوماسيين في عام 2024. بالنسبة لليوم العالمي للملكية الفكرية 2023، نجح مكتب الملكية الصناعية النرويجي في حملة ناجحة تسلط الضوء على الدور المهم للمرأة في الملكية الفكرية. وأكد الوفد أن الحكومة لا تزال ملتزمة بتحسين التنوع والشمولية في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، على سبيل المثال عن طريق تشجيع النساء على دراسة المؤهلات التقنية. وقد اتخذت النرويج عددا من الخطوات لتعزيز نظام الملكية الفكرية على مدى العام الماضي. فعلى سبيل المثال، دخلت معاهدة سنغافورة، التي انضمت إليها النرويج في 1 ديسمبر 2022، حيز النفاذ في 1 مارس 2023. وعلاوة على ذلك، عدل قانون العلامات

التجارية في النرويج اعتباراً من 1 مارس 2023، لتنفيذ تشريعات عملاً بالتوجيه 2015/2436 (EU) الصادر عن البرلمان الأوروبي والمجلس في 16 ديسمبر 2015 لتقريب قوانين الدول الأعضاء المتعلقة بالعلامات التجارية.

103. أعرب وفد سلطنة عُمان عن فائق التقدير للسفيرة المندوبة الدائمة لجمهورية مولدوفا لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف على رئاستها القديرة والحكيمة لأعمال اجتماعات الجمعيات العامة، وأعرب الوفد كذلك عن عظيم تقديره وامتنانه للمدير العام، السيد دارين تانغ، على جهوده في إدارة المنظمة. كمت ثمن الوفد على تعاون المدير العام الوثيق وعلاقاته المتميزة مع سلطنة عمان. وشكر الوفد لأمانة المنظمة على جهودها وتعاونها مع سلطنة عمان وعلى تقديمها الدعم الفني، مما ساهم في تطوير وتعزيز خدمات الملكية الفكرية في سلطنة عمان. وأشار الوفد إلى التقدم الكبير الذي أحرزته سلطنة عمان فيما يتعلق بأنشطة التعاون مع المنظمة، وذلك بانضمامها إلى العديد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية، فضلاً عن العمل إلى جانب المنظمة في مشاريع عديدة، أهمها مشروع اللبان العماني الذي يهدف إلى دعم المنتجين العمانيين لللبان العماني الذي يتميز وجودته العالية والاستفادة من حمايته كمؤشر جغرافي من خلال تحسين جهود التسويق على الصعيدين الدولي والإقليمي. وأشار الوفد أيضاً إلى تعاون المنظمة مع سلطنة عمان في مشروع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية التي تهدف إلى إقامة منظومة وطنية فاعلة للملكية الفكرية وتطوير هذا القطاع في السلطنة. وأفاد الوفد كذلك بوجود تعاون كبير في سياق الاستفادة سلطنة عمان في مجال الفحص الفني لبراءات الاختراع، حيث يتم التنسيق مع المعنيين بالويبو بهدف قيام خبراء من الويبو بتقديم الخبرة والمشورة الفنية لفاحصي براءات الاختراع. وفي الختام، أعرب الوفد عن ارتياحه لزاء التقدم المحرز في التعاون مع الويبو في مختلف مجالات الملكية الفكرية. وأكد الوفد على استمراره بالمساهمة الإيجابية والبناءة خلال أعمال هذه الجمعيات. وتمنى وفد سلطنة عُمان التوفيق للحاضرين خلال هذه السلسلة من الاجتماعات وتحقيق الأهداف المنشودة بما يحقق المصلحة للجميع.

104. وقال وفد باكستان إن الجهود تبذل من أجل النهوض بنظام الملكية الفكرية في البلد وتحديثه من خلال تدابير السياسة العامة والتدريب وإدكاء الوعي. وأطلقت منصة للمشروع والإدارة لتبسيط أنشطة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار البالغ عددها 47 مركزاً في جميع أنحاء باكستان. وبالنظر إلى التركيز العالمي على النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية والابتكار في أعقاب جائحة كوفيد-19، كان من الضروري ترسيخ مبدأ الإنصاف في نظام الملكية الفكرية في مجالات التجارة والصحة العامة والتكنولوجيات الجديدة، مع إيلاء اعتبار خاص للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. كما كان التركيز المستمر على تعزيز وتوسيع الدعم القائم على الطلب والمصممة خصيصاً له أهمية أساسية أيضاً. وفي هذا الصدد، تنفذ باكستان مشاريع مصممة خصيصاً، في جملة أمور، لرائدات الأعمال والشركات الصغيرة والمنظمات غير الحكومية، بالإضافة إلى المشاريع المتعلقة بتمكين الشباب وبشأن استخراج النصوص والبيانات من أجل أفريقيا. وينبغي للويبو تعميم أجندة التنمية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتوزيع فوائد نظام الملكية الفكرية العالمي. وعلاوة على ذلك، فإن التطبيق الأكثر منهجية لمبدأ التمثيل الجغرافي العادل في القوى العاملة في الويبو وهيات صنع القرار الرئيسية التابعة لها لا يزال يكتسي أهمية قصوى. وأخيراً، يجب أن تسترشد الأعمال المقبلة بشأن مكاتب الويبو الخارجية، بما في ذلك تطوير اختصاصات تقييمها، بمبادئ الحياد والموضوعية والشفافية والشمولية.

105. وأعرب وفد بنما عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والبيان الذي أدلى به وفد غواتيمالا بوصفه الأمانة المؤقتة للمنتدى دون الإقليمي لوزراء أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية. وقال إن بلده عمل في السنوات الأخيرة على تعزيز الملكية الفكرية ولا سيما من خلال المكتب الوطني للملكية الصناعية. وتحقيقاً لهذه الغاية، كان على وشك إطلاق نظام أتمتة الملكية الصناعية الذي قدمته الويبو. وبالتعاون مع الويبو، تمكنت من وضع مشروع قانون بشأن نقل التكنولوجيا للجامعات ومراكز البحوث الوطنية يهدف أساساً إلى إنشاء إطار قانوني بشأن نقل التكنولوجيا والمعارف. وبالإضافة إلى ذلك، سوف تطلق الويبو قريباً، بمساعدة الويبو، المشروع الوطني للملكية الفكرية لرائدات الأعمال من أجل وضع وتنفيذ مبادرات تشرك النساء في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، وتدعم هذه المبادرات في التغلب على عقبات تنظيم المشاريع، وتيسر إنشاء شبكات للنساء، وتطور المهارات والمعارف في مجال الملكية الفكرية. وبدعم من الويبو، ستواصل بنما العمل بنشاط على تنفيذ المشروعات التي انبثقت عن الجمعيات. وأخيراً، شكر الوفد شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي على دعمها للملكية الفكرية في بنما.

106. وقال وفد باراغواي إن عام 2023 شهد الذكرى السنوية الخامسة لحكومة ملتزمة بتنفيذ جدول أعمال رقمي منذ البداية. وكان الهدف منه تزويد المواطنين ومستخدمي النظام بخدمات أكثر كفاءة وأقل تكلفة في إطار زمني أقصر مع حماية البيئة. وفي هذا الصدد، ونتيجة للعمل الشاق، سوف تستخدم الملفات الإلكترونية في نهاية يوليو 2023 بوصفها جزءاً من رقمنة المحفوظات التاريخية واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في الويبو، مثل نظام أتمتة الملكية الصناعية (IPAS) والويبو. ومن شأن الملفات الإلكترونية أن تيسر وتطبق اللامركزية في العمليات الإدارية. وفي السنوات الأخيرة، صدقت باراغواي على خمس معاهدات دولية تديرها الويبو، مما يدل على دعمها المستمر لنظام الملكية الفكرية المتعدد الأطراف. وفيما يتعلق بالتزاماتها بشأن أهداف التنمية المستدامة، لديها حالياً نظام مؤسسي لإدارة النفايات تكمله حملات كبيرة لإعادة التدوير. وقد نجحت تلك المبادرة في الإعلان عنها بنجاح، وأصبحت تدريجياً ممارسة معيارية في المؤسسات العامة الأخرى في باراغواي. وفي إطار الجهود الجارية لمكافحة جميع أشكال التمييز في النفاذ إلى فوائد الملكية الفكرية، وضعت المديرية الوطنية للملكية الفكرية (DINAPI) جدولاً زمنياً للأنشطة

وخطة عمل لتحسين المساواة في الفرص بين الرجال والنساء. وقال إنه يعمل أيضا مع المجتمعات المحلية وممثلي المجتمع المدني والشعوب الأصلية من أجل حماية معارفهم التقليدية حماية فعالة، وهي جزء من هويتهم الوطنية. ويتماشى هذا العمل مع رؤية الويبو، على النحو الوارد في قرار المنظمة بمعالجة حماية المعارف التقليدية في المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية.

107. وقال وفد بيرو إن الأثر الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الإيجابي لنظام الملكية الفكرية على البلدان في جميع أنحاء العالم أمر لا يرقى إليه الشك. وعلى هذه الخلفية، واصلت بيرو اتخاذ خطوات لجعل نظام الملكية الفكرية أقرب إلى المجتمع من خلال المبتكرين والمبدعين ورواد الأعمال في البلد، لا سيما تلك المنتمية إلى المجتمعات الأصلية والريفية، بما في ذلك الأطفال والشباب. وقال إن بيرو تستحق الرئاسة المؤقتة لشبكة أمريكا اللاتينية بشأن الملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين، التي أنشئت في يونيو 2021. وتتوجه بالشكر إلى الويبو والمكاتب الإقليمية التي أنشأت الشبكة على دعمها وجهودها في النهوض بأنشطة الشبكة التي شملت تبادل الخبرات والاستراتيجيات والأدوات من أجل الاستفادة من الملكية الفكرية في تمكين المرأة. وشكر أيضا الويبو على دعم المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية (INDECOP) في تنفيذ المشروع "uchi credivo": زرع القيمة من خلال الملكية الفكرية مع أطفال شعب أواجون في أوراكوسا"، الذي يهدف إلى تعزيز ثقافة المجتمعات المحلية في منطقة الأمازون. وأعرب الوفد عن امتنانه لجميع موظفي الويبو على التزامهم وكفاءتهم المهنية وروحهم التعاونية.

108. وأعرب وفد الفلبين عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والبيان الذي أدلى به وفد لادو الديمقراطية الشعبية باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وعلى مدى العام الماضي، تعمل الفلبين على تطوير نظام ملكية فكرية تحويلي وشامل وتعاوني يتماشى مع أصحاب المصلحة، مع الحفاظ على التوقعات العالمية وإيلاء الاهتمام لظروف السوق المحلية. وقد سلط الضوء على الدور الهام للملكية الفكرية في تعزيز قطاعات الإنتاج المحلية في خطة التنمية الفلبينية للفترة 2023-2028. وقد أدرج فصل عن الملكية الفكرية في خطة تنمية الصادرات الفلبينية للمرة الأولى، وسلط الضوء على أهمية الملكية الفكرية في تصدير المنتجات والخدمات، والقيمة التي تضيفها الملكية الفكرية إلى تلك المنتجات، والحاجة إلى حمايتها في الأسواق المحلية والدولية. وبما أن الملكية الفكرية حاسمة في تعزيز ودعم الابتكار والإبداع، فقد سنت الفلبين قانون الابتكار الفلبيني وقانون تنمية الصناعات الإبداعية الفلبينية. ومن شأن قانون الفلبين للابتكار أن يدعم إنشاء نظام إيكولوجي ديناميكي للابتكار، وأنشأ مكتب الفلبين للملكية الفكرية كعضو في مجلس الابتكار الوطني برئاسة رئيس البلد. وظل مكتب الملكية الفكرية في الفلبين ملتزما بتحسين خدمة العملاء والحوكمة من خلال التحول الرقمي الكامل وتبسيط العمليات للحد من مهل معالجة الطلبات وتراكم العمل على حد سواء. وتم تنقيح وتحديث القواعد واللوائح التنفيذية، فضلا عن المبادئ التوجيهية للفحص، لإدراج أفضل الممارسات الدولية والدروس المستفادة من تجربة البلد في معالجة البراءات. ولما كانت الملكية الفكرية أداة فعالة لتحقيق النمو الاقتصادي الشامل، فقد وضعت برامج حوافز وأنشطة تكوين الكفاءات للشباب والشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة والنساء والجماعات الأصلية والمجموعات الأخرى الممثلة تمثيلا ناقصا. واستمر البلد في المشاركة بنشاط في المبادرات العالمية لتمكين المرأة وزيادة مشاركتها في السوق الحرة ونظام الملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، أصدرت الفلبين القواعد واللوائح المتعلقة بالمؤشرات الجغرافية، وإنشاء نظام خاص لحماية المؤشرات الجغرافية. وكان التعاون بين الشركاء عاملا أساسيا في تحقيق نظام فعال للملكية الفكرية. وواصل مكتب الفلبين للملكية الفكرية العمل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك المؤسسات الدولية، من أجل زيادة إنشاء الملكية الفكرية وإدائها، وتبادل المعارف. وأعرب الوفد عن امتنانه للدعم الذي قدمته الويبو أثناء رئاسة البلد للفريق العامل التابع لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا والمعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية ومجموعة الخبراء المعنيين بحقوق الملكية الفكرية في آسيا والمحيط الهادئ. وسيواصل البلد المشاركة بنشاط في عمل لجنة المعارف، التي لديها نائب رئيس من الفلبين، وفي التحضير للمؤتمر الدبلوماسي لعام 2024. وأعرب عن تطلعه إلى تعزيز شراكته مع الويبو وإلى أن يصبح مكتب الفلبين مساهما مرخصا في قاعدة بيانات WIPO ALERT، التي ستكمل الجهود الرامية إلى التصدي للتقليد والقرصنة على الإنترنت. وأعرب عن أمله في أن تتيح الجمعيات فرصة للمضي قدما بجدول الأعمال المعياري، بما في ذلك في المؤتمر الدبلوماسي المعني بحماية هبات البث.

109. وقال وفد بولندا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وتدين بولندا الهجوم غير القانوني وغير المفسر من قبل الاتحاد الروسي على سيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية. ولا يمكن المبالغة في تأثيرها السلبي على نظام الملكية الفكرية والابتكار في أوكرانيا. ويجب على الويبو والدول الأعضاء فيها دعم الجهود الرامية إلى إعادة بناء البنية التحتية الأوكرانية للملكية الفكرية. وقال إن بولندا تضامن مع أوكرانيا والشعب الأوكراني. وفيما يتعلق بمسائل أخرى، أعربت بولندا عن تقديرها لبرامج الويبو بشأن الشركات الصغيرة والمتوسطة والمبتكرين، فضلا عن الجهود التي تبذلها المنظمة لزيادة مشاركة الشباب والنساء في الابتكار. وإدراكا للدور الحاسم الذي تؤديه المرأة الإبداعية في دفع عجلة النمو الاقتصادي، نظمت بولندا، إلى جانب الأعضاء الآخرين في مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، معرضا يسلط الضوء على الإنجازات البارزة التي حققها مصممو النساء. وأقرت بولندا بأهمية التكنولوجيات الحدودية مثل الذكاء الاصطناعي وكانت حريصة على مواصلة استكشاف استخدامها. ومن الضروري أن تستمر الويبو في تحديد ورصد الاتجاهات في هذا المجال. وأعرب الوفد عن امتنانه للعمل الممتاز الذي يقوم به قطاع التنمية الإقليمية والوطنية وشعبة البلدان المنقلة والبلدان المتقدمة، بما في ذلك مبادراتها في بولندا لتعزيز حقوق الملكية

الفكرية في البلاد. وأعرب أيضا عن امتنانه لأمانة الويبو ورئيس ونواب رؤساء لجنة المعارف لما قدموه من مشاركة قيمة في حلقة عمل اللجنة التابعة لمجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق.

110. وقال وفد البرتغال إنه يؤيد البيانات التي أدلت بها وفود إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء والبيان الذي أدلى به وفد كابو فيردي بالنيابة عن أسرة البلدان الناطقة بالبرتغالية. وأكد الوفد تضامنه مع أوكرانيا وأيد إدراج البند 21 في جدول أعمال الجمعيات. ورحب بالدعم الذي قدمته الويبو للمؤتمر الدولي بشأن "التفكير في الملكية الصناعية والاستدامة ومستقبل الكوكب"، الذي عقد في لشبونة يومي 29 و30 مايو 2023. وقد أتاح المؤتمر فرصة لمناقشة دور نظام الملكية الفكرية كوسيلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتؤدي الويبو دورا محوريا في تعزيز الأنظمة الوطنية للملكية الفكرية. وذكر أن الهدف من مذكرة التفاهم الموقعة بين المنظمة والبرتغال في عام 2022 هو تعزيز التدريب وإذكاء الوعي للشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب، والتعريف بالعمل الذي تقوم به النساء في عالم الملكية الفكرية وتعزيزه، والتأكيد على أهمية إنفاذ الحقوق. ونظرا لأهمية حماية البيانات الجغرافية وتسميات المنشأ، فإنه من الضروري تعزيز نظام لشبونة. وفي ضوء اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر 2022 القرار 14/77 بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، والروابط القوية للتعاون التي تربط جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والويبو، ظلت البرتغال مصممة على تعزيز وضع اللغة البرتغالية التي يتكلمها أكثر من 278 مليون شخص حول العالم بهدف أن تصبح لغة عمل في المنظمة.

111. هنأ وفد قطر السفيرة تينا مولسيان بمناسبة ترأسها لأعمال الدورة السادسة والخمسين بالجمعية العامة وأعرب عن تمنياته بالتوفيق. وتقدم الوفد بالشكر الجزيل والتقدير إلى جميع أعضاء أمانة الويبو على الجهود المبذولة للتخضير والإعداد لأعمال هذه الدورة. وأعرب الوفد عن عميق الشكر لسعادة السيد دارن تانغ، المدير العام للويبو، على التقرير الشامل الذي قدمه. وعبر الوفد أيضا عن دعمه لبيان المجموعة العربية وبيان المجموعة الآسيوية إزاء مختلف القضايا المطروحة. كما أعرب الوفد عن تقديره لروح التعاون والشراكة المتنامية في الفترة الماضية بين الويبو ودولة قطر في مجالات عديدة مرتبطة بالملكية الفكرية مثل التعليم العالي وزيادة الأعمال والوسائل البديلة لتسوية النزاعات. وأعرب الوفد أيضا عن تطلعه إلى تعزيز التعاون في مجالات الثقافة والصناعات الإبداعية والمتاحف وغيرها من المجالات التي تندرج في صميم أهداف رؤية قطر الوطنية 2030. وأعرب الوفد كذلك للويبو عن تقديره لجهود المنظمة الطيبة للمساعدة في متابعة وضع الاستراتيجية الوطنية لتطوير المنظومة المؤسسية للملكية الفكرية. وأفاد الوفد بأن دولة قطر قد عملت خلال الفترة الماضية على تسريع عملية الانضمام إلى العديد من الاتفاقيات الدولية التي تديرها الويبو، حيث صدرت الموافقة من مجلس الوزراء على الانضمام إلى بروتوكول مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات واتفاقيات بروكسل بشأن توزيع البرامج الحاملة للإشارات المرسلية عبر الأقمار الصناعية. وأكد وفد دولة قطر من جديد على دعمه للمفاوضات الجارية في مختلف لجان المنظمة. وأعرب أيضا عن تطلعه إلى العمل البناء مع الدول الأعضاء، في سبيل إنجاح المؤتمرين الدبلوماسيين لاعتماد صكين دوليين بشأن قانون التصميم من جهة وبشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها من جهة أخرى. وأكد الوفد، في سبيل تعميم فوائد الملكية الفكرية في المنطقة العربية، أن دولة قطر تؤيد المقترحات التي تقدمت بها المجموعة العربية لإدراج اللغة العربية في جميع أعمال الويبو وأنظمتها. وفي الختام، أعاد الوفد التأكيد على دعم دولة قطر للويبو ودورها القيادي في تطوير نظام دولي فعال ومتوازن للملكية الفكرية، من شأنه تعزيز الابتكارات والإبداعات التي تدعم التنمية العالمية المستدامة.

112. وقال وفد جمهورية كوريا إن الابتكار أداة قوية للتغلب على الأزمة الاقتصادية، ودعا الويبو والدول الأعضاء فيها إلى تعزيز جهودها الرامية إلى تشجيع الابتكار. وتشمل الخطوات المتخذة لإنشاء نظام إيكولوجي صديق للابتكار في البلد توسيع نطاق استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وينبغي للويبو أن تعطي الأولوية لمستخدمي خدمات الملكية الفكرية، ولذلك ينبغي تسريع المناقشات بشأن المكاتب الخارجية. وكانت هناك زيادة في تمويل الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز استخدام الملكية الفكرية، ويتوقع أن تصل نفقات عام 2022 البالغة 6 مليارات دولار أمريكي إلى 17 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2027. وهناك أيضا متجر شامل للتعدي على الملكية الفكرية من أجل ضمان المنافسة العادلة. وبصفتها ثاني أكبر مساهم في الدول الأعضاء، دعمت جمهورية كوريا، من خلال صندوقها الاستثماري، مشاريع مختلفة ترمي إلى تضييق فجوة الملكية الفكرية وتنظيم دورات تعليمية للعلميين من الشباب والنساء من البلدان النامية. ودعا أيضا عشرة مكاتب لحق المؤلف إلى تبادل وجهات النظر حول استراتيجياتها الوطنية بشأن التعدي.

113. وقال وفد جمهورية مولدوفا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأدان بشدة العدوان غير المبرر وغير المبرر للاتحاد الروسي على سلامة أوكرانيا وسيادتها واستقلالها. وأكدت جمهورية مولدوفا دعمها الكامل لأوكرانيا وتضامنها مع الشعب الأوكراني. وفي يونيو 2022، تلقت جمهورية مولدوفا، بالاشتراك مع أوكرانيا، وضع مرشح للاتحاد الأوروبي، وركزت منذ ذلك الحين على التحضير لبدء مفاوضات الانضمام. وقال إن التزام البلد في هذا الصدد قد أعيد التأكيد عليه في مايو 2023 مع اعتماد قرار جمعية "مولدوفا الأوروبية". وقال إن موامة التشريعات الوطنية مع المعايير الدولية أمر يحظى بالأولوية وأن الدعم الذي تقدمه الويبو في تقييم مشروع التعديلات على التشريعات في مجال حق المؤلف والبراءات يحظى بتقدير كبير. وقد دعت جمهورية مولدوفا إلى الانضمام إلى اتفاقية البراءات الأوروبية، مما سيمكن البلد من الانضمام إلى

الفضاء الأوروبي للبراءات في المستقبل المنظور. ودعا الوفد الدول الأعضاء إلى معرفة جمهورية مولدوفا من خلال شعبها وثقافتها وتراثها وأغذية وملابس تقليدية في حدث مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق المقبل.

114. وقال وفد رومانيا إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وفيما يتعلق بجدول أعمال الويبو بشأن وضع القواعد والمعايير، قال إن الأعمال التحضيرية للمؤتمرات الدبلوماسية تستحق الاهتمام الكامل من الدول الأعضاء. وقال إن بلده يعلق أهمية خاصة على إبرام معاهدة بشأن حماية هيئات البث وشدد على تفضيله لصك قانوني دولي يتواءم مع واقع العصر الرقمي ويستجيب للاحتياجات الحالية والمقبلة لتلك المنظمات. وأحاطت رومانيا علما بالإنجازات المبينة في تقارير لجنة البراءات؛ ولجنة العلامات؛ واللجنة الحكومية الدولية؛ ولجنة حق المؤلف؛ واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ولجنة والميزانية. وأثنى على الويبو لوضع التعديلات المقترحة على أنظمة لاهاي ومدير ولشبونة على جدول الأعمال العام، مما سيعزز تطوير أنظمة التسجيل الدولي وقواعد البيانات في مجال الملكية الفكرية. وقال إن إذكاء الوعي العام بالملكية الفكرية يمثل أولوية بالنسبة إلى رومانيا. وأضاف أن الحكومة نظمت، بالنسبة لليوم العالمي للملكية الفكرية 2023، مجموعة واسعة من الأحداث طوال شهر أبريل، وبالتعاون مع مجتمع التلفزيون الروماني، أنتجت مقاطع فيديو للاحتفال بالإبداع والابتكار الرومانيين للمرأة الرومانية، وقال إن عددا من المحطات التلفزيونية الرئيسية ما زالت تبث رسالة للمصلحة العامة. وذكر أن المكتب الروماني لحق المؤلف ومكتب البراءات الروماني قد اشترك مع الويبو في تنظيم المؤتمر الإقليمي الخامس بشأن الملكية الفكرية في الاقتصاد الرقمي للشركات الصغيرة والمتوسطة، بشأن موضوع صناعة الأفلام في البيئة الرقمية، الذي عقد في بوخارست في يناير 2023. وكان المؤتمر بمثابة منصة لتقديم الأدوات والاتجاهات والتطورات الجديدة وتعزيز الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المصلحة الآخرين في صناعة الأفلام. وأعرب عن تقديره الكبير للتعاون المثمر والدعم الممتاز الذي تقدمه شعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة. وأكدت رومانيا رغبتها في استضافة مكتب خارجي للويبو في بوخارست في كل فرصة منذ اقتراحها الأولي الداعي إلى القيام بذلك في عام 2010. وسوف يساعد إنشاء هذا المكتب على تعزيز تطوير النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية وتعزيز خدمات الويبو في المنطقة.

115. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه يؤيد البيانات التي أدلت بها وفود جنوب أفريقيا باسم مجموعة بريكس وطاجيكستان باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية. واستمر نظام الملكية الفكرية في الاتحاد الروسي في العمل بفعالية والتطور باطراد مع الامتثال الكامل لالتزامات البلد بموجب المعاهدات التي تديرها الويبو وبالالتزامات منظمة التجارة العالمية. وذكر أن المبادرات التشريعية تنفذ لتغيير مناخ الأعمال وإيجاد نظام إيكولوجي ملائم للملكية الفكرية لفائدة جميع المستخدمين. ويجري الاضطلاع بحملة لتعزيز العلامات التجارية الوطنية في إطار برنامج "صنع في روسيا". وظل المدعون من الاتحاد الروسي مستخدمين نشيطين لخدمات الملكية الفكرية، وأصبح البلد، بانضمامه إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، مشاركا كاملا في جميع أنظمة التسجيل الدولية. وأعرب عن استعداده لمواصلة الإسهام في تطويرها وتحسينها. وقال إن مبادرات الويبو الرامية إلى تعزيز جدول الأعمال الرقمي وسياساتها بشأن تعدد اللغات والتمثيل الجغرافي تكتسي أهمية خاصة. ورحب بقرار عقد المؤتمرين الدبلوماسيين في عام 2024، وأعرب عن أمله في أن تسهم نتائجها في تطوير النظام العالمي للملكية الفكرية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأعرب عن أسفه لأن بعض الوفود تقوض فعالية عمل المنظمة وتعطيل عمل هيئاتها الرئاسية والتفاوضية. وينبغي ألا يكون برنامج عمل وميزانية الويبو ومكاتبها الخارجية رهينة للطموحات السياسية لفرادى البلدان أو أن تكون أداة للضغط السياسي على الأمانة والدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن استعداده للعمل بشكل بناء مع جميع الدول الأعضاء المهتمة لضمان أن يساهم نظام الملكية الفكرية العالمي في التنمية الشاملة لجميع البلدان وأن يعمل حقا لصالح الجميع. وأشار إلى الحاجة إلى إجراء حوار فعال متعدد الأطراف بروح التعاون الدولي المتعدد الأقطاب والدولي الذي ينبغي من خلاله الاستماع إلى أصوات جميع الدول الأعضاء ومراعاة مصالحها.

116. وأعرب وفد ساموا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. ورحب بالدعم الذي تلقاه من شعبة آسيا والمحيط الهادئ في الويبو، ولا سيما مع عمل مكتبها الوطني للتوسيم. كما زودت الويبو البلد بالمساعدة فيما يتعلق بمعاهدة البراءات، بما في ذلك تدريب فاحصي البراءات، ونظام مدريد ولشبونة ونظام لاهاي، وفيما يتعلق بمسائل حق المؤلف. وأضاف أن المساعدة الإنمائية كانت متاحة أيضا استجابة لجائحة كوفيد-19، بدعم من أجل الحصول على التعليم في نظام إيكولوجي آمن وصحي للملكية الفكرية. وكان نظام أتمتة الملكية الصناعية المدعوم من الويبو العمود الفقري لسجل الملكية الفكرية في البلد. وأيد وفد ساموا تمديد ولاية لجنة المعارف للثنائية 2024-2025 بهدف التوصل إلى نتيجة إيجابية بشأن مسألة وضع صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية.

117. وأيد وفد سان تومي وبرينسيبي البيانيين اللذين أدلى بهما غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية ووفد كابو فيردي بالنيابة عن مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية. وعلى الرغم من أن سان تومي وبرينسيبي اقتصاد جزري ضعيف، فإنها خطت خطوات كبيرة في تنفيذ السياسات المتعلقة بالملكية الفكرية، التي تسعى دائما إلى موازنة قوانينها، لا سيما بمساعدة الويبو والأريبو والشركاء الإنمائيين الثنائيين والمتعددي الأطراف الآخرين. وقد تجلّى ذلك في اعتماد أول استراتيجية للملكية الفكرية في البلد في الفترة 2014-2018، مع معدل تنفيذ قدره 90 في المائة من الخطط والأنشطة، حسب تقديرات الخبراء الاستشاريين الدوليين اللذين

أيدوا العملية. وأعرب وفد سان تومي وبرينسيبي عن امتنانه العميق للويبو للمساعدة في إنشاء هذا الإطار القانوني. وأثنى الوفد على المدير العام وفريقه لأعمالهم، لا سيما فيما يتعلق بالتركيز على المؤشرات المالية المستدامة، على النحو المبين في فائض الميزانية لعام 2022.

118. وهنأ وفد المملكة العربية السعودية الرئيسة بمناسبة ترأسها أعمال هذه الدورة وتمنى لها التوفيق. وشكر الوفد المدير العام على تقريره الشامل وكذلك الأمانة على حسن التنظيم. كما أعرب الوفد عن دعمه لبيان مجموعة آسيا والمحيط الهادي حول موضوعات مطروحة. وأشاد الوفد بالقرار الذي أخذته الجمعية العامة للويبو في العام الماضي بالموافقة على عقد مؤتمريين دبلوماسيين عام 2024 لإبرام واعتماد معاهدة قانون التصاميم وإبرام صك قانون دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية. وأكد وفد المملكة على اهتمام البلاد بالمشاركة الفاعلة في هذين المؤتمريين وعلى طلب المملكة العربية السعودية باستضافة المؤتمر الدبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وجدد الوفد التأكيد على اهتمام المملكة باستضافة مكتب خارجي للويبو دعماً للتطور الذي تشهده بيئة الملكية الفكرية في البلد والمنطقة. وأحاط الوفد الاجتماع بتطورات ذات صلة بالملكية الفكرية في المملكة منذ الاجتماع الماضي، حيث تم إطلاق الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية من قبل صاحب سمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في ديسمبر الماضي والتي أسست لبناء منظومة الملكية الفكرية في المملكة العربية السعودية بما يعزز الاقتصاد القائم على الابتكار والإبداع. وأضاف الوفد أنه يشارك في تنفيذها أكثر من 38 جهة حكومية وخاصة قائمة على التكامل مع الاستراتيجيات الأخرى كاستراتيجية البحث والتطوير والصناعة. واستطرد الوفد قائلاً إنه في ظل التطورات التشريعية بالمملكة العربية السعودية، قد انضمت المملكة إلى اتفاقية حماية منتج الفونوغرامز، لتصل الاتفاقيات إلى 13 اتفاقية انضمت إليها المملكة العربية السعودية. واستطرد قائلاً إن البلاد تهتم اهتماماً بالغاً بحماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية وتعزيز منظومة الإنفاذ وحجب المواقع المنتهكة لحقوق الملكية الفكرية. وأضاف الوفد أن المملكة أدرجت الملكية الفكرية ضمن مناهج التعليم، معرباً عن تطلعه إلى إدراج اللغة العربية وتعيين المملكة كإدارة بحث وفحص تمهيدي دولي، حيث إن هذا سيساهم في تعزيز مشاركتها. كما دعا الوفد الحضور إلى زيارة جناح المملكة في المعرض للاطلاع على تاريخ المملكة العربية السعودية.

119. وقال وفد صربيا إنه في عام 2022 وبدعم من الويבו، أطلقت صربيا دراسة وطنية جديدة بشأن إقامة روابط فعالة بين الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي للابتكار. وقد أجري تحليل شامل لنظام الملكية الفكرية، مع الإشارة إلى مؤشرات مؤشر الابتكار العالمي للويبو. وقد وفرت الدراسة أوضح صورة حتى الآن عن نظام الملكية الفكرية الصربي وميزاته ومثالبه، فضلاً عن أفضل دليل عن كيفية صياغة الأهداف المستقبلية المتعلقة بالملكية الفكرية. وسوف توفر الدراسة الأساس للاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، التي يجري تطويرها. وعلى مدى العامين الماضيين، واصل مكتب صربيا للملكية الفكرية تعاونه المثمر مع الويبو. وقد كرس اليوم العالمي للملكية الفكرية 2022 لريادة الأعمال النسائية، وأتاح فرصة قيمة للالتقاء بالنساء المبدعين والناجحين. وأفاد بأن مكتب الملكية الفكرية يعمل باستمرار على توسيع نطاق علاقاته مع جمعيات المرأة لفهم مشاكله واحتياجاته من أجل معالجة همومه في مجال الملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، وفي نوفمبر 2022، منح مكتب الملكية الفكرية والجمعية الصربية النسائية للمرة الأولى، للمرة الأولى، ميدالية لرجل الأعمال النسائي الذي حقق أكبر قدر من النجاح في الانتفاع المثمر بحقوق الملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت في عام 2022 حلقة دراسية بعنوان "الارتقاء بملكيتك الفكرية: استراتيجيات لمطوري ألعاب الفيديو" من خلال التعاون بين الويبو ومكتب صربيا للملكية الفكرية. وقد حصل الحدث على تعقيبات إيجابية من أصحاب المصلحة في صناعة تكنولوجيا المعلومات والأوساط الأكاديمية. وأخيراً، في أوائل عام 2023، استكملت ترجمة وتكييف منشورات الويبو المعنونة أفكار رائدة: دليل للملكية الفكرية للشركات الناشئة.

120. وقال وفد سيراليون إنه يلزم إعطاء زخم جديد للتغلب على تأثير جائحة كوفيد-19 وغيرها من التحديات العالمية التي تؤثر على البلدان النامية بشكل غير متناسب. وأضاف أن الملكية الفكرية أداة تحويلية يمكن أن تساعد البلد على إعادة بناء البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية. وقال إن نظام الملكية الفكرية الشامل والميسر والمتوازن ضروري للنهوض بتوليد المعارف ونقلها واستخدامها. ودعا إلى تشجيع المجتمعات المحلية على الانتفاع الفعال بنظام الملكية الفكرية، بما في ذلك ما يتعلق بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وركز اليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2023 على دور المرأة في الابتكار والإبداع. وقد عززت المرأة، من خلال مشاركتها في ريادة الأعمال والابتكار والإبداع، التقدم التكنولوجي والثقافة الثرية وساهمت في النمو الاقتصادي. ومع ذلك، ووفقاً لتقرير أصدرته الأمم المتحدة في عام 2022، فقد أسهم استبعاد النساء من العالم الرقمي في انخفاض قدره تريليون دولار في الناتج المحلي الإجمالي للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل على مدى العقد الماضي. وقد أيدت سيراليون، بقيادة الرئيس جوليوس مادا بيو، المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كجزء حاسم من الجهود الرامية إلى تحقيق السلام المستدام والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقدمت الويبو والأريبو الدعم والإرشاد والمساعدة القيمة للبلد في جهوده لتطوير البنية التحتية للملكية الفكرية والابتكار وسد الفجوة الرقمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وينبغي للويبو والدول الأعضاء فيها وضع آليات لتيسير نقل التكنولوجيا وتكوين الكفاءات، بغية تعزيز النظام الإيكولوجي الوطني للملكية الفكرية وتحقيق نتائج قائمة على الأثر وفقاً لجدول أعمال التنمية للبلد في مجالات مثل الزراعة والصحة والطاقة المتجددة.

121. وقال وفد سنغافورة إنه يؤيد البيانات التي أدلت بها وفود إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ و(الجمهورية-الديمقراطية الشعبية) بالنيابة عن رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وظلت الويبو شريكا مهما لأن سنغافورة عملت على الاستفادة من الملكية الفكرية والابتكار لدفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأشار إلى أن التعاون بين قطاعات الويبو والشركات الإقليمية مع مكتب الويبو في سنغافورة ومركز الويبو للتحكيم والوساطة قد حقق نتائج ملموسة، بما في ذلك بناء القدرات وزيادة الوعي بالملكية الفكرية. وقال إن سنغافورة تتطلع إلى العمل في المستقبل مع هذين الكيانين بشأن إدارة الملكية الفكرية وحل المنازعات البديلة ودعم مباشرة الأعمال الحرة. وظل بناء نظام إيكولوجي موثوق لتقييم الأصول غير الملموسة والإبلاغ عنها ومساعدة الشركات الابتكارية على النمو من خلال الملكية الفكرية أولويات أساسية لسنغافورة. وأعرب عن أمله في أن تقدم الويبو الدعم في تلك المجالات. وأشار إلى أن مكتب سنغافورة للملكية الفكرية قد أعد تقريرا كشف عن أن الشركات في سنغافورة التي لديها أكثر العلامات التجارية قيمة و/أو أكبر حوافز براءات لديها تقريبا ضعف الإيرادات والأرباح الصافية والرسملة السوقية للشركات التي ليس لديها. ولذلك أطلقت سنغافورة مبادرات، بعضها إلى جانب الويبو، لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة في رحلتها في مجال الملكية الفكرية، وشملت هذه المبادرات التوجيه وبرامج مساعدة المخترعين والمنصة الإلكترونية للخدمة الإلكترونية لمكتب سنغافورة للملكية الفكرية. وأثنى الوفد على الويبو لأدائها المالي القوي الذي يعكس الإدارة السليمة للمنظمة وإدارتها المالية.

122. وقال وفد سلوفاكيا إنه يؤيد البيانات التي أدلت بها وفود بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ووفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. ورحب بالجهود الرامية إلى بناء نظام إيكولوجي متوازن للملكية الفكرية لصالح الشركات الصغيرة والمتوسطة، وإدكاء الوعي بحقوق الملكية الفكرية بين الأجيال الشابة، وزيادة تمثيل المرأة، واستكشاف التحديات المصاحبة للذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحدودية. ورحب أيضا بالجهود الرامية إلى تعزيز تقديم الخدمات العالمية في إطار أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي عن طريق تحسين القواعد والمبادئ التوجيهية والممارسات. وأيد الوفد اعتماد برنامج العمل والميزانية المقترح للثلاثية 2025/2024 وأعرب عن تطلعه إلى إحراز تقدم في صياغة معاهدة بشأن حماية هيئات البث. وقال إن المناقشات البناءة التي دارت حول موضوع المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، والموافقة على ولاية اللجنة المقترحة للثلاثية 2025/2024 ستكون موضع ترحيب. وشاركت سلوفاكيا في الجهود التي يبذلها الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة لضمان الاستدامة المالية الطويلة الأجل للاتحاد الخاص لحماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي (اتحاد لشبونة). وفيما يتعلق بالتقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا (الوثيقة A/64/8)، سيلزم دعم الويبو والمنظمات الدولية الأخرى لإعادة البناء في أوكرانيا. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تعميق تعاونه مع الويبو التي دعمت عقد مؤتمر دولي بعنوان "لماذا يعد الوساطة مفيدة للشركات الصغيرة والمتوسطة الابتكارية؟" وفي الحدث الرفيع المستوى الأخير للاحتفال بالذكرى الثلاثين لنظام الابتكار السلوفاكي. ورحب بالتعاون المستقبلي في مجالات الوساطة وتقديم الدعم في مجال الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة. وبالإضافة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة، اعتمد أخصائيو البحث والتطوير والمبتكرون بشدة على المساعدة في مكتب الملكية الصناعية في البلد. وقال إن التزام المدير العام المستمر بتعزيز الصلة بين القطاعات المالية وقطاع الملكية الفكرية جدير بالثناء. وقال الوفد إنه سيواصل العمل مع الويبو لتعزيز النظام الدولي للملكية الفكرية والابتكار والإبداع كوسيلة لتحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جميع البلدان.

123. وقال وفد سلوفينيا إنه يؤيد البيانات التي أدلت بها وفود إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وبولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. ورحب باستمرار تركيز المنظمة على الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية، وتسويق الملكية الفكرية وتمويل الأصول غير الملموسة، والمعلومات الخضراء والرقمية. وقال إن تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والنساء والشباب على الانتفاع بحقوق الملكية الفكرية يمثل أولوية بالنسبة إلى سلوفينيا، وشارك في حملة اليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2023 للمساعدة على سد الفجوة بين الجنسين وتسليط الضوء على أهمية مساهمات المرأة السلوفينية. ورحب بالدعم الذي تقدمه الويبو لوضع استراتيجية وطنية شاملة للملكية الفكرية، والتي ترغب من خلالها في زيادة التعريف بالملكية الفكرية واحترامها، وتعزيز فهم أفضل للملكية الفكرية واستخدامها، وتيسير اكتساب حقوق الملكية الفكرية وحمايتها، والإسهام في التنمية المتوازنة للابتكار في اقتصاد تنافسي. وقالت إن سلوفينيا تشارك في مشاريع أخرى تدعمها الويبو، بما في ذلك برنامجها للتدريب والتوجيه والتوفيق في مجال الملكية الفكرية لفائدة رائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في منطقة أوروبا الوسطى والبلطيق. وفي هذا السياق، كان الممثل المحلي يتعلم كيف يمكن تحسين الاستفادة من فوائد الملكية الفكرية فيما يتعلق بمنسوجات المحلي التقليدي، idrija، للترويج له كمؤشر جغرافي، وللتواصل مع مشاركين آخرين من المنطقة وتطوير المهارات بمساعدة المرشد. وقال إن بلده يتطلع إلى استضافة وفد للويبو بقيادة المدير العام في سبتمبر 2023. وستتيح الزيارة فرصة لإثراء المناقشات وتعزيز المنافع المتأتبة من الملكية الفكرية بين الباحثين والمبتكرين والمبدعين ورواد الأعمال والممثلين الحكوميين الرفيعة المستوى. وسلوفينيا ملتزمة بإحراز تقدم نحو اعتماد معاهدة هادفة للبث.

124. وقال وفد جنوب أفريقيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. ورحب بالجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز استخدام الملكية الفكرية ودفع أجندة الويبو بشأن التنمية وتعزيز الشمولية والتنوع. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل للجهود الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة في الابتكار وريادة الأعمال وأقر بالدور المهم الذي تؤديه في المجالات المتعلقة بالملكية الفكرية. العمل في الويبو بشأن موضوع "الملكية الفكرية والشباب: الاستثمار في المستقبل" يتسق مع الجهود المبذولة في جنوب

أفريقيا لتعزيز ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال بين الشباب. وعلى الرغم من سرور الوفد لملاحظة إدراج المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي في نظام الويبو الإيكولوجي، فإنه ينبغي وضع سياسات معيارية في تلك المجالات وينبغي تصميم نظام للكشف لدعمها. ومن الضروري أن تحظى مشاركة الشعوب الأصلية في عمليات اللجنة الحكومية الدولية بالدعم المالي. وأيد الوفد ولاية اللجنة الجديدة وعمل شعبة المعارف التقليدية. وكان التمثيل الإقليمي والجغرافي العادل في لجان الويبو، بما في ذلك في لجنة الميزانية ولجنة الويبو للتنسيق، جزءاً مهماً من عملية إصلاح الويبو. وبالإضافة إلى تعزيز حماية الملكية الفكرية وإنفاذها، ينبغي للويبو أن تركز على استخدام نظام الملكية الفكرية لضمان الإنصاف والنفوذ وتقاسم المنافع للجميع.

125. وقال وفد إسبانيا، متحدثاً بصفته الوطنية، إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد سويسرا باسم المجموعة بـ والبيان الذي أدلى به نيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأعرب عن أمله في أن تكون المناقشات التي دارت خلال الجمعيات مثمرة وأن تمكن الدول الأعضاء من معالجة الموضوعات الرئيسية المطروحة للنقاش في مختلف لجان المنظمة وأفرقتها العاملة، التي شاركت فيها إسبانيا بنشاط في النصف الأول من عام 2023. وأعرب الوفد عن دعمه الكامل للويبو في جهودها الرامية إلى تعزيز النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء، وسيواصل الإسهام في اقتراحات المنظمة وبرامجها الرامية إلى تحقيق فوائد الملكية الفكرية لجميع أفراد المجتمع، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة. ورحب بالتركيز على المساواة بين الجنسين والنساء المخترعات والمبدعات ورائدات الأعمال في عام 2023، فضلاً عن المبادرات المتخذة لتعزيز التنوع والإدماج داخل المنظمة وخارجها. ورحب أيضاً بإدراج بيانات عن المخترعات للمرة الأولى في مؤشرات الملكية الفكرية العالمية 2022. ووفقاً للبيانات، ورغم أن إسبانيا لديها أعلى نسبة من المخترعات في العالم، لا تزال الفجوة بين الجنسين واضحة جداً في مجال الابتكار. ورأى أن من الضروري بذل مزيد من الجهود لتعزيز مشاركة المرأة في نظام حقوق الملكية الفكرية من أجل وضع نموذج اقتصادي مستدام وتنافسي وشامل. وحث وفد إسبانيا الويبو على مواصلة إذكاء الوعي بأهمية الملكية الفكرية والملكية الصناعية وأهميتها، مما يجعل أنظمة الحماية الدولية جذابة بشكل متزايد للمستخدمين، ولا سيما تلك التي تواجه أكبر العوائق في النفاذ إلى هذه الأنظمة، مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة وقطاع الحرف والمبدعين الأفراد. وأعرب عن تقديره للروح التعاونية لموظفي الويبو، ولا سيما المدير العام، السيد دارين تانغ، واعتبر نفسه من الداعمين للمنظمة. وقال إن التزامها بإدارة المنظمة قوي وثابت، كما يدل على ذلك مشاركتها النشطة في جميع اللجان والأفرقة العاملة. وفي إطار لجنة البراءات، عملت إسبانيا بلا كلل لتحسين الجودة التقنية للبراءات. وبالتعاون مع فرنسا، قامت بتشجيع البحث في مختلف جوانب العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والبراءات. كما أحرزت تقدماً في دراسة قانون البراءات الموضوعي في البرازيل. وعلاوة على ذلك، فإنه يدعم المبادرات والأنشطة الرامية إلى تعزيز الابتكار في مجال الصحة والتكنولوجيا الطبية. وفيما يتعلق بلجنة العلامات، أعرب عن تطلعه إلى الدورة الاستثنائية بشأن معاهدة قانون التصميم وأبدى استعداده للدعم الكامل والمشاركة البناءة في الجهود الرامية إلى حل القضايا العالقة بشأن مشاريع النصوص. وفيما يتعلق بواجبات المستخدم المصورة، أيد الوفد ملاحظات الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بأهمية اعتماد توصيات بشأن التصميم من هذا النوع لتسهيل حماية حقوق المصممين في مجالات التكنولوجيا السريعة التطور. وفيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية، قال إن إسبانيا تتابع باهتمام فتح باب النقاش بشأن المؤشرات الجغرافية للخدمات والحرف والمنتجات الصناعية، التي ترى أنها مسألة ذات أهمية خاصة، وأن تنظيمها يتحسن، على سبيل المثال على مستوى الاتحاد الأوروبي. وعلاوة على ذلك، أعرب عن تأييده القوي لعمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة وأعرب عن أمله الكبير في أن يتوصل المشاركون إلى توافق في الآراء بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي في المستقبل القريب لاعتماد معاهدة بشأن البث تعكس التطورات التكنولوجية التي حدثت في القرن الحادي والعشرين. واعتبر حق المؤلف في البيئة الرقمية والحق في المشاركة أو "droit de suite" قضايا وجيهة جداً ينبغي إدراجها في جدول الأعمال الدائم للجنة. وبالإضافة إلى ذلك، من الأساسي مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز عمل اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ لمكافحة التعديات على الملكية الفكرية والملكية الصناعية على الإنترنت. وأثنى الوفد على دعم المنظمة ومساعدتها لأوكرانيا بناء على الاتفاق الذي تم التوصل إليه في الجمعيات السابقة وأعرب عن رغبته في التأكيد مجدداً على تضامنه مع أوكرانيا ومواطنيها. وأخيراً، قال الوفد إنه لا يزال ملتزماً بالمشاركة في عمل الويبو بوصفها المنصة الرئيسية لتعددية الأطراف الفعالة والهادفة في مجال الملكية الفكرية.

126. وأعرب وفد سري لانكا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وتعمل سري لانكا بشكل وثيق مع الويبو لتعزيز نظامها الإيكولوجي للملكية الفكرية. وقد أطلق مشروع الويبو لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2013، وتم الانتهاء من مشروع بيئة الملكية الفكرية. وسيكون من المفيد إطلاق مشروع متابعة بشأن الملكية الفكرية في مجال السياحة في سري لانكا لدعم صناعة السياحة. وقد وفرت الويبو لأصحاب المصلحة السريلانكيين التدريب على حق المؤلف وتم ترجمة منشور الويبو بشأن حق المؤلف إلى لغة وطنية. وشملت المشاريع المقبلة التي تدعمها الويبو إطلاق برنامج إرشادي عن المرأة في مجال الملكية الفكرية، ومشروع لرقمنة الوثائق بهدف تحديث نظام الملكية الفكرية في البلد. كما عملت سري لانكا مع قطاع النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار في الويبو على مشروع لدعم الشركات الصغيرة في استخدام نظام الملكية الفكرية بفعالية، وتلقى الدعم التقني للويبو لصياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية. وأعرب عن أمله في أن تتمكن سري لانكا من الانضمام إلى بروتوكول مدريد؛ وأعرب عن تقديره الكبير للمساعدة المقدمة من نظام مدريد في وضع اللمسات الأخيرة على مشروع التشريع المتوافق مع سري لانكا تحقيقاً لهذه الغاية. وأفاد بأن التشريع الجديد بشأن تسجيل المؤشرات الجغرافية من شأنه أن يعزز حماية شاي سيلان والقرفة السيلان والسيلان المصنوعة من السيلان، والتي تنفرد بها سري لانكا. وأخيراً، أكد الوفد على أهمية تنفيذ توصيات جدول أعمال الويبو بشأن التنمية وأيد الدعوة إلى التمويل لتمكين الشعوب الأصلية

والجماعات المحلية من المشاركة في المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام صك قانوني دولي يتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية.

127. وتوجه أولاً وفد السودان بالشكر إلى السيدة رئيسة الجمعية العامة، وأشاد بقيادة السيد دارين تانغ للمنظمة خلال العام السابق. وقال الوفد إن السودان يواجه أوضاعاً بالغة التعقيد، نتجت عن تمرد قوات الدعم السريع في 15 أبريل الماضي ومحاولتها الاستيلاء على السلطة في البلاد، وقيام منسوبيها بارتكاب ما يصعب حصره من خروقات لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك التدمير الممنهج لمرافق الدولة الاستراتيجية والخدمات خاصة تلك ذات الصلة المباشرة بعمل المنظمة. وأضاف أن السودان يولي اهتماماً كبيراً لتعزيز وحماية الملكية الفكرية، إيماناً بدوره في تنمية الاقتصاد السوداني وحماية السلع الوطنية وتعزيز القدرة التنافسية والإيرادات التجارية للمنتجات الزراعية والحيوانية والحرف اليدوية في السودان وذلك باستخدام استراتيجيات الملكية الفكرية. كما وأضاف أن السودان يسعى إلى بناء قدرات المؤسسات المعنية بالملكية الفكرية بما في ذلك الجامعات ومراكز البحوث. وأفاد الوفد أن البلاد بصدد إنشاء المركز الوطني للتدريب في مجال الملكية الفكرية بالتعاون مع أكاديمية الويبو. واستطرد الوفد قائلاً إن السودان شرع مؤخراً بدعم من المنظمة في بلورة استراتيجية وطنية شاملة للملكية الفكرية، بمشاركة كافة الوزارات والمؤسسات الوطنية ذات الصلة. وأضاف الوفد أنه بالرغم من الظروف الراهنة، فقد وقع السودان عصر الأزمات مع الويبو اتفاقية إنشاء مراكز التكنولوجيا والابتكار، وذلك لتنامي رغبة الجامعات السودانية في الاستفادة من هذه المراكز. وفي الختام، ثمن الوفد جهود الويبو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وحرصه على الاستجابة لتحديات الدول النامية والدول المتأثرة بالزلازل. وأكد الوفد التزامه وحرصه على العمل في تنفيذ المشاريع القائمة مع المنظمة ويتطلع إلى مساعدة ودعم الويبو فيما يلي إعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع الذي تأثر بشكل كبير بسبب الصراع الدائر الآن في السودان.

128. وقال وفد السويد إنه يؤيد تماماً البيانات التي أدلى بها وفد سويسرا باسم المجموعة باء ووفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأعرب الوفد عن رغبته في التأكيد مجدداً على قلقه إزاء القرار القاضي بنقل الجمعيات من الخريف إلى الصيف والصعوبات التي تخلقها للوفود. وأعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها الويبو لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك من خلال النهوض بنظام قوي ومتوازن وفعال للملكية الفكرية يشجع الابتكار والإبداع. وقال إن السويد تقيم أهمية كبيرة للمساواة بين الجنسين والشمولية وتشجع الويبو والدول الأعضاء فيها على مواصلة الاضطلاع بالأنشطة التي تركز على النساء المخترعات والمبتكرات. وأعرب عن سروره بوجه خاص للإشارة إلى أن اليوم العالمي للملكية الفكرية 2023 احتفل بدور المرأة في الملكية الفكرية. وتطلع إلى مواصلة تعاونه مع الويبو والمساعدة على تطوير نظام الملكية الفكرية الدولي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجميع.

129. وتحدث وفد سويسرا بصفته الوطنية وقال إنه يؤيد البيان المدلى به باسم المجموعة باء. وقال إن سويسرا ترحب بتقرير الأمانة عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأشار إلى أن المساعدة التقنية هي إحدى الأنشطة الأساسية للويبو، وسويسرا باعتبارها البلد المضيف للمنظمة، ودعم الجهود التي تبذلها الأمانة للتغلب على التحديات المشار إليها في التقرير على المدى القصير والمتوسط والطويل. وانتقل الوفد إلى مسائل أخرى وقال إن التشغيل السلس لجميع أنظمة الويبو للتسجيل وجاذبيتها في أعين المتفاعلين بها يمثل أولوية رئيسية بالنسبة لسويسرا. وأعرب عن تطلع الحكومة إلى مواصلة المناقشات بشأن الذكاء الاصطناعي داخل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات وفي إطار محادثة الويبو بشأن الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي. وقال إن تلك المناقشات ضرورية لتحسين فهم التحديات التي تطرحها التكنولوجيات الناشئة في تسجيل سندات الحماية. وعلى هذه الخلفية، تود سويسرا أن تهنيئ الويبو على الأداء الممتاز لأنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد في عام 2022، على الرغم من الظروف الاقتصادية العالمية الهشة. ومن ناحية أخرى، فإن نقص الموارد اللازمة لنظام تسجيل لشبونة وآثاره على أداء هذا النظام كانت تتعلق. وأظهر العدد الكبير من حالات الانضمام إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية في عام 2023 جاذبية المؤشرات الجغرافية، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية. ولذلك، يجب أن يكون لنظام تسجيل لشبونة ما يكفي من الموارد البشرية والمالية للعمل بشكل سليم وتلبية احتياجات الأطراف المتعاقدة الجديدة. وأخيراً، ينبغي أن يوضع في الاعتبار أن العمل المعياري هو محور ولاية المنظمة. وفي عام 2024، كان من المقرر أن تعقد الويبو مؤتمرين دبلوماسيين: أحدهما لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، والآخر بشأن إبرام واعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم. وعلى الرغم من أن سويسرا لم تطلب عقد تلك المؤتمرات، إلا أنها شاركت في المناقشات بشأن إعدادها وأعربت عن أملها في أن تكون قادرة على الإسهام في حلول واقعية في تلك المجالات الهامة.

130. شكر وفد الجمهورية العربية السورية المنظمة العالمية للملكية الفكرية لجهودها المبذولة في الإعداد الجيد لإنجاح أعمال هذه الدورة للجمعية العامة. كما شكر الوفد السيد المدير العام على تقريره وأدائه المتميز خلال الأعوام السابقة. وثمن الوفد عالياً دعمه وحرصه وثمن المكتب العربي لمتابعة المشاريع والبرامج ولتطوير العمل مع سورية. وقال الوفد إن الجمهورية العربية السورية تؤمن بمساهمة الملكية الفكرية وسياسات تعزيز الابتكار في عملية التنمية وتحقيق النمو الاقتصادي في سوريا، وخاصة خلال الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد، وما تبعها من كارثة الزلزال الذي أصاب المنطقة والتبعات السلبية الكبيرة للإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تمس حياة ملايين السوريين. وأضاف أنه قد استوجب هذا الواقع من البلاد العمل المضاعف من أجل

توفير الدعم بالمعرفة والخبرات وبناء القدرات وتطوير البنى التحتية للملكية الفكرية ودعم المشاريع الصغيرة والناشئة وإعداد وإقرار عدة آليات لتحديث وتسهيل نظام الحصول على حقوق الملكية التجارية والصناعية. وخلال هذا العام، وبالتعاون مع الويبو، تم إنجاز المرحلة الأولى من مشروع الاستراتيجية الوطنية للملكية الصناعية. وأضاف الوفد أن البلاد تعمل على التحضير لدورة جديدة لمعرض الباسل للإبداع والاختراع خلال الأشهر القادمة في دمشق، متطلعاً إلى إيصال ونشر مفهوم التنمية المستدامة من خلال تعزيز الابتكار والإبداع. واستطرد الوفد قائلاً إن البلاد تعمل على إعداد الأدلة الوطنية المعدلة والموجهة للشركات الصغيرة والمتوسطة وعلى متابعة تنفيذ مشروع إحداهن مركز دعم الابتكار ونقل التكنولوجيا مع المنظمة، ومشروع إحداهن المركز التدريبي الوطني للملكية الفكرية. كما وأضاف الوفد أن الجمهورية العربية السورية تؤمن بدور الملكية الفكرية والابتكار في النهوض الاقتصادي والتنموي والتقدم العلمي وانعكاسه على الإنسان والمجتمع لا سيما في الدول النامية. لذا أفاد الوفد أن البلاد تتطلع إلى مزيد من التعاون وتعزيز القدرات ودعم الابتكار من خلال مشروع قيادة أعمال للسيدات السوريات ودعم المشاريع الصغيرة والناشئة. كما أكد أن الجمهورية العربية السورية تدعم مقترح المجموعة العربية بإدراج اللغة العربية كلغة رسمية في إصدارات الويبو. وفي النهاية، كرر الوفد شكره للمنظمة برئاسة السيد المدير العام، وتمنى النجاح لهذه الدورة.

131. وأشاد وفد طاجيكستان بالجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز نظام الملكية الفكرية الدولي وتشجيع الابتكار والإبداع والتنمية المستدامة، وقال إن بلاده تحتفل بالذكرى السنوية الثلاثين لنظامها الوطني للملكية الفكرية. وقد تم تحقيق نتائج هامة في الماضي القريب. وتم بناء نظام كامل للملكية الفكرية وبدأ تشغيله. تتجسد السياسة المتعلقة باستخدام الملكية الفكرية وحمايتها القانونية في المقام الأول في اللوائح التي تحكم عمليات الابتكار، والتي تستند إلى أحكام الدستور وقوانين محددة تتعلق بالملكية الفكرية. وقد تم سن تشريعات بشأن الإبداع والحماية القانونية واستخدام الاختراعات والتصميمات الصناعية والعلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية وأصول حق المؤلف والأصناف النباتية الجديدة. واكتسبت الملكية الفكرية، مسترشدة بالسياسات الحكيمة لرئيس البلاد، أهمية متزايدة. وتم تحديد أهداف استراتيجية جديدة لتطوير الملكية الفكرية للفترة حتى عام 2030. وللتعاون الدولي دور رئيسي في تطوير نظام الملكية الفكرية الوطني، وأصبحت طاجيكستان الآن طرفاً في 23 معاهدة دولية متعددة الأطراف للملكية الفكرية وعدد من المعاهدات. الاتفاقيات الثنائية الحكومية الدولية والمشاركة بين الوكالات. وتركز الحكومة على الجهود الرامية إلى دعم وتحفيز المخترعين والمبتكرين الشباب، وتنظيم مسابقات وأحداث أخرى لتحقيق هذه الغاية. وقد حصل 21 فائزاً في المسابقات التي تقام كل سنتين على ميداليات الويبو الذهبية. علاوة على ذلك، تم تنظيم الأنشطة المصممة لتعزيز النشاط الابتكاري وبراءات الاختراع بشكل منتظم. يقوم الخبراء بجولة في البلاد لإلقاء محاضرات وعقد ندوات، ويظهرون في برامج تلفزيونية لإثارة اهتمام الجمهور بالأنشطة الإبداعية وتعميق وعيهم بالملكية الفكرية. ويجري تطوير خدمات رقمية وأنظمة معلومات جديدة لتعزيز نشاط براءات الاختراع وتعزيز الشفافية. كما يتم بذل الجهود لاستكشاف أساليب جديدة، مثل إمكانات الذكاء الاصطناعي وقواعد البيانات الموزعة. وتحدد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية المجالات الرئيسية التي يتعين تطويرها، مثل الابتكار وتسويق حقوق الملكية الفكرية وحمايتها والرقمنة ونشر معارف الملكية الفكرية وتحفيز الإبداع وتعليم الأطفال والشباب. وقد تم إنشاء المجلس الوطني لتنسيق وتطوير الملكية الفكرية، برئاسة نائب رئيس الوزراء، لتوجيه العمل بشأن تلك الركائز الاستراتيجية. وقد تم تكليف المجلس بصياغة سياسات واستراتيجيات لتعزيز الملكية الفكرية وتنسيق التعاون بين الوكالات بشأن الجهود المبذولة لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية ومكافحة التعدي عليها وتحديث التشريعات ذات الصلة. وقال وفد طاجيكستان، متحدثاً باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى وأوروبا الوسطى والشرقية، إن نظام الملكية الفكرية آلية بناءة جعلت من الممكن وضع الأفكار المبتكرة والعلمية والإنجازات الإبداعية موضع التنفيذ. وكانت الدول الأعضاء في المجموعة مستخدمين نشطين للخدمات العالمية التي تقدمها المنظمة وأطرافاً في الاتفاقات المتعددة الأطراف التي تديرها الويبو. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، أودعت حوالي 35 وثيقة انضمام إلى معاهدات الويبو. كما قاموا بتطوير البنية التحتية للملكية الفكرية والعمل على تعزيز أنظمة تقديم خدمات الملكية الفكرية. وترغب المجموعة في رؤية مجموعة واسعة من المشاريع يتم تنفيذها من أجل تعزيز قدرة المنطقة على مواجهة التحديات التي تواجهها. وقد أولوا أهمية خاصة لمبدأ التمثيل الجغرافي في المنظمة - حيث لم يكن العديد منهم ممثلين على الإطلاق في الأمانة العامة. ومن المهم تعزيز التعددية اللغوية في الويبو، لا سيما في سياق توسيع نظام اللغات لمعاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي للتسجيل الدولي، والتي ينبغي أن تصبح اللغة الروسية لغة عمل فيها. وينبغي أن يركز التعاون المتعدد الأطراف الذي يهدف إلى تحسين فعالية نظام الملكية الفكرية العالمي على مبادئ الشمولية والانفتاح وعلى المشاركة الجماعية لجميع الأطراف في وضع حلول متوازنة وتوافقية. وكان لدى الويبو جدول أعمال طموح. وتعتقد المجموعة أنه لكي تتمكن المنظمة من الوفاء بولايتها المتخصصة، ينبغي أن تظل منبرا للحوار البناء. وأعربت المجموعة عن أملها في مواصلة العمل والتفاعل المثمر.

132. وقال وفد تايلند إن الاقتصاد الإبداعي سيكون أساسياً لدفع البلد إلى الأمام، فضلاً عن كونه أحد أهم ركائز الاستراتيجية الوطنية. وقال إن تايلند تهدف إلى أن تصبح اقتصاداً قائماً على القيمة باستخدام الإبداع والتكنولوجيا والابتكار والملكية الفكرية، وأن إدارة الملكية الفكرية حاسمة في هذا الصدد. ومع زيادة حجم المعاملات الإلكترونية والرقمية منذ جائحة كوفيد-19، أنشأت الإدارة مبادرة ذكية للملكية الفكرية تركز على الاستفادة من قوة النظام الإيكولوجي الرقمي لتقديم خدمات العملاء. وقد حدثت تغييرات في عمليات تسجيل الملكية الفكرية، مما أدى إلى إدخال تعديل جديد على قانون البراءات يهدف إلى جعل العمليات أكثر كفاءة وبساطة. وكانت هناك أيضاً أحكام إضافية لتمكين تايلند من الانضمام إلى اتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية. وأيد الوفد مواصلة المفاوضات بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي التي

توازن بين حقوق المالكين والمستخدمين؛ وأعرب عن أمله في أن تختتم تلك المفاوضات في المستقبل القريب. وأخيرا، أقر وفد تايلند بدور أكاديمية الويبو في المساعدة على تعزيز أكاديمية الملكية الفكرية لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا.

133. وقال وفد تيمور-ليشتي إنه يؤيد البيانات التي أدلت بها وفود كابو فيردي بالنيابة عن مجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، ووفد لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، ووفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وذكر الوفد أن الويبو قدمت دعما كبيرا لتيمور-ليشتي، ولا سيما المساعدة القانونية والتقنية لتطوير قانون الملكية الصناعية في البلد، وإنشاء مكتبها الوطني للملكية الفكرية، وصياغة قانون حق المؤلف الذي سن مؤخرًا. وأقرت تيمور-ليشتي، بنحو 40 في المائة من سكان البلد الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة، بأهمية الملكية الفكرية للنمو الاجتماعي والاقتصادي والتنوع الاقتصادي والتنمية. ولابد من تطوير نظام الملكية الفكرية الخاص بها، وإرساء الأسس لاستراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية، ومعالجة الثغرات في المعارف والقدرات في مجال الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى مزيد من التعاون مع الويبو ورحب بالتقدم المحرز في المفاوضات أو المسائل المعيارية في جميع لجان الويبو.

134. وقال وفد توغو إن الملكية الفكرية محرك للنمو يسهم في تنمية الدول ورفاه المجتمع. وأضاف أن خارطة الطريق الحكومية للفترة 2020-2025 تشمل تطوير أعمدة النمو الزراعي والمجمعات الصناعية، وهي الأولى التي تعمل الآن. وسوف تستند تلك المبادرات إلى بنية تحتية عالية الجودة وإلى نظام ملائم للملكية الفكرية. وحظي الدعم المقدم من أمانة الويبو فيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية بتقدير كبير ويمكن حكومة توغو من الاضطلاع بعدة أنشطة تتعلق بإجراء التسجيل الخاص بالأرز كوفاء، الذي أنتج أساسا في حوض نهر زيو في المنطقة البحرية للبلد. وقال إن حكومة توغو واثقة من أن قيمة المنتج ستزداد بسرعة، مما يعود بالنفع على شعب توغو. وقال إن توغو غنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وتحتاج إلى المساعدة لتعزيز قيمتها. وقال إن التنمية، بما في ذلك الحاجة إلى نقل التكنولوجيا، هي شواغل رئيسية. ولذلك، فإن الحكومة تستحق البدء في تحديث متطلباتها وتحديد أولوياتها فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا.

135. وقال وفد ترينيداد وتوباغو إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية-البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وللإحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2023، عقدت ترينيداد وتوباغو أول مسابقة "تكنولوجيا ملائمة" بالتعاون مع الويبو ومكتب كوريا للملكية الفكرية وجامعة جزر الهند الغربية. وقد أتاحت المسابقة فرصة لمكافأة الامتياز من أجل إيجاد حلول مبتكرة وتشجيع استخدام المعلومات المتعلقة بالبراءات. ومن بين المرشحين النهائيين التسعة، كانت خمسة نساء، بما في ذلك الفائزون الأول والثاني، مما يدل على مساهمة المرأة القيمة في الابتكار. وأشارت شعبة مدريد التابعة للويبو كرائد أعمال جديد من بين اثنين من النساء المخترعات اللواتي ذكرن في قاعة المخترعين في ترينيداد وتوباغو الخاصة بالملكية الفكرية. وأفاد بأن المركز الوطني للتدريب في مجال الملكية الفكرية قد أجرى أكثر من 500 عيادة، وحضر 70 في المائة منها من قبل رائدات الأعمال. وأعرب عن تقدير بلده للدعم الذي تقدمه الويبو وعن تطلع الحكومة إلى مواصلة الشراكة من أجل النهوض بالملكية الفكرية في منطقة الكاريبي. وأفاد بأن الابتكارات الرقمية من أجل تحقيق الانتعاش البيئي والاقتصادي المستدام في مشروع ترينيداد وتوباغو جارية. وكان الهدف منه تعزيز النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية ومن ثم دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة عن طريق وضع مبادئ توجيهية لتقييم أصول الملكية الفكرية ووضع سياسات موجهة نحو البعثات للابتكار الرقمي. ويجري تصميم دورة جديدة للملكية الفكرية للصناعات الإبداعية. وأفاد بأن مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية قد صمم أداة الويبو لتشخيص الملكية الفكرية لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على الانتفاع بالملكية الفكرية بنجاح، وأبرم اتفاق أتمته الملكية الصناعية مع الويبو، وأن 70 في المائة من إيداعات الملكية الفكرية تتم عبر الإنترنت من خلال ملف الويبو. وفي مارس 2023، تم توسيع نطاق التعاون مع بعثة دراسية إلى شيلي لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات. ومن المقرر استكمال مذكرات التفاهم مع كندا ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية. وأضاف أن مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية بصدد إبرام مذكرة تفاهم مع الويبو بشأن إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

136. وأعرب وفد تونس عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة العربية. وقال إن الملكية الفكرية تكتسي أهمية متزايدة في تونس نظرا لتأثيرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلد. وذكر الوفد أن حكومته لم تدخر جهدا في تكييف اللوائح والإجراءات المحلية للوفاء بأعلى المعايير الدولية وفي الانضمام إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية. وتضمن الدستور الجديد، المعتمد في 25 يوليو 2022، حكما في المادة 29 يضمن الملكية الفكرية. وقال إن تونس قد انضمت إلى 19 معاهدة دولية تديرها الويبو. وسلط الوفد الضوء على علاقة الحكومة الممتازة مع الويبو واستفاد من المساعدة الطموحة والمنظمة بما في ذلك ما يلي: صياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية؛ وإنشاء نوادي للابتكار للتونسيين؛ ووضع مشروع رائد في سياق عمل لجنة التنمية من أجل زيادة القدرة التنافسية للشركات عن طريق الحد من حوادث الشغل والأمراض المرتبطة بالعمل؛ وتحديث الأكاديمية التونسية للملكية الفكرية.

137. وأشار وفد تركيا إلى الجهود التي تبذلها المنظمة لضمان الحوكمة العالمية الجيدة للملكية الفكرية، وقال إن الحكومة اتخذت خطوات حاسمة لتعزيز نظامها الوطني للملكية الفكرية. وكانت تركيا من أكثر المستخدمين نشاطا لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي، ورائدا من حيث المشاركة في أنشطة الملكية الفكرية من قبل النساء: فقد احتلت

المرتبة الأولى ضمن البلدان العشرين الأولى في عام 2022 للحصول على أعلى نسبة من الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات من قبل المخترعات. وأطلقت السلطات التركية للملكية الفكرية، مثل المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية (تركيا) والمدير العام لحق المؤلف، مبادرات مختلفة لأصحاب المصلحة الرئيسيين. ويسعى البلد إلى دمج التكنولوجيا الرقمية والأتمتة في منصات أكثر سهولة للاستخدام من أجل تسجيل وإدارة الملكية الفكرية بشكل مستمر. وأفاد بأنه استفاد من خبرة أكاديمية الويبو من خلال المشاركة في برنامج الماجستير في مجال الملكية الفكرية وزيادة تطوير الأكاديمية التركية للملكية الفكرية، مع تدريب المدربين والبرامج الأخرى القائمة على المهارات. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة بء، وشدد على أن عمل اللجان التقنية والمتخصصة ينبغي أن يتم بطريقة شفافة وشاملة. ودعي المندوبون إلى زيارة المعرض التركي المعنون "أمل الحصاد: تمكين المقاطعات المتضررة من الزلزال من خلال المؤشرات الجغرافية".

138. وقال وفد أوغندا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وأقر الوفد بتقرير المدير العام وأعرب عن تقديره للإنجازات البارزة المحققة. وقد عقدت أوغندا أسبوعاً وطنياً للملكية الفكرية، ونفذت مشروع التكنولوجيا الملائمة لأوغندا وبرنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، واضطلعت بأنشطة لتعزيز نظام المؤشرات الجغرافية. وقال إن بلده يواصل المشاركة في مفاوضات اللجنة الحكومية الدولية وسيشارك في المؤتمر الدبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية.

139. وقال وفد أوكرانيا إن التزام البلد بدعم المعايير الدولية للملكية الفكرية وحماية الفئات الضعيفة قد أكد عليه انضمام بلده مؤخراً إلى معاهدة مراكش. وقال إن أوكرانيا اعتمدت تشريعات بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة أتاحت التكيف مع التكنولوجيات المتطورة والتحديات التي يواجهها المبدعون. وقال إن بلده بوصفه أحد البلدان المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي قدم قوانين لتعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية للمستخدمين الوطنيين والأجانب امتثالاً للوائح الاتحاد. وفي مواجهة العدوان المستمر الذي يشنه الاتحاد الروسي والهجمات المتعمدة على المدنيين والبنية التحتية المدنية، تتمثل الأولوية القصوى لأوكرانيا في حماية الأرواح. وتنفذ الحكومة أيضاً برامج حيوية لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات والصناعات الإبداعية والأشخاص المتضررين من الحرب. وقال إن حجم الضرر الناجم عن الحرب آخذ في النمو. وقال إن تفجير الاتحاد الروسي لمعمل الطاقة الكهرمائية في كاخفيكا في الآونة الأخيرة أطلق العنان للكارثة الإيكولوجية والإنسانية الكبرى التي واجهتها أوروبا على مدى عقود. فقد أصيب الاتحاد الروسي بأضرار متعمدة أو دمرت أكثر من 100,000 من مرافق البنية التحتية المدنية، وبلغت التكلفة المقدرة للتعمير والانتعاش 411 مليار دولار أمريكي. ورحبت أوكرانيا بالدعم المقدم من الويبو والدول الأعضاء في المجموعة بء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والاتحاد الأوروبي، ومن جميع البلدان والمنظمات المتشابهة التفكير. ورحب أيضاً بتقرير الأمانة عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا (الوثيقة A/64/8)، وأعرب عن تطلعه إلى مواصلة الشراكة مع الويبو والدول الأعضاء فيها من أجل إعادة بناء قطاع الملكية الفكرية في البلد وتعزيزه. ومن الضروري دعم خدمات الملكية الفكرية العالمية، بما في ذلك ما يتعلق بمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وأيد الوفد مهمة المنظمة المتمثلة في قيادة تطوير نظام إيكولوجي عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية.

140. وأعرب وفد دولة الإمارات العربية المتحدة عن سعادته بأخذ الكلمة باسم بلاده المشارك في هذا الحدث السنوي لجمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية الويبو. ووجه الوفد بدايةً شكره للمدير العام للويبو، السيد دارين تانغ، على قيادته ومساعدته المستمرة في تطوير عمل المنظمة والارتقاء بها لمستويات جديدة وتنافسية. وقال الوفد إن دولة الإمارات، بفضل رؤيتها وتوجيهات القيادة الرشيدة، أولت اهتماماً كبيراً بتطوير بيئة وطنية حاضنة لأنشطة ومجالات الملكية الفكرية والابتكار وبراءات الاختراع وفق أفضل الممارسات العالمية. وأفاد الوفد بأن دولة الإمارات تبنت رؤية استشرافية لتدشين منظومة تشريعية مرنة ساهمت في توفير حماية متكاملة لحقوق الملكية الفكرية للمواهب وأصحاب الكفاءات والمبدعين والمبتكرين ورواد الأعمال من خلال إصدار وتحديد سلسلة من التشريعات الاقتصادية وبرنامج اتفاقيات الشراكة الاقتصادية العالمية، فضلاً عن التوقيع على العديد من الاتفاقيات الدولية منها نظام مدريد الدولي للعلامات التجارية. وأكد الوفد أن دولة الإمارات، في ضوء كل هذه الجهود المتسارعة، قد تبنت واستقطبت المواهب، ومنها الاستراتيجية الوطنية للمواهب لإطلاق عشر مبادرات نتجت عنها. وأضاف الوفد أنه وفقاً لتقرير الازدهار العالمي 2023، تبوأَت الدولة المركز الأول على المستويين العربي والإقليمي في مؤشر الابتكار العالمي. واستطرد الوفد قائلاً إن دولة الإمارات أوجدت رؤية "نحن الإمارات 2031" والتي وضعت الملكية الفكرية والابتكار ضمن المحاور الرئيسية للنمو واستدامة الاقتصاد الإماراتي، حيث حددت هذه الرؤية مستهدفاً وطنياً بأن تصبح دولة الإمارات من أفضل عشر دول. وفي الختام، أكد الوفد على التزام دولة الإمارات باستضافة المكتب الخارجي للويبو، بحسب الطلب الذي قدمته لجنة البرنامج والميزانية. كما أعرب الوفد عن أمله في أن يتمكن الحاضرون خلال هذا الاجتماع من وضع خارطة طريق جديدة تساهم في تسريع وتيرة الانتعاش الاقتصادي بالابتكار من الملكية الفكرية.

141. وقال وفد المملكة المتحدة إن استجابة الويبو للتحديات الاستثنائية التي شهدتها السنوات السابقة كانت مثيرة للإعجاب وينبغي أن تقدم دروساً للمستقبل. وقال إن التعاون أساسي لإتاحة فرص الملكية الفكرية للجميع وإن جهود الويبو الرامية إلى أن تكون أكثر شمولاً هي موضع ترحيب. وقال إن التركيز على التكنولوجيات المستقبلية يستحق الثناء وإنه ينبغي مواصلة العمل في هذا الصدد، ولا سيما من خلال المناقشات بشأن الإنفاذ. وأعرب عن أمله في أن تؤدي المؤتمرات الدبلوماسية المقبلة بشأن إبرام

واعتماد معاهدة قانون التصاميم وإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية إلى نتائج قائمة على توافق الآراء ومتوازنة وعملية للجميع. وكان الهجوم الأخير على مبنى الشقق في ليفيف تذكرياً بالدور الحاسم الذي أدته الويبو في دعم أوكرانيا وقطاع الابتكار والإبداع بعد غزو الاتحاد الروسي.

142. وقال وفد جمهورية تنزانيا المتحدة إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم المجموعة الأفريقية. وأثنى على المدير العام عقد جلسات إحاطة ومناقشات مع رؤساء مكاتب الملكية الفكرية بشأن برنامج العمل والميزانية المقترح 25/2024، وأعرب عن سروره لملاحظة التقدم المحرز في مشروع الصك القانوني الدولي المتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأثنى على لجان الويبو لتنفيذ برامجها وتنفيذ جدول أعمال الويبو بشأن التنمية بما يتماشى مع توجيهات الجمعية العامة للويبو وولايتها. وواصلت جمهورية تنزانيا المتحدة تحسين خدمات الملكية الفكرية وإنفاذها من خلال حماية الملكية الفكرية، والإصلاحات القانونية، وتكوين الكفاءات، وبرامج التوعية، وحلقات العمل، والندوات، والمنصات الإعلامية. واستمر البلد أيضاً في الاستفادة من مساعدة الويبو في تنفيذ المشروعات الاستراتيجية وتطوير نظام الملكية الفكرية الوطني. وأعرب عن امتنانه الخاص للويبو للتقدم المحرز في المجالات التالية: تحديث نظام أتمتة الملكية الصناعية، ووحدة الدول الأعضاء في الأربو ومنصة الويبو الإلكترونية؛ وتقديم المشورة التقنية لوضع سياسة وطنية للملكية الفكرية؛ وتوفير منصة للتعليم عن بعد للطلاب الملحقين ببرنامج الماجستير في مجال الملكية الفكرية في جامعة دار السلام؛ وتنفيذ برنامج التدريب المشترك للمدرسين؛ وإبرام مذكرة تفاهم بين الويبو والسلطة القضائية التنزانية؛ وتنفيذ برنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ وإدخال أداة تشخيص الملكية الفكرية؛ وتقديم الدعم في مجال الأعمال التجارية؛ وضمان بناء القدرات من خلال أكاديمية الويبو. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تلقي المزيد من المساعدة من الويبو من أجل تنفيذ الإصلاحات القانونية.

143. وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية إنه من المهم التركيز على الاستدامة لمعالجة تغير المناخ؛ وركزت المناقشات في الاجتماع السادس عشر لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية الخمسة على هذه المسألة. وأفاد أن نصف تخفيضات الطاقة اللازمة للوصول إلى صافي الانبعاثات الصفرية سيأتي من التكنولوجيات التي لم يتم تسويقها بعد. ولذلك لم يكن الدور الذي أدته الويبو في تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم أكثر أهمية من أي وقت مضى. وبصفتها شريكة في برنامج WIPO GREEN، أرادت الولايات المتحدة الأمريكية الوصول إلى جيل جديد من المبتكرين، وتيسير التعاون وتسريع الاستثمار في التكنولوجيا الخضراء، وأعربت عن تطلعها إلى العمل مع الويبو لتحقيق تلك الأهداف. ومع الغالبية العظمى من إیرادات الويبو الناتجة عن رسوم طلبات البراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية، من المهم التأكد من أن جميع أنظمة التسجيل في الويبو قد حققت أو أنها تعمل من أجل تحقيق الاستدامة الذاتية المالية. ومن شأن ذلك أن يضمن حصول العملاء على الخدمات واستمرار الويبو في العمل. وأيد الوفد تقديم مساعدة الويبو للحفاظ على نظام الملكية الفكرية الأوكراني خلال الحرب الوحشية والظلمة التي شنها الاتحاد الروسي. وأعرب الوفد عن تقديره للتقرير الخاص بتقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا (الوثيقة A/64/8)، وأعرب عن تطلعه إلى مزيد من المناقشات حول هذا الموضوع. وسيؤدي المبتكرون الأوكرانيون دوراً حاسماً في إعادة بناء بلدهم وتطوير العلوم والتكنولوجيا والصناعة.

144. وقال وفد أوروغواي إن البلد رائد في النمو الرقمي في أمريكا اللاتينية ويجمع بين الاستقرار المؤسسي والرؤية الاستراتيجية الطويلة الأجل. ومضى يقول إن الاستراتيجية لا تستند إلى مواطن قوة البلد القائمة في الخدمات اللوجستية والاتفاقات التجارية والمنافع الضريبية فحسب، بل تستند أيضاً إلى تعزيز الظروف القائمة في مجال الملكية الفكرية وتوسيع نطاقها. وأضاف أن الزخم قد تحقق من خلال رؤية شاملة وكلية لا تغطي الشروط التنظيمية الموضوعية فحسب، التي لا شك أنها مهمة، بل تشمل أيضاً بعض العوامل المساهمة الأساسية، مثل وجود رأس المال البشري. وفي هذا السياق، على الرغم من وجود مجموعة من المواهب المتعلمة والمرنة والإبداعية والمتعددة اللغات، لا تزال هناك فرص لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية. وتواصل البلد العودة إلى الابتكار والمعرفة من خلال السعي إلى أن يصبح مركزاً للتكنولوجيا من خلال مبادرة مركز الابتكار في أوروغواي. وقال إن ذلك جلب استثمارات من أحدث شركات البحث والتطوير المتعددة الجنسيات بفضل التقدم المحرز في اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز الربط بشبكة الإنترنت وتغلغلها، فضلاً عن البنية التحتية والظروف الاجتماعية والسياسية والقانونية المستقرة التي تجعلها في وضع غير بياض من أجل إحراز تقدم في مجال الابتكار. وعلاوة على ذلك، يدرك البلد الدور الأساسي للشركات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها جزءاً رئيسياً من نسج الأعمال التجاري المزدهر، ويدرك أن تحسين نوعية التنمية يتطلب بلا شك من البلدان اعتماد أدوات نظام الملكية الفكرية واستخدامها بشكل مكثف من أجل الاستفادة من الحوافز ومن ثم تحقيق الدخل من المواهب والإبداع في أوروغواي. وأعرب الوفد عن أمله في مواصلة الاعتماد على التعاون القيم للويبو في جميع الحالات التي تسعى إلى إيجاد أوجه تآزر من أجل تحقيق طموحاتها المتبادلة في النهوض بالملكية الفكرية وتطويرها.

145. وقال وفد أوزبكستان إن الحكومة تعمل على تطوير نظام الملكية الفكرية في البلد، الذي له دور حاسم في تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي. وذكر أنه يجري تنفيذ مجموعة من المشاريع، ويرجع ذلك جزئياً إلى المشاركة في مبادرات الويبو لتطوير الملكية الفكرية. على سبيل المثال، ترجمت أداة WIPO IP diagnostics إلى أوزبكستان وكانت هناك خطط للقيام بنفس الشيء مع دليل الويبو بشأن الملكية الفكرية للشركات الناشئة، وتحويل الأفكار إلى مشاريع تجارية. وقدمت الملكية الفكرية لقطاع الأعمال في قطاع الملكية الفكرية والنظم الإلكترونية للابتكار في الويبو مساعدة قيمة في هذا الصدد. وقد عقدت سلسلة من

الحلقات الدراسية للويبو لفائدة القضاة. وقد أصدرت المحكمة العليا حكماً عاماً بشأن مشاركتها في عملية اتخاذ القرارات بشأن منازعات الملكية الفكرية. وعقد اجتماع خبراء بشأن "النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار" كجزء من المنتدى الدولي الثالث. وفيما يتعلق بقرصنة الإنترنت، ستنضم أوزبكستان إلى مبادرة WIPO ALERT التي تتيح النفاذ إلى قوائم المواقع المخالفة في جميع أنحاء العالم. كما تستعد البلاد للانضمام إلى برنامج الويبو لمساعدة المخترعين (IAP) واتحاد الكتب الميسرة (ABC). وأطلقت أوزبكستان مؤخراً بوابة للخدمات الإلكترونية العامة في مجال الملكية الفكرية، كانت بمثابة مركز يقدم خدمات تسجيل على مدار الساعة لجميع أنواع أصول الملكية الفكرية. وأضاف أنه يعمل أيضاً على المشاركة في برنامج المسار السريع لمعالجة البراءات، بغية زيادة الإسراع في معالجة الطلبات وزيادة كفاءتها في تسجيل أصول الملكية الفكرية. ويجري العمل على انضمام البلد إلى مختلف المعاهدات الدولية وتحديث التشريعات الوطنية بما يتماشى مع المعايير الدولية للملكية الفكرية. وتقوم أوزبكستان أيضاً بمراجعة قانون الملكية الفكرية وتحديثه كي يتماشى مع أحكام الاتفاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس). وأعرب الوفد عن امتنانه لشعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة على مساعدتها في تنفيذ المشاريع المشتركة وتعزيز تطوير الملكية الفكرية في أوزبكستان.

146. وقال وفد فانواتو إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وقد مكنت المساعدة التقنية التي قدمتها الويبو من بناء القدرات والإصلاح التشريعي بشأن المؤشرات الجغرافية، وإنشاء منظمة لإدارة حق المؤلف، ووضع دليل حق المؤلف. وسوف تستضيف فانواتو مهرجان الفنون الميلانيزية في يوليو 2023، وسوف يعمل الدليل على إذكاء الوعي بالحقوق والالتزامات القانونية التي ينطوي عليها تسويق المصنفات المحمية بحق المؤلف. وقال إن فانواتو بصدد وضع خطة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية بهدف تحفيز الإبداع والابتكار. يجب أن يكون الابتكار جزءاً من الاستجابة للتهديدات الوجودية مثل تغير المناخ وارتفاع مستويات سطح البحر والكوارث الطبيعية. وفي هذا الصدد، تود فانواتو الحصول على دعم من الويبو والدول الأعضاء فيها في شراكة مع الجامعة الوطنية لفانواتو وغيرها من المؤسسات الأكاديمية والبحثية من أجل تطوير مكونات الملكية الفكرية لنماذج التدريب الخاصة بها.

147. وقال وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، متحدثاً بصفتها الوطنية، إنه يشيد بالنهج الجديد للويبو القائم على السعي إلى العمل بانسجام مع مختلف النماذج السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان النامية. وقال الوفد إن بلده، على الرغم من التحديات الرئيسية المتعلقة بفرض أكثر من 900 من التدابير القسرية الانفرادية غير المشروعة، والتدابير القسرية المتخذة من جانب واحد ضد اقتصاده وشعبه، يعمل على بناء نظام متعدد القطب متعدد القطب يسهل إشراك رواد الأعمال في مختلف الأسواق عن طريق تشجيع حماية الابتكار من خلال التحديثات القانونية والمرونة الإدارية في مجال الملكية الفكرية. وأكد الوفد على التزامه تجاه المجتمع الدولي بإحراز تقدم في الحماية الشاملة للملكية الفكرية والمعارف التقليدية ومعارف الأسلاف على أساس المبادئ التوجيهية المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة. ويمكن للويبو أن تعتمد على حكومة البلد البوليفارية وشعبها.

148. وأعرب وفد فييت نام عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والبيان الذي أدلى به وفد لاو الديمقراطية الشعبية باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وأشار الوفد إلى إطلاق عدد من الصوكوك المهمة المتعلقة بالملكية الفكرية مؤخراً في فييت نام، بما في ذلك استراتيجية وطنية للملكية الفكرية وبرنامج وطني لتطوير الملكية الفكرية من شأنه أن يحسن البيئة القانونية والسياسية للمساعدة على تعزيز الإبداع ونظام الملكية الفكرية. وأضاف الوفد أن فييت نام انضمت إلى 15 معاهدة تديرها الويبو وأنها استفادت من التعاون والإشراف الوثيقين من رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والويبو. وقد مكن الدعم الفعال الذي قدموه في الوقت المناسب من تنفيذ العديد من المشاريع بنجاح من أجل النظام الإيكولوجي لفييت نام. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تعميق التعاون مع الويبو واستكشاف سبل العمل مع الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا من أجل تعزيز استخدام الملكية الفكرية في خلق فرص العمل وجذب الاستثمار وتنمية الاقتصاد والمجتمع.

149. وأيد وفد اليمن ما جاء في بيانات المجموعة العربية ومجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وأعرب عن تقديره الكبير لما جاء في التقرير الملهم للمدير العام وشكر الأمانة العامة على التنظيم الممتاز لهذه الدورة وإعداد الوثائق المتصلة بها. وأعرب الوفد عن امتنانه لدائرة الدول العربية ودائرة الدول الأقل نمواً وجميع دوائر الويبو لتفانيها في العمل والتعاون مع الدول الأعضاء. وقال إن اليمن تعدّ من أوائل الدول التي ارتبطت بعلاقات وثيقة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، حيث ترجع هذه العلاقة الهامة والمثمرة إلى سبعينيات القرن الماضي، ومنذ ذلك الحين واليمن ملتزمة بحماية الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار والإبداع فيها. وأضاف أن اليمن تتعاون بفعالية مع منظمة الويبو وفي مختلف مجالات الملكية الفكرية كحماية حقوق المؤلفين والمخترعين والعلامات التجارية والتصاميم والأداء الفني وغيرها. واستطرد قائلاً إنه من خلال العمل المشترك، تلقت اليمن دعماً فنياً وقانونياً ساهم إلى حد كبير في تطوير النظام القانوني للملكية الفكرية في اليمن. وفي الختام، أكد وفد اليمن على دعم البلاد المستمر لكافة أنشطة المنظمة العالمية للملكية الفكرية، وعلى أهمية استمرار التعاون لتعزيز ثقافة حماية الملكية الفكرية وتطوير النظم القانونية بغية التشجيع على الابتكار والإبداع وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة.

150. وقال وفد زامبيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. ورحب الوفد بالجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز الانتفاع بالملكية الفكرية في أفريقيا كأداة لإيجاد فرص العمل وجذب الاستثمارات والأعمال التجارية المتنامية وتطوير

الاقتصاد. وقال الوفد إن زامبيا سترحب بالمساعدة في توعية أصحاب المصلحة الوطنيين الرئيسيين بأهمية الملكية الفكرية في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الوطنية. وفي إطار الجهود الجارية الرامية إلى ضمان نظام إيكولوجي متوازن لحماية الملكية الفكرية والانتفاع بها، وافقت الحكومة مؤخرا على قانون جديد للعلامات التجارية من شأنه أن يعزز إنفاذ التدابير الرامية إلى الحد من التدفق الداخلي لسلع العلامات التجارية المقلدة والذي ينص أيضا على حماية البيانات الجغرافية. وأعرب الوفد عن امتنانه للمساعدة التي قدمتها الويبو في صياغة هذا التشريع وغيره من التشريعات ذات الصلة. وقال إنه يسعى إلى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مجموعة من القضايا العالقة أمام لجان المنظمة. وقال إن التعاون المستمر مع الويبو سيكون موضع ترحيب في مجالات مثل إدماج الملكية الفكرية في المناهج الدراسية، ودعم الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتكوين الكفاءات لمنظمات الإدارة الجماعية، ورقمنة نظام سجلات الملكية الفكرية في زامبيا.

151. وقال وفد زامبيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وفي إطار الاستراتيجية الإنمائية الوطنية للبلد، ستكون الملكية الفكرية والابتكار عوامل تمكين رئيسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لأن البلد يسعى إلى تحقيق هدفه المتمثل في تحقيق وضع متوسط الدخل بحلول عام 2030. وقد أدى إنشاء مراكز الابتكار في الجامعات الحكومية إلى حفز التحديث الصناعي ورأى الحكومة تسجيل أكثر من 500 براءة في مختلف المجالات. وأفاد بأن تحسن ترتيب البلد في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2022 هو دليل على تحسن النظام الإيكولوجي للابتكار والملكية الفكرية. وسوف تنشأ سندات وشركات وسلطات ملكية فكرية مستقلة كجزء من عملية تهدف إلى تعزيز كفاءة النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في البلد. وقال إن بلده يعمل مع الويبو لجعل قاعدة بيانات مكاتب الملكية الفكرية في البلد متاحة على الإنترنت. وقال إن الويبو سهلت حلقة عمل بشأن النفاذ إلى التكنولوجيا من أجل الابتكار وتطوير مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في البلد. ولا تزال الشراكة الناجحة مع الويبو والأريبو وحكومة اليابان وراء برنامج الماجستير في مجال الملكية الفكرية في جامعة أفريقيا مستمرة. وصرح بأن زامبيا تحبذ بقوة شروط الكشف وحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية، وتؤيد عقد مؤتمرين دبلوماسيين في عام 2024. وتعطي الأولوية لتنفيذ توصيات جدول أعمال الويبو بشأن التنمية البالغ عددها 45 توصية، وترحب بزيادة مخصصات الميزانية للبرامج الإنمائية للمنظمة في الفترة 2024-2025. ورحب بمساعدة الويبو الجارية في مجال بناء القدرات في جميع أنحاء القارة الأفريقية.

152. وأكد ممثل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية على تعاون المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية مع الويبو، مما مكن من تطوير أداتين هامتين للجهات الفاعلة في مجال الملكية الفكرية في الدول الأعضاء في عام 2023: وهي أداة التقييم الذاتي للملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة الراغبة في رؤية أولية لكيفية الانتفاع بالملكية الفكرية في أعمالها؛ والسوابق القضائية للقرارات القانونية المتعلقة بالملكية الفكرية في منطقة المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، مما سيسهم في تحسين تفسير القانون وبالتالي تعزيز تطبيقه في الدول الأعضاء. وأخيرا، انضمت المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية في ديسمبر 2022 إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية.

153. وأعرب ممثل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) عن تقديره للدعم الثابت الذي تقدمه الويبو لها. وفي عام 2023، عملت الأريبو والويبو معا بشأن العديد من المبادرات، بما في ذلك المؤتمر الإقليمي المعني بالملكية الفكرية للنساء في الأعمال التجارية الزراعية، الذي عقد في رواندا، وحلقة عمل عن وظائف سحابة نظام أتمتة الملكية الصناعية، والاجتماع الإقليمي لتطوير شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المنطقة الأفريقية، والتدريب الإلكتروني لمعاهدة البراءات. وتضمنت جوانب أخرى من التعاون السبل البديلة لتسوية منازعات الملكية الفكرية والتكنولوجيا، والترخيص الرقمي والتوثيق لمنظمات الإدارة الجماعية، وحقوق النسخ. كما شاركت الأريبو بنشاط في مبادرة النادي الإقليمي للملكية الفكرية. وعقد المؤتمر الثاني لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية مؤخرا في رواندا. وكانت المبادرة الرامية إلى تحويل أكاديمية الأريبو إلى مركز امتياز إقليمي للتدريب في مجال الملكية الفكرية تحرز تقدما جيدا، وقد جددت الأريبو مؤخرا مذكرة التفاهم مع الجامعة الأفريقية والويبو.

154. وأعرب ممثل المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات عن جزعه عن بعض التطورات في نظام الملكية الفكرية العالمي وقال إن ممارسة فرض عقوبات انفرادية وغير ذلك من التدابير غير المشروعة على مودعي طلبات الملكية الفكرية وأصحاب الحقوق ومحامي البراءات من الاتحاد الروسي وبيلاروس والتميز ضدهم لا تزال جارية. وذكر أنهم يحرمون من النفاذ المناسب إلى خدمات الملكية الفكرية، مما يشكل انتهاكا للالتزامات الدولية. واعتمدت المفوضية الأوروبية بانتظام لوائح في هذا الصدد. وأضاف الوفد أن المحتوى غير القانوني "التجميد" غير القانوني للطلبات، في مجموعات الجزاءات الأخيرة، أدى ببساطة إلى تجريد المودعين من الاتحاد الروسي من أي حق في المساعدة القانونية. رفض مكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية بدهاء توفير خدمات الملكية الفكرية للأشخاص الخاضعين للجزاءات. وأصدر المكتب الأوكراني للملكية الفكرية، تلقائيا، حالات رفض استنادا إلى جنسية مودعي الطلبات فقط. ومضى يقول إن الوضع الحالي يهدد بتقويض الأداء العادي لنظام الملكية الفكرية العالمي: فلا يوجد في أي صك قانوني أي حكم ينص على ما يسمى بتجميد طلبات الملكية الفكرية. ومن شأن عدم اليقين الذي يحيط بالوضع القانوني للطلبات "المجمدة" أن يترك الكثير من الحلول التقنية في منطقة رمادية، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر بدوره على جودة البراءات الممنوحة بسبب الثغرات في المعلومات المتعلقة بحالة التقنية الصناعية السابقة. ولن يؤثر ذلك على المستخدمين من الاتحاد الروسي وبيلاروس فحسب، بل أيضا على جميع مستخدمي نظام الملكية الفكرية ومهنيي الملكية الفكرية دون استثناء. وقد منع التحيز

السياسي في بعض المنظمات بالفعل مودعي الطلبات من استخدام برنامج الطرق السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات بسبب تجميد التعاون بين الوكالات، على الرغم من ارتفاع الطلب على تلك الخدمة، لا سيما بين مودعي الطلبات الأوروبيين. ومع ذلك، واصل الاتحاد الروسي وجمهورية بيلاروس الوفاء بالتزاماتهم تجاه مودعي الطلبات وأصحاب الحقوق في جميع البلدان. وركز العديد من المندوبين على القضايا السياسية التي كانت ذات أهمية ضئيلة بالنسبة للغالبية العظمى من الدول الأعضاء في المنظمة. وأشار إلى أن تطوير نظام الملكية الفكرية واستراتيجيات تحديث التشريعات والرقمنة وتعزيز المهارات من القضايا التي تهم الجميع. وأشار إلى ضرورة العودة إلى حوار بناء ومجد ومتعدد الأطراف لفائدة جميع الدول الأعضاء والمستخدمين والمجتمع الإبداعي العالمي.

155. وأشار ممثل جامعة الدول العربية إلى التعاون المثمر والبناء مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية الذي بدأ منذ عام 2000 بتوقيع مذكرة التفاهم بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية وجامعة الدول العربية. وقال إنه إيماناً من جامعة الدول العربية بموضوعات الابتكار والملكية الفكرية، تم إطلاق الشبكة الإقليمية لمراكز دعم الابتكار والتكنولوجيا "التيسك" في المنطقة العربية تحت رعاية جامعة الدول العربية. وأضاف أنه بناء على رغبة المنظمة العالمية للملكية الفكرية، وافق السيد الأمين العام أحمد أبو الغيط على أن تكون الشبكة تحت رعاية جامعة الدول العربية. واستطرد ممثل الجامعة قائلاً إنه في مجال الأنشطة المشتركة والمشاريع التي تنظم سنوياً بالتعاون بين جامعة الدول العربية ودائرة البلدان العربية بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية، تواصل جامعة الدول العربية التنسيق التام مع دائرة البلدان العربية في عقد العديد من المشاريع والأنشطة والاجتماعات مع المجموعات الإقليمية الأخرى، ومن أبرزها عقد الدورة الثالثة للحوار العربي الآسيوي في مجال الملكية الفكرية بين اليابان ودول عربية مختارة فكان بمشاركة مكتب براءات الاختراع الياباني في مقر الجامعة العربية في فبراير الماضي في القاهرة. وفي الختام، أطلع الجمعية على قرار الجامعة العربية الخاص بعودة الجمهورية العربية السورية إلى أنشطة الجامعة العربية وإلى مقعدها في الجامعة العربية. كما رحب بعودة الجمهورية العربية السورية في مجال الملكية الفكرية.

156. ورحب ممثل الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، وأعرب عن سروره بانعقاد الدورة 64 لجمعية الدول الأعضاء في منظمة الويبو، وتمنى لأعمال المنظمة كل نجاح. وقال إن منظمة الملكية الفكرية من خلال أدواتها وتشريعاتها المختلفة لعبت دوراً محورياً وهاماً، ودعا أن يكون ذلك في قالب يحقق الاستغلال العادل والمنصف لحقوق الملكية الفكرية والتفعيل غير المقيد للمرونة والاستثناءات التي نصت عليها الاتفاقية الدولية، لا سيما في مجال الصحة العامة. وأفاد بأن دول مجلس التعاون تريد الاهتمام بالبيئة الشاملة للملكية الفكرية واحترام الحقوق المرتبطة بها وإنفاذها والإسهام الفاعل على المستوى الدولي. وأضاف أنه من آخر ذلك، مشروع تعيين الهيئة السعودية للملكية الفكرية في المملكة العربية السعودية كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، وذلك فضلاً عن استمرار دول مجلس التعاون في تحديث الأنظمة والتشريعات والعمليات الإجرائية لمختلف فئات الملكية الفكرية وتعزيز قدرات أصحاب العلاقة ومنهم القضاة ومسؤولي الإنفاذ. وأكد أن ذلك قاد إلى تحقيق مزيد من التقدم في العديد من المؤشرات الدولية، متطلعاً في الختام إلى مزيد من النمو في الدور الهام الذي تقوم به المنظمة في إرساء نظام دولي للملكية الفكرية متوازن وفعال ومراعي لمختلف مستويات التنمية.

157. وقال ممثل منظمة التعاون الإسلامي إن الويبو ضرورية للنهوض بنظام إيكولوجي عالمي فعال ومتوازن للملكية الفكرية لفائدة الجميع. وقال إنها بذلت جهوداً متميزة لتقديم المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات إلى الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وقال إن الويبو تضطلع بدور فريد في تيسير نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، مما يساعد على زيادة إنتاجيتها وتسريع تنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وهنأت المنظمة الويبو على إطلاق مؤشر الابتكار العالمي 2022 وأعربت عن سرورها لملاحظة التقدم الكبير الذي أحرزته العديد من البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وقال إن منظمة المؤتمر الإسلامي لا تزال ملتزمة بتنفيذ الأحكام ذات الصلة من جدول أعمال العلوم والتكنولوجيا والابتكار التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي 2026، وإعلان أبو ظبي عن مؤتمر القمة الثاني لمنظمة المؤتمر الإسلامي بشأن العلوم والتكنولوجيا، والقرارات ذات الصلة التي اتخذها مجلس وزراء الخارجية التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وقال إن تلك البلدان توفر إطاراً لتعزيز التعاون وتشجيع الابتكار والإبداع بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. كما أنها تعزز التطور العلمي والتكنولوجي، وتسرع الانتقال إلى مجتمعات المعرفة. وأعرب عن امتنان منظمة المؤتمر الإسلامي للدعم الذي قدمته اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون العلمي والتكنولوجي والبنك الإسلامي للتنمية والمنظمة العالمية الإسلامية للتربية والعلم والثقافة إلى البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لتطوير العلوم والتكنولوجيا والابتكار وتعزيز العمل الإسلامي المشترك في تلك المجالات.

158. وقال ممثل مركز الجنوب إن الاعتماد المتوقع للصك القانوني الدولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية في عام 2024، والذي من شأنه الحماية من التملك غير المشروع لهذه الموارد والمعارف، ولا سيما من خلال الالتزام بالكشف عن منشئها، من شأنه أن يوائم عمل الويبو مع الاحتياجات الإنمائية لبلدان الجنوب. وقال إن شرط الكشف في طلبات الملكية الفكرية يشكل تدبيراً مهماً من تدابير الشفافية من شأنه أن يحسن اتساق النظام العالمي للملكية الفكرية مع الالتزامات الدولية بشأن النفاذ وتقاسم المنافع. ينبغي للدول الأعضاء الموافقة على تخصيص الميزانية اللازمة لإتاحة مشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في جميع العمليات غير الرسمية والرسمية المتعلقة بالصك. وقد أبرزت جائحة كوفيد-19

الحاجة الملحة إلى نقل التكنولوجيا والحصول في الوقت المناسب على التكنولوجيات الطبية؛ وقد ثبت أن النظام المعمول به في مجال الملكية الفكرية والصحة العامة غير عادل بالنسبة للبلدان النامية. وواصلت اللجنة دعم واضعي السياسات الوطنية ومكاتب البراءات والسلطات القضائية والتنظيمية بشأن الاستخدام الكامل لأوجه المرونة المنصوص عليها في اتفاق تريبس من أجل الصحة العامة، مع توفير المساعدة التقنية المصممة خصيصاً للبلدان النامية. وسيضيف مركز الجنوب حدثاً جانبياً خلال سلسلة الاجتماعات الحالية للجمعيات، بعنوان "يؤدي الفحص الجيد للبراءات إلى الحصول على الأدوية". ورحبت اللجنة الدائمة بالموافقة على برنامج العمل بشأن التقييدات والاستثناءات من قبل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، ودعمت رسالة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي مؤخراً بشأن مكافأة عادلة للمؤلفين والمبدعين في البيئة الرقمية. ورحب أيضاً بالدراسة المقبلة عن الكيفية التي تؤثر بها نماذج الأعمال الجديدة، مثل منصات البث التدفقي، على الإيرادات التي تعود على المبدعين. ومضى يقول إن على الجمعية العامة للويبو أن توجه إلى لجنة حق المؤلف توجيهات واضحة للتوصل إلى نظام متوازن لحق المؤلف يشجع على ملك عام متين ويدعم التعليم والبحث والحفظ والإبداع. ومع الإقرار بالأهمية الكبيرة للقضايا الرقمية الناشئة المتعلقة بالملكية الفكرية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي وإدارة البيانات، لا تزال اللجنة الدائمة المعنية بعدم مساءلة شعبة الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية أمام الدول الأعضاء. ومن شأن الأنشطة في هذا المجال أن تستفيد من أن تكون أكثر اتساقاً مع التوصيات الواردة في جدول أعمال الويبو بشأن التنمية.

159. وقال ممثل اتحاد أسماء الأغذية الشائعة (CCFN) إن الاتحاد يعرب عن امتنانه للفرصة المتاحة له للتحدث أمام الجمعية العامة. ويعتمد المزارعون الصغار والمتوسطون والمنتجون والمصدرون والزبائن من البلدان المتقدمة والنامية في جميع أنحاء العالم على الأسماء الشائعة. ولسوء الحظ، فإن الحملة العدوانية للاتحاد الأوروبي لحظر استخدام الأسماء الشائعة من خلال مؤشرات جغرافية غير مشروعة تؤثر على حقوقهم. وتجاهلت تلك الحملة مئات السنين من الاستعمار الأوروبي وسياسات الهجرة التوسعية والتكامل الثقافي العالمي. وفي حين أن المؤشرات الجغرافية من البلدان النامية مشروعة، فإن الإجراءات التي يتخذها الاتحاد الأوروبي تقوض النوايا الحسنة التي ينبغي لها أن تتمتع بها وتهدد نظام الملكية الفكرية نفسه. ورأى أن من حق الويبو أن خاطئة بجعل اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية وجميع البرامج ذات الصلة التمويل الذاتي الذي يدفعه أعضاؤها بالكامل. وبالإضافة إلى ذلك، يجب على الويبو أن تتعامل بشكل عادل مع الأسماء الشائعة، بما في ذلك عن طريق إنشاء مكتب مستقل له الميزانية والموظفين اللازمين لتنفيذ أنشطة التعليم والبحث المشتركة في مجال الأسماء والدعوة إلى معاملتهم معاملة عادلة. ويجب أيضاً أن تتعامل الأسماء المشتركة بإنصاف في جميع البرامج والعمليات والأنشطة والسياسات. وأعرب الاتحاد عن استعداده للتعاون لضمان أن تكون الويبو متسقة وعادلة وشفافة وموضوعية في معالجتها للأسماء العامة.

160. وقالت ممثلة مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية إنه منذ الدورة السابقة للجمعيات، عززت المدرسة هيكلها الداخلي من خلال إنشاء إدارة أكاديمية ومكتب دولي مقره في واشنطن العاصمة. ومن خلال مديريةية الشؤون الجنسانية التابعة لها، تواصل المدرسة العمل على ضمان المساواة داخل المدرسة وسد الفجوة بين الجنسين. وشاركت المنظمة بنشاط في العديد من الاجتماعات في الويبو وفي اجتماعات مع الدول الأعضاء لتمثيل القادمين الجدد في الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية.

161. وقال ممثل الجمعية الدولية لحماية الملكية الفكرية (AIPPI) إن الجمعية هي إحدى الجمعيات الرائدة غير الربحية في العالم والمخصصة لتنسيق قوانين حماية الملكية الفكرية وتعزيزها. وكانت محايدة سياسياً وتضم أكثر من 8,000 عضو من أكثر من 110 بلدان. وقال إن الجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية هي إحدى منظمات المستخدمين التي تجمع آراء الشركات من جميع الأحجام. وركزت الجمعية على الدور الأساسي للملكية الفكرية في حماية الاستثمارات في البحث والتطوير والاستثمار في الإبداع، وهو ما لن يتحقق إذا لم يكن من الممكن حماية الملكية الفكرية القيمة الناتجة. وقال إن نجاح الويبو يستند إلى أن المنظمة تحتل الصدارة في مجال التنسيق الدولي. وستواصل الجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية العمل مع الويبو لوضع قوانين لحماية الملكية الفكرية من أجل الحفاظ على استثمارات البحث والتطوير ومكافأة الإبداع عن طريق ضمان أخذ آراء مستخدمي الملكية الفكرية في الحسبان.

162. وقال ممثل المجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية (IIPCC) إن الملكية الفكرية تظل محركاً للتقدم والنمو الاقتصادي لكل مجتمع. ولا يمكن لاستراتيجيات التنمية أن تنجح في النهوض بالابتكار والاختراع فحسب، المتجذر في احترام الملكية الفكرية. وتعاونت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، منذ إنشائها في عام 2014، مع الويبو وشركاء آخرين لتعزيز تسويق الملكية الفكرية، مع التركيز على حماية الأسرار التجارية من خلال سجلها المعرفي الدولي. واقترح الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ وضع إطار دولي ملزم لحماية الأسرار التجارية، الأمر الذي لن يعزز تسويق المعارف التقليدية البالغة الثراء في أفريقيا فحسب، بل يضمن أيضاً المعارف المتوارثة عن الأجداد التي تنتقل من جيل إلى جيل.

163. وقال ممثل المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI) إنه في حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة العامة، لا ينبغي لأي شركة أن تحتكر الاختراعات أو البيانات أو الموارد البيولوجية أو المعارف الصناعية اللازمة للتدابير المضادة. وخلال جائحة كوفيد-19، تضمنت التراخيص غير الطوعية الأكثر شيوعاً لاستخدام الاختراعات المحمية براءة استثناءات من المادة 44 (2) من اتفاق

ترييس للقضاء على توافر الأوامر الزجرية. وينبغي للويبو أن تعقد حلقة عمل بشأن استخدام الاستثناء الذي كثيرا ما يتم تجاهله. وينبغي أن يكون نظام الابتكارات أكثر شفافية بهدف جعل الجهات الفاعلة أكثر خضوعا للمساءلة وتعزيز ثقة الجمهور. وينبغي للويبو أن تتجنب المفاوضات القائمة على النصوص التي تخرج عن السجل. ونظرا للالتباس حول أهداف المعاهدة، ينبغي التوقف عن العمل على وضع معاهدة لحماية هيئات البث. ولا ينبغي منح هيئات البث حقوقا أبدية في المحتوى الذي لا تقوم بإنشائها أو تملكها أو ترخيصها.

164. وقال ممثل جمعيات المؤلفين السمعي البصري في أمريكا اللاتينية (FESAAL) إن المجتمعات التي تمثلها الجمعية والمجتمعات الأوروبية تمارس الحق في الحصول على مكافأة في الإدارة الجماعية. وقدم الحق تعويضا إضافيا لمؤلفي ومديري السيناريو الذين تنازلوا عن حق المؤلف الخاص بهم أو المخولين من قبل المنتج. وقد نتج التعويض الإضافي عندما تم نشر المصنف السمعي البصري ولم يؤثر على الملكية الفكرية التي عهد بها إلى المنتج. وأفاد بأن تطور الإنترنت والمنصات العليا قد أفاد بحق المؤلف، شريطة أن يحصل المبدعون على تعويض إضافي، وأن الحق في الحصول على مكافأة للمديرين وكتاب السيناريو قد أثبت أنه حل. وقال إن المسألة ينبغي أن تبقى على جدول أعمال الويبو، وبالنظر إلى اهتمام مختلف الحكومات، فإن الاتحاد على استعداد لتقديم البيانات اللازمة لتحليل فعالية الحق في المكافأة في الأقاليم التي يطبق فيها.

165. وقال ممثل مالوكا الدولية (Maloca Internationale) إن الجمعيات السابقة اتخذت قرارا بعقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي يتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وفيما يتعلق بمعارف الممثل، لم يحضر أي ممثل عن الشعوب الأصلية عند اتخاذ هذا القرار، الذي يتعارض مع القانون الدولي بقدر ما يجب استشارة الشعوب الأصلية في عمليات صنع القرار التي يمكن أن تؤثر عليها. وفي الجمعيات الحالية، كان من المقرر إجراء مناقشات بشأن بندين على الأقل يتعلقان بالشعوب الأصلية. أولا، وفقا لتقرير لجنة البرنامج والميزانية، لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن استخدام الميزانية العادية للمنظمة لدعم حضور وفود الشعوب الأصلية خلال الثنائية المقبلة، والتي تضمنت المؤتمر الدبلوماسي المذكور آنفا. ثانيا، يجب اتخاذ إجراءات بشأن تقرير اللجنة الحكومية الدولية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأعرب الممثل عن أمله في أن تمهد القرارات المتخذة في الجمعيات الحالية الطريق لمشاركة الشعوب الأصلية مشاركة فعالة وأن تنص على موافقتها الحرة والمسبقة والمستنيرة على القرارات التي قد تؤثر على حقوقها. وعلى الفور عقب جمعيات الويبو، ستحضر الدورة السادسة عشرة لآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية في قصر الأمم. وستربط مالوكا الدولية مناقشات وقرارات الجمعيات مع آلية الخبراء التي حضرت الأمانة مؤخرا حدثا بشأن المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية في الويبو.

166. وقال ممثل منظمة الشبكة الدولية للمؤشرات الجغرافية (ORIGIN) إن نظام لشبونة استفاد من صغار المنتجين والشركات الصغيرة والمتوسطة على حد سواء، وقد أثار اهتماما كبيرا بين الدول الأعضاء في الويبو، بما فيها البلدان النامية. وينبغي الاستمرار في تطبيق مبدأ التضامن المالي القائم منذ زمن طويل بين اتحادات الويبو وبرامج الميزانية على نظام لشبونة. وقال إن الاقتراحات التي يتم تداولها داخل الويبو بشأن رفع المستوى الدولي "للعومية" إلى ما بعد مستوى الاستثناءات من حقوق الملكية الفكرية المعترف بها دوليا هي اقتراحات خطيرة، لأنها يمكن أن تقوض المبادئ الأساسية لنظام حقوق الملكية الفكرية بأكمله.

167. وقال ممثل جمعية وكلاء البراءات لعموم الصين (ACPA) إنه علم أن الويبو أطلقت استراتيجية سحابية. وأعرب عن قلقه من استضافة المعلومات الحساسة والسرية لمستخدمي خدمات الملكية الفكرية في الويبو في بيئة سحابية عامة توفرها الشركات التجارية والخاصة. وقد أعدت الجمعية الأمريكية لقطاع الأفلام السينمائية (ACPA)، بصفة مراقب دائم للويبو، ورقة موقف بشأن أمن البيانات. وأعرب عن أمله في أن تولي الويبو الاهتمام لشواغل المستخدمين بشأن أمن البيانات وأن تواصل تعزيز الإشراف على البيانات الخاص بها من أجل إدارة المعلومات الخاصة بالمستخدمين وحمايتهم على النحو المناسب مع تنفيذ استراتيجيتها السحابية. ودعت الجمعية الويبو لقطاع الأفلام السينمائية الويبو إلى مواصلة تحسين الخدمة العالمية للملكية الفكرية وتحسينها، وإدخال اللغة الصينية إلى نظام مدريد ونظام لاهاي، وتوفير خدمات أنسب للمستخدمين الصينيين.

168. وقال ممثل المجلس الصيني لتشجيع التجارة الدولية (CCPIT) إن عام 2023 احتفل بالذكرى السنوية الخمسين لتعاون الصين مع الويبو. وللمجلس، بوصفه أكبر وكالة لتعزيز التجارة الخارجية والاستثمار في الصين، تاريخ طويل من التعاون مع الويبو. وفي عام 1973، أرسل المجلس أول وفد له إلى اجتماع لهيئات إدارة الويبو، ووضع علامة على بداية تعاون الصين مع الويبو، ومنح مركز المراقب الدائم في عام 2017. وأعرب المجلس عن تقديره لجهود الويبو الرامية إلى تمكين الشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال الملكية الفكرية، مما أدى إلى تطوير نظام إيكولوجي متوازن للملكية الفكرية وتسريع الابتكار والإبداع. وخلال زيارته الأخيرة إلى الصين، أجرى المدير العام، بالتعاون مع رئيس المجلس، مناقشة مع النساء المبتكرات والمقاولات، الذي حظي بتعليقات إيجابية. وأعرب المجلس عن أمله في أن تواصل الويبو تحسين الأنظمة العالمية لخدمات الملكية الفكرية وتحسينها من خلال إدخال اللغة الصينية كلفة عمل في نظامي مدريد ولاهاي، من أجل تقديم خدمات أكثر ملاءمة وفعالية للمستخدمين. وأشار إلى أن الويبو أطلقت استراتيجيتها السحابية أولا في عام 2018، وأعرب عن أمله في اتخاذ تدابير لضمان أمن البيانات وحماية مصالح مستخدمي خدمات الملكية الفكرية العالمية. وأعرب المجلس عن استعداده لتعزيز التبادل مع الويبو وتعزيز التواصل بين الويبو والمستخدمين الصينيين.

169. وقال ممثل جمعية العلامات التجارية الصينية (CTA) إن الجمعية الصينية للعلامات التجارية أنشئت كمنظمة وطنية لوكالات العلامات التجارية ومنظمة مهنية للعلامات التجارية. وأفاد بأنه شارك في عمل الويبو منذ الحصول على مركز المراقب في اللجنة الدائمة في عام 2005، وأصبح مراقباً دائماً للويبو في يوليو 2022. من أجل تحسين التشغيل الدولي للعلامات التجارية الصينية ومستوى حماية التسجيل الدولي للعلامات التجارية في نظام مدريد، أنشأت الجمعية الصينية للعلامات التجارية لجنة عمل في نظام مدريد ودرست احتياجات الشركات الصينية فيما يتعلق بتسجيل مدريد الدولي للعلامات التجارية. ولذلك، فإن الجمعية الصينية للعلامات التجارية تؤيد بشدة إدخال اللغة الصينية كلغة عمل في نظام مدريد، مما سيعود بالفائدة على المزيد من الكيانات السوقية والأفراد.

170. وقال ممثل مؤسسة أمريكا اللاتينية لأبحاث الملكية الفكرية في سبيل التنمية (Corporación Innovarte) إن المؤسسة منظمة غير حكومية في أمريكا اللاتينية تسدي المشورة بشأن الملكية الفكرية من أجل التنمية. وأظهر نجاح معاهدة مراكش أهمية التوصل إلى اتفاقات لضمان حقوق مستخدمي الملكية الفكرية. وينبغي الاستفادة من روح معاهدة مراكش من أجل تحسين حماية النفاذ إلى الصحة والتعليم والبحث والحفظ. وحث الويبو على حماية الفنانين وغيرهم من المبدعين الذين لا يزالون غير قادرين على التمتع بفوائد الملكية الفكرية بإنصاف، لا سيما بسبب ممارسات المنصات الرقمية العالمية والوسطاء الآخرين. وقال إن التوازن ضروري لتعزيز الابتكار والإبداع بما يتماشى مع حق الإنسان في المشاركة في الثقافة والعلوم. وأعرب عن استعداد المؤسسة للتعاون البناء مع الدول الأعضاء وأمانة الويبو.

171. وشكر ممثل المجلس المصري للابتكار والإبداع (ECCIPP) الرئيسة على إتاحة الفرصة له للتحدث وعلى المجهود الكبير المبذول من الويبو. وأفاد بأن المجلس يعمل على التركيز على رابطة المرأة المبدعة وعلى رابطة المبدع الصغير ونشر الوعي وثقافة الملكية الفكرية في المدارس الحكومية بمصر وإطلاق مهرجانات خاصة بدعم المرأة وتشجيعها. كما أفاد بتنظيم المهرجان الإقليمي للمرأة المبدعة سنوياً. وأضاف قائلاً إن المجلس يتعاون مع العديد من الجهات الحكومية في مصر ووزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب ووزارة البيئة، فضلاً عن تنظيم تدريبات مختلفة في الوطن العربي وعن مشاركته أيضاً كمحكم دولي في العديد من المعارض. كما شكر الحاضرين على التواجد وعلى الدعوة الكريمة وصرح بعمله على مبادرة سيدات مصر الخضراء مع وزارة البيئة.

172. وأعرب ممثل جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA) عن سعادته وشرفه في توجيه الشكر، باسم المتحدث ونيابة عن الجمعية، للسيد دارين تانغ، المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ولمنظمي هذا الحدث السنوي المهم. وقال إن الرؤية في جمعية الإمارات للملكية الفكرية هي أن تحقق دولة الإمارات العربية المتحدة الريادة في مجال حماية الملكية الفكرية. وأضاف أنه في سبيل تحقيق هذه الرؤية، تركز الجمعية جهودها في تعزيز الوعي والثقافة المؤسسية والمجتمعية حول مفهوم وتطبيقات وضوابط حماية الملكية الفكرية. كما وأضاف أن الجمعية تقوم بالشراكة مع القطاع الحكومي والخاص بدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الاستثمار في الملكية الفكرية. واستطرد قائلاً إن الجمعية تقوم حالياً، بالتعاون مع الويبو والكلية الدولية للمحققين في الجرائم الماسة بالملكية الفكرية التابعة للإنتربول، بتنفيذ برنامج تدريبي يهدف إلى بناء القدرات الخاصة بإنفاذ القوانين ويستهدف ضباط الشرطة في دولة الإمارات. وفي الختام، أعرب ممثل الجمعية عن شكره وامتنانه.

173. وقال ممثل الجمعية الألمانية لحماية الملكية الفكرية (GRUR) إن الجمعية أنشئت في عام 1891 من أجل التقدم الأكاديمي وتطوير قانون الملكية الصناعية وحق المؤلف على المستويات الألمانية والأوروبية والدولية. وقال إن الجمعية عبارة عن جمعية محايدة غير ربحية تضم حوالي 5,000 عضو من المجموعات المهنية والمنظمات الناشطة في مجال قانون الملكية الفكرية، بما في ذلك أساتذة القانون والقضاة وموظفو الخدمة المدنية والمحامون وكلاء البراءات وممثلي الجمعيات والشركات. وقد تابع المكتب عن كثب أنشطة الويبو على مر السنين وأعرب عن امتنانه للمنظمة للحفاظ بلاكل على نظام حقوق الملكية الفكرية وتطويره من خلال إدارة معاهدة التعاون بشأن البراءات وأنظمة مدريد ولاهاي. واعترافاً بالأهمية الحيوية لجميع أشكال حقوق الملكية الفكرية في النهوض بالتنمية الاقتصادية والتوسع الصناعي والابتكار التكنولوجي، أعرب الممثل عن تأييده لجهود المنظمة الرامية إلى إدارة تلك المعاهدات والأنظمة وتحديثها وتحسينها باستمرار، مع مراعاة مصالح جميع أصحاب المصلحة والتهديدات الناشئة لحماية الملكية الفكرية. ورحب الممثل بالتدابير التي اتخذتها الويبو لشرح مزايا أنظمة الحماية هذه لغبر الأعضاء، وبالتالي توسيع تغطيتها الجغرافية بدرجة كبيرة. وشجع الويبو على اتباع نهج موجه نحو المستخدم ولا سيما عن طريق التحديث المستمر للبنية التحتية التقنية تحت تصرف المستخدمين على موقع الويبو الإلكتروني وتوفير التدريب في الموقع والإنترنت. وأعرب الممثل عن تقديره للجهود التي تبذلها الويبو، بالاستفادة من خبرتها الواسعة في إدارة المعاهدات والأنظمة المذكورة آنفاً، ووضع المعايير وتوفير الأدوات لمكاتب الملكية الفكرية في جميع الدول الأعضاء. وإدراكاً منها بأن قانون الملكية الفكرية لم يعد حكراً على الخبراء التقنيين والقانونيين بل هو مركز تنسيق للسياسة العالمية، فإن المعهد سيواصل رصد مبادرات الويبو في مجال تنسيق قانون الملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، فإن الجمعية ستدعم جهود المنظمة لشرح الكيفية التي يمكن بها لنظام ملكية فكرية متوازن وفعال أن يفيد البلدان على جميع مستويات التنمية، بما في ذلك جعل اقتصاداتها أكثر قدرة على المنافسة. وأخيراً، أعرب الممثل عن امتنانه للويبو لقيادته الجهود الرامية إلى معالجة قضايا قانون الملكية الفكرية المتعلقة بالتكنولوجيات الحدودية وتوفير منتدى للنقاش على أعلى المستويات الدبلوماسية، وأبرز الخبراء في مجالات التكنولوجيا المعنية.

174. وقال ممثل الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA) إن عام 2023 احتفل بالذكرى الخامسة والثمانين للجمعية اليابانية للملكية الفكرية، التي تضم أكثر من 1,300 شركة ومنظمة. وقال إن الجمعية تشاطر رؤية الويبو لعالم يحظى فيه الابتكار والإبداع من أي مكان بدعم الملكية الفكرية لما فيه خير الجميع. ورحب بدور الويبو في قيادة المناقشات الدولية بشأن القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية. وتتمتع الويبو والجمعية بعلاقة تعاونية جيدة للغاية، واستضافت مؤخرا أو دعمت فعاليات في اليابان بشأن مؤشر الابتكار العالمي والتنوع ومبادرة الويبو البيئية. وقال إن الجمعية تتطلع إلى مزيد من التعاون مع الويبو. وقد أحرز تقدم ملحوظ في التطورات التكنولوجية المحيطة بالذكاء الاصطناعي والبيانات، مما أحدث تغييرات كبيرة في المجتمع. ومن المتوقع أن تصبح الملكية الفكرية لغة مشتركة لفهم الابتكار، وستكون مناقشة واسعة حول وضع الملكية الفكرية الأساس لتعزيز الابتكار واستدامته. وأعرب عن أمله في أن تساهم معرفة وخبرة الويبو والجمعية في الابتكار من أجل تحقيق النمو المستدام في المستقبل والتنمية العالمية.

175. وقال ممثل الجمعية الكورية للملكية الفكرية (KINPA) إن الجمعية تمثل خبراء داخليين في مجال الملكية الفكرية في الشركات في جمهورية كوريا بهدف تحفيز النمو وتعزيز القدرة التنافسية لشركاتها الأعضاء في مجال الملكية الفكرية. ومنذ الاجتماع مع المدير العام للويبو، كانت الجمعية قد قدمت المشورة إلى الشركات الأعضاء فيها لتعزيز خدمات الويبو المفيدة، بما في ذلك معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي. وقد جمعت الجمعية مؤخرا تعليقات من شركاتها الأعضاء بشأن مسائل تشمل فترات الإهمال، والطلبات المتضاربة، وحقوق الاستخدام السابق. وقد قدمت هذه التعليقات إلى المجموعة باء. وستواصل الجمعية المشاركة بنشاط في الجمعيات لتمكين الويبو من تقديم الخدمات الأكثر فائدة للشركات الأعضاء في الجمعية الكورية للملكية الفكرية.

176. وأعرب ممثل الرابطة الأسمى للأسلاف (OSA) عن قلقه إزاء عدم وجود توافق في الآراء بين أعضاء اللجنة بشأن بعض القضايا الرئيسية التي ينبغي أن تكون جزءا لا يتجزأ من مشروع الصك القانوني، بما في ذلك الحاجة إلى تعريف واضح ودقيق لمصطلحي "المستفيدون" و"المجتمعات المحلية". ولم يدرج مصطلح "المستفيد"، كما هو مستخدم في النص، في التعاريف الواردة في بند الحماية، ويقتصر على مفهومين عامين: المجتمعات الأصلية والمحلية. وقال إن تعريف "المجتمع المحلي" غامض ويمكن أن يخضع لتفسير واسع النطاق. ولحماية الحقوق الدينية وحقوق المرأة وحقوق الأقليات في المجتمعات المحلية، اقترحت الرابطة على اللجنة الحكومية الدولية ذكر مفهوم المشيخة والجوانب المكونة لها في مشروع الصك، وينبغي إدراجها كعنصر رئيسي في تعريف "المجتمعات المحلية".

177. وقال ممثل رابطة حماية البراءات في الصين (PPAC) إن الرابطة، بوصفها مراقبا دائما للويبو، تدعو جميع البلدان إلى العمل معا للتصدي لتغير المناخ العالمي من خلال اتباع نهج مزدوج للتخفيف والتكيف، من خلال تعزيز الابتكار والتسويق ونشر التكنولوجيا الخضراء. وينبغي للويبو أن تواصل إيلاء الاهتمام لمسألة أمن البيانات الناشئة عن تنفيذ استراتيجية السحابة الأولى. وينبغي إضافة اللغة الصينية كلغة عمل في نظام لاهاي لتيسير استخدام النظام في الصين.

178. وقال المدير العام للويبو إنه استمع عن كثب إلى الآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء في جمعيات الويبو الرابعة والستين. وأعرب عن سروره لأن العديد من الوفود أكدت رؤية جعل الملكية الفكرية حافزا للنمو والتنمية، وهو هدف نسبية ومفهومه ومتصلة بالمستوى الشعبي. وأفاد بأن ذلك جعل الملكية الفكرية أكثر شمولاً من خلال ربطها بشكل أقوى بالنساء والشباب والشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة والمجتمعات الأصلية وغيرها من المؤسسات التي لا تحصل على خدمات كافية من قبل نظام الملكية الفكرية؛ كما جعل الملكية الفكرية أداة قوية للتصدي للتحديات العالمية المشتركة وأهداف التنمية المستدامة. ورأى أن التوجيهات والتوجهات والتحديات والمعلومات المقدمة من الدول الأعضاء وأمانة الويبو هي التي تتمتع بصلاحيات الاستمرار في العمل مع الدول الأعضاء. وكانت العلاقة بين الأمانة والدول الأعضاء شراكة. وبناء على ذلك، وبغية المضي قدما بجدول أعمال مشترك في الأيام المقبلة، أعربت الأمانة عن تطلعها إلى التعاون والمشاركة في الحوار مع الدول الأعضاء بروح من الشراكة. وكرر المدير العام الإعراب عن الامتنان للزملاء في الويبو من الدول الأعضاء وغيرهم على عملهم الجاري والعام الماضي على حد سواء. ولا يقتصر هذا العمل على الإدارة العليا؛ بل هو جهد جماعي يشمل الأشخاص العاملين على أرض الواقع، ويقدم نتائج إلى الدول الأعضاء، والتعامل معهم، وفهم احتياجاتهم، وإيجاد سبل لجعل الملكية الفكرية أكثر تأثيراً، وذات صلة، وتقديم الخدمات لهم، ومبتكري البراءات ومنتجاتها. وأعرب مجدداً عن امتنانه للدول الأعضاء لدعمها وعبر عن أمله في مواصلة العمل معها.

[نهاية المرفق والوثيقة]